

عمدة الطالب

في استيفاء الواجب طالب

تأليف

مُصَنِّفُ الْبُحْرَانِ الْمَدِينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ

مُصَنِّفُ الْبُحْرَانِ الْمَدِينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ



مَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِ
مَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِ

مَجْدَةُ الطَّالِبِ

« الكتاب : عدة الطالب في انساب آل ابي طالب
« المؤلف : النساب الشهير جمال الدين احمد بن علي بن الحسين ابن
علي بن مهنا بن عتبة الاصغر الداودي الحسني
« الناشر : انتشارات الرضى - قم
« الطبعة : الثانية
« عدد الصفحات : ٣٨٢
« القطع : وزري
« سنة الطبع : ١٣٦٢
« المطبعة : امير - قم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْصَابُ آلِ أَبِي طَالِبٍ

البيان الإلهي والحق

Shibboleth.net



© 2005 by The McGraw-Hill Companies, Inc.

تَأْتِي

الغاية الشريفة السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسن
المعروف بابن حنة والمتوفى سنة ٨٣٨ هـ

الطبعة الثانية

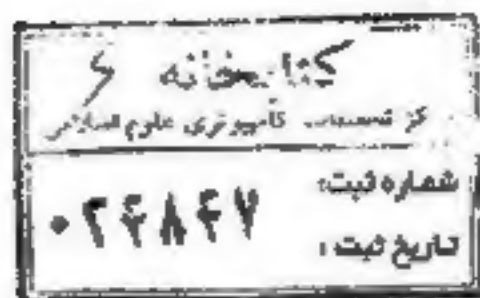
1571 - 1572

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

4000

عمر حسنہ کی زندگی اور طلاق

متنبرهان لاطقة الجديرة في التعليل



كلمة المصنف

عرف الوجيه محمد كاظم الشيخ صادق الكنتي صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف الأشرف بحرصه الشديد على نشر آثار السلف الصالح من أساطين الدين وعلماء المسادين ، فقد نشر كثيراً من فرائد المؤلفات ومهام الأسفار بما لم يطبع بالمرّة أو طبع ونذر وجوده ، وقد أسدى بذلك خدمة كبيرة للمكتبة العربية عامة والهيئة العلمية في النجف خاصة ، إذ لو لا اهتمامه بأحيائها ونشرها لصاعت كما صاعت مآت الكتب من قبل .

ولا يزال هذا الرجل النشط مجدداً في نشر الآثار الجليلة على نفقته الخاصة مع قلة المساعدين وندرة المشجعين ، والذي ألاحظه ويلاحظه كل من له صلة أو معرفة به أن كل المبطات لم تستطع أن تضعف حمته أو تقف حاجزاً دون رغبته الجامعة وروح التضحية عنده ، فالكتاب العراقي مظلوم في بلاده ظلامه ليس لها نظير في بابها ، والعراق على العموم بلد عقوق وتكران جميل ، ومثل هذه الأمور تصدم الانسان عادة وتقلل من رغبته في الخدمة ، أما الذين يعملون رغم كل ذلك ويضجون بكل غال ورخيص في سبيل الخدمة باخلاص ، قانعين برحنا ضئيلهم ، ومكتفين بما تسجله لهم الأجيال القادمة ويحمله التاريخ في صفحاته فهم قليلون جداً ولا يتجاوزون عدد الأصابع كثيراً .

ولا أراني مبالغاً لو قلت بأن صاحب المطبعة الحيدرية من أولئك الأفراد القلائل ، فهو وإن كان تاجراً يعمل ليربح إلا أنه لم يكن ليحصر عمله ويحتد

نفسه وامكانياته في هذا النوع من التجارة لو لم يكن صاحب معرفة وشعور وعقيدة . والافيا اكثر التجار والأثرياء في هذه المدينة . ولماذا لا نراهم يفكرون فيما يفكر به أو يعملون شيئاً مما عمل ؟

لقد سبق لي وأن أشرت الى جهود الاخ محمد كاظم في هذا الميدان في بعض أعداد مجلتي (المعارف) وقلت بأن ما قامت بفسره مكتبته قد ناف على ١٥٠ كتاب بين صغير وكبير . وفي خلال ثلاث سنوات مضت قام بطبع مجموعة مهمة من كتب التاريخ والأدب . أذكر منها (مناقب آل أبي طالب) لابن شهر آشوب في ثلاث مجلدات ضخام . و (الكنى والألقاب) للشيخ عباس القمي في ثلاث مجلدات ضخام أيضاً . و (تاريخ الكوفة) للسيد حسين البراق و (تزيه الأنبياء) للسيد المرتضى و (الفهرست) للشيخ الطوسي . و (النور المبين) للسيد نعمه الله الجزائري . و (الأرض والتربة الحسينية) للامام كاشف الغطاء ولديه تحت الطبع كتب قد أشرفت على التمام .

وهذا الكتاب (عمدة الطالب) من أم وأوثق ما في أيدينا من كتب النسب وكان قد طبع في الهند طبعت رديئة شوها القلط والسقط . وقد اهتم به فأخرجه عام ١٣٥٨ هـ لجاء روعة في فنه واخراجة وضبطه . ومنذ سنوات عزت نسخته ونذر وجودها في الأسواق فبادر الى إعادة طبعه من جديد رغبة في تيسيره للباحثين وجعله في متناول أيدي أهله .

وقد رغب إلى الاخ الكريم في الوقوف على تصحيحه فمر على أن لا أزل عند رغبته رغم ما أنا فيه من زحمة الأعمال وتراكمها كما يعرفه جيداً . فأعالي موزعة على مطبعته ومطبعة أخرى في النجف غير الاشتغال الأخرى التي تستأثر بكثير من وقتي وراحتي . وإذا كان هناك ما يستحق أن أنصرف عليه الوقت ونضحي براحتنا من أجله فهو هذا العمل وأمثاله مما يخلد ذكره ويبقى

أثره مدى الزمن ، وما عداه قضيب للوقت وخسارة لا يمكن التعويض عنها بشيء .

وبعد فإنه ليس من بل يشرفني أن أوفق إلى إكمال هذا الكتاب وأن لا يحدث لي ما يبقيني عن ذلك وغيره من أعمال الخير ، فأنفدي ما تحببته لنا الأقدار وتجرنا إليه الظروف ؛ والله المستول أن يصوننا من المكروه ويوفقنا إلى ما فيه رضاه أنه نعم الحبيب .

ملاحظة :

أن كل ما يجمعه القارىء من التعليقات والفوائد في هوائش الكتاب بتوقيع (م من) فهو لمصحح الطبعة الأولى في النصف ، وهو سماحة العلامة الكبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم حفظه الله . ولذلك اقتضى التنبيه .

محمد حسن آل الطالقاني

صاحب مجلة (المعارف)



مقدمة الكتاب

بقلم علامة كبير

نزهة في ألحمة النسب :

النسب أساس الشرف ، وجذم الفضيلة ؛ ومناط الفخر ؛ ومرتكز لواء العظمة ومنبت روائها ، وبه يعرف الصميم من القصيق ، والمفتعل من العريق فيزاد عن حوزة الخطر من ليس له بكفؤ ، ويروى عن حومت من أقصته الرذائل جات الحنيفة البيضاء باكرام الشريف ، وتحرى المناسبات الكريمة في الزواج وأداء حق الرسالة بالمودة في القربى ، إل غيرها من الأحكام ، وكلها منوعة بمعرفة الأنساب .

النسب مجلبة للرزق ؛ ومعداة للقوة ، فتي عرفت أفراد من البشر أوقبال منهم أنه تلفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحس للآخر ؛ ونفسه تزع للاحتكاك به والتزلف اليه ؛ وإدناؤه منه والإخذ بناصره ، والقيام بصالحه ودفع الضيم عنه وسد إعوازه ؛ ولا تدور هذه الحاجة في خلد أى منهم إلا ويجد مثلها من صاحبه ، قضية الجلبة البشرية ، وقد أكد ذلك دين الإسلام فأمر بصلة الأرحام ووعد لها المثوبات الجزية ، وتوعد على قطعها لتلا تتخاذل الأيدي وتتدابر النفوس فيفشل الانسان في حاجياته ورفيه ، ويفشل في مؤنه واقتصاده ويفشل في عله وأديه ، ويفشل في ديناه وآخرته ، وهل تعرف الأرحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل والأغخاذ والفصائل التي هي موضوع علم النسب ؟ وقد أمر الله سبحانه نبيه الأعظم صلى الله عليه وآله في بدء بعثته أن ينذر عشيرته

الآخرين ليكرنوا رده له على دعوته وحصناً عن عادية العتاة من قومه : ومن ذلك قول المردة من قوم شعيب (ع) يوم عتوا عن أمره : ولولا رططك لرجناك . كاحكامهم عنهم القرآن الكريم ، ففي متشج الأواصر مناخ العزة ومرئض الشوكة وماوى الهية ، قال الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام في وصيته لابنه الإمام الحسن عليه السلام : « أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير وأصلك الذى اليه تصير ؛ ويدك التى بها تصول ؛ ولا يستغنى الرجل عن عشيرته وإن كان ذا مال ، فانه يحتاج الى دفاعهم عنه بأيديهم وألستهم ، وهى أعظم الناس حيلة من ورائه وألمهم لشعته ، وأعظمهم عليه إن تزلت به نازلة أو سطت به مصيبة ، ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم بدأ واحدة وتقبض عنه أيد كثيرة . »

وفى مشتبك الأنساب سر من أسرار التكوين نوه به القرآن الكريم بقوله عز من قائل : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا . » فهاذا التعارف ؟ فهل يريد أنهم يتعارفون فيما بينهم فيعرف كل فرد أنه تجمعهم وافراد القبيلة واشجة نسب فيوجب كل على نفسه النهوض بما عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد والمناصرة ؟ أو أنه يعرف كل من القبائل القليلة الأخرى فيرى النواميس الثابتة بين العشائر ، ويتحاشى عن الجور على أى من أفرادها والبخس لحقه بما هما من جزئيات هاتيك النواميس ، لو حذاو بأدرة القبيلة المضامة او المضام فرد منها وفى كل من الوجوه قوام العظمة ؛ واستقرار الأبهة ؛ وجمام النفوس ؛ ولا بأس بان يراد كل منها فتكون الآية من جوامع الكلم (القرآن كله جوامع الكلم) .

إن فى معرفة النسب مندفعاً الى مكارم الأخلاق كما أن فيها مزدجراً عن الملكات الرذيلة فتى عرف الإنسان فى أصله شرفاً ، وفى عوده صلابة ؛ وفى منبته طياً . ولا أقل من أن يحسب هو فى نفسه خطراً بائصال نسبه الى أصل

معلوم - فإنه يأنف عن تعاضى دنيايا الأمور وارتكاب الرذائل حيطة على سمعته من التشويه وحذراً على ذكره من شية العار ، وتزجيراً لشفه من سوء الاحدوثه وربما حاذر لائمة الغير له بعدم ملامحة ما يقترفه شرف الأصل ومنعة النسب او تنديد حامته له بأصافه النقص والميب بهم باجتراحه السيئات وربما كاشفوه على منعه عن المخازى وهذا الإمام السبط الحسين مع يوحى زبانية الالحاد بقوله : (يا شيعة آل أبى سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً فى دنياكم وارجعوا الى أحسابكم إن كنتم أعراباً) فقد أنكر الإمام عليه السلام عليهم أن يكون ما ارتكبه من خطتهم الخشناء وركبه من الطريق الوعر وأبدوه من النفسيات القاسية من شنائن ذوى الأحساب ، أو مشابها لما يؤثر من صفات العرب من النخوة والشهامة وحماية الجار والدفاع عن الزيل والاحتفاء بأشرفاء والاحتفال بأمرهم ورعاية الحرمات وحفظ العهود وخفر الذمم ؛ وأمرهم بالرجوع الى أحسابهم والسير على ما يلائم خطر أنسابهم ولكن هل وجد داعية الشرف لقيه مجيئاً أو لثافته وإعياً ؟ لا ، لأنه لم يكن بين القوم شريف قط فن خليفة للمواهر ، ومن أمير للمومسات ، ومن قائد للبنايا وتحت الرايات كل ابن خنا وحلف الشهوات ألقح الفجور منابتهم بمائه الأسن وحملت البغيات منهم كل ابن جماعة ، ولولا ذلك لما حبذوا قطيعة رحمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تلك القطيعة المحققة التى لم يسبق بمثلها أشق الأولين ولا لحقهم الى شرواها أشق الآخرين ، فاحتقروها خزيأ سرمداً وجنوا ثمرة غراسهم عذاباً أبدياً .

وجاء فى فقه الشريعة أن دية قتل الخطأ مع شروطه العشرة على العاقلة وم الأب والمتقرب به من الرجال والأولاد فيكون الرجل رهن الاضمال منهم لمنتهى عليه بدفع الدية فلا يعود الى مثله ، أو أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون رقباء عليه حتى يردعوه عن مثله ولا يدعوه يتورط فى ما يندوه الى لدته . وهذه إحدى

هو انه الاسباب والخاتم اذا عرفها الربيع الحكيم ، وفي باب الموارث هو ندحة
نفسه هذه . ورمزة بعض أن علم الاسباب من نعم ما يجب على العالم أن يتطالع
للدين والدنيا ، للشريف والتقصية : للاصلاح والتهديب .

ولهذه كما وما يخالها من صفات السبب وفوائد المعرفة به نادر احده . منذ
القرون الاولى لدويته علماً برأسه وكثر فيه التليف : غير أن أول من أورده
ما لتدوين هو النسابة ابو المصطفى هشام بن محمد بن السائب الكلي المتوفى ٢٠٦ هـ
كما اعترف به الجاهلي في (كشف الطون) ح ١ ص ١٥٧ فانه صنف فيه خمسة
كتب : ١ - اثنية ٢ - الجهرة ٣ - الوجيز ٤ - الفريد ٥ - الملوك : والكلي بعد
العم من الإمام الصادق عليه السلام كما في (رجال الجاهلي) ص ٥٣ وأخذ شيئاً
من الاسباب عن أبيه اني انظر محمد بن السائب كما ذكره ابن النديم في
(الفهرست) ص ١٤٠ نقلاً عن محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وكان أبو المصطفى
من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام كما في (رجال الشيخ الطوسي)
مخطوط وتوفى سنة ١٤٦ هـ . وأحد ابو المصطفى نسب فريش عن أبي صالح عن
عقيل بن أبي طالب (رص) وذكر ابن النديم فهرست كتب الكلي الكثيرة
التي أكثرها في الاسباب ص ١٤٠ من فهرسته ، وأوردها أيضاً الجاهلي في فهرسته
ص ٣٥ وقد فات سيدنا المحقق المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي في (تأسيس
الشيعة الكرام لعون الإسلام) أن يذكر أول من أعف في علم الاسباب من
الشيعة وهو النسابة الكلي هذا ثم لحق هشاماً من لقبه الفريقين فكثر وأجادوا
إلا أن لخصوص النسب الهاشمي شرفاً وصاحباً لا يجاري ، وشاواً بعيداً لا
يلحق ، وكرامة ظاهرة لا تدرك ، وحسنه من المعاصر والمآثر قول النبي الأعظم
صلى الله عليه وآله وسلم : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي »
وأكد (ص) في الاصحاح لشرف آله الاتحسين بأساليب من البيان وأنحاء من
من القول حتى حصل ودم أجبر رسالته فأوجهه على أمته جميعاً . فهو من فرائض

الدير الحنيف وأهم واجباته ؛ وبه فر قوله لما بعث أمير المؤمنين علياً عليه السلام لينادي عنه بالناس على ثلاثة أهدم (من خان أجيراً على أجرته) فكان هو الأجير على بث الدعوة الإلهية . وأجر رسالته حجة سلالة ، وتصامير الأخبار عنه صلى الله عليه وآله وسلم في الأمر بحمهم والخص على الأخذ بصالحهم ، وسد إغوازم ؛ وإقامة أمرهم ، وإكبار مقامهم ، والاحتفاء بهم ؛ وفضاء حاجتهم وجعل ذلك كله بدأ عده مشكورة لمن عمل مثله منها ، والاشراف من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم سهرم ذوى القربى المنصوص به في الذكر الحكيم والبهيم يعود سهرم مشرفهم الأعظم بعد عود سهرم الله تعالى إليه ، فهي ضرائب مقررة جعلها الله لهم بعد أن أرى بهم عن أحد الصدقات الواجبة أو مطلقاً لأنها أوساخ يجب أن يرفع عن التلظ بها آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

فالعمل بآي من هذه الفرائض يستدعي الوقوف على الأنساب ومعرفة المصميم من الدخيل ، وقد حمل ذلك علماء الإمامية على الأكثر من التأليف في خصوص البيت الهاشمي وأسابهم ؛ واستغوا له المتاعب بين جفلة وهبوط واعزاب وإقامة وضرب في الأرض للحصول على العاية والاشراف على البيوت والقبائل وأسابهم ومن يمت بهم أو يذاد عنهم ، حرصاً على الإبقاء على هذه الشجرة الطيبة التي (أصلها ثابت وفرعها في السماء) مزهرة عما يحسى أن يل بها من أدماس المنتصفين وتحقيقاً لمصرع فرائض مدع بها النبي الأمين صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أحصى من أئمة في أنساب الطالبيين العلامة البارخ السيد شهاب الدين الحسيني نزيل قم المشرقة في كتاب مفرد سماه (طبقات النساء) لجاءت عددهم تقارب خمسمائة رجل . ونجد ذكرهم مشبوعاً على صفحات كتاب (التدريسة إلى نصاب النبعة) لشيخنا الإمام العلامة الطهراني .

ومن أم هاتيك الكتب كتاب (عمدة الطالب) الذي ترفه (المكتبة الجديدة) إلى القراء الكرام ؛ وليست هذه بياكورة من خطماتها للعلم والأدب فهي لم تخرج

وجمدها المتواصل وسعيا المتتابع وعزمها المتقوي ومنتها التوبة مصروفة الى نشر الآثار المهمة والكتب القيمة في أرحح حلة وأجل دى .

وإن مما يقدر لها بوضعها ما عادة طبع هذا الكتاب الثمين الذى أنت الطبقات الأولى - الهدية - على بهجته وزخرفته وأحدث ضوئه ، وكادت أن تودى به بأعلاطها الشائنة وسقطها النحل . فما كان من الجائر الركون إليها لاحتمال الغلط فى كل سطر والسقط فى كل صفحة فانجح لهذه المكتبة الحصول على ثلاث نسخ مخطوطة صحيحة تعد من ذخائر المكتبات الراقية .

١ - نسخة صحيحة متقنة فى مكتبة العلامة المصالح الحجة الشيخ محمد الحسين ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل العقيق الأوضح المصالح بين الدولتين الشيخ موسى ابن الشيخ الأكرم الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن العقيق الشيخ حضر الجناحى النجوى رحمه الله ، ولم يعرف تاريخ كتابتها لقصاها من آخرها وقد تم قصاها بخط المرحوم الشيخ على المذكور ولكن الذى يظهر من كتابتها أنها احتطت فى عصر الميراث أو قريب من عصره ، وفيها زيادات مهمة لم تكن فى النسختين الأخريين .

٢ - نسخة صحيحة فى مكتبة العلامة الكبير ناشر ألوية الفضل والأدب الاستاذ الشيخ محمد طاهر السماوى النجوى ، كتبها تاسعها عبد القادر العلوى السبزوارى وقد طمس تاريخ كتابتها من آخرها غير أن الذى يرجع فى النظر أنها احتطت فى القرن التاسع أو العاشر وقد سمح بها - رحمه الله - المكتبة الحيدرية كما أنه يرجع اليه الفضل فى ظهور هسند المطبوعة بحلة قشبية وصحة وانقاذ ولارالت المكتبة تستمد منه الآراء فى مطبوعاتها القيمة فيدها بآرائه الصائبة ونظر ياته المقدرة ومعلوماته الواسعة ، وإياها لتقدر له جهوده العظيمة وممته السامية بخراه الله عن العلم وأهله خيراً .

٣ - نسخة بخط العلامة الكبير السيد حسين بن مساعد بن حسن بن محروم

ابن أبي القاسم بن عيسى الحسيني الحائري فرغ من نسخها في اليوم ٢٩ من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣ هـ ، وقد زينها تعليقاته الثمينة وفرائده النفيسة ؛ وذكر في آخرها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة عظم المزارع فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٨١٢ هـ أي قبل وفاته بـ ١٦ سنة ، وكانت من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسيني الحسني العريضي النجفي الحائري كتب ما خروها صورة تملكه - ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤ - وله عليها تعليقات ثمينة كتبها بخطه في مواضع عديدة نقل أكثرها المصحح في الهامش ؛ وهي تمتاز عن النسختين الأولىيتين بالصحة والانقان ؛ وقد نقل الأكثر من تعليقاتها المهمة المصحح لهذه المطبوعة في الهامش ورمز إليها - عن هامش المخطوطة - وكانت هذه المخطوطة الثمينة في مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن الفقيه الشيخ مهدي آل الفقيه الأكبر الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناحي النجفي رحمه الله ، وقد سمح بها للمكتبة ولداء الفاضلان الأديبان الشيخ محمد كاظم والشيخ محمد جواد خدمة لنشر العلم وإن المكتبة العبدية تشكرهما على هذه الخدمة الجليلة وتقدر لها هذه المهمة العالية جزاءهما الله عن العلم خيراً .

وقد جاء الكتاب - بحمد الله - غاية في الانقان والصحة ، ومن يجب شكره وتقديره السلامة البارع منبثق أنوار الفضل والشرف السيد محمد صادق آل بحر العلوم لوقوفه على تصحيح الكتاب والنظر فيه ، والتعليق عليه تعاليق مهمة أبقاها مائزة له عالمة وبدأ مسداة الى الطالبين أجمع ، وإن خدماته الجمة للعلم والأدب في تعاليقه على الكتب القيمة المطبوعة وغيرها ، وتقيد أظاره الرافية وتناجح احلاعه الواسع فيها كلها مقدرة مشكورة وفقه الله تعالى لنشر العلم والأدب .

ترجمة المؤلف :

هو جمال الدين (١) أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عبدة الأصغر بن علي عبدة الأكبر (٢) ابن محمد - المهاجر من الحجاز إلى العراق - ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد الشيرازي الرومي ، ابن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجوني بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن البسط ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) ذكر نسبه بنفسه في هذا الكتاب ، كما أن النسابة النجفي حميد الدين الحسيني ذكره وكتابه هذا واعتمد عليه ، وكذلك كل من تعرض لذكره ؛ وترجمه بحاشية العصر شيخنا العلامة الكبير الشيخ آغا زرك الطهراني النجفي في (الصياد اللامع في القرن التاسع) وفرق كتبه على أبواب كتابه ، والتريفة إلى تصانيف الشيعة ، وفي كتاب (الكلى والالقب) تأليف شيخنا البهائي الثقة الشيخ عباس القمي النجفي ج ١ ص ٢٥٥ أنه : سيد جليل علامة نسابة شهر السيد تاج الدين بن مكية

(١) بهذا لقبه السيد محمد بن أحمد بن حميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة في (المشعر النكشاف) المطبوع بمصر ، أما جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ فقد ذكر أن نسخة من الكتاب في (المكتبة الخديوية) بمصر كتب عليها كمال الدين ، ولكن الأصح في لقبه هو الأول وهو المطرد في المعاجم وما كتب على النسخة الخديوية من الأغلط كذكرها في نسبه أنه حسيني وهو حسي بلا خلاف ، وأنه ابن عبدة بالدين وهو المعروف باسم عبدة بالياء بلا ريب ، كما أن ابن عبدة بالياء الفوقانية في مطبوعة بمباي من أغلطيها الكثيرة .

(٢) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عب : عبدة الأكبر جد قبيلة من أشراف بني الحسن بالعراق ونواحي الحلة . (الكتاب)

النسابة شيخ الشهيد الأول ، وتليفه . كان من علماء الامامية بل هو من عظمائها
تلمذ على السيد ابن معية اثني عشرة سنة قهاً وحديثاً ونسباً وأدباً وغير ذلك ،

أ تار ه ١

ينص جرجي زيدان في كتابه (تاريخ أدب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤
على اثنين منها . الأول (بحر الأنساب) في نسب بني هاشم مرتب على مقدمة
وخمسة فصول منه نسخة في (المكتبة الخديوية) في ٢٧٦ صفحة في آخرها كتابة
بخط السيد مرتضى الزبيدي صاحب (تاج العروس) تفيد أنه اطلع عليها وذكر
هذا الكتاب شيخنا في (الدررمة) ج ٣ ص ٣٢٢ عن (فهرس المكتبة الخديوية)
والثاني (عمدة الطالب) وأنه فرغ من تأليفه سنة ٨١٤ هـ وقدمه لتيمر
ذلك ، منه نسخة في (الخزانة التيمورية) في ٣٥٣ صفحة ، ويقول الجلي في
(كشف الظنون) ج ٢ ص ١٣٣ بعد أن ذكر الكتاب ونسبه إليه : « أحده من
مختصر شيخه أبي الحسن علي بن محمد علي الصوفي النسابة ، ومن تأليف شيخه أبي
نصر مهمل بن عبد الله البعاري ، وحرم إليها فوائد علقها من عدة أماكن مرثعا
ذاكراً لأخبار الولادة والوفاة » . ثم ذكر شيئاً من مقدمته الى أن قال : « وأهداه
الى تيمور » .

وقد عرفت عند ذكر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من كتابتها سنة
٨١٢ هـ لا سنة ٨١٤ ، كما أنه ذكر في مقدمة الكتاب أنه ألفه بالتماس جلال الدين
الحسن الراشد النقيب النسابة ابن عميد الدين علي بن عز الدين الحسن بن
عز الشرف محمد بن أبي الفصص علي نقيب النقباء الحسيني المذكور في هذا الكتاب
ولعل الذي قدمه لتيمر ذلك هو (عمدة الطالب الصغرى) الذي هو مختصر
للاول كما ذكر بعض الاعلام الخبيرين ، وقد ذكر هذا الكتاب المختصر الجلي في

(كشف الظنون) وإن نسب إلى غير مؤلف الأول - راجع ح ٢ ص ١٣٣ - وذكره أيضاً شيخنا في (الكنى والألقاب) وقال : « رأيت نسخة منه ، كما أنه ذكر كتاباً فارسياً في الانساب ولعله (كتاب أنساب آل أبي طالب) الذي ذكره شيخنا في (الذريعة) ح ٢ ص ٣٧٥ وأنه على نهج (عمدة الطالب) ، وكأنه ترجمة له إلى الفارسية بتغير يسير رآه سيدنا العلامة السيد حسن الصدر الكاظمي في (مكتبة العلامة النوري) أو أنه كتاب « التحفة الجاهلية » الفارسي المذكور في (الذريعة) ج ٢ ص ٤٢٤ واحتمل اتحاد الكتابين ؛ أو أنه (تحفة الطالب) وقد ذكره شيخنا في (الذريعة) ص ٤٤٨ من هذا الجزء أيضاً ونقله عن (المشعر الكشاف) .

بند دوم ووفاته :

ولد المترجم في حدود سنة ٧٤٨ هـ لأنه ذكر في كتابه هذا أنه أدرك استاذة السيد تاج الدين محمد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن معية النسابة الحسيني شيخنا ونخرج عليه قريباً من اثني عشرة سنة وصاهرة على ابنته ؛ وقد كانت وفاة استاذة ابن معية سنة ٧٧٦ هـ فيكون أول قرأته عليه سنة ٧٦٤ هـ تقريباً وفي مجاري الطبيعة أن يكون أخذه عنه بعد بلوغه مبالغ الرجال عند مشارفته السادسة عشرة من سني عمره ؛ فتصادف ولادته ما ذكرناه من التاريخ تقريباً ، وتوفي في سابع صفر سنة ٨٢٨ هـ عن عمر يقدر بالثمانين ، وكانت وفاته بكرمان من بلاد إيران ، وعمدة مشايخه هو ابن معية المذكور ، وأما النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن علي بن المهنا الحسيني الميبدلي الذي أدرك آية الله العلامة الحلي وشارك السيد ابن معية في التلمذة على جلال الدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد بن غفار النسابة فهو وإن كان في طبقة مشايخ المترجم لكنه لم يقرأ عليه وإنما نقل في كتابه هذا عن مؤلفاته كالمشعر وغيره .

الكاتب

فائفة

تفسير النسب

قال السيد الشريف قاج الدين بن محمد بن حمزة بن رهرة الحسيني اقيب
حطب واس قبائنها في مقدمة كتابه (غاية الاختصار في أخبار البيرتات العلوية
المحفوفة من العبار) - بعد ان ذكر أن العرب كان من علم النسب غالباً طيهم
ولاشياً فيهم - : ووصع النسب بين دفتين ينقسم الى نوعين مشجر ومبسوط فأما
المشجر .

فلم أدر من أتى عليه رداءه . ولكنه قد سل عن ماجد محض
قلت ذلك لأنى لا اعرف من وصعه واحترعه . والتشجير صفة مستقلة
مهر فيها قوم ونخلف آخرون ، من الخدائق فيها الشريف قثم بن طلحة الربدى
النسابة كان فاضلاً يكتب خطأ جيداً قال . شجرت المبسوط وبسطت المشجر وذلك
هو النهاية في ملك رقاب هذا القرن .

ومن خدائق المشجرين ' عبد الحميد الاول بن عبد الله بن اسامة النسابة
الكوفي . كتب خطأ أحسن من خطأ العداد ؛ وشجر تشجيراً أحسن من الاشجار
بأنواع النمار .

ومن خدائهم ابن عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحاوى
لأنساب الناس مشجراً في مجلدات تتجاوز العشرة . . .

وأما المبسوط فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فمن صنف
فيه أبو عبيدة القاسم بن سلام ؛ ويحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة
العبدلى النسابة صاحب (مبسوط نسب الطالبيين) والمبسوطات أكثر من

المشجرات... والفرق بين المشجر والمبسوط هو أن المشجر يتبدأ فيه ما لبطل الأسفل ثم يترقى أباً فاباً إلى البطل الأعلى؛ والمبسوط يتبدأ فيه بالبطى الأعلى ثم يحط إلباً فاباً إلى البطل الأسفل .

كيفية نبوت العصب عنر النسابة

لذلك ثلاثة طرق (اعداداً) أن يرى خط نسابة موثوق به ويعرف حمله ويتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة شئ عمل عليه (وثابها) أن تقوم عنده البينة الشرعية وهى شهادة رجلين مسلمين حريين بالعبء يعرف عدالتهما بحبرة أو تزكية حينئذ يجب العمل بقولهما (وثابها) أن يمتزى عنده مثلاً أب وابن وإقرار العاقل على نفسه جائر فيجب أن يلحقه بقول أبيه .

أوصاف صاحب النسب

يجب أن يكون نقياً قنلاً يرتضى على الأنساب (كما قيل عن أبي الحرب ابن المقدى النسابة قالوا : كان يرتضى على النسب) . وصادقاً لئلا يكذب فينبى الصريح ويثبت اللصيق ، ومتجنباً للردائل والعراش ليكون مريباً فى نفوس الخاصة والعامة فإدا بنى أو أنست لا يمتزىض عليه . وقوى النصر لئلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بإمطل أو يباه عن حق وأن لم يكن قوى النفس رلت قدمه ، ومن صفاته المستحصنة أن يكون جيد الخط فان التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن .

محمد صادق آل بحر العلوم

الطباطبائى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ، ورفع بعض
الأنام على بعض خصيره أعظم قدراً ، وأعظم ذكراً ، وأحل نبيه محمداً المختار
من شريف النسب في المجد الصراح ؛ واصطفاه للإشهار بمنيف الحسب وسرة
البطاح ، وأطلع شمس غره في أفق المولى ساطعة الشعاع ، ووصل حبه ونسبه
يوم القيامة بعدم الانقطاع فهذا أكرم الأبرية نقياً وآلاً ، وأفضلها حالاً ومآلاً
وأنتم العالم جمالاً ؛ وأكله تفصيلاً واجمالاً ؛ فصل اللهم عليه صلاة تبارى سابق
غره . وتبارى بأسق قدره ، وعلى آله المتفرعين من دوحة نبوته ، المترعنين
إلى ذروة الشرف بمنحة نبوته ، وعلى أصحابه المعترفين من شرب العناية ، المعترفين
بشر القول من عهد الرعاية ، ما أمحك مدمع السحاب ثمر الروض ؛ وأفضل
جلا العزة والكتاب حتى يردا على الخوض .

أما بعد . قال علم السب علم عظيم المقدار ، ساطع الأنوار ؛ أشار
الكتاب الألهي إليه فقال سبحانه وتعالى : وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا .
وحيث النبي الأسمى عليه ، فقال : تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم . لا سيما
نسب آل الرسول عليه السلام ، لوجوب توخيهم بالاجلال والاعظام ، كما
وضع فيه الرهان ؛ ودل عليه القرآن ، وكيف لا وهم حيرة الله التي احتارها
ورفع في البلاد والعباد مارها ، ولم تزل أنسابهم إلى اليها يعترفون على تداول
الأيام مضبوطة ، وأحسابهم التي بها يتميزون على تداول الأتواء عن الخل

محوطة ، إلا أن رأيت أوان تفرق في أكثر البلاد التي وطئها تشابهاً عظيماً بين الهجان والهجيين ، وتساوياً شديداً بين اللجين (١) واللجين ، يكابر المدعى العلوي فلا يكر عليه ، ويتنازعان الشرف ثامراً عارفاً تشابهاً رجماً إليه وكثيراً ينمص في الظاهر للدعي ، ووصلاً بذلك إلى الظلم في آل النبي (ع) وكم من قاتل ؛ لو عرفت سبباً صحيح السبب لتبركت برأيه ، ووصدت حدى تواضعاً على عتبة مائه . هذا لعمر الله محض القبح ، والعماد الذي لا ينسج له في علاج ، هذه بيوتات العلوية العارية عن اعمار متواضعة ، وقبائل الفاضلية الطاهرة عن العبار متكاثرة . قد قام بتصحيح اتصالهم في كل زمان علامون من الأئمة ، وبهم يتقبح حالاتهم في كل أوان فهامون من الأئمة . فخر كسي المصيبة وبعثت النفس الآتية . على أن أصعب في أسباب الطالبين كتاباً يجمع بين المروء والاصول . وبهم الأجزاء إلى الديور . ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصيها ولا يعادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلا ويحصيها . والآباء بذلك المطلب ثمائل ، ونحول دون ما احاول ، حتى بعد ذلك اتفق عهدي ، ولم يبق منه غير أنارة عدى ، وكيف لا وأنا في زمان ظاهراً العبارة بجاهر العلم والشرف با اهداوة . قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب . وعهد السبب العاطفي من أعظم العيوب ، بحيث أشرفت أنوار الشرف على الاطماس . وأدت آثار دروس العلم بالانداس ، فالتمس من أهر الناس على ، واكرمهم لدى وهو المولى الأعظم ؛ والماجد الأكرم . مرتضى ممالك الإسلام . مبين مساهم الحلال والحرام ، ناظم درر المراهق . في سنوك الزعابيب ، ومقلد جيد الوجود بوشاح المنان ، ملاذ فروم آل أنى طالب ، في التشارك والمعارف مفحص لجج الحقايق بمجواهر المطالب ، على الأبعاد والاتقارب . العن

(١) الأول بضم اللام وفتح الجيم كالجسين بمعنى العصة . والثاني

بفتح اللام وكسر الجيم كالأمير يريد أفراد الأبل . م ص

عن الاطناب في الإلقاب ، بكمال النفس وعلو الجباب :

تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب

المزيد بكواك المز والتكبير ، نور الحقيقة والدين ، جلال الدين

الحسن (١) بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن أحمد

ابن علي بن علي بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن

عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين المعصوم بن الحسين بن

علي بن أبي طالب عليه السلام وبنت فضائله وإضافته ، أن أمر صارم الصريمة

وأوجه وجه العزيمة إلى جمع مختصر يجمع بسب المطالبية وقواعده ، ويحوى

خبر أسراره وبسط معانيه ، منبهاً على ما وقعت عليه من خلاف مشيراً إلى

ما كان من نبي أو غيره ما صاف ، أنقل كلام الرواة كما وقع إلى ، وأنحري نصوص

الفتا كما يجب على ، لم أنصت إثنائاً لنفي ولا هيأ لثبات ، ولم أقصد من عدى

إيضاحاً لحق ولا ملأ في غير مناهات ، بل اعتمد على الحق الصريح ، وأنحري

الصدق في إبطال وتصحيح ، طاء محمد الله كتاباً فليس المطالب ، كما يفرح الطالب

في أنساب آل أبي طالب . قرب إلى إيجاز الألفاظ إطناب المعاني واحتوى على

مهمات الضوابط مع سهولة المباني . يحتاج المبتدى إلى مطالعته . ولا يستغنى

المتبحر من مراجعته ، وحيث وجب التوفيق بين المسمى واسمه انتخبته له أسما

علماً من بانه نعم علماً مراقباً فسميته (عمدة الطالب) في نسب آل أبي طالب

ثم أهديته إلى الحضرة العلية . علماً من بانه نعم الهدية فانه لا ينبغي لأحد بعده

و (معاذ الله أن تأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده) . وأما أرجو أن يتلقاه من

القول قبائل وييسر منه إلى السؤال وسائل :

(١) جلال الدين الحسن كثر ذكره كثيراً راهداً وله فضائل كثيرة . وكان

يسكن جزيرة بني مالك وله عقب من ولده ناصر الدين محمد . ذكره في الكتاب

في أعقاب زين العابدين عليه السلام تحت عنوان (ذكر جلال الدين حسن الزاهد)

وما أنا ما لبغى على الحب رشوة صيف هوى يبنى عليه نواب
وما شئت إلا أن أدل عوائل على أن رأيي في هواك صواب
وأعلم قوماً خالفوني وبهموا سواك ما قد ظفرت وسابوا (١)
فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب ، وما أجدر هاتك
المحل المصيف بأن يحقق لديه الاتساع ، وقد رتبته على مقدمة وثلاثة أصول
وجعلت كل أصل فصلاً إعانة للسالك على الوصول ، وهذا أو ان الشروع في
المرام ، متوكلاً على الملك العلام ، إنه بإعانة من توكل عليه كفيلاً وهو سبحانه
حسبنا ونعم الوكيل . أما :

المقدمة

لفي إسم أبي طالب ونسبه ، أما اسمه فقيل : إنه عمران . وهو رواية ضعيفة
رواها أبو بكر محمد بن عبد الله العيسى الطرطوسي النسابة . وقيل : اسمه كيت (٢)
ويروى ذلك عن أبي علي محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن
عبد الله بن جعفر قنبل الحرة ابن أبي القاسم محمد بن علي بن أبي طالب النسابة
وله مبسوط في علم السب ، وزعم : أنه رأى خط أمير المؤمنين علي عليه السلام
في آخره : (وكتب علي بن أبو طالب) .

مصنف بخط علي عليه السلام احترق

وقد كان بالمشهد الشريف العروى مصنف في ثلاث مجلدات بخط

(٣) هذه الآيات لأبي الطيف المتني من قصيدة يمدح بها كافور
وأشده لبها في شوال سنة ٣٤٩ هـ وهي آخر ما أشده ولم يلقه بعدها ، ومن
هذه القصيدة البيت السابق (تجاوز قدر المدم حتى كانه . . الخ) .

(٢) في (الإصابة) لابن حجر عن الحاكم إن أكثر المتقدمين على أن
اسمه كيت .

أمير المؤمنين علي عليه السلام احترق حين احترق المشهد سنة خمس وخمسين
وسمائه ؛ يقال أنه كان في آخره ؛ وكتب علي بن أبو طالب . ولكن حدثني
السيد القتيب السعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني
النسابة ؛ وجدني لأبي المولى الشيخ العلامة نضر الدين أبو جعفر محمد بن الحسين
ابن حديد الأسدي رحمه الله . أن الذي كان في آخر ذلك للمصنف علي بن
أبي طالب ؛ ولكن ألباء مشتبه ما لواو في الخط الكوفي الذي كان يكتبه
علي عليه السلام . (١)

وقد رأيت أنا مصححاً بالمذاق في مشهد عبيد الله بن علي بخط
أمير المؤمنين عليه السلام في مجلد واحد وفي آخره بعد تمام كتابة القرآن المجيد :
« بسم الله الرحمن الرحيم كتبه علي بن أبي طالب . » ولكن الواو تشبهه بالياء
في ذلك الخط كما حكيه لي عن المصنف بالمشهد العروي ، واتصل في بعد ذلك
أن مشهد عبيد الله احترق واحترق المصنف الذي فيه ، والصحيح أن اسم
أبي طالب بعد مناف وبذلك نطقت وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى إليه
بـ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قوله :
أوصيك يا عبد مناف بندي بواحد بعد أبيه فرد
وقوله :

وصيت من كينه طالب عبد مناف وهو ذو نجارب
وكان أبو طالب مع شرفه وتقدمه حم المواق غزير الفصائل ؛ ومن
أعظم مناقه كفاته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيامه بونه ومنعه إياه
من كفار قريش حتى حصروه في الشعب ثلاث سنين مع بني هاشم عدا أبي
(١) ومثلاً الاشتباه هو أن كلاً من الواو والياء يكتب بالخط الكوفي
مرهماً ، فخير أن رأس الياء منفتح ورأس الواو مغلق ، ولعله انطعت مرسة
رأس الياء فاشتبهت بالواو فقرأها القاريء واواً والله الأعلم . م ص

لطب ، وكثيرون صغيفة أن لا يبايسوا بني هاشم ولا ينساكحروهم ولا يوادوهم
وعلقوها في الكعبة (١) والقصة مشهورة لا يليق ذكرها بهذا المختصر ؛ ومن
أشعاره في ذلك :

ألا أبلغا عني على ذات رأيها قريشاً ، وخصام لوى بني كعب
ألم تعلموا أنا وجدنا عمداً نبياً كروى خط في أول الكتب
وله من أخرى :

تريدون أن تسخرو بقتل محمد ولم تختصب سمر العوالي من الدم
وترجون منا حطة دون نيلها ضراب وطن بالوشيع المقوم
كذبتم ويبت الله لا تقتلونه وأسيافنا في هامكم لم نخطم
إلى غير ذلك ، ولما اجتمعت قريش على عداوة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وسألت أبا طالب أن يدفعه اليهم وتحالفوا على ذلك وحشي أبو طالب
دمه العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التي يعوذ فيها بحرم مكة الشريف
ويذكر مكانه منها ؛ ويذكر فيها أشراف قريش وهو مع ذلك يخبرهم وعيرهم أنه
غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تركه شيء أبداً ، وهي طويلة
جداً (٢) منها :

كذبتم ويبت الله يبرى محمد ولما نطأ عن دونه وتناسل

(١) ولما علقوها بالكعبة أرسل الله إليها دابة من الأرض فأكلت
ما كان فيها من قطعة وعقرو وأبقت ما كان فيها من (بسمك اللهم) فأعلم
جبرئيل رسول الله (ص) بحالها وأعلم النبي أبا طالب بجدل بذلك وأخبر به
قريشاً فقالوا له هذا محر منه محمد وزادهم طغياناً ونفوراً .

(٢) تبلغ مائة وأحد عشر بيتاً تجددها منبته في ديوانه المطبوع ، قال ابن
كثير : هي أحسن من المعلقات السبع وأبلغ في تأدية المعنى ، وقد ذكرها أكثر
المؤرخين وإن زاد بعضهم منها ونقص آخر .

ورسله حتى نصرع حمولة ونذهل عن أسانثا والحلائل
فأبده رب العباد نصره وأطهر ديباً حقه غير باطل
ومن قوله لإبيه علي وجعفر :

إب علياً وجعفرأ نقتى عد لم الخطوب والكرب

لا تخدلا راصرا ابن عمكما أخى لأى من بينهم، وإن

الى غير ذلك ومن ما قبله : انه استقى بعد وفاة أبيه عبدالمطلب (١) فسقى
وأما أبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران (٢) بن مخزوم (٣) بن
مرة بن كعب بن لؤى بن غالب . واطمة هذه أيضاً أم عبدالله بن عبد المطلب والد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يتركها فى ولادتها غير الزبير بن
عبد المطلب وقد انقرض الزبير ، وهذه صبيحة عظيمة إختص بها أبو طالب
وولده دون باقي بن عبدالمطلب ، وأما نسبه : فهو ابن عبدالمطلب ، واسمه شبة
ويقال : شبة الحمد ، وقد قيل : إن اسمه عامر ، والصحيح الأول . ويقال : سمي شبة
لأنه ولد فى رأسه شعرة بيضاء . ويكنى أبا الحارث ، ولقب الفياض الجوده ، وإما
سمي عبد المطلب لأن أباه هاشماً مريضاً فى بعض أسفاره فنزل على عمرو بن
زيد ، وقيل زيد بن عمرو بن خدش بن أمية بن لبيد بن غنم بن عدى بن النجار ودلوى
الأول يقول : عمرو بن زيد بن لبيد بن خدش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار
وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج وهو المصتمد ، رأى ابنه سلبى
(١) أطر (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٨ و (تاريخ الخلفاء) ج ١

ص ٢٨٧ .

(٢) أئنه الديار بكرى فى (تاريخ الخلفاء) ج ١ ص ١٨٠ (عمرو) وأما
ابن هشام فى (السيرة) وابن قتيبة فى (المعارف) فأنشاه كما هنا .

(٣) يوافقه على ذكر هذا النسب المذهب الطبرى فى (ذخائر العقبى)
ص ٥٥ وأما ابن هشام فى السيرة فزاد (يقظة) بين مخزوم ومرة . م ص

نحطها إليه فزوجه إياها وشرط عليه أنها إذا حملت أني بها تلد في دار قومها وبني عليها هاشم يثرب ومضى بها إلى مكة فلما أنزلت أني بها إلى يثرب في السفرة التي مات فيها ، وذهب إلى الشام ذات هالك بكرة من أرض الشام .

وولدت سلى عبد المطلب وشب عبد أمه فرببه رجل من بني الحارث بن عبد مناف وهو مع صبيان يتنقلون عراه أحلمهم وأحسنهم إصابة وكبارهم فأصاب قال : أنا ابن هاشم سيد الطحاء ، فاعجب الرجل ما رأى منه ودنا إليه وقال : من أنت ؟ قال : أنا شيبه بن هاشم ، أما ابن سيد البطحاء بن عبد مناف ، قال : بارك الله فيك ركز غينا مثلك . قال : ومن أنت يا عم ؟ قال : رجل من قومك . قال : جياك الله ومرجأ بك . وسأله عن أحواله وحاجته فرأى الرجل منه ما أعجبه فلما أني حكا لم يبدأ بشيء حتى أني عبد المطلب من عبد مناف فأصابه جالسا في الحجر غلاما ، وأحبره خبر النلام وما رأى منه فقال المطلب : والله لقد أغفلته . ثم ركب قروصا ولحق بالمدينة وقصد محلة بني النجار فادأ هو بالعلام في غلمان منهم فذا رآه عرفه وأماخ قروصه وقصد إليه فأحبره منبه (نفسه حل) وله غم فذا جاء الذهب به ؛ فما كذب أن جلس على حجر الرجل وركب المطلب القلوص ومضى به ؛ وقيل : بل كانت أمه قد علقت بمحبي المطلب وبازعته فيه فقلها عليه ومضى به إلى مكة وهو حله ، فلما رآه فريش قامت إليه وسلمت عليه وقالوا : من أين أقبلت ؟ قال من يثرب . قالوا : ومن هذا الذي معك ؟ قال : عبد ابنته . فلما أني عمه اشترى له حلة ألبسه إياها وأني به بمحس بن عبد مناف ، فقال : هذا ابن أخيك هاشم . وأحبرهم خبره فطلب عليه المطلب لقول عمه إنه عدائته . وساد عبد المطلب فريشا وأنعمت له سائر العرب بالسيادة والرياسة وأحساره مشهورة مع أصحاب العيل وفي حفر زمزم وفي سقياه حبر استسقى مرتين مرة لفريش ومرة لقيس (١) إلى غير ذلك من فضائله وأحواله

(١) أظن القصة في (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٢ .

وأشعاره تدل على أنه كان يعلم أن سبطه محمداً نبي (١) وهو ابن (هاشم) واسمه عمرو ويقال له عمرو العلي ، ويكنى أبا حمزة ، وإنما سمي هاشماً خشية التزديد للحاج وكانت إليه الوفاة والرفادة ؛ وهو الذي سن الرحلتين رحلة الشتاء إلى اليمن والعراق ورحلة الصيف إلى الشام ، ومات منزلة من أرض الشام ؛ وفيه يقول مطرود بن كيسان الخزاعي :

عمرو العلي هشم التزديد لقومه ورجال مكة مستنون مجاف
وكان هاشم يدعى القمر ويسمى زاد الركب وقد سمي بهذا آخرون (٢)
من فريش أيضاً ، وهو ابن (عبد مناف) واسمه المنيرة ؛ وإنما سمته عبد مناف أمه ، ومناف اسم حسم كان مستقبلاً الركن الأسود ، وكان يدعى القمر لحاله ويدعى السيد لشرفه وشؤده ، وهو ابن (فهمي) واسمه زيد ، وإنما سمي قصياً لأن أمه فاطمة بنت سعد بن شبل الأزديّة من أرد شتوه ، تزوجت بعد أبيه كلاب بن ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي ، فعنى بها إلى قومه ، وكان زهرة بن كلاب كبيراً فزكته عند قومه وحملت زيدا معها لأنه كان فطيمياً فسمي قصياً ، لأنه أنقص عن دله وشب في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بني عذرة فقال له العندي : الحق بقومك

(١) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٧٠ و (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٩
كان عبد المطلب يخبر أهله وقومه بما يكون للنبي من ملك شامل ونيرة عامة فيقول حينما يجيء النبي (ص) ليجلس على بساط عبد المطلب ويريد أعمامه أن ينحروه :
« دعوا ابن هذا إن له شأفاً وإنه ليؤثر ملكاً » .

(٢) وهم ثلاثة مسافر بن أبي عمرو بن أمية ؛ ورمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ؛ وأبو أمية بن المعيرة بن عبد الله ابن عمرو بن عذرة والد أم سلة زوج النبي (ص) سموا بذلك لأنه لم يكن يتزود معهم أحد في سفر يطعمونه ويكفونه الزاد ويضفونه . م ص

فأنك لست منا . قال : ومن أنا ؟ قال . سل أمك تحبرك . فلما فقالت : والله أنت أكرم منهم نفساً ووالداً وصلاً . أنت ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله في حرمة وعقد بيته ؛ فكره قصي المقام دون مكة فاشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج نصاعة ففعل .

ولما صار إلى مكة تزوج إلى حليل بن حبشة الخراعي أدته جني وكان حليل يلى أمر الكعبة ، وعظم أمر قصي حتى استخلص البيت من خراعة وجرهم وأجلاهم عن الحرم وصارت إليه السدانة والرفادة والسقاية ، وجمع قاتل فريش وكانت متفرقة في الوادي فاسكنها الحرم ولذلك سمي عمماً قال الشاعر :

أبوكم قصي كان يدعى عمماً به جمع الله القبائل من مهر

وبني دار الندوة ، وهي أول دار بنيت بمكة لم يكن يعدد أمراً يجتمع فيه فريش إلا فيها ؛ فصار له مع السدانة والرفادة والسقاية الداوة واللوة ، وهو ابن (كلاب) واسمه حكيم ، وأما سمي كلاباً لأنه كان يحب الصيد فجمع كلاباً كثيرة يصطاد بها وكانت إذا مرت على فريش قالوا هذا كلاب بن مرة يدعون حكيماً فقلت عليه وفيه يقول الشاعر :

حكيم بن مرة ساد الورى بيدل النوال وكف الأذى

أباح المشيرة إلهما له وجهها طارقات الردى

وهو ابن (مرة) بن (كعب) بن (لؤي) بن (غالب) بن (فهر) وهو في كثير من الأقوال جماع فريش فكل من ولده فهو قرشي . وهو ابن (مالك) وهو جامع فريش في قول آخر ؛ وهو ابن (النصر) واسمه قيس ، وأما سمي النصر لوصائه وحماه ؛ وهو جامع فريش في أصح الأحوال ، وأما سميت هذه القبيلة فريشاً لتجمعها والتجمع والتقرش بمعنى واحد وقيل : لا بل لمعها لأنهم كانوا تجاراً . وقيل : بل التقرش التفتيح والتعشيش ، وكان النصر أو ابنه مالك أو فهر يتفحص عن الرجال المحتاجين والمضطرين ليعينهم ، وقيل : بل كان دليلهم إلى الشام رجلاً

منهم يقال له قريش بن بجلد ، وكانت قافلتهما إذا قدمت قيل قدم قريش ثم
علبت على القيلة ؛ والقول الأشهر : أنهم سموا باسم دابة في البحر عظيمة
لا تذر شيئاً إلا أتت عليه يسميها أهل الحجاز القرش وتصغر وذلك لشدة هذه
القيلة وشوكتها ، وفي ذلك يقول الشاعر (١) :

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
سقطت بالعلو في لجة البحر على ساكني البحور جيوشا
يأكل العث والسمن ولا يتر كفيها لذى الجناحين ريشا
هكذا في الآمام حتى قريش يأكلون الأنام أكلا كشيئا
ولهم آخر الرمان نبي يحكروا القتل فيهم والمخوشا
تملا الأرض خيله برجال يحشرون المطى حشراً كيشا

وهو ابن (كنانة) ويكنى أبا قيس ، وهو ابن (خزيمة) بن (مدركة)
واسمه عمرو ، وإنما سمي مدركة لأن إبله لم تضر فتفرقت فذهب عمرو
في إثرها فادركها فسمى مدركة ؛ وصاد أخوه عامر أرباً فطبخه فسمى طابخة
وانقمع أخوها عير في البيت فسمى قمعة ، وخرجت أمهم خلف ابنيها لسمي
فقال لها لو هم : مالك تخذهين؟ فسميت خدحف ؛ والخدفة نوع من المشي ، وكان
مدركة يكنى أبا الهذيل ، وقيل : أبا حزيمة ، وهو ابن (إلياس) بن (مضر)
ويقال لعقبه : مضر الحراء (٢) وربما قيل له ذلك أيضاً ، بل هو الأصل في
هذه التسمية ولها قصة عجيبة مشهورة تركناها خوفاً من الإطالة ، وهو ابن (نزار)

(١) هو المشرح الحيزي كما في (تاج العروس) مادة قرش م ص

(٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٩٨ : الوجه فيه أن زاراً لما حضرته

الوفاة قسم بين بنيه أمواله فأعطى مضرأ القبة وكانت من آدم حراء ؛ وفي (تاريخ
البياقوت) ج ١ ص ٢٥٥ طبع ليدن أعطى مضرأ ناقته الحراء وما أشبهها من الحرة

ابن (معد) بن (عدنان) إليه انتهى التي ملوات اقه وسلامه عليه في الانتساب
ثم قال (ص) : كذب النسبون . (١)

وفيما بعد عدنان وإبراهيم عليه السلام إختلاف كثير ، وقد اشتهر فيما
بين الناس : أنه ابن أد بن أدد بن اليسع ابن الحمير بن سلامان بن البت بن
حمل بن قيدار بن اسماعيل بن إبراهيم . ودوى الكلبي : أنه ابن أدد بن هبيذ بن
سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبي بن العوام بن راشد بن حذار بن
ندلاس بن نذلاف بن صالح بن حاجم بن ناحش بن ماسح بن عتي بن عبقر
ابن عبيد بن الدعا بن احمد بن سبتين بن تيرز بن بحر بن ملحس بن أرغون
ابن عتيق بن ريسان بن عبهر بن اقتاد بن ايهام بن مقصر بن ناحش بن رازح
ابن شما بن مزي بن عوض بن هرام بن قيدار . ومن بعض أهل الكتاب ان يورخ
بن باريما كاتب أرميا قال : قال عدنان بن أدد بن هبيذ بن حمير بن سلامان بن
عوض بن لواري بن شونخي بن نهاني بن كدافي بن قلداسي بن بدلاف بن طهي
بن بحش بن ممحاكي بن عاوني بن عافادي بن ابداعي بن همداني بن ششاني بن
بتراي بن عراني بن ملحاني بن دعواني بن عاقاني بن ديشاني بن عاصاري بن ميادي
ابن ثاماني بن مقصاري بن قاحت بن رازح بن شما بن يزي بن صفا بن جهم
ابن قيدار .

وقد دوى غير ذلك ، ففي هاتين الروايتين قد ملخ ما بين عدنان وإبراهيم

(١) ولعل السر في قوله (ص) ' كذب النسبون ' . كثرة وقوع
الاضطراب في الاسماء بعد عدنان لما فيها من التخطيط والتميز في الالفاظ
وعروضة تلك الاسماء ، لأن النسابين أحسنوا من الكتب العربية مضافاً إلى
قلة الفائدة في تحصيلها ، وقد دوى عنه (ص) أنه كان إذا انتهى إلى معد بن
عدنان أسسك وقال : كذب النسبون ، قال تعالى . « وقرؤا بين ذلك كثيراً » .
وهذا هو السر في كثرة وقوع الاختلاف بين النسابين فيما بعد عدنان من

على نبينا وعليه الصلوة والسلام أربعين رجلاً ، وفي الرواية الأولى تسعة رجال
وربما روى ستة رجال إلى أكثر من ذلك ، وربما وصل إلى خمسة عشر وإلى
عشرين ؛ ويشبه أن تكون الروايات التي دلت على ما قل عن الأربعين مختصرة
أو مصنوعة ، فإن بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين عدنان عشرين أباً
وبصماً ، فروايات المقلين تقتضي أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وبين إبراهيم (ع) ، أقل من أربعين أباً ، وبعضها يوجب أقل من ثلاثين ؛ وبين
وفاء إسماعيل عليه السلام ومولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألفان
وسمائة وجمع عشرة ستة ، وتناسق هذه الولادات في مقدار هذه المدة مستكر
فإن أحالوا على طول الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بني إسرائيل وهم رؤوس
رجالهم الذين انتهى أنسابهم إلى سليمان بن داود عليها السلام ، فإن تلك
الأنساب محفوظة معوية رواية وكتابة متواتراً ، فقد وجدنا بين من لحق عصر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم وبين إبراهيم عليه السلام بضعاً وستين
أباً ، وهذا الاختلاف يوجب أن يكون بين رسول الله (ص) وبين إبراهيم (ع)
هذا المقدار أو ما يقارب له لأن الطرقة والمعقود - وإن كانا يتفقان في قدر العادة -
فيها مضبوطة ؛ وإما يقع مثل ذلك أيضاً في الواحد من القبيلة وفي القبيلة من
الامة كما وقع لعبد الصمد بن عبد الله بن عباس ؛ فانه أدرك أولاد الرشيد وهو
هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومنى روى
في نسب عدنان روايات يوجب بعضها إتفاق ولادات بني إسماعيل وإسحاق
وأوجبت الأخرى بهذه التفاوت الخارج عن العادة ، فالمرافق لا محالة أولى
بالنقديم ولعل الاختلاف الواقع في الأسماء الواقعة في الروايتين اللتين ترجحان
أن بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم عليه السلام وبين عدنان
أربعين أباً لاختلاف اللتين ، ويقوى هذا أيضاً اعتبارات آخر تركناها للاختصار

نسب ابراهيم الخليل عليه السلام

وأما نسب ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام الى نوح . ع .
ففيه ثلاث روايات أشهرها : أنه ابن (نوح) بن ناحور بن شروخ بن فالغ بن
عابر بن شالخ بن أرغشد بن سام بن نوح صاحب السفينة . ثم اختلف فيها بين
نوح وآدم على نبينا وعليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشجد
ابن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ بن إلياذ بن مهلائيل ابن قيسان بن أنوش بن
شيث بن آدم على نبينا وعليه السلام . فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدمة .

وقد كان أبو طالب أولاد أربعة نبي طالباً وعقيلاً وجعفرأ وعلياً رضوان
الله عليهم أجمعين ؛ وكان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين ويكون طالب
أسن من علي بثلاثين سنة . وبه كان يكنى أيوه وأمه أجمع فاطمة بنت أسد ابن
هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وكانت جليلة القدر
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى بها أمي ، ولما نوبت صلى عليها
ودخل قبرها ورحم عليها . أما طالب فأكرهته فريش على الخروج الى بدر ففقد
ظلم يعرف له خبره ، ويقال إنه أكره فرسه بالبحر حتى غرق وهو القاتل حين
أخرجته فريش كرهاً :

يارب إما أخرجوا طالباً في مقب من هذه المقاب
فليكن المطلوب غير الطالب والرجل المطلوب غير الطالب
الى آخره ، وليس لطالب عقب ولكل من إخوته عقب متصل ذكرناه في
أصل فصارت الأصول ثلاثة :

الأصل الأول

في ذكر عقب (عقيل) بن أبي طالب ، ولكن أبا يزيد ، وكان أبو طالب يحبه حباً شديداً ولذا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأشكك حين حمالك ؛ وحاً لحب أبي طالب . (١) وكان عقيل نسيباً عالمياً بأسباب الحرب وقريش ، وكان أعور يكاد يعنى ذلك على متاعه ، وجرح إلى بدر فأسر وعدها منه العباس ، وفارق أساءه علياً أمير المؤمنين في أيام خلافته وهرب إلى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم يقاتل ولم يترك تصريح أحبه والتعصب له . فروي أن معاوية قال يوم صفين : لا سالي وأبو يزيد معا . فقال عقيل :

(١) ولد عقيل بعد ولادة النبي (ص) بعشر سنين ، وكان أكبر من علي بعشرين سنة ومن جعفر بعشر سنين وأصغر من طالب بعشر سنين ، ولقد أهمل أكثر المؤرخين إسلامه وأرحه أن حبر في (الإصابة) بما بعد الحديثية ولا بدع إن أهلوا مثله وقد طعنوا في أبيه من قبل ، ونحن إذا قرأنا في (تاريخ الطبري) ح ٢ ص ٢٨٢ قول النبي (ص) لأصحابه : إني قد عرفت رجالاً من بني هاشم قد خرجوا إلى بدر كرهاً من لي منك أحداً منهم فلا يقتله ، يمكننا أن نستفيد إيمان عقيل بالنسبة قبل الهجرة غير أن سياسته قد يشأ اضطرنه إلى النستر والاستخفاء ، كيف لا وهو يشاهد أباه وأمه وأخوته مصدقين بالنبوة خاضعين للدعوة الآخية وهم أعضاء الجمعية اليهية وحصة الدين المبين ، فلم يكن النفس الباسق من ذلك الدوح اليانع بدعاً من أصله الكريم ، ولا حائداً عن خطة رجالات بيته الرفيع ، ولو تأملنا عن ذلك لدلنا أن قتيبة في (المعارف) ص ٦٨ على إسلامه يوم بدر بامر رسول الله (ص) توفي سنة ٦٠ من الهجرة .

وقد كنت معكم يوم بدر فلم أعر عدكم من الله شيئاً ، وكان عقيل حاضر الجواب وله في ذلك أخبار كثيرة وأصر في آخر عمره .

(والمقب) منه ليس إلا في محمد بن عقيل ، فأما مسلم بن عقيل فتبيل الكوفة فمقرص (والمقب) من محمد بن عقيل في رجل واحد وهو أبو محمد عبد الله (١) كان قتيلاً بعد ثانياً جليلاً وأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام وأما أم ولد ، وكان لمحمد بن عقيل ولدان آخران هما القاسم وعبد الرحمن أعقابهم انقرصا (وأعقب) عبد الله بن محمد من رجلين محمد ، وأمه حميدة بنت مسلم بن عقيل ، وأما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وع ، ومسلم أمه أم ولد (أما) محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال القاسم وعقيل وعلي وطاهر وإبراهيم (أما) القاسم بن محمد فكان عالماً فاضلاً ويقال له القاسم الجيزي (وأعقب) من ولديه عبد الرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم (فمن) ولد عبد الرحمن بن القاسم محمد المرقوع بن عبد الرحمن ، له عقب يقال لهم بومرقوع بطبرستان (وأما) عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلاً فولد القاسم وأحمد وعبد الله ومسلماً (فولد) القاسم بن عقيل بن محمد محمداً ابن الأنصارية كان له أربعة ذكور منهم علي بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد ، يقال له ابن القرشية (أعقب) بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان مدياً عفيفاً وخلف أربعة ذكور والآخر أبو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبد الله وبكني أبا الحسين مات بها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(١) جزم الترمذي في جامعه بصدقه ووثاقته لذا خرج حديثه كما احتج به أحمد بن حنبل وإسحاق والبيهقي والبخاري وأبو داود وابن ماجه القزويني كما عن (تهذيب التهذيب) ج ٦ عن ١٥ وعده الشيخ الطوسي من رجال الامام الصادق (ع) وأصحابه ، وكما هو فضلاً وتقدماً ؛ توفي سنة ١٤٠ هـ م ص

كان له أربعة ذكور .

منهم علي بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد . يقال لها بن القرشية (أعقب)
بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صديقاً غنياً وخطب أربعة ذكور
والآخر أبو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبد الله ويكنى أبا الحسن مات بها
سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

(ومن) ولداً أحمد بن عقيل بن محمد ؛ محمد وجعفر (بنا عبد الله بن جعفر بن أحمد
ابن عقيل المذكور كانا باليمن (وولد) عبد الله بن عقيل بن محمد (بنا وكان نسابة
ويكنى أبا جعفر (ولد) خمسة ذكور وهم علي ومحمد والحسن وأحمد وعقيل
(أما) الثلاثة الأول فلم يذكر لهم عقب وعسى هم درجوا أو انقرضوا (وحلف)
أحمد بن عبد الله بن عقيل - وكان نسابة أيضاً بصيين - ثلاثة ذكور علياً وحديداً
وأبراهيم (وأما) عقيل بن عبد الله بن عقيل ؛ وكان نسابة مقبراً فاصلاً يكنى
أما القاسم (فولد) ولدين أحدهما محمد وقع إلى قم والآخر عبد الله الأصمعي كان
له ولدان أحدهما القاسم ؛ ويكنى أبا أحمد مات غسلاً (١) عن ولدين هما محمد
وعبد الله أبنا القاسم بن عبد الله الأصمعي ؛ والآخر أبو محمد جعفر العالم
النسابة شيخ شبل من تكين النسابة ، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وله عقب
كانوا بجلب وبيروت ومصر .

(وولد) مسلم بن عقيل بن محمد ؛ محمد آكل أمير المدينة وعرف بابن المزية
قتله ابن أبي الساج (وله عقب) منهم أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة
المذكور ، كان متادباً حسن الصورة ؛ مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله عقب (وأما)
علي بن محمد بن عبد الله فأعقب من عبد الله والحسن لها عقب (وأما) طاهر بن
محمد بن عبد الله فأعقب من محمد وعلي كان لها أولاد بمصر (وأما) إبراهيم بن
(١) هما بالفتح والقصر مدينة بخارس بينها وبين شيراز أربع مراحل .

(مراد الاطلاع)

محمد بن عبد الله فكان له عقب فارس (وأما) مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل
 ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد الرحمن ومحمد وعبد الله ، يعرف من
 الخمية ، وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضاً ولكنه انقرض (ومن ولده)
 عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن
 مسلم المذكور ، وقع إلى طبرستان (ومهم) أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم
 ابن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عمر مائة سنة ومات عن
 ولد اسمه علي ويكنى أبا القاسم (ومن) ولد محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن
 عقيل عبد الله بن الحسين بن محمد بن مسلم كانت له بقية بالكوفة (ومن) ولد
 عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، الأمير همام بن جعفر بن اسماعيل
 ابن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، كان له بقية بنصيبين
 يقال لهم بنو همام .

(ومن) بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد ، إبراهيم الملقب دخنة من عبد الله
 بن مسلم المذكور ، له أعقاب (منهم) بنو الطلق وهو إبراهيم بن علي بن إبراهيم
 دخنة ، كانوا بصيين ، وقد قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العلوي الدمري
 البداية في شيوخ الشرف العبدل السابقة ذكر في إبراهيم دخنة غمر أولم بثبته (ومهم) عيسى
 الأوقص . وسليمان إما عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد لها عقب (مهم)
 محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب
 بقمريه مات بمصر عن ولد ، وكذا أخوه عقيل بن علي بن محمد ، كان له ولد
 بمصر (ومهم) الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور
 له بقية بالمدينة (ومهم) يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً
 بقية بالمدينة (ومهم) عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال
 لهم بنو جعفر كانت منهم فاطمة النائحة بالخلعة معروفة ببالحريش ، وآنها شيعي
 النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن ممية الحسني السابقة رحمه الله (ومن) بن

عيسى الأوفس بن عبد الله بن مسلم العباس بن عيسى الأوفس ، ولى القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد الحسى على جرجان ؛ وكان قد أولد بكرمان ، قال الشيخ العمري ومن بنى الأوفس قوم طبرستان وخراسان ، وهذا آخر ولد عقيل بن أبي طالب وم قلوبن .

الاصل الثانى

فى ذكر عقب جعفر بن أبى طالب ، وكان جعفر يكنى أبا عبد الله ؛ وأما المساكن لرافته عليهم وإسمائهم اليهم ، وكان قد هاجر إلى الحبشة فبس هاجر إليها ورجع منها فرسل إلى رسول الله يوم فتح حيدر فقال (ص) : ما أدري بأبها أنا أشد مرحاً نفتح خير أم بقدم جعفر ؟ . ولهذا يقال لجعفر ذو الهجرين يعنى هجرة الحبشة وهجرة المدينة ، ولما جهز النبي (ص) أصحابه إلى مودة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة بأن قتل جعفر بن أبى طالب (١) فان قتل فبهد الله بن روضة فاستشهد الثلاثة الأتراء ، ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والرؤم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره ، وهو أول من عقر في الإسلام وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل إلى ان قطعت اليسرى أيضاً فأعتنق الراية وصمها إلى صدره حتى قتل ؛ ووجد به سيف وسبعون ونيل سيف وثمانون ما بين طعة وخرقة ورمية ، ورأى النبي صلى الله عليه وآله مصرعه ومصرع أصحابه ، وقال : « زاولني جعفر في نفر من (١) ينأيه حلالة جعفر وحرمة وإسمائته فى الراى وبساتنه ومثله لا يتقدم عليه أحد ؛ ويشهد لتقدمه فى الامارة فى هذه الغزوة دون غيره ما فى (تاريخ اليعقوبى) ج ٢ ص ٦٦ طبع لندن سنة ١٨٨٣ م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبد الله بن روضة .

الملائكة له جناحان يطير بها ، . ولهذا يقال لجعفر ذو الجناحين والطيار في الجنة
وكان مقتله سنة ثمان من الهجرة ، وقيل سنة سبع ؛ وحزن عليه النبي (ص)
حزوا شديداً ودفن جعفر وريد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في قبر واحد
وعلى القبر (أولاد) جعفر بن أبي طالب ثمانية بنين وهم عبد الله وعون ومحمد الأكبر
ومحمد الأصغر وحيد وحسين وعبد الله الأصغر وعبد الله الأكبر وأمههم أجمع
أسماء بنت عميس الخنصية (أما محمد) الأكبر قتل مع عمه أمير المؤمنين علي (ع)
صفيين ؛ وأما عون ومحمد الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم
الطيب ، وأما عبد الله الأكبر فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة
وهم الحسن والحسين وعبد الله بن العباس وهو الرابع ، ولم يبايع رسول الله مطلقاً
غيره وغير أبي بنته الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ، وعاش تسعين سنة
وقيل غير ذلك وروى عنه أنه قال : أتى رسول الله - ص - نبي أيتنا جعفر
فدخل علينا وقال لأمتنا أسماء بنت عميس أين بنو أخى ؟ فدعانا وأجلسنا بين يديه
وذرفت عيناه فقالت أسماء : هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء ؟ قال : نعم
استشهد رحمه الله فبكيت وولولت وخرج رسول الله (ص) فلما كان بعد ثلاثة
أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفرارح وقال :
لا تبكين على أخى - يعنى جعفرأ - بعد اليوم . ثم دعا بالحلاق فحلق رؤسنا وعنق
عنا ثم أخذ بيد محمد ، وقال : هذا شبيه عما أتى طالب ، وقال لعون ، هذا شبيه
أبيه خلقاً وحلقاً . وأخذ بيدي فتألمها ، وقال : اللهم احفظ جعفرأ في أمه
وبارك لعبد الله في صفته بلجائه أمنا تبكى وتذكر يتمناً فقال رسول الله (ص)
أنتم خير عظيم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة ؟ وأعقب من ولد جعفر بن أبي
طالب محمد الأكبر وله عبد الله والقاسم وبنات ، فولد القاسم بنتاً أمها بنت
عمه عبد الله بن جعفر وأما زهيرة بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت
رسول الله وأمها حذيفة بنت خويلد بن أسد بن عبد المزى بن عبد مناف خرجت

أدلة القامح بن محمد بن جعفر المذكور إلى طلحة بن عمر بن عبد الله بن محضر التيمي
 فولدت له أراهم بن طلحة كان يقال له : ابن الخنس يحنون أمهاته الخنس المذكورات
 وولد عون بن جعفر بن أبي طالب شديد الطغايا اسمه مساور له ديل لم يجل
 وأقرص محمد الأكبر وعون ، ودرج الخمسة الآخر أعني أولاد جعفر ما عدا
 عبد الله الأكبر (والعقب) من حمير الطيار في عداقه الأكبر الجواد وحده
 ليس له عقب إلا منه ، وكان عبد الله قد ولد (١) بأرض الحبشة ؛ وله في الجود
 أخبار كثيرة تركها حذر التطويل ، ويروى أنه ليم في جوده فقال :
 لست أحصى ثمة العلم ما أنقبت الله في كرمي

(١) كانت ولادته بعد النبوة بثلاث سنين وكان عمره يوم هجرة النبي (ص)
 إلى المدينة عشر سنين ، ومات سنة ٨٠ عن تسعين سنة ودفن بالمدينة أو بالأبواء
 واشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء ، وأما أكثر خبره واتسع ماله بدعاء
 النبي له يوم رآه يساوم فشاء فقال : اللهم بارك له في صفقته ، ولأرمعه
 علياً (ع) فاستفاد منه علماً وتبصراً في دقائق الأمور فحضر معه صفين وعقد له
 يوم اجل على عشرة آلاف ؛ وحظي بعده بإماميه الحسن والحسين (ع) وكثرة
 اسمائه معاوية فما وجد إلا رجلاً صلب الإيمان عارفاً بالحق والهدى ما تلا عن
 سفاسف الملحدين فكثرت فيه القسالة وتوسع أنباع الهوى في الخط من تلبسه
 بأحاديث لا حجب لها من الحقيقة ، ويكفيها في القساعة ذلك ما يجده ابن الأثير
 في (الكامل) في حوادث سنة ٦٠ ج ٤ ص ٣٧ من قوله لعلامة لما ورد نبي اسمه
 وقال هذا ما لقيت من الحسين فخذ به لنحل وقال له : يا بن اللغناء أتقول هذا
 للحسين ؟ والله لو شهدت لما عرفت حتى أقتل معه والله إنه لما يسخر بنفسه
 ويهون على المصاب بها أنها أمييا مع أخي وابن عمي مواسين له صابرين معه
 وإن لم تكن أنت الحسين يدى فقد آسأه ولدى . . وكان تأخره عن حضور الطاف
 ذهاب نصره .

صكنا أنفقت بحظفه لي رب واسع النعم
ومات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين وصلى عليه إبان بن عثمان بن عفان
ودفن بالبقيع ، وقيل : مات بالأبواء سنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبد الملك
أيام خلافته ودفن بالأبواء . وقال شيخنا أبو الحسن العمري : مات عبد الله في
زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة . (فولد) عبد الله عشرين ذكراً
وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن عبد الله كان وصي أبيه وإماماً سمي معاوية
لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبدل له مائة ألف درهم ، وقيل ألف
الف (ومهم) علي الزيني أمه زينب بنت علي بن أبي طالب (ع) وأما فاطمة
بنت رسول الله (ومنهم) اسحاق المريضي أمه أم ولد (ومنهم) اسماعيل الراشد
قتيل بني أمية ، وهؤلاء الأربعة هم الملقبون من ولد عبد الله بن جعفر (أما)
معاوية بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس ؛ وكان
قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في أيام مروان الحمار ودعا إلى نفسه وبايعه
الناس وعظم أمره واتسعت مملكته وملك الجبل بأسره ؛ وكان أبو جعفر المنصور
الدوايني عامله على أبذح وبنى على حاله إلى سنة تسع وعشرين ومائة فأوقع عليه
أبو مسلم المروزي الحيل حتى أحده وحسبه بهراة ولم يزل يحبسها إلى سنة ثلاث ومائتين
ومائة ؛ وقره بهراة في المشرق يزل إلى الآن ، رأيت قبره سنة ست وسبعين
وسبعمائة وكان لمعاوية محمد وبزید وعلي وصالح أيضاً ؛ ثم ولد صالح بن معاوية
ابن الجواد (١) ومن ولد علي بن معاوية (٢) وقد نص الشيخ أبو الحسن العمري
وشيخه شيخ الشرف العبدلي على إقراض معاوية بن عبد الله بن الجواد بن جعفر
ابن أبي طالب وأنه لم يبق له بقية ، وقال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن
طاطبا الحسني . بل له بقية من ولده بأصفهان وغيرها من الجبال . قال . ورأيت

(١) كذا في الأصل وفي العبارة نقص

(٢) كذا في الأصل وفي العبارة نقص .

مع الصوفية رجلاً صوفياً من أهل اصفهان له ذوابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد ولم ينسج لي الزمان في مسأله عن سلفه وما بقي من قومه وأهل بيته هذا كلامه والعجب منه كيف رد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية ، فأما الآن فما لظاهر أنه لم يبق منهم أحد . فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني وعقبه من النساين المتأخرين (وأما) اسماعيل (١) بن عبد الله بن جعفر بن ولده عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل المذكور . وهو الشاعر الملقب بكلب الجنة (وعقب) اسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً . قال أبو عبد الله بن طباطبا : له بقية يخرجك وقال الشيخ الامري : لم يبق من أولاد اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم إلا امرأة صوفية بعدد أمها بنت النبطية المعنية وابوها أبو الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار ، إذا مات انقراض ولد اسماعيل من العراقي . وقد مر النقيب تاج الدين رحمه الله

(١) اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من ثقات التابعين عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق (ع) قتل سنة ١٤٥ وقد قارب التسعين ، كما ذكره ابن حجر في (التقريب) ومن العريب ما ذكره في الكتاب آنفاً من أن اسماعيل هذا قتل بى أمية ومن المعلوم انقراض بى أمية يومئذ واستظهر العلامة المامقاني في (تنقيح المقال) أن في العبارة تصحيف (بى أحيه) بى أمية لأنه قتله بى أمية معاوية بن عبد الله بن جعفر لما أبى أن يبايع محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى فأمم دخلوا عليه في الحبس ووطئوه حتى قتلوه ، ثم أطلق الإمام الصادق عليه السلام من الحبس وكان محبوباً معه ؛ أظن القصة بطولها في (أصول الكافي) للكشي في باب ما يفصل به بين الحق والمبطل في أمر الإمامة

على انقرض اسماعيل (فعقب) عبد الله الجواد الباقي من اثنين على الربيعي
 واصحاق العريضي لا عقب له من غيرهما ، فعقب ، من اسحاق العريضي والجواد
 ونسبته الى العريضي وهو موضع بقرب المدينة وله ذيل الى الآن - من ثلاثة
 رجال محمد وجعفر والقاسم الامير فاليمن الجليل . أمه أم حكيم بنت القاسم
 الصفي بن محمد بن أبي بكر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق ع ، وبن ولده
 البقية من بني العريضي وانقرض احواء محمد وجعفر (أعقب) القاسم الامير
 من سبعة رجال جعفر واصحاق وعبد الرحمن وعبد الله وأحمد وزيد وحجرة (أما)
 جعفر بن القاسم الامير بن العريضي فأعقب من ولده محمد وفيه العدد ، واصحاق
 والقاسم ، ومن أبي نصر سهل البخاري وعبد الله (فالعقب) من محمد بن جعفر
 ابن القاسم الامير في ابراهيم والحسن وعلى ، أما ، ابراهيم بن محمد فقال شيخ
 الشرف أبو الحسن محمد بن محمد العبدل رحمه الله : أعقب من ولده القاسم
 ابن ابراهيم قال أبو عبد الله بن طباطبا ، وهو سيرة ابا عقبه من عيسى ويحيى وأحمد
 والقاسم الذي ذكره شيخ الشرف هو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده نقيب البطيحة
 أيام الامير عمران بن شاهين ، وهو أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن عيسى
 ابن ابراهيم أسود عاقل فيه خير هذا كلام ابن طباطبا ، ولكن الشيخ العمري
 موافق لشيخ الشرف فانه قال : أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن
 محمد وقال : هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاصلا ولعل هذا الشريف تولى نقابة
 الموضعين أصبى البطيحة وعمال أحداهما بعد الأخرى (ومنهم) موهوب بن
 عبد الله بن عباس بن عيسى له ولد بابن عجار (ومهرم) الحسن بن عيسى بن
 ابراهيم له عقب (وأما) يحيى بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فعقب من
 ابنته جعفر كانوا يبخارا (وأما) أحمد بن ابراهيم بن محمد فله عدة أولاد (وأما)
 الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الامير فأعقب من ولده محمد بوادي القرى
 وعبد الله يبخرا ، له فية عقب من ابنته اسماعيل بن عبد الله (وأما) عبد الله

ابن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فلا أدرى حال عقبه (وأما) اسماعيل بن القاسم
 الأمير بن العريضي فلم يذكر عقبه وكذا عبدالرحمن وأحمد وزيد بنو القاسم الأمير
 بن العريضي (وأما) عبدالله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ستة رجال
 محمد وعبدالرحمن وزيد وأحمد وجعفر واسحاق (أما) محمد بن عبدالله بن القاسم
 الأمير فكان بالمدينة ، وله عقب ودية بالصعيد وكان منهم قوم بكرمان (ومن)
 ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور (ومن)
 ولده أيضاً أحمد الأطروش البيح في سوق البرادين ينفذ بن يحيى بن أحمد بن
 يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور ؛ قال أبو عبد الله بن طباطبا : له ولد ينفذ
 قال : ومن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان . (ومن) ولد
 محمد بن عبد الله المذكور زيد بن محمد له عقب منهم أبو الفضل جعفر طبرستان
 وأخوه الحسين بن زيد له عقب في أخوة لهم ، وحمزة بن محمد بن عبد الله
 المذكور له ولد (وأما) زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي ، عقب
 من ولده الحسن ومنه في أحمد ومنه في جماعة منهم محمد بن أحمد بن الحسن بن
 زيد المذكور (فر) ولده أبو علي أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين كان ذمام
 وقصة ورياسة ، ولده ذوالنورين أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوین
 (ومن) ولده محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد
 وأخوه علي بن محمد له أولاد ولهم أولاد ، والحسن بن محمد له ولد (ومن)
 بن أحمد بن الحسن بن زيد ؛ سيار بن أحمد له ولد ؛ واسحاق بن أحمد ، له
 ولد ، منهم أمير ومحمد ؛ له عقب ؛ وعلي له عقب (ومن) بن أحمد بن الحسن
 ابن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير ، الحسن بن أحمد ، له أولاد وزيد بن
 أحمد ، له أبو هاشم محمد ، له أولاد (ومن) بن أحمد بن الحسن بن زيد
 جعفر بن أحمد المذكور ، له عدد من الأولاد ؛ ولهم أعقاب وهم أبو هاشم محمد
 وأبو هاشم اسماعيل ، والفضل بن زيد ؛ ومحمد بن زيد وأبو الحسن ، وأبو عبد الله

محمد ، وأبو طاهر محمد وأبو الفرح الحسن ؛ وأبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد ، له عقب من علي ، ويسار ، وأبي علي أحمد (أما) علي بن أبي يعلى فولده أبو عمارة حمزة ، له ولد وأبو علي أحمد له ولد (وأما) يسار بن أبي يعلى فله أولاد (منهم) ناصر بن يسار ، له ولد (وأما) أحمد بن أبي يعلى فله ولد ، قال أبو عبد الله طيابطايم بعداء (ومن) أبي أحمد بن الحسن بن زيد ابن عبد الله بن القاسم الأمير . أبو عبد الله الحسين بن أحمد المذكور له عقب من أبي علي أحمد ؛ له أبو القاسم علي ؛ له ولد عرجان ، ومن ابن سردهك بن الحسين له ولد يلع ، ومن ولد أحمد بن الحسن بن زيد ؛ القاسم بن أحمد المذكور له ولد ، وحمزة بن أحمد المذكور ؛ له ولد .

قال ابن طيابطايم . وسائر ولد زيد بن عبد الله بن القاسم بن العريضي بقروين إلا من شذ منهم أو خرج عنها . (وأما) أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من القاسم نصيبين وأحسن بادر بانيان . وزيد (أما) زيد بن أحمد فولده أبو طالب أحمد في حران ولأبي طالب أحمد عقب . ومحمد (وأما) جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من عبد الرحمان والقاسم ابن عبد الرحمان المذكور يلقب شوشان ولده نصيبين ؛ وشوشان أولاده ، وعلي ابن عبد الرحمان المذكور له عقب كان منهم بالأنهار (ومن) أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن العريضي (ومن) أبي محمد سليمان بن جعفر (ومن) علي بن جعفر له عقب بالصرة والأنهار (ومن) إسماعيل بن جعفر ولده بالري ومنه القاسم بن جعفر ؛ وسعى قساما . من ولده الشيخ المقدم بالكرج أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور .

قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العمري . له بقية بقروين في الجاه والمعد (وأما) عبد الرحمن واسحاق أبناء عبد الله بن القاسم فأوقعت لهما علي عقب (وأما) حمزة بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب . ولديه محمد وأحمد الملقب أحمر

عنه، فن ولد أحمر عنه أبو علي محمد السمين الأرق الشيخ القمي من أحمد بن الحسين
 ابن أحمد أحمر عنه بغداد له عقب (ومنهم) أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر وأحمد
 أحمر عنه كان نقيب الطرم وحلف ولداً (ومن) ولد محمد بن حمزة بن القاسم
 الأمير، ظاهر بن الحسن بن محمد بن حمزة له عقب - (آخر ابن إسحاق العريضي)
 ابن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب (والعقب) من علي الزيني بن
 عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب أحد أرحاء آل أبي طالب الثلاثة
 (واحدتها) بنو موسى الحون بن عذرة المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب (والثانية) بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ع، (والثالثة) بنو جعفر
 السيد من إبراهيم بن محمد بن علي الزيني هذا (وعقبه) من رجلين محمد الأثرس
 (الرئيس خ ل) وإسحاق الأشرف؛ وأمها ابنة (١) بنت عبد الله بن العباس
 ابن عبد المطلب (أما محمد الأثرس - الرئيس ح ل - وأعقب من أربعة رجال
 إبراهيم وفيه العدد والبيت، وأبي الكرام عبد الله وعيسى ويحيى (أما) إبراهيم
 الأعرابي فكان من أجلاء بني هاشم وأمه امرأة من قريش، وفيه يقول أبو محمد
 عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يرثه :

موت إبراهيم جدى هدى وأشاب الرأس منى واشتمل
 وأعقب من عشرة رجال وهم جعفر السيد، ويحيى وهاشم ومحمد
 وعبد الرحمن وصالح وعلي وقاسم وعد الله وعبيد الله (فولد) جعفر السيد
 (١) حلف زيد بن الحسن السبط علي لبابة بعد العباس بن علي بن أبي
 طالب وع، فأولدها نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت له
 ولداً؛ وكان زيد يفتد إلى الوليد فجلس على السرير معه ويكرمه الوليد لمكان
 ألقته عنده ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة، وخلف علي لبابة بعد زيد
 بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم، م ص

ابن ابراهيم الاعرابي ثلاثة عشر رجلاً محمد العالم ويعقوب و ابراهيم ويوسف
وعيسى الخليلي واسماعيل وموسى وعبد الله القريش وداود وسليمان واحمد
والحسين ومارون (عقب) الجميع ، ولكن الثلاثة الاخر لا يسمون في المعقبين
واعلمهم اقرضوا بل نص شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبدلي
وابو عبد الله الحسين ابن طباطبا : على ان عقب جعفر السيد من العشرة الاول
(قال عقب) من محمد العالم بن جعفر السمعاني داود و ابراهيم و اندريس وعيسى
وصالح وموسى (أما) داود فأكثر اخوته عقباً ، من ولده محمد الحسن بن
داود ، وأبو حشيشة موسى بن محمد بن داود (ومنهم) عبد الله بن داود . من
ولده أبو الرجا احمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله المذكور . وعبد الله بن
يوسف بن عبد الله المذكور (قال) أبو الحسن العمري : هو أكرم العرب له
أولاد وأخوة لهم أولاد (منهم) عيسى ويعقوب واسماعيل و ابراهيم ومحمد
واسحاق بنو يوسف بن عبد الله (ومن) ولد عبد الله بن داود ، محمد بن يعقوب
ابن ابراهيم بن عبد الله بن داود بلقب عجزه يقال لولده بنو عجزه (ومنهم)
حجاف واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه ببي حجاف
(ومنهم) اسحاق بن عبد الله بن داود ، له عقب (ومنهم) صالح بن عبد الله بن
داود ، أعقب (ومنهم) اندريس بن عبد الله بن داود . قال شيخ الشرف محمد
ابن أبي جعفر العبدلي . له عدد وبقية حسنة . قال ابو عبد الله بن طباطبا : أولاد
عقيل بن اندريس له أولاد ولأولاده أولاد ، ويعقوب له أولاد وعبد العزيز له
ولد ومحمد له ولد و ابراهيم له ولد ، ومشفع له عقب . وأبو بكر له أولاد
واحمد له ولد وأبو سعيد له أولاد ، وأبو الدنيا له ولد وعبد الواحد وسليمان
واسحاق واسماعيل (ومنهم) يحيى بن عبد الله بن داود له عقب (ومنهم) عينا
- عيسى خ ل - بن عبد الله بن داود أعقب ايضاً (ومنهم) سليمان بن عبد الله بن
داود له عقب (ومن) بنو داود بن محمد العالم بن جعفر السيد ، احمد بن داود

ابن محمد العالم له عقب فيهم عدد (ومنهم) سليمان بن داود بن محمد أولاد . وقال أبو عبد الله الحارثي من طباطبا الحسني : قال أبو حنيفة الجعفي : لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان له ولد (ومنهم) محمد الجبلي بن داود له عدد (ومنهم) محمد الطويل بن داود له إبراهيم ومطرق لها أولاد .

(ومنهم) محمد المصري ابن داود أعقب (ومنهم) جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عداة الأعر الأعرح له والقاسم له أولاد ، وصبرة له ولد بالبصرة (ومنهم) إبراهيم بن داود أعقب (ومنهم) هارون بن داود له أولاد وبقية (وأما) إبراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد ، فأعقب من جماعة (منهم) أيوب ابن إبراهيم له عدد (ومنهم) يحيى بن إبراهيم المعروف بالعقيق له بقية بأسوان ودمشق والمغرب (ومنهم) جعفر بن إبراهيم ، له عقب فيهم عدد (ومنهم) عبد الله البطي بن جعفر ، له خلف منهم بغداد علي بن داود بن جعفر بن عبد الله البطي المذكور . قال ابن طباطبا : له ولد بغداد (وأما) إدريس بن محمد العالم ابن جعفر السيد ويكنى بابي درقان (رزقان خ ل) . فأعقب من جماعة (منهم) العباس بن إدريس له عدد جم ، منهم : العباس المعروف بجليب ، قبيب خ ل ، وهو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن إدريس كان بالموصل ، ومنهم : القاسم الكيش بن الحسن بن العباس بن إدريس ، له ولد وفيه عدد وعقب ، منهم : علي الجبلي ، الجبلي خ ل ، بن العباس بن إدريس ، له عقب ، منهم أحمد بن علي الجبلي وهو أمير الجعفة ، ومن ، بني إدريس بن محمد العالم ، أحمد بن إدريس ، له عقب فيهم عدد ، ومنهم ، يوسف المحدث ابن إدريس روى الحديث وحدث عنه ابن أبي سعد الوراق ، له أولاد ، ومنهم ، علي بن إدريس له أولاد فيهم عدد ؛ ولإدريس أعقاب غير هؤلاء أيضاً ، وأما ، عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد . فله أعقاب (وأما) صالح بن محمد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب وعدد ؛ وإسحاق بن صالح له عقب فيهم كثرة

ومحمد بن صالح له عدد (وأما) موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد ويلقب الهراج
 فله عقب يعرفون ببني الهراج ، والعقب ، من يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم
 الاعرابي . وهو صاحب الجار وأميرها وقتله بنو سليم . في القاسم بن الأمير
 قتله بنو سليم أيضاً ، ويقال ، لولده بنو القواسم ، وهم بنو كثيرة في بني الطيار
 ، أعقب ، من علي ومحمد وجعفر بن القاسم ؛ ولكل من هؤلاء الثلاثة خذول ،
 بن علي بن القاسم بن يعقوب ، خليفة بن علي بن اسحاق بن علي بن القاسم المذكور
 له عقب كثير ؛ وللقواسم بقية بمصر ، والعقب ، من ابراهيم بن جعفر السيد بن
 ابراهيم الاعرابي في جعفر بن ابراهيم ، ومنه في ابراهيم وموسى وهارون
 وعبد الله واحمد ، قال الشيخ المصري . لا ابراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد
 وقال ابن طباطبا . منهم ببغداد أبو يعلى ، محمد بن الحسن بن حمزة بن
 جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش أقيه
 علي مذهب الإمامية له ولد وعمه الحسين بن حمزة له ولد وعقيل بن حمزة
 بمرجان ، والعقب ، من يوسف بن جعفر السيد ابن ابراهيم الاعرابي . وهو

١ . كان أبو يعلى الجعفرى قتيلاً متكلماً جليلاً في الطائفة صهر الشيخ
 المفيد رحمه الله وخطيفته في عطفه وله الرواية عنه ، توفي ببغداد ودفن في داره
 وبمسند أن أطراف النجاشي في (الفهرست) ذكر كتبه ، وترجمه ابن حجر في
 (لسان الميراث) ج ٥ ص ١٣٥ وأرخا وفاته بشهر رمضان سنة ٤٦٣ وهذا لا
 يوافق وفاة النجاشي سنة ٤٥٠ كما في (الخلاصة) كما لا يصح ما استصره التفرشي
 في (قد الرجال) من تعيينها سنة ٤٣٣ لأنه تولى مع النجاشي تفصيل علم الهدى
 السيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ فيجب إذاً أن تكون وفاته بين سنة ٤٣٦ وسنة
 ٤٥٠ ، ولكن يحتمل قرأ أن تكون وفاته سنة ٤٦٣ كما ذكرها ابن حجر في الميراث
 وقد كتبها الكاتب على هامش كتاب النجاشي وأدخلها النسخ في الأصل اشتباهاً
 ومثل ذلك واقع كثيراً .

أبو الأمراء - في ولديه أنى على محمد وفيه العدد ، وإبراهيم وكاتا أميرين جليلين
 (من) ولد أنى على محمد بن يوسف (المحمديون) بالحجاز وغيرها أبو عبد الله
 محمد بن محمد صاحب المروة ، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب
 حيدر ، وإسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة وهو الذي بنى سورها ووفعت
 بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة ، وله بقية برادى القرى (منهم) محمد المدعو
 صبره بن الحسن بن الحسن - بإسحاق بن محمد بن يوسف : قال الشيخ العمري :
 له بقية ومن ولد الأمير أبي علي محمد بن يوسف الأمير عبد الله بن الأمير أندريس بن
 الأمير إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن إسماعيل بن محمد بن يوسف
 قال العمري : ولده أمراء وأدى القرى إلى يومنا . ولأخويه سليمان وإسماعيل
 بقية . ومنهم ، مفرح بن إسحاق بن أحمد بن سليمان بن محمد بن يوسف : له
 عدة أولاد وبقية بالحجاز ، وكذلك أخويه الحسن وعلي الأمير حيدر
 وأخوه أحمد بن إسحاق أمير حيدر أبو أمراء حيدر : له ولديه توجه ، والعقب ،
 من عيسى الخليصى بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعراني - وهم كثيرون يعرفون
 بالخليصين - في عداقه بن عيسى ، وفيهم العدد والكثرة : وأحمد بن عيسى
 كان له ولد برذعة في صحح ، والحسين له ولد في صحح ، فمن ولد عبد الله بن
 الخليصى محمد بن عداقه وفيه العدد والكثرة ، وعيسى بن عبد الله له عقب فيهم
 عدد ، وإبراهيم ولده بطبرستان ، ومن ولد ، محمد بن عبد الله - بن الخليصى -
 بالعراق وغيرها ، منهم ، عبد الله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى
 قال الشيخ أبو الحسن العمري : له بقية بالموصل إلى يومنا هذا (ومنهم) ميمون
 الماند بن صالح بن عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى . قال
 العمري : له بقية بالبصرة إلى يومنا . (وأما) عيسى بن عبد الله الخليصى فأعقب
 من محمد بن عيسى له عقب وعدد . وجعفر وعبد الله وإبراهيم وسليمان ولهم
 أخوه في (صح) (والعقب) من إسماعيل بن جعفر السيد - على ما قال أبو عبد الله

محمد بن مكية (١) الحسى النساب دحمة الله - من أربعة رجال محمد الأكبر العالم المحدث ، وإبراهيم المقتول - وأمهارية بنت موسى الجور ، وعلى الشمراني صاحب الجار ، وأحمد المليح ، وذكر ابن طاطايا من معفي ولده محمد الأصغر وعساه انقرض (وأما) محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فأنصل عقبه من سبعة رجال علي وموسى وعبدالله وأحمد المدنى وعبد المزد ويحيى وعبد الله (وأما) إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة (منهم) موسى بن إبراهيم وفيه العدد (من ولده) أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان يعدد لابقية له ، وعلى الشاعر بن يعقوب ، غزذ والقاسم غزذ وكان عالماً شاعراً (ومنهم) داود ، بن موسى بن إبراهيم له عقب ، ومنهم ، القاسم صاحب

١٥. اشتهر السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين الحلي الديباجي الحسني بأم مكية أم جده الثاني عشر ، ومكية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن زيد بن حارثة الكوفية الانتصارية ، وصبطها في ، اللراة ، بضم المم وفتح المهملة وتشديد الياء . بدد على العلامة الحلي وولده الفخر في حماسة كثيرة ذكرهم في أجدانه للشهيد الأول ، ومنها يعرف جلالته وجهده في طلب العلوم ؛ وأطراه صهره صاحب (صمد الطالب) وقد قرأ عليه أكثر مصنفاته ولارمه نحو أس اثني عشرة سنة ، وروى عنه الشهيد الثاني فالاجرة للشهيد الأول وولديه علي ومحمد واحتجها أم الحسن فاطمة المدعوة بسنت المشايخ ، توفي بالحلّة ثامن ربيع الثاني سنة ٧٧٦ وحمل إلى مشهد على بن أبي طالب عليه السلام أظن (وروحات الجسات) و (لزوجة البحرين) والعائنة الثالثة من (عانة مستدرك الوسائل)

٢٥. من أولاد داود هذا المهدي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ابن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود المذكور ؛ انتقل إلى سيق وله بها عقب وافقه أعلم ، كذا عن حاشي الأصل المخطوط وقد أتممته في المتن في النسخة المطبوعة اشتباهاً .

الجار بن يعقوب بن موسى بن إبراهيم ؛ له عقب و عدد (ومنهم) داود بن إبراهيم
ابن اسماعيل بن جعفر له ولد واحدة ، قال ابن طباطبغا ، قال النعماني الجفري
بن ولد داود بن إبراهيم كانوا بمصر فافترسوا . (ومنهم) جعفر بن موسى بن
إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد خلف أعتقاً (منهم) بنو شكر بصعيد مصر
(زعم) السادة المصري ؛ أنهم ولد شكر بن عبد الله المعروف بابن سعدى . وهو
ابن محمد بن جعفر المذكور وهم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد (ومنهم)
أبو حميد حسان بن جعفر المذكور له أعقاب (منهم) بنو ثعلب بمصر هم ولد
ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي حميل المذكور (أعقب) ثعلب المذكور ويكنى
أبا عمرو - العوزخ ل - من خمسة رجال ؛ هم قطب الدين حسام ، وعز العرب
فارس ، وحسام الدين عبد الملك ؛ وغير الدين أبو المفيد اسماعيل ، وعلى أكبر
احوته . حج غير الدين أميراً على حاج مصر سنة اثنتين وتسعين وحرمانه ولهم
جميعهم أعقاب بمصر الى الآن (ومنهم) يعقوب بن إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر
السيد . له عقب (منهم) محمد المعروف بابن حندية (الخدية خ ل) وهو ابن
يعقوب بن محمد بن القائم صاحب الجار بن يعقوب المذكور (ومنهم) اسحاق بن
إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد له عقب (منهم) داود بن إبراهيم بن اسحاق
المذكور قال العمري : كان سيداً مقدماً بمصر وله ولد يلقب برغوثاً ، وأما ، عيسى
ابن علي الشمراني بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من أبي عبد الله محمد وأبى محمد
عبد الله . واحد واسماعيل ، ويعقوب ، قال النعماني : انقرض يعقوب بن عيسى
ولكل من الباقي أعقاب وانتشار . وأما ، أحمد بن اسماعيل بن جعفر فأعقب
من اسماعيل ، وإسماعيل هذا أحمد وإبراهيم (والعقب) من موسى بن جعفر
السيد بن إبراهيم الأعرابي - وهو المشهور بالخصافي (بالخصافي خ ل) - من
الحسين ولده بمصر ومن الحسن ولده بالمغرب والمدينة ، وعلى دفى ، ولد
الحسين بن موسى عبد الله بن الحسين ، عقه بمصر (ومن) ولد الحسن بن موسى

على الملقب بقطاة بن يوسف بن الحسن المذكور . وولده بالقيروان ، وأولاد الحسن بالمغرب في نسب القطع في مصر . وكان علي بن الحنفى أحمد ، له ولد ، والحسن (والعقب) من عبد الله القرشي (القرشي ح ل) بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي . وله ديل طويل في محمد وعلى وحمزة وأحمد (لمن) ولد الحنفى بن عبد الله علي بن أبي الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن إسحاق المذكور ، كان أحد السادة الصالحين وولي أبوه أبو الحديد بقائه الموصل ، ولاتية له (وأما) حمزة بن عبد الله القرشي في طبرستان في مصر .

(وأما) علي بن عبد الله القرشي كان شاعراً ومهروا ، يلقى لقوله شعراً :
ولما بدالى أنها لا تحبني وأل هراها ليس عني بمنجل
تميت أن نهوى سواي لعلها تذوق مرارات الهوى فترق لي

وهو . ولده حمزة المكفوف بن محمد بن علي بن عبد الله المذكور ، وعقبه بمصر (وأما) محمد بن عبد الله فولده جعفر ، له أولاد بمصر (منهم) عبد الله ساطره ، ومحمد له عقب ، والقاسم في آخرين بمصر ، والعقب من داود بن جعفر السيد في محمد المعروف بالحسين ، ومنه في إبراهيم له أولاد . منهم : الحسين ، الحبشي ، الحبش خ ل ، محمد بن إبراهيم (والعقب) من سليمان بن جعفر السيد في جماعة (منهم) محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . آخر ولد جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أوطال . (وأما) يحيى بن إبراهيم الأعرابي فأعقب من إبراهيم وجعفر ويحيى ؛ قال القميني الجعفي في كتابه ولدي يحيى يمر فون بال أبي الهياج . (وأما) عبد الله بن إبراهيم الأعرابي فولد محمداً وجعفرأماًها جعفر يلمأ بعد غير ذلك (وأما) عبيد الله بن إبراهيم الأعرابي فأعقب من إبراهيم وفيه العدد ، ومحمد وعلى (من) ولد إبراهيم بن عبيد الله عبيد الله بن محمد ابن علي بن إبراهيم المذكور ، له بقية بدمشق (منهم) الزم وهو أوطال محمد بن

أبي الحسين بن عبيد الله بن الحسين المشهور بن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسين عبيد الله المذكور، ودور الجلال بن أبي طالب المحض بن الحسين بن أبي الحسن القاسم بن عبيد الله المذكور، كان من دوى الاقتدار والرياسات، ويعرف بابن الجعفرى وكان قد روى له الأمير صالح بن الرويقية أمير حلب وملكها فأغضبه في بعض ما خاطبه به فقال له صالح: يا نعل. فقال الشريف: النعل يعرف بلمه وأنا أعرف بابن الجعفرى، فاستشاط صالح وعرف خطاه وأمسك عن جوابه.

(وعقب) عبي بن عبيد الله بن (صح) (وأما) محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الأعرابى، فولده إبراهيم له عقب بالمغرب (في صح) وولده عبد العزيز (١) ابن إبراهيم الأعرابى. أحمد بالرى ومحمداً وعلياً، ولم ألق على أعقاب هاشم ومحمد وعلى وصالح والقاسم بن إبراهيم الأعرابى - آخر بن إبراهيم الأعرابى ابن محمد الرئيس بن علي الرينى بن عبيد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب (وأما) أبو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة أعقبوا وهم داود وفيه العدد، وإبراهيم؛ ومحمد أبو المكارم الأصغر يلقب بأحمر عينه؛ وفي عقبه كثرة وعدد، وهو حامل رأس النفس الزكية أبي عبد الله محمد بن عبيد الله المحض بن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب ع، وكان مع المنصور الدوانيقي في قتل محمد وإبراهيم ابني عبد الله المحض (٢) أعقب،

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والصحيح عبد الرحمن كما ذكره هو أما

عند تعداد أولاد إبراهيم الأعرابى العشرة ولله يسمى باسمين فلا حظ.

(٢) وفي ذلك يقول داود بن مسلم يخاطب النفس الزكية ويؤنب ابن أبي الكرام:

يا بن بنت النبي رارك رور لم يكن ملحقاً ولا سآلاً
 حل الجعفرى منك عظاماً عظمت عند ذى الجلال جلالاً
 فإذا مرة عابر لسبيل يجمع القاطنين والنفالا
 موت الناس ينظرون إليه مثل ما تنظر العيون الهلالا

داود بن أبي الكرام من علي وفيه غدد وكثرة ؛ وسليمان ، ومحمد . هذا ما قاله شيخ الشرف العبدل وأبو الحسن العمري . وقال ابن طباطبا : أعقب (أما) علي بن داود فأعقب من ولده أبي عبد الله الحسين الثائر بقروين وغيره بها ، له عقب كثير بمراغة والكوفة والشاش وقروين والأهواز ، ومن محمد بن علي ، فأعقب ، من الحسين الثائر بقروين في أحمد يعرف بالهاسي . والحسين انقرض وحمة ولده بالشاش ، ومحمد ولده بمراغة عن ابن طباطبا (ق) ولد أحمد الفاي عبيد الله ؛ له عقب بقروين ؛ والحسين له ولد بالأهواز ، وأبو عبد الله جعفر بن فارس ومظهر وجعفر لها عقب (وأما) سليمان بن داود بن أبي الكرام ، فعقبه من جعفر واحد ؛ له ولد (منهم) أحمد بن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد (وأما) محمد بن داود بن أبي الكرام ، فعقبه من عبد الله وحده ، وذكر أبو نصر البخاري : أن فتنة وقعت بمرجان بسبب رجل ذكر أنه علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود ، وأن جماعة من الطالبين يشهدون بصحة نفسه وآخرين يدفعونه . قال ابن طباطبا : وهذا الرجل لأصل له . (ق) ولد عبد الله بن محمد بن داود ، سليمان بن عبد الله الملقب شاشان ، وقيل ساسان بن عبد الله بن محمد أحمر عينه (وعقب) عبد الله بن داود مردلود ؛ قال ابن طباطبا : وعقب إبراهيم بن أبي الكرام من عبد الله بن إبراهيم . وإسماعيل ، وجعفر ومحمد له ولد بمصر (وعقب) محمد بن أبي الكرام المعروف بأحمر عينه في إبراهيم وعبد الله وداود ، قال ابن طباطبا : وزاد غير شيخ الشرف علي ولده القاسم بسرقة . - انقضى ولد أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار - (وأما) عيسى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من محمد الملقب وحده ولم يذكر له ولد غيره وعقبه كثير بالعراق وغيرها (أعقب) من إبراهيم والتماس وأحمد وإسحاق وعلي ومحيي (فأعقب) من إبراهيم - (من نسخة مخطوطة) ويريد ما لجعفري ابن أبي الكرام . م ص

ابن محمد انطابق في جعفر المستجاب الدعوة واحمد وعلى لم يذكره شيخ الشرف (١) وذكره ابن طباطا والعقب من جعفر المستجاب في أبي أحمد حمزة ؛ وأبي القاسم القاسم ، وأبي القاسم الحسين ، وأبي اسحاق محمد (أما) أبو أحمد حمزة فأعقب من أبي محمد علي الشيخ له بقية بغداد ؛ والحسن أولاد بغداد ثم انقرض (وأما) أبو الفضل القاسم بن جعفر المستجاب الدعوة من ولده أبو الفضل أحمد بن الحسين الأحمول التقصير في علي بن العباس المذكور ، لم يبق له بقية ، وانقرض ولد العباس (وأما) أبو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد (أما) أبو الحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطا . (٢) لم يبق منه غير غلام وهو ابن أبي العلا محمد الأعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة . (وأما) أبو عبد الله محمد بن الحسين المستجاب الدعوة فعقب (وأما) أبو اسحاق محمد بن المستجاب الدعوة فعقب أبو محمد الحسن وأبو الحسين علي (أما) أبو الحسين علي فقال ابن طباطا : بقيت له بنت بغداد . (وأما) أبو محمد الحسن من ولده علي يعرف

(١) شيخ الشرف هو أبو الحسين محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجواد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرح بن الحسين الأصغر بن الإمام علي السجاد عليه السلام ، ويعرف بشيخ الشرف العبيدلي نسبة إلى عبيد الله الأعرح ، قرأ عليه الشريف الرضي والمرعشي وصاحب (المجدي) العمري ونصائفه في النسب تقرب من مائة كتاب بلغ من العمر ٩٩ سنة وتوفي سنة ٤٣٥ .

(٢) ابن طباطا هو الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطا ، تقيه أبو الحسن العمري صاحب (المجدي) وقرأ عليه وكتبه في الأنساب وذكره صاحب الكتاب في عقب إبراهيم الملقب طباطا . م ص

مقتادة بن أبي طالب المحسن بن أحمد بن الحسن المذكور ، له عقب (والعقب) من أحمد بن إبراهيم بن محمد المطلق المتصل الباقي في أبي الخطاب زيد بن القاسم ابن محمد بن أحمد المذكور (من ولده) بنو طورى وهم ولد أبي المرزبان الملقب بطورى بن الحسن بن أبي الخطاب المذكور جماعة بغداد والحق والباطر (وأما) علي بن إبراهيم بن محمد المطلق فقال ابن طباطبا : أولد أما الفضل محمداً وأما عبد الله محمداً (منهم) علي الضرير بن أبي هاشم عيسى بن أبي الفضل محمد ، له أولاد (وأعقب) العباس بن محمد المطلق من محمد (ومنه) في أحمد له عدد وى جعفر ، وى علي ، وى العباس . قال ابن طباطبا : لم يذكره شيخ الشرف وهو سديم ، والعقب الكثير منه وفي عيسى ؛ لم يذكره شيخ الشرف أيضاً (أما) أحمد ابن محمد بن العباس فأعقب من حمزة وعيسى (منهم) أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيهاً بباب الشعيير (١) ، بن بغداد يعرف بابن ميمونة (وأما) جعفر بن محمد ابن العباس فله ولد (منهم) عبد الله بن محمد بن العباس له ولد (وأما) علي بن محمد بن العباس فن ولد حمزة بن أحمد بن علي المذكور (وأما) العباس بن محمد ابن العباس (فعقبه) من أحمد ، ومنه في أبي الحسين محمد الأكبر ؛ وأبى علي محمد الأصغر ؛ وأبى الحسن محمد الأوسط ، وأبى جعفر محمد (فأما) أبو الحسين محمد الأكبر من ولده ميمون بن جعفر بن أبي الحسين المذكور بالكوفة ؛ له عقب وأخوة (وأما) أبو علي محمد الأصغر (فن ولده) أحمد الجرزي بن علي ابن أبي علي ، له أبو الطيب محمد وعلي ومحمد (ومنهم) علي بن حمزة بن علي ابن أبي علي (وأما) أبو جعفر محمد فله ولد ، ولم يذكر ابن طباطبا عقب أبي الحسن الأوسط (وأعقب) أحمد بن محمد المطلق من حمزة (وأعقب) حمزة من أحمد والقاسم (من) ولد أحمد بن حمزة . حمزة يلقب بالديبر بن القاسم

(١) باب الشعيير محلة كانت ببغداد بين دار القز والحريم نسب إليها

من

جماعة من الأعلام المحدثين .

ابن حمزة بن أحمد المذكور (ومن ولد) القاسم بن حمزة، حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة بن القاسم قال ابن طامبا : له نقة . (وأما) اسحاق وعلي ويحيى أولاد محمد المظلي بن عيسى فما وقعت لهم على عقب (وأما) يحيى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله الجواد فأعقب من جعفر وإبراهيم والعباس . أما جعفر فأعقب من محمد وأعقب محمد من ولديه عداقة ، والقاسم له أولاد هم في (صح) (وأما) إبراهيم بن يحيى فعقبه من أحمد ، ومحمد ، وعون (وأما) العباس بن يحيى . فولده يحيى : توفي بمصر سنة ٢٥٧ ولم يخلع غير بنت - آخر ولد محمد الرئيس بن علي الزبيدي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب - وأما اسحاق الأشرف بن علي الريني بن عداقة بن جعفر الطيار فأعقب من سبعة رجال، وهم جعفر، وحمزة ومحمد العنطواني، وعبد الله الأكبر، وعداقة الأصغر، وعبيد الله والحسن (فأعقب) من جعفر بن اسحاق الأشرف، في عبد الله ثلث كثير : وعداقة الأصغر : له عقب بمصر ونصيبين ؛ وعلي المرحا له عقب بمصر . ومحمد قال ابن طامبا : له نقة بسمرة (وأما) عبد الله الأكبر ابن جعفر بن الأشرف فأعقب من محمد يدعى العمشليق وأعقب العمشليق من علي ، وأحمد والحسن . والحسين (أما) علي بن العمشليق فأعقب من أبي عيسى محمد الشاهد بالكوفة ، وأبي الطيب محمد ، وأبي عداقة محمد وأبي محمد الحسن . أما أبو عيسى محمد الشاهد ، فولده أبو القاسم جعفر ؛ يلقب ذرق البط . وأبو الحسن أحمد ، لها عقب (وأما) أبو الطيب محمد ، فله أولاد منهم علي له ولد (وأما) أبو عداقة محمد ، فله أولاد منهم أبو طالب أحمد ، له أولاد وأخوة (وأما) أبو محمد الحسن ، فله أولاد منهم علي له ولد وأخوة (١) له (١) كذا في النسخة المطبوعة ولعل فيه سقطاً وقد راد في النسخة المحفوظة بعد لفظة الأخوة قوله : (فولده القاسم بن الحسين الأقطبي) ، وكتب عليه (كذا) فراجع .

عقب نابلصرة وغيرها (وأما) علي المرحاس جعفر بن الأشرف ، فمقبه ، مصر
وهم من أمه اسماعيل ؛ وكان لإسماعيل عدة أولاد منهم محمد كاسية (١) (وأما)
محمد العطاراني بن اسحاق الأشرف ، فمن ولده اتحقاق ، اتحقاق ح ل ، وهو
الحسين بن علي بن محمد العطاراني ، ثم عقب . وعبد الله الأصغر . وعبد الله
والحسن أولاد اسحاق الأشرف بن علي الريفي ما ارتقت لهم على بقية (والعقب)
من حمزة بن اسحاق الأشرف بن علي الريفي من محمد وحده ، ومنه في الحسن
الصدري ، نسب إلى الصدر من صبح قرب المدينة ، وعبد الله ؛ وداود ، وإبراهيم
وصالح (أما) صالح بن محمد بن حمزة ، فذكر الدمشقي أنه انقضى ، وقال ابن
طباطبا : ثم في (صبح) . (وأما) إبراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب ، منهم
زيادة الله ، ومظهر ، ومحمد ، له ولد وهو من نسب تقطع في (صبح) (وأما)
داود بن محمد بن حمزة فأعقب من اسحاق واسماعيل لها أعقاب (وأما) عبد الله
ابن محمد بن حمزة فأعقب من يحيى الحاف . واحمد وعلي . لهم أعقاب ، وأما
الحسن الصدري بن محمد بن حمزة . فله عقب كثير أعقب من جماعة منهم ، زيد
والقاسم . وجعفر . ومحمد . وعبد الله وداود . واحمد . ومظهر واسحاق
وإبراهيم . ويحيى . وحمزة . ولبق وأبو الفوارس . فمن ، ولد زيد بن الحسن
الصدري أبو عبد الله محمد . يعرف بالخالان بن عبد الله بن الحسن بن زيد ، له
ولد بغداد . وهو جلال بالحلة يعمرون : أنهم من ولد محمد بن زيد هذا .
وقد قيل : ان نسبهم مفتعل . واقه اعلم هوس ، ولد القاسم بن الصدري محمد الحاف
له عقب بفارس . واحمد له عقب هوس ، ولد داود الصدري أبو الحسن
اسماعيل بن داود المذكور . يلقب العظيم . وله ثلاثة ذكور . ومنهم ، أبو القاسم
محمد مات في بيت المقدس قال الشيخ أبو الحسن العمري : له بقية . ومنهم .

الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود ، مات بمصر ؛ وله ذيل (وأما) أحمد بن الصدري ؛ فله جماعة أولاد عصر (وأما) أبو الطيب طاهر بن الصدري فله جعفر قاصي طبرستان . له جماعة يولد الجبل ، وعلى بن طاهر له عقب يولد الجبل ، ولها أحوة في (صح) واخوهما الحسن . له عقب يا لجبل (ومن) ولد اسحاق بن الصدري الحسين بن يحيى بن اسحاق ، مات بمصر . وله ذيل (ومنهم) أبو الهياح محمد بن اسحاق ، كان لما مات أس آل أبي طالب ، وله عقب بمصر (وأما) بليق بن الصدري فله عيسى . ولد بقروين وما وقعت على عقب الباقي من أولاد الحسن الصدري ، والله اعلم بحالهم . (آخر ولد الحسن الصدري بن محمد بن حمزة ، ومحمد ولد حمزة بن الأشرف ، ومحمد آخر بن الأشرف ابن علي الزيني ، ومحمد آخر ولد عداقة الجواد بن جعفر (١) ومحمد آخر ولد جعفر الطيار ابن أبي طالب) . ونحو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القائم بن موية الحسن النساب عن رجل منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان ابن مهدي بن عيسى أمير على بها أنه قال : نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهدي بحر من أربعة آلاف فارس نحمظ أناسنا وتكح في أعراب على ولا نكحهم . لكن أكثرهم يميلون أنسابهم ولا يعرفون أنسابهم ويكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضاً ، ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهي إليهم هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه .

(١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) : كل جعفري في الدنيا من ولد عبد الله بن جعفر اذ لم يصح لجعفري عقب إلا من عبد الله بن جعفر ، والذين ينتسبون إليهم ومحمد بن جعفر لا يصح نسبهم أصلاً ، والذين ينتسبون إلى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد معاوية بن عبد الله وعلى بن عبد الله واسحاق بن عبد الله واسماعيل بن عبد الله هؤلاء الأربعة فلا يصح لهم نسب ولا أعرف منسباً إلى غيرهم .

المدخل الثالث

في ذكر عقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . وكان أصغر
أخوته وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة ؛ كان كل واحد من بني أبي طالب
الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنين ، طالب أكبرهم ؛ ثم عقيل ؛ ثم جعفر ، ثم
علي ، ولد بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين
من عام الفيل ، ولم يولد قبله ولا بعده مولود (١) في بيت الله الحرام سواه
إكراماً له وتعظيماً من الله تعالى واجلالاً لمحلته في التعظيم ، وأمه فاطمة بنت أسد
ابن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها ، وكان قد ولد وأبوه نائب (٢) فمسته

(١) اتفق على ذلك أكثر المؤرخين المحققين من الفريقين منهم الحاكم
النبساوري في (المستدرک) على الصحيحين ٣٣ ص ٤٨٢ وابن طلحة الشافعي
في (مطالب السؤل) ص ١١ ؛ وابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة)
ص ١٤ والشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي في (إدارة الخفا) وسميط
ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ٨ ، والصفوري الشافعي في (زهرة
المجالس) ج ٢ ص ٢٠٤ والشبلنجي في (نور الأبصار) ص ٧٣ ؛ وعبد الحميد
الدهلوي في (سير الخلفاء) باللغة الهندية ج ٨ ص ٢ ، والمحقق الكنجي الشافعي
مفتي العراقيين في (كفاية الطالب) ص ٢٦٠ ، والسيد محمود شكري الألوسي في
(شرح عينية عبد الباقي أفندي العمري) والمسعودي في (مروج الذهب) ج ٢ ص ٤
والأربلي في (كشف الغمة) ص ١٩ . وغيرهم كثيرون ولم يخالف إلا الشاذ
من لا يبا به .

(٢) التاريخ الصحيح يوحى إليها أنه كان ممكناً حين الولادة وأن قريباً
جاءت إلى أبي طالب تسأله عما رأته من عجائب ما عليهم بما يكون في هذه الليلة من ..

فاطمة بنت أسد بلم أبيها فلما قدم أبو طالب معاه علياً ، ومن هاهنا يسمى أمير المؤمنين علي حيدر لأن حيدرة من أسماء الأسد ؛ وقد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر فقال عليه السلام : انا الذي سميتني أمي حيدرة ، ويكنى أبا الحسن وأبا تراب وكانت أحب كنيته اليه لأن رسول الله (ص) كناه بها ، ومن (١) ذلك أنه (ص) دخل على ابنته فاطمة الزهراء دعه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ فقالت : رأيته غصناً وخرج . فجاء رسول الله (ص) إلى المسجد يطلبه فوجدته قائماً قد الصقت الحصى بيده فجعل رسول الله (ص) يفض الحصى عنه ويقول : قم أبا تراب قم أبا تراب . وجاء رسول الله (ص) لجمع الله له أسباب الخير في ذلك ، وذلك أن قريشاً أجدت ذات سنة وكان أبو طالب فقيراً لا مال له فقال رسول الله (ص) للعباس عمه : ألا نذهب إلى أبي طالب لنخفف عنه بعض عياله فقال : نعم . فذهبوا إليه فقالا : جئنا لنخفف عنك فقال : إذا تركتمني ههنا صقيلاً فاصنعوا ما شئتما وكان يحب عقيلاً حباً شديداً فأخذ العباس جعفرأ وأخذ رسول الله (ص) علياً دعه ، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه ولم يزل على (ع) عند رسول الله (ص) حتى هاجر . وقد روى كثير من أئمة الحديث أنه لا خلاف في أن أول من أسلم على من أبي طالب دعه ، وإنما الخلاف بولادة ولي الله وسيد الوصيين والى المتقين ، وأما نسبته علياً فذلك شيء سمعته

فاطمة من الهاتف وهي في البيت المحرام . م ص

(١) في الحديث الصحيح عن عمر بن ياسر دعه . أن النبي (ص) كناه بأبي تراب في عروة العشرة في السنة الثانية من الهجرة وأما حمادى الأحرى فإنه رأى قائماً على التراب فقال له : اجلس أبا تراب ، ثم أخبره بمن يصره على رأسه أظهر (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٦٢ و (مسند أحمد بن حنبل) ج ٤ ص ٢٦٣ و (السيرة الحلبية) ج ٢ ص ١٣٥ و (تاريخ الخلفاء) ج ١ ص ٤١٠ و (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٥٤ . م ص

في سنة يرم أسلم ؛ وقصائله أشهر من أن نحصى وقد أورد فيها المصنفات ؛ ومضى شهيداً صر به عبدالرحمان بن ماجم لعنه الله محر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين ، وتوفي ليلة الخادى والعشرين منه وشرح ذلك المذكور في المطولات (١) . ولقد كان أمير المؤمنين ع ، في ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن ع ، وليلة عند الحسين ع ، وليلة عند عبد الله بن جعفر ع ، ولا يزيد على ثلاث لقم ويقول : أحب أن ألقى الله وأنا خيمص . فلما كانت الليلة التي صرب فيها أكثر الخروج والنظر الى النساء ويقول : والله ما كذبت ولا كذبت وأنها الليلة التي

(١) أما الخلاف في منه د ع . يوم أسلم فن العريب وقوعه وكثرة الجدل فيه مع أنه لم يعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ أول العثة ، ومع التنازل فلقد قبل النبي الكريم (ص) إسلامه وهو ولي الحكم واليه فصل الخطاب ، على أن انجب الطبري الشافعي في كتاب (ذخائر المقى) ص ٥٨ يحكى لنا القول بإسلامه في الخامسة عشرة او السادسة عشرة ؛ وعلى كل فهذه الدات الطاهرة لم تنضم انهم ولم تعرف قيمة اللات والعزى طرفة حين أبدأ ، منذ يوم الولادة الى حين الارتحال عن الدنيا . ويكفيها شرفاً ونظراً سواء كان يوم البتة اس عشرأ واكثر . وأما فضائله عليه السلام فيكفيا في القصاعة بذلك ما يحدث به الهيشي في (الصواعق) المحرقة) ص ٧٢ عن احمد واسماعيل القاضي والنيساوري والنسائي . ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما جاء لعلي . ويص ابن حجر في (الاصابة) ترجمة علي : : أن بي أمية جنداً في إحماد نور فضائله فلم يزد إلا ظهوراً وانتشاراً . و يروى الخوارزمي في (المناقب) عن ابن عباس : : لو إن العياض أكلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي . ويقول ابن ابي الحديد في (شرح التهج) ج ٢ ص ٢٤٦ . : لو نظر أمير المؤمنين بنفسه وتعدد فضائله وسائده فصحاء العرب كافة لما أحصوا معشار ما نطق به الرسول في أمره .

وعند الله فلما كان وقت السحر وأذن المؤذن بالصلاة خرج مصاحبه أوز كان للصبيان في حجر الدار فأقبل بهما الخدم يطردهن فقال : دعوهن فانهن نوائح فقال أنته ريت : مرجعة فليصل بالناس فقال : مروا جمعة فليصل بالناس . ثم قال : لا مفر من القدر ، وأقبل يشد ميوزة ويقول (١) :

أشهد حياريمك للموت فإن الموت لا يفصكا
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديفصكا

وخرج فلما دخل المسجد أقبل يابدي . الصلاة الصلاة فقد عليه ابن ملجم لعة الله عليه ضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته في موضع الضربة التي ضربه إياها عمرو بن عبدود يوم الخندق ، وقبض على عبد الرحمن المقيرة ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه وأقبل به إلى الحسين (ع) قاس أمير المؤمنين بحبه وقال : أطعموه واسقوه فإن أعش فانا وليدني وأن أمت فاقبلوه ضربة بضربة . وقد صح الحديث عن رسول الله (ص) أنه قال : قاتل على أشق هذه الأمة وقبض لية الأحمد لية أحد وعشرين من رمضان وله يومئذ ثلاث وستون سنة ، وغله الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ودفن في ليلته قبل أنصراف الناس من صلاة الصبح (وقد اختلف الناس في موضع قبره والصحيح أنه في الموضع المشهور (٢) الذي يرار فيه اليوم .

(١) البيتان لأبي عمرو أحيحة بن الجلاح الأوسى الأنصاري (شاعر

جاهلي) تمثل بها الامام عليه السلام ولهما ثالث وهو :

فإن الترفع والبدنة يوم الروح يكفينا

ذكر ذلك سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ١٠٠

(٢) وقد دل على قبره أساؤه وهم أعرف بقبر أبيهم فإن أهل البيت أدري

بما فيه ، واعتقاداً على ذلك نشاهد المؤرخين معترفين بأن قبره في الموضع المشهور اليوم ، ومن على ذلك ابن الأثير في (الكامل) ح ٣ ص ١٥٨ والحوى في -

فقد روى : أن عبد الله بن جعفر سئل : أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ قال :
 خرجنا به حتى إذا كنا بظهر النجف دفناه هناك . وقد ثبت أن زين العابدين
 وجعفر الصادق وابنه موسى عليهم السلام راوروه في هذا المكان ، ولم يزل القبر
 مستوراً لا يمر فيه إلا حواص أولاده ومن يتقون به بوصية كانت منه د ع ، لما
 عليه من دولة بني أمية من بعده واعتقاداته وما ينتهون إليه فيه من قبح الفعل
 والمقال بما تمكنوا من ذلك ؛ فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى كان زمن الرشيد
 هارون بن محمد بن عبد الله العباسي فانه خرج ذات يوم الى ظاهر الكوفة يتصيد
 وهناك حمر وحشية وعزلاء ، فكان كلما ألقي الصقور والكلاب عليها لجأت الى
 الى كتيب رمل هناك فترجع عنها الصقور ، فتمجب الرشيد من ذلك ورجع الى
 الكوفة وطلب من له علم بذلك فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين
 على عليه السلام .

فيحكى أنه خرج (١) نبلا إلى هناك ومعه علي بن عيسى الهاشمي ، وأبعد
 أصحابه عنه وقام يصلي عند الكتيب ويكي ويقول : والله يا ابن عم أبي لأعرف
 حقاك ، ولا أنكر فصلك . ولكن عليك يخرجون علي ويقصدون قتلي وطلب
 ملكي . الى أن قرب الفجر وعلي بن عيسى قائم فلما قرب الفجر أيقظه هارون
 وقال : قم فصل ٤٥ قبر ابن عمك . قال : وأى ابن عم هو ؟ قال : أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب ، فقام علي بن عيسى فتوصلا وصلى وزار القبر ، ثم إن هارون

- (معجم البلدان) بمادة الجف والبرى، والكنجى الشافى فى (كفاية الطالب)
 ص ٣٢٣ وابن الصباغ المالكي فى الفصول المهمة ص ١٣٨ وابن طلحة الشافى
 فى (مطالب السؤل) ص ٦٣؛ وابن ابى الحديد فى (شرح النج) ح ١ ص ٣٦٤
 وج ٢ ص ٤٥ وص ٤٩٥ ومبطل ابن الجوزى فى (التذكرة) ص ١٠٣

(١) انظر الحكاية بطولها فى (مرحة النرى) لابن طاروس ص ٥١ - ص

٥٢ وفى (كفاية الطالب) الحافظ الكنجى الشافى ص ٣٢٣ م ص

أمر فبنى عليه قبة وأخذ الناس في زيارته والدفن لموتهم حوله ، الى أن كان زمن
عصد الدولة فناحروا بن بويه (١) الذي لم يصره عمارة عظيمة وأحرق على
ذلك أموالاً جريئة وعين له أوقافاً ؛ ولم تزل عمارة بقيت الى سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة ؛ وكان قد ستر الحيطان بحشب الساج المنقوش ، فاحترقت تلك العمارة
وجددت عمارة المشهد على ما هي عليه الآن ؛ وقد بقي من عمارة عصد الدولة
قليل ، وقبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم يحترق ، وكان لأمر المؤمنين (ع)
في أكثر الروايات سنة وثلاثون ولداً ثمانية عشر ذكراً وثمانى عشرة أنثى (٢)
وروى : حصة وثلاثون .

(١) كان السلطان عصد الدولة معاصراً للشيخ المفيد رحمه الله وأخذ العلم
عنه ، ولد بأصبهان يوم الأحد الخامس دى القعدة سنة ٣٢٤ وتولى بغداد يوم
الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢ هـ . وكانت ولايته على العراق خمس سنين ونصف
سنة ؛ وأوصى أن يدفن في النجف الأشرف في الروضة المباركة فدفن وكتب
على قبره : ، هذا قبر عصد الدولة وناج المنة أبي شجاع بن ركن الدولة أحب
بجواره هذا الامام المعصوم لطعمه في الخلاص يوم تأتي كل نفس تعادل عن
نفسها وصلواته على محمد وآله الطاهرين ، . وتعد عمارة عصد الدولة للقبر
الشريف العمارة الثالثة ؛ والعمارة الرابعة له حدثت سنة ٧٦٠ بعد احتراق عمارة
عصد الدولة .

(٢) وقد عدد بنات الامام دع ، أبو الحسن العمري في (المجدي) كما
يلي ١ - أم كنزوم . من قاطمة دع ، واسمها رقية خرجت الى عمر بن الخطاب
فأولدها ريداً ٢ - زينب الكبرى خرجت الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
فأولدها علياً وعوناً وعباساً ٣ - رطله . خرجت الى عبد الله بن أبي سفيان بن
الحريث بن عبد المطلب ٤ - أم الحسن . خرجت الى جعدة بن هيرة المخرومي
٥ - أمامة . خرجت الى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب -

وحكى الشيخ العمري : أنه وجد بخط شيخ الشرف العيني النسابة ما صورته
قال محمد بن محمد - يعنى نفسه - مات من أولاد علي ع ، المذكور وهم تسعة عشر
سنة في حياته وورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة والله اعلم . (والعقب)
من أمير المؤمنين علي ع ، في خمسة رجال الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية
والعباس شهيد الطف ، وعمر الأطراف فليذكر أعقابهم في خمسة أصول .

الفصل الأول

في ذكر عقب السبط الشهيد أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب ع ،
وأمه وأم أخيه الحسين ع ، فاطمة الزهراء البتول عليها السلام ؛ وأما خديجة
بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، قال أبو الحسن علي بن
محمد العمري النسابة : حدثني أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد
الصفوف بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع ، الملقب
بالموصح - وكان ثقة جليلا - أن والده بن علي ع ، ولد ثلاثا من الهجرة
وتوفي - ثلثة اثنتين وخمسين وعمره ثمان وأربعون سنة . وقال الشريف النسابة
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ع ، المعروف بابن معية صاحب (المبسوط) ،

٦ - فاطمة خرجت إلى أبي سعيد بن عقيل ٧ - خديجة خرجت إلى ابن كرز من
بن عبد شمس ٨ - ميمونة خرجت إلى عبد الله الأكبر بن عقيل ٩ - رقية الصغرى
خرجت إلى مسلم بن عقيل ١٠ - زيب الصغرى خرجت إلى محمد بن عقيل
١١ - أم هانئ ، فاحت ، خرجت إلى عبد الرحمن بن عقيل ١٢ - عيسى ، وهي أم
كاثوم الصغرى ، خرجت إلى عبد الله بن عقيل الأصغر ، والباقيات من ناته
عليه السلام لم يذكر لها خروج .

ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وفاة بدر بنسعة عشر يوماً ، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة . وذكر أبو القاسم الحسن البصري : أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين ؛ وكان عمره ، بذاك مائة وأربعين سنة . وروى الشيخ المفيد رحمه الله قال : ولد الحسن (ع) ليلة السبت من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وجاءت به فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم السابع من مولده في خروقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلى رسول الله (ص) فسماه حسناً وعنى عنه كنبشاً . وروى ذلك أيضاً جماعة منهم : أحمد بن صالح النيسابوري عن عبد الله بن عباس عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن سلام : وسقته جملة المدة حتى مربها أربعين يوماً ومضى له في عمر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وتولى أحمره ووصيه الحسين عليه السلام غسله وتكفنته ودفنه عند جده فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف - رض - بالقيع .

وروى عن جده رسول الله (ص) أحاديث ، وكان رسول الله (ص) يحبه وأخاه حباً شديداً ويحملها على عاتقه ، وكان يشبه جده في صفته الأعلى وكان جواداً وله في ذلك أخبار مشهورة ؛ وقد صح عن رسول الله (ص) أنه قال له : إني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ؛ وهو أحد اصحاب الكساء (١) الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، رآه أواه في بعض

(١) أورد الخافظ مفتي اليراني محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٢٢٧ بسنده عن عمر بن أبي سلة ريب إلى (ص) قال : نزلت هذه الآية على النبي : إنا نريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً . في بيت أم سلة ، فأتى النبي (ص) فاطمة وحسناً وحسيناً وجعلهم بكساء وعلى (ع) طهرهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت أم سلة : وأما معهم يا أبا الله ؟ فقال : أنت على مكانك وأنت على حيدر -

أيام صفين وهو يتسرع إلى الحرب ، فقال : أيها الناس املكوا على هاديي
الغلامين فاني أنفس بها عن القتل وأخاف أن ينقطع بها نسل رسول الله (ص)
وبويع بعد وفاة أبيه بيرومين ووجه عماله إلى السواد والجليل ثم حرح إلى معاوية
في نيف وأربعين ألفاً ؛ وسير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادنة في عشرة آلاف
وأخذ على الفرات يريد الشام ؛ وسار الحسن (ع) حتى أتى ساماط المداين فأقام
بها أياماً وأحس في أصحابه فشلاً وغدراً فقام فيهم خطيباً فقال : تاملوا من
سألت ونجارين من حاربت ؟ فقطعوا عليه كلامه وانتهوا رحله حتى أخذوا
رداءه من علي عاتقه . فقال : لا حول ولا قوة الا بالله ثم دعا بفرسه فركب
حتى إذا كان في مطم سابط طمته رجل من بني أسد يقال له ستان بن الجراح يحمل
الجرحه جراحة كادت أن تاتي علي نفسه ، فصاح الحسن صيحة وحر دغشياً عليه
وابتدر الناس إلى الأسدى فقتلوه وألقوا الحسن من غشيته وقد نزف وصنف
- أخرجه الترمذي في (جامعه) والطبراني في (معجمه الأكبر) ثم إن الحافظ
رواه بغير عديده ؛ وهذا الحديث كاد أن يلحق بالاحاديث المتواترة وقد
أورده الفريفيان بطرفهم العديده ، منهم ابن عساكر في (تاريخه) ج ٤ ص ٢٤
٢٠٦- والمقيه المحدث عبد الرزاق الرستمي في (رموز الكنوز) والمحرر الرازي
في (تفسيره) ج ٦ ص ٧٨٢ ؛ والبيهاقوري في ج ٣ في (تفسير سورة الاحزاب)
ومسلم في (صحيحه) ج ٢ ص ٣٣١ ؛ والسهلي في (الشرف المؤيد) ص ١٠ ، والسيوطي
في (الدر المنثور) ج ٥ ص ١٩٩ وفي (الخصائص الكبرى) ج ٢ ص ٢٦٤
وابن حجر العسقلاني في (الاصابة) ج ٤ ص ٢٠٧ ؛ والمحيط الطبري في (الرياض
النصرة) ج ٢ ص ١٨٨ ؛ واورد ابن حجر الهيتمي في (المصراعق) ص ٥٨ - ٨٦
الحديث المذكور بألفاظ مختلفة ، وقال : إن أكثر المفسرين على أن الآية زلت في
علي وفاطمة والحسن والحسين لذكير صير عنكم وما بعده ، وجعلها الآية الأولى
من الآيات الأربع عشرة الواردة في أهل البيت عليهم السلام . م ص

فمضوا جراحته وأفلوا به إلى المدائن فأقام يداوى جراحته وخاف أن يسلبه أصحابه إلى معاوية لما رأى من قتلهم وقلة نصرتهم ، فأرسل إلى معاوية وشرط عليه شروطاً إن هو أجابه إليها سلم إليه الأمر ، منها : أن له ولاية الأمر بعده فإن حدث به حدث فللحسين . ومنها : أن له خراج دار الحرب من أرض فارس وله في كل سنة خمس ألف ألف . ومنها : أن لا يبيع أحداً من أصحاب علي ، ولا يبر من لهم سوء . ومنها : أن لا يذكر علياً إلا بحسن .

و يروى أن معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن شروطاً ، وكتب الحسن كتاباً يشترط فيه شروطاً غنم عليه معاوية ولما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له أكثر مما اشترطها لنفسه ، فطالبه بذلك فقال : قد رضيت بما اشترطته فليس لك غيره ثم لم يلبث من الشروط ، ومضى الحسن مسموماً . يقال من زوجته جمعة بنت الأشعث بن قيس ويذكرون لذلك (١) سبباً أنه أعلم به ، ولما نقل مرضه قام إلى الخلاء ثم رجع فقال : لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة ، ولقد لفظت قطعة من كبدي في الطست فجعلت أظلمها بعد كان معي . فقال الحسين : ومن سقاك هو فقال . وما زيد منه ؟ قال : أقتله . قال : إن يكن هو الذي أظن فانه حسبه وإن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ برى . وقد كان أوصى إلى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله (ص) فان غاب أن يراق في ذلك ولو محممة دم دفنه بالقبيع ، فلما أراد دفنه مع جده منع من ذلك حتى

(١) روى ابن عساكر الشافعي في (التاريخ) في ترجمته (ع) ج ٤ ص

٢٢٦ عن محمد بن المروان أن جمعة بنت الأشعث بن قيس كانت متزوجة بالحسن فدفن إليها يزيد أن سمى الحسن وأنا أتزوجك ففعلت فلما مات الحسن بعثت إلى يزيد تسأله الوفاء بالوعد فقال لها : لم ترصك للحسن فكيف ترصاك لأنفسنا ؟ وذكر مثله ابن حجر في (المصواعق) ص ٨٣ - ٨٤ ، وسيط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢١ نسباً ذلك إلى ابن عبد البر والسدي م ص

حيث أن تكون فتنة فذخه بالقيع، وشرح ذلك مذكور (١) في التواريخ المبسوطة (وولد) أبو محمد الحسن - في رواية شيخ الشرف العبدلي - ستة عشر ولداً منهم خمس بنات واحد عشر ذكراً هم زيد والحسن المثنى والحسين وطلحة وإسماعيل وعبد الله وحمزة ويعقوب وعبد الرحمن وأيوب بكر وعمر . وقال الموضع النسابة : عبد الله هو أبو بكر . وزاد (القاسم) وهي زيادة صحيحة (وأما) البنات فهن أم الحسين (الخبر ح ل) رمة ، وأم الحسن (٢) وفاطمة وأم سلة وأم عبد الله ؛ وزاد الموضع رقية فهن في روايته ست بنات ، وجملة أولاده في روايته سبعة عشر وقال أبو نصر البخاري : أولاد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وست بنات . (أعقب) من ولد الحسن أربعة زيد ، والحسن ؛ والحسين الأثرم ؛ وعمر إلا أن الحسين الأثرم وعمر اقترضا سرباً وبقي عقب الحسن من رجلين لا غير زيد والحسن المثنى (فمقب) الحسين اثنا عشر سبطاً ستة من ولد الحسن (ع) وستة من ولد الحسين (ع) وقد روى عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال : سيكون من ولدي عدد نبيه بن إسرائيل وقظم ذلك بعض الشعراء فقال :

(١) روى الحافظ الكنجي في (كفاية الطالب) ص ٢٦٩ عن شرحبيل قال : كنت مع الحسين بن علي (ع) وأخرج بسر بن الحسن وأرادوا أن يدفنوه مع النبي (ص) فخاف أن تمنعه بنو أمية فلما انتهوا إلى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال إني سمعته يقول : إن منكم فادفنوني مع أبي وروى مثل ذلك سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢٢ .

(٢) قال أبو الحسن العمري في المجدى : خرجت أم الحسن وهي لأم ولد إلى عبد الله بن الزبير ؛ وخرجت أم عبد الله وهي لأم ولد إلى زين العابدين (ع) فولدت له حسناً وحسيناً والباقر وعبد الله ، وخرجت أم سلة وهي لأم ولد إلى عمر بن عبد العزيز ؛ وخرجت رقية إلى عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام .

فوسى بلا عقب وأحمد مقبب ونأهلك بالمقبب الكرام الأعظام
 فنته أساط الحسين ، وستة من الحسن الهادي ، وكل لقاطم
 ففي ذكر عقب الحسن بن علي عليه السلام مقصدان :

المقصود الأول

في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن (ع) وهو سبط واحد ، وكان
 زيد يكنى أبا الحسين ، وقال الموضع النفاة : أما الحسن وكان يتولى صدقات (١)
 رسول الله (ص) وتخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه إلى العراق ؛ وبإيعاد
 قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن اخته لأمه وأبيه كانت تحت عبد الله
 ابن الزبير . قاله أبو النصر البخاري . فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد أخته ورجع
 إلى المدينة وله في ذلك مع الحجاج قصة ، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً
 عاش مائة سنة ، وقيل حمساً وتسعين ، وقيل تسعين ، ومات بين مكة والمدينة
 بموضع يقال له حاجر وأم زيد فاطمة بنت أبي مسعود بن عتبة بن عمرو بن
 (١) وفي زيد بن الحسن الصدقات في زمن الوليد بن عبد الملك فلما
 فيها أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فوجد زيد على الوليد بن عبد الملك
 وأعله بأمن لعبد الله في العراق شيعة وهو يدعو إلى نفسه . فكبر ذلك على
 الوليد فكتب إلى عامله أن يولي زيد بن الحسن الصدقات ويرسل إليه أما هاشم
 عبد الله فلما وصل الشام حبسه الوليد وطال حبه فسمى علي بن الحسين (ع)
 في إطلاقه وعرف الوليد إقراراً زيد عليه وأعله القصة فاطلقه ؛ أنظر (تاريخ
 ابن عساکر) ج ٥ ص ٤٦ توفي زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة
 ١٢٠ وحمل إلى البقيع ، وتجدد له ترجمة مفصلة في (إرشاد المفيد) في باب ذكر
 ولد الحسن بن علي (ع) وذكره ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ج ٣ ص ٤٠٦ م

ثعلبة الخزرجي الأنصاري (والمقب) منه في أمه الحسن بن زيد، ويكنى أبا محمد، كان أمير المدينة من قبل المنصور المتوابع وعمل له على غير المدينة أيضاً وكان مظاهراً لبي العباس (١) على بني عمه الحسن المثنى، وهو أول من لبس السراويل الملوية وبلغ من السن ثمانين سنة، وثقفي - على ما قال ابن الخداع - بالحجاز ستة ثمان وستين ومائة وأدرك زمن الرشيد، ولا عقب لزيد إلا منه وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت منه وماتت بمصر ولها هناك قبر يرار، وهي التي تسميها أهل مصر (الست نفيسة) ويعظمون شأنها ويقسمون بها، وقد قيل: إنما خرجت إلى عبد الملك بن مروان وإنها ماتت حاملًا منه، والأصح الأول؛ وكان زيد ينفذ على الوليد بن عبد الملك ويقعده على سريره ويكرمه لمكان أبنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة وقد قيل إن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنها كانت تحت اسماء بن جعفر الصادق؛ والأول هو الثبت المروي عن ثقات النساء؛ وأم الحسن بن زيد أم ولد يقال لها راجعة وتلقب رفرقا (أعقب) أبو محمد الحسن ابن زيد بن الحسن من سبعة رجال القاسم وهو أكبر أولاده ويكنى أبا محمد وأمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) وكان زاهداً عابداً ورعاً إلا أنه كان مظاهراً لبي العباس على بني عمه الحسن المثنى وعلى ويكنى أبا الحسن أمه أم ولد؛ مات في حبس المنصور ويلقب بالسديد، قال

(١) وجه المنصور المتوابع إلى الحسن بن زيد - وهو واليه على الحرمين -

أن أحرق على جعفر داره - فأتى النار في الباب والسطح فخرج أبو عبد الله (ع) يتخطى النار ويمشي فيها ويقول أنا ابن أعراق الثرى - أنا ابن إبراهيم خليل الله -

أنظر (مناقب ابن شهر آشوب) ص ٣١٥ - ٣١٦، وأنظر في (مقاتل الطالبين) ص ١٤٥ طبع النجف خبر وشايته عند المنصور في ابن عمه محمد بن عبد الله بن

ابن خديج الدسابة : كان يتظاهر بالنصب . وريد يكنى أما طاهر ، أمه أم ولد
نورية ، و ابراهيم يكنى أبا اسحاق أمه أم ولد وعبد الله يكنى أبا زيد وأبا محمد
أيضاً أمه أم ولد تدعى جريدة كذا قال أبو نصر البخاري . ثم قال في موضع
آخر من كتابه . أمه أم الرباب بنت سلطان والله أعلم ، واسحاق يكنى أبا الحسن
كان أعور يلقب الكوكبي ، وأمّه أم ولد بخرانية وكان مع الرشيد ، قيل : إنه كان
يسمى بآل أبي طالب إليه ، وكان عيناً للرشيد عليهم ، وسعى بجماعة من العلويين
إليه وقتلوا برأيه وعذب الرشيد عليه آخر الأمر وحبسه ومات في حبسه
وكان لا يفارقه السواد لبلا ولا نهراً ، واسماعيل يكنى أبا محمد ، وأمّه أم ولد وهو
أصغر أولاد الحسن بن زيد ، قال أبو نصر البخاري : ومن الناس من يثبت العقف
لثلاثة منهم وهم القاسم وعلي وزيد واسحاق واسماعيل ؛ فهؤلاء الخمسة معقبون بلا
خلاف ، والخلاف في ابراهيم هل ينسب عقبه ، وفي عبد الله هل أعقب أم لا ثم
ذكر في بعض من نفي الخلاف عنه خلافاً كما سبق ، وقال الشيخ تاج الدين :
أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال ، ثلاثة منهم مكثرون ، وهم القاسم وفيه
العند والبيت ، واسماعيل ، وعلي السيد وأربعة مقلون ، وهم اسماعيل وزيد
وعبد الله و ابراهيم (أما) أبو محمد القاسم بن الحسن بن زيد فأعقب من ثلاثة
عبد الرحمن الشجري ومحمد البطحاني وحمزة . هكذا قال شيخ الشرف العيني
ثم قال : وعقب حمزة في (صح) وقال العمري : وقزوين والدليم قوم ينسبون
إلى علي ومحمد ابني حمزة بن القاسم ، وعقب حمزة في (صح) وأما أعقب القاسم
ابن محمد البطحاني وعبد الرحمن الشجري ، وقال تاج الدين القتيبي : عقب القاسم
يرجع إلى رجلين محمد البطحاني وعبد الرحمن الشجري ؛ وهو الصحيح وسيجيء . إن
شاء الله تعالى فإن عقب حمزة إذا كانوا في (صح) في زمن شيخ الشرف العيني
والعمري فمن أين لهم البيعة الصريحة بالثبوت اليوم هيهات ؟

فالعقب من محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد ، ويروى بفتح الباء

منسوبة إلى البطحاء وبضمها منسوبة إلى بطحاء واد بالمدينة . قال العمري :
وأحب أنهم نسبوه إلى أحد هاذين المرصعين لإدماجه الجلوس فيه ، وكان محمد
الطحاقي فقيهاً وأمه ثقفية (وأعقب) من سعة رجال القمام الرئيس بالمدينة
وابراهيم وموسى وعيسى وهارون وعلي وعبد الرحمان ، أما ، عبد الرحمان بن
محمد البطحاقي فقال الشيخ ابو الحسن ع . العمري : قال ابو جعفر شيخنا - يعنى
شيخ الشرف العبدلي - ما ذكر له الكوفيون عقباً . وقال أبي - يعنى أبا الفاتح
محمد بن العمري السابغة - وجدت في مشجرة بن عدي الدارع البصري أولاد
عبد الرحمان بن محمد البطحاقي ولدين هما جعفر وعلي ، فأما ، علي فأعقب محمداً
لا غير ، وأما ، جعفر فأعقب أحمد وحده وأعقب أحمد ثلاثة طاهراً بطبرستان
وعيسى بالري ، وكوكبك بآمل . قال ابو الحسن العمري : وما يعلم لعبد الرحمان
البطحاقي إلى يومنا هذا ولد فإذا كان ذلك كذلك في زمانه في هذا الزمان أولى .
وقد وجدت من انتسب إليه ناصر الدين طياً بن المهدي بن محمد بن الحسين
ابن زيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمان بن محمد البطحاقي المدفون
بسوق نم في المدرسة الواقعة بمحلة سورايبك ومحمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمان
ابن محمد البطحاقي لم يذكره واحد من النسابين وإنما ذكروا ما ذكرت لك والله

(١) هو محمد بن الحسن بن علي بن أبي الفاتح محمد بن علي بن محمد بن
محمد ملقعة بن أحمد الكوفي بن علي الضرير بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبد الله
ابن محمد بن عمر الأظرف بن الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام صاحب
و الهدى ، في الأنساب الذي ينقل عنه كثيراً في ، الكتاب ، وله أيضاً ، المبسوط ،
و ، الشافى ، و ، المشجر ، في الأنساب ، وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها إلى
الموصل سنة ٤٢٣ هـ ، وتزوج هناك وأولاد بها وكان ممن لقي المرتضى علم الهدى
يروى عن والده السابغة ابن الفاتح وعن شيخ الشرف العبدلي وعن أبي عبد الله
الحسين بن محمد بن طباطبا السابغة ، وكان حياً سنة ٤٤٣ هـ . م ص

أعسلم .

وأما علي البطحاني فكان له خمسة بنين القاسم قال أبو الفخائم العمري : أولاد بالكوفة وقال غيره أولاد طبرستان . والحسن الأطروش ، وعلي أولاد بخرجان ومحمد أولاد طبرستان ، والحسين أعقب ، قال ابن طباطبا : ولده علي بن الجندی كوفي ، له ذكر وأمت ، منهم بدمشق ومنهم بأذربيجان . وأما هارون بن البطحاني فزاده خمسة رجال هم محمد وعلي والحسن والحسين والقاسم . أما محمد ابن هارون فكان سيداً متوجهاً بالمدينة من ولده داود الأصغر بن محمد بن هارون أولاد بالدينور ، والحسن بن محمد أولاد بالمدينة ، وحمزة بن محمد أولاد بالري وطبرستان . وعيسى بن محمد له ولد اسمه حمزة ، والحسين ابن محمد ، ولده أبو عيسى علي يعرف بابن عزيزة ويقال لو لده بنو عزيزة كانوا بالكوفة ، وقال ابن طباطبا : أبو عيسى علي بن حمزة هو ابن الحسين بن هارون . ومن ولد الحسين بن محمد ، هارون الأقطع بن الحسين بن محمد ، له عقب بالري ؛ منهم الشريفان الجليلان أبو الحسين (١) أحمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير

(١) المؤيد باقه أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون بن الحسين محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الإمام علي ابن أبي طالب ع ، كان من أئمة الزيدية . ولد بأمل طبرستان ونشأ في طلب العلم وأخذ عن عماله أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد ابن سليمان بن داود بن الحسن بن علي ع وبرع في الأصول والفقه وله فيها المصنفات . حرق أولاً سنة ٣٨٠ في أيام صاحب بن عباد وعارضه أبو الفضل الناصر فقتل من عسكر أنفوذ ثمانين رجلاً وأخذ هو أسيراً وحمل إلى بغداد وبعد أيام حل سبيله ثم عاد إلى الري ثم إلى آمل وتوقف هناك حتى كثرت مكاتبات أهل الجبل والديلم في بذل النصر له ، توفي بلنجا من نواح ديلمان يوم هرة سنة ٤١١ هـ عن تسع وتسعين سنة وحمل عليه السيد مانكديم الخارج بعده بلنجا الملقب -

العلم له مصنفات في الفقه والكلام يورث له بالديم ولقب بالسيد المؤيد ، وأخوه
 أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالماً فاضلاً له مصنفات في الكلام ، يورث له أيضاً
 ولقب السيد الناطق بالحق ، ويعرفان بابي الهاروني ولهما أعقاب (وأما) علي
 والحسن والحسين والقاسم أولاد هارون البطحاني لما وقعت لهم على عقب (وأما)
 عيسى بن البطحاني فكان رئيساً بالكوفة مروجها (والعقب) من ولده في رواية
 المصريين أربعة رجال حمراء الأصفر ، وأبو تراب علي النقيب ، وأبو عبد الله
 الحسين ، وأبو تراب محمد (أما) حمزة بن عيسى بن البطحاني ، فولد القاسم
 ميمون الأعرج ، وعلي وولدهما بالري وطبرستان (وأما) أبو تراب علي النقيب
 ابن عيسى بن البطحاني ، فعقبه من داود أبي علي ، ولم يعقب من أولاد أبي تراب
 غيره ، وأعقب داود من أربعة رجال : حمزة بن جند ، ومحمد ، وأحمد ،
 وأبي عبد الله الحسين المحدث . قال الشيخ أبو الحسن العمري :
 طعن فيه أهل بيسابور وقال أبي أبو الفناهم السابة : إنه ثبت أنه عندي وله عقب
 بيسابور سادات علماء نقيبا متوجهون ، وأعقب من أبي الحسن محمد المحدث بيسابور
 كان رئيساً جليلاً ، ومن أبي علي محمد وأبي الحسين محمد بمرو ، وأما أبو الحسن محمد
 المحدث ، فولد أبو محمد الحسن النقيب ، كان رئيساً عظيم القدر بيسابور ، وكانت
 إليه نقابة النقباء بمخراسان . وأبو عبد الله الحسين ، وأبو البركات إسماعيل ، وهو
 هبة الله ، ولد له بعد أن جاور تسعين سنة ، وأما أبو الحسن النقيب ، فولد

بالمستظهر بالله ، ومشهده ببلخ مشهور يزاد ، وقام بعده أخوه الناطق بالحق
 أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٤٣٠ هـ وقد اشتغل على خاله أبي
 القاسم المذكور وعلى الشيخ أبي عبد الله المصري وشيخ آخر ، وله تاليفات في
 أصول الدين والفقه ، وقد سار سيرة آثانه إلى أن توفي بمخرجان من طبرستان
 سنة ٥٤٢ هـ ، أولد رجلاً واحداً وهو أبو هاشم محمد أمه أم الحسن بنت يحيى بن
 الداعي الحسن بن القاسم الحسيني

أبو القاسم زيد كان إليه الثقة بعد أبيه ، وأبو المعالي اسماعيل النقيب بعد أخيه
ولكل منهما ولد .

فر ولد أبي القاسم زيد ذخر الدين أبو القاسم زيد بن تاج الدين أبي محمد
الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور ، كان عقبه نيسابور ، وله
عقب ؛ وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكي بأبي الفتح يعرف بالرضي
وأما أبو البركات اسحاق حبة الله ، فله ولد ، وأما أبو علي محمد بن أبي عبد الله الحسين
ابن داود ، فله أبو الفضل أحمد النقيب الحنفى المدرس نيسابور ، له ولد . وأما
أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود ، فله ولد . وأما أحمد بن داود
ابن أبي تراب علي النقيب ، فولد زيد ، وعلي ، وأبو علي ، أما أبو علي بطبرستان
فله أبو هاشم محمد ، له ولد ؛ وأما علي بن أحمد بن داود فله عدة أولاد ، منهم
أبو زيد ، وأبو حرب ، وأبو القاسم مهدي ؛ وأما أبو زيد بن علي بن أحمد بن داود
فولده محمد كباكي بن أبي زيد له ولد ؛ وسراهنك له ولد ؛ وعلي له ولد .

وأما أبو عبد الله محمد بن داود بن أبي تراب ، فله الحسن له أولاد ، والحسين
له أولاد ، وأما حمزة بن داود بن أبي تراب فولده بخجند . وأما أبو تراب محمد
ابن عيسى بن البطحاني ، فله أحمد ؛ ولده بلخ زيد بن أحمد ؛ والحسن يلخ ،
وعيسى بن أبي تراب محمد ، والقاسم بن أبي تراب ، ولكل عقب .

وأما أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن البطحاني ؛ فله ثلاثة أولاد وهم محمد
المعروف بشيشديو ، والقاسم ، وعلي . أما محمد شيشديو ، فله عدد من الأولاد
متفرقون في البلاد ، منهم علي الأكبر المكارى يعرف بخرنفة ، وعلي الرواس
وحمزة ، والحسين ، وسراهنك ، وأحمد ، وعلي . واكل منهم عدد من الأولاد
ولهم أعقاب كثيرة ، وكان أبو نصر البخارى يذكر بن شيشديو بعمر والده أعلم
وأما القاسم بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فله عقب بأمل ، وأما علي بن الحسين
ابن عيسى بن البطحاني فولد ثلاثة ، أحدهم بقم ، والآخر بخرى ، والثالث

براوند ، ولم يذكر منهم ابن مطاطبا سوى الحسن بن علي براوند - هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني .

وأما موسى بن البطحاني وكان أحد سادات المدينة وكان له عشرة بنين الحسن بن موسى ، مات في الحبس بالمدينة قال أبو الفنائم العمري . ولم يترك غير مات . وقال أبو المنذر علي بن الحسين السامي : ولد الحسن بن موسى اثناً اسمه أحمد ، وأبراهيم بن موسى له ولد ، وزيد بن موسى له أيضاً ولد ، ويحيى بن موسى له ولد ، وأحمد بن موسى أولاد طبرستان ، ومحمد الأصغر بن موسى أولاد بخراسان وغيرها ، وعلي بن موسى مات بالحبس ، وله ولد اسمه محمد أعقب والحسين بن موسى أولاد بالمدينة ، ومحمد بن موسى قيل أعقب ، وحمزة بن موسى كان سيداً متوجهاً بالمدينة وعقبه من ابنه أبي زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزيرية ، له عدة أولاد بمصر وغيرها من البلاد ، ومن ولده محمد بن الحسن ابن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بمصر ، كان أنكره أبوه وقتاً ثم اعتزف به وله ولد مكشوط واقفاً علم بحاله . قال ابن مطاطبا : لموسى بن البطحاني ثمانية بالحجاز يعرفون بالزيريين ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم . أما إبراهيم بن البطحاني ويعرف على ما قيل بالشجري وكان رئيساً بالمدينة قال شيخ الشرف العبدل . أعقب في بلدان شتى وفيهم مجانب عدة وله ونقص وسفهاء . ومنهم فديان أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن إبراهيم بن البطحاني بالأكوفي ، تزوج يهودية وهو ميت . ومنهم محمد الأطروش بن حمزة بن محمد ابن إبراهيم بن البطحاني ، له ولد وأخوه أبو الحسن علي يدعى طاجان (١) متوفى له أولاد ، ومنهم محمد النخون طبرستان بن محمد بن إبراهيم البطحاني ، ومنهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن البطحاني ، من ولده الورير

أبو الحسن ناصر (١) بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن الناصر
ابن زيد المذكور ، الرزي المنشأ المارندراتي المولد .

ورث بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد للذي كان نقيب
الرزي وقم وآمل ، وهو من بني عبد الله الباهر ، وكان محمد ابن النقيب يحيى المذكور
معه ، وكان الوزير ناصر الدين فاضلاً عتسماً حسن الصورة مهيباً فوضت إليه النقاية
الطاهرية ، ثم فوضت إليه نيابة الوزارة فاستجاب في النقاية محمد بن يحيى النقيب
المذكور ثم كملت له الوزارة ، وهو أحد الأربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن
الخليفة الناصر لدين الله ، ولم يزل على جلالة في الوزارة ونفاذ أمره وتسلمه على
السادة والعراق ، إلى أن أحبط مداره ذات ليلة لجرع لذلك وكتب كتاباً نبأ
يحتوي على جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتى خلى ثيابه وكتب في ظهره : إن
العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه وبركبه ؛ وهذا الميثاق في هذا التبت إنما
استفدته من الصدقات الإمامية . والتمس أن يسان في نفسه وأهله ، فورد الجواب
عليه . إننا لم نقيم عليك بما سترده وقد علمنا ما صار إليك من مائنا وثريتنا وهو
موفر عليك ؛ وذكر له أن امرأاً اقتضى له أن يعزل . فقال أن ينقل إلى دار الخلافة
ليأمن من سعي الأعداء وتطرقهم إليه بشيء من الباطل فنقل هناك وبقي مصوناً إلى
وفاته ؛ وقد قيل في سبب عزله أقوال منها أن الخليفة الناصر ألقى إليه رقة ولم
يعلم صاحبها وفيها هذه الآيات :

ألا مبلغ عني الخليفة أحداً نوق وقت الشر ما أنت صانع

(١) ناصر بن مهدي الملقب نصير الدين ، وزير من الأفاضل الوجوه
وذوي الرأي ، تقلد الوزارة للخليفة الناصر ببغداد سنة ٤٩٢ وجمعت سيرته ولم
يطلق نَحْمُ المالك بدار الخلافة لجعل يشردهم فأكثروا من القول فيه فمزله الخليفة
سنة ٦٠٤ واعتذر إليه واكرمه فأقام موقراً محترماً إلى أن توفي ببغداد في جمادى
الأولى سنة ٦١٧

وربك هذا بين شئين فيها قصالك ، ياخير البرية ضائع
فان كان حقاً من سلالة أحمد فهذا وزير في الخلافة طامع
وان كان فيما يدعى غير صادق فاضيع ما كانت لديه الصنائع
ومنها أنه كان لا يوفى الملك صلاح الدين بن أيوب ماله من الألقاب
وكان صلاح الدين هو الذي أزال الدولة العبيدية من مصر وخطب للخليفة الناصر
بالخلافة هناك . يقال : إن بعض رسله الى دار الخلافة لما أمهى ما جاء لأجله
قال عندي رسالة أمرت لا أودعها إلا مشافهة في خلوة فلما حلا به قال : العبد
يوسف بن أيوب يقبل الأرض ويقول : تعزل الوزير ابن مهدي وإلا فعندي
باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلاً أخرج واحداً منهم وأدعوه بالخلافة
في ديار مصر والشام . فكان هذا سبب عزل الوزير ، وكان جاراً صديقاً وجد
ذات يوم رقعة في حوائه فاستعبرها ولم يعلم من طارحها فادأ فيها شعر :

لا قاتل الله يزيداً ولا عدت يد السوء الى فعله
فانه قد كان ذا قدرة على اجتثاث العود من أصله
لكنه أتى لنا مثلكم أحياء كي يمدد في فعله

فقامت عليه القيامة فاجتهد فلم يعرف من ألقاها ، وقد كان الوزير أعقب ولكن انقرص
وأما القاسم بن البطحاقي الفقيه الرئيس فأعقب من خمسة رجال عبد الرحمن
والحسن البصري ، ومحمد ، وأحمد ، وحمزة . ولم يذكر الشيخ تاج الدين حمزة من
من المعقبين ، ونص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم من أربعة ولم يذكر
حمزة قال : فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد وليس تلقى أحداً من ولده أما أحمد
ابن القاسم ، فعنه من طاهر الذي قتله صاحب الزنج ذكر علي بن إبراهيم الجوفى (١)

(١) علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسن الجواني - نسبة
الى الجوانية قرية من قرى المدينة - وله بها ونشأ بالكوفة ومات بها ، له كتاب -

المحدث المناسب أنه معقب وله بنية ، منهم القاسم بن طاهر ، ومحمد بن طاهر ، وإبراهيم
وزيد قال أبو عبد الله بن طباطبا : وذكر أبو الفضل ناصر بن إبراهيم بن حمزة
ابن الداعي أنه من ولد القاسم بن طاهر ، وشهد بذلك علوي ، وأثبت بنيه
عندي لذلك وله خبر فيه طول ، والقاسم بن أحمد بن القاسم ولده الحسين
ولله حسين هذا أولاد ، قال ابن طباطبا : ذكره بعض الساب وأثنته . وقال أبو
نصر البخاري : أحسبه اقترض ولده أعلم . وأما محمد بن القاسم ، فأعقب من
ثلاثة ، وهم إبراهيم ، وعبد العظيم ، وأبو علي الحسين الخطيب . أعقب إبراهيم
ابن محمد بن القاسم من ثلاثة أي العباس أحمد بالكوفة ، وأبي الحسين زيد قال
ابن طباطبا : ولده اليوم بالموصل . وأبي الحسن علي ولده بالمرى وطبرستان فن
ولد أبي العباس أحمد ، أبو عبد الله محمد المعروف بالأديب الفاضل صاحب أبي
عبد الله البصري كان له ولدان ، أحدهما أبو الحسين علي يلقب أبيس الدولة مات
بمصر وله ابن بغداد ، وهو أبو عبد الله محمد الأديب ، قال ابن طباطبا : كان له
ولد مات ولا ولد له إلى الآن . والآخر أبو الحسن محمد له بنية من أبيه بالكوفة
قاله ابن طباطبا . ومنهم إبراهيم بن أبي العباس أحمد ومرفى ببارك ، له ابنان
أحدهما أبو القاسم الحسين ، له ولد بالموصل ، والآخر أبو الفوارس علي له
ولد ببغداد ، ومن ولد أبي الحسين : زيد بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الطويل
الطرافي بالموصل له أولاد ، وأبو علي بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد
ومن ولد علي بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله محمد بن علي له عقب بطبرستان
وأعقب عبد العظيم بن محمد بن القاسم من محمد يعرف بنية ، له أولاد بسمرقند

- (أخبار الحسين صاحب فن) وكتاب (أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن) وروى
عنه أبو الفرج الأصفهاني سماعاً ومن كتابه ، ذكره النجاشي في (الفهرست)
والعلامة في (الخلاصة) ويأتي له ذكر (في الكتاب) في عقب الإمام

وأعقب أبو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم من أبي علي أحمد الخطيب بما مطير .

وأما الحسين البصري (١) بن القاسم بن البطحاوي فمعتبه من أمي جعفر محمد بن الحسين أبي عداقة . أما الحسين بن الحسن البصري فمعتبه من أبي الحسن علي الرئيس بهمدان ، وأبي إسماعيل علي الشهيد بهمدان بن الحسن البصري المذكور أما أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري ، فولده أبو عبد الله الحسين وأبو جعفر محمد ، والحسن أما أبو عبد الله الحسين من ولده أبو الحسين علي ابن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم والفضل والآداب ، صاهر صاحب المجلس كان الكفاة أبا القاسم إسماعيل بن عباد علي أخته ، وكان صاحب يفتخر بهذه الوصلة ويباهي بها ، ولما ولدت ابنته من أبي الحسين ابنه عباداً ووصلت البشارة إلى صاحب قال :

أحمد الله لبشر جاء ما عند العشي
إذ حبان الله سبطاً هو سبط النبي
مرجأاً تمت أملاً بسلام ما شئى

وقال في ذلك قصيدة أروها :

الحمد لله حمداً دائماً أبداً قد صار سبط رسول الله لي ولداً

ولما توفي صاحب رثاه أبو الحسين صهره ، فقال :

ألا إنها أيدي المكرم شلت ونفس المعالي إثر قتلك سالت

حرام على الظالم إن هي قوضت وحجر على شمس الصبحي إن نخلت

(١) وأد الحسن المعروف بالبصري ابن القاسم ، الحسن مات دارجاً

يا نصرة ، وأبا الحسن علياً درج ، وأما عداقة الحسين المعروف بأخي المسعى

من الرضاة ، قال أبي : أولد بهمدان وغيرها . وأما جعفر محمد أبا الدر أورد

(صح) ، قال أبي : وبهمدان أيضاً (عن المجدي لأبي الحسن العمري)

ودرج عباد المذكور ، وعقب أبي الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري
من ولده الأمير أبي الفضل الحسين بن علي ، ويلقب الراضي وأمه أيضاً بنت
المصاحب اسماعيل بن عباد .

أعقب أبو الفضل الحسين من تسعة رجال ولهم ذيل طويل ، منهم شرف
شاه بن عباد بن أبي المتوحد محمد بن أبي الفضل الحسين هذا ، يعرف بكلستانه
له عقب با صفايان ذوو جلالة ورياسة وتقدم ، منهم السيد الجليل شرف الدين
حيدر بن محمد ، حيدر بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه
المذكور ، رأيت ما صفايان وزفي بها في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبع
مائة . وله أولاد وعقب ، ومنهم السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين
عباد بن أحمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور ، تولى قضاء
إصفهان على عهد السلطان أوجايتو محمد بن أرغون ، وله ابن اسمه يحيى ، وإليه
ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عسناد ، توفي السيد مجد الدين
عباد بن يحيى بعد سنة التسعين وسبعمائة وترك ولدين ، أنا هو نظام الدين
أبو المتوحد ، ولدنا إسماعيل عمارون ، أمها فاطمة بنت محمد بن محمد ، اصفهاية
رذلة ، من بيت شامل ، ولنا يحلو هاذن الولدان من غز . لا أقول غير هذا .

وأما أبو اسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري ، فمن ولده أبو الحسين
محمد الصوفي الواعظ بخارا له ولد . وأما أبو جعفر محمد بن الحسن البصري
فأعقب أيضاً . وأما عبد الرحمان بن القاسم البطحاني وكان سيداً متوجهاً بالمدينة
فأعقب (١) من خمسة رجال الحسن أعقب بخارا والسند وحمدان ، وجعفر

(١) قال أبو الحسن العمري في المجدي : ولد عبد الرحمان بن القاسم
ابن البطحاني ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة . ويقال لولده بنو عبد الرحمان
اسماؤهن ميمونة وأم الحبيب ، وأم علي ، وفاطمة ، وأم القاسم وحمدنة ، وأم كاثوم
وميمونة ، وأسما ، ونقيسة ، وصفية ، وفاطمة الصغرى وزينب ، وخديجة .

أعقب بعداد وقزوين ، ومحمد الأكبر وبكى أما جعفر أعقب قزوين وطبرستان
والحسين وبكى أما عبد الله ويلقب البرسي أعقب بالكوفة وخصيين والديور
وعلى .

فمن ولد الحسين البرسي أبو الحسن البرسي ، له أولاد بالموصل ، وحمزة
ابن الحسين قال ابن طباطبا . له ولد بيرسي من سواد الكوفة . وعبد الرحمن بن
الحسين له ولد بالموصل . ومن ولده محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين
البرسي . أولاد بخصيين جماعة تفرقوا بالشام . وأقام بعضهم بخصيين . قال الشيخ
أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة : رأيت بأحد ستة ثلاثين وأربع مائة
شيخاً سترأ مقبول الشهادة يكتب الشروط . رعم الله أبو الحسن علي ويعرف
بمعاذ ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسي فسأله
عن صحة ما ادعاه فأخرج لي خطوط الشهود والقصاص نصيبين وديار بكر وشهادات
الملوك وغيرهم وسألت بعض المدول من خطه بهاء فقال : صح نسب فأنته
في مشجرتي وكتبت له حجة في يده . ونسأ مشجراً أحطى . وكان سعادة هذا
يلقب بالقبع مات سنة أربعين وأربعمائة وحلف عدة من الأولاد ثم ربي
اجتمعت مع الشريف القاضي أبي السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن
عبد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد
المشيد وهو اذ ذاك خيب الملوك بالرملة فسألى عن نسب سعادة فأخبرته أنه
ثبت عندي فقال : على هذا كما ثم صد نسب ولم يثبت . وحكى حكايات في يابه

- والرجال عيسى . ومحمد الأكبر . ومحمد الأصغر . والحسن . وجعفر . والحسين
وعلى . وعبد الله . ثلاثة منهم لم يعقبوا . وأعقب الحسن بن حارث والسد ومهدان
وجعفر أعقب بعداد وقزوين ولد جعفر . عبد الله الأطروش الحسين نزل
الجعفرية . بعداد ابن علي بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن
القاهم البطحاني

وأبطل نسبه . (١)

ومن ولد الحسين البرسي بن عبد الرحمان بن القاسم بن الطحاني . مرجأ
ابن أحمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي بن الهادي البرسي
المذكور وأخوته الحسن . ومفضل . ومحمد . بنو أحمد بن محمد بن علي العالم
بن بي مرجأ بن أحمد بن تقيشة ؛ وهو محمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن
مرجأ المذكور ومن جماعة بالمشهد القروي ، ومنو هائل بن أحمد بن مرجأ
المذكور ومن جماعة كثيرة بالقرى أيضاً ومن بني مفضل بن أحمد بنو الحداد بمشهد
الكاظم ع . بعداد ؛ وهو أبو طالب محمد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضل
المذكور .

وأما علي (٢) بن عبد الرحمان بن القاسم بن الطحاني فولد ثلاثة عيسى
وعبد الله أعقب في رواية أبي المنذر النسابة ، والقاسم أعقب (٣) من ولده
الداعي الجليل (٤) أبو محمد الحسن بن القاسم المذكور ملك الديلم وكان أحد
أئمة الزيدية ؛ وقد قيل : إن الداعي هذا شجرى وأنه الحسن بن علي بن عبد الرحمان
الشجرى ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع .

(١) إلى هنا آخر كلام أبي الحسن العمري صاحب (المجدي) نقله

صاحب الكتاب ملخصاً . م ص

(٢) هو المقتول بوارمين في ولاية عبداقه بن عزيز أيام المهتدي ومعه

بوارمين ظاهر (عن هامش النسخة المخطوطة)

(٣) والحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمان بن القاسم مات في حبس

ابن طاهر في نيسابور سنة ٢٣٠ هـ وقبره ببلاجرده ذكر ذلك أبو نصر سهل بن

عبيد الله البخاري (عن هامش النسخة المخطوطة)

(٤) كانت وفاة الداعي الصغير الحسن بن القاسم سنة ٢١٦ (عن هامش

الأصل) م ص

وعليه أبو نصر البخاري ، والناصر الكبير الطبرستاني ، والأول هو الذي صححه أبو الحسن العمري ؛ وكان النقيب تاج الدين بن معية يحوى القول الثاني ويقول إن المصنف أخبر بحاله والله اعلم . وكان له أخ يلقب روان (عثوان خ ل) كان أبوه القاسم بن فيه . ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني :

وأعقب الداعي أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال منهم أبو عبد الله محمد بن علي نقابة النقباء ببغداد في زمن معز الدولة بن بويه الديلمي وحسنت سيرته ، وكان قد ورد من بلده إلى معز الدولة وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله ببغداد . وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام فبلغ من ذلك طرفاً ، وبإيمانه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ من الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زماناً طويلاً وقبض على لوثك الديلم ومن كان دخل في البيعة ففهم وشردم ، ثم أنفذ أبا عبد الله إلى فارس إلى أخيه عماد الدولة علي بن بويه إلى أبي طالب التوميد جامي (١) لحبسه في قلعة أكوستان مدة سنة وشهرين ؛ وجعل معه من الديلم ثمانية أناس يحفظونه فشفع فيه إبراهيم بن كاسك الديلمي فأطلق على أن يلبس القبا والدشتي ويخرج به إبراهيم إلى كرمان ففضل وخرج إلى كرمان ، وكان مع إبراهيم إلى أن أمره أمير كرمان أبو علي بن إلياس فأعلنت أبو عبد الله من الحرب ومضى إلى متوجان إلى مكران فبأيعته الريدة هناك فلم يه ابن سعدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه وأبعده إلى عمان فأقام بها وبأيعته الريدة سرّاً هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه ونفاه إلى البصرة ، فقام بها عتقياً في أيام أبي يوسف الريدي وبأيعه من كان هناك من الجبل والديلم فبلغ ذلك الريدي فطلبه وأحذه وأقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعاً وأسكنه دله ، وأقام بالبصرة سنين . ثم استأذن للمحج وخرج إلى الأهواز ومنها إلى بغداد ومسا إلى الحج . وعاد فأقام ببغداد ولزم أبا الحسن الكرخي ووقفه عليه وبلغ في الفقه ملأاً عظيماً . ودرس الكلام قبل

(١) في نسخة مخطوطة (التوميد جامي) بدل التوميد جامي م ص

ذلك وبعده على أبي عبد الله الحسين بن علي البصري . وافقه أيضاً فبرع بهما حتى أصاب مرة يصح أن يعلم ويضقه ويدرس . وكان يستفتي دائماً ببغداد في الحوادث فيجيب بحظه أحسن جواب بأجود عبارة إلا أنه إذا تكلم مات العجة في كلامه للشأ والتزية طبرستان .

ولما كانت سنة ثمانى وأربعين وثلاثمائة راسله معر الدولة في الدخول عليه فأبى ذلك واعتذر بانقطاعه الى العلم . فلم يرع ذلك منه وألح عليه فاشتراط أن يدخل عليه . فليد أن قدس له فليس الطالبان قد حل عليه فأكرمه وطرح له بخدة وسأله أن يتفقد النقا على أهله فأبى . فافترقه إلى أن أجاب وخرج من حضرته مثقلاً لما فا توفرت على الطالبين أمراهم وأوزاقهم وبساتينهم كما توفرت عليهم أيام نقاته . وعلت حاله عند معر الدولة حتى أنه باكره يوماً وهو قائم فقال له الحجاب الأمير قائم فأجلس في زير تك حتى ينتبه وتدخل عليه . واتبه الأمير وليس ثيابه وأراد الركوب في الماء فوجد أما عبد الله فقال : من أى وقت أنت هاهنا ؟ فأعلمه فشم الحجاب وجرت عليهم منه المكاره وأمر أن لا يحجب عنه أى وقت جاء وعلى أى حال كان . فكان بعد ذلك يحبى . والأمير قائم فلا يجرأ أحد أن يحببه فيدخل حتى يبلغ موضع سامه . فإذا عرف ذلك رجع فجلس بمبدأ حتى ينتبه فيكون أول داخل .

ومر مع الدولة فاستدعى أبا عبد الله بن الداعي وسأله أن يقرأ عليه بقاء وسمه جماعة من الطالبين فقرأوا عليه وأبو عبد الله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه . فلما فرغ من قراءته أخذ معر الدولة يده التي كان يمرها على وجهه وهي اليمنى فقبلها إستشفاء بها . وكان معر الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة . وكان يتأول في أحده أنه يحقرهم من بيت المال . وكان أبو عبد الله شبيه الخلقه مامير المؤمنين ع . وكان أسمر رقيق اللون كبير العين أكنها جعد اللحية وافرها واسع الجبهة ربعة من الرجال . كثير

التبسم في جبهته غصون غليظ الحاجبين أصلع لطيف لأطراف أسيل الحدين
حسن الوجه . قال التنوخي وأظني سمعت منه أن مولده سنة أربع وثلاثمائة .
وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستهضونه في اللهاو ليأيموه ومطوره
ويطيموه فيحاف أن يتأذن معز الدولة فلا يأذن له أويهم غرضه فيجسه . فلما
خرج معز الدولة لقتال باصر الدولة بن حمدان واستخلف ينداد ابنه عز الدولة
باحتيال . ركب أبو عبد الله يوماً إلى عز الدولة فخطب في مجلسه سب خلاف
بين قوم من الطالبيين خطأ ظاهراً استقصاراً لفعله . فامتنع من ذلك وأررى
على المخاطب له وخرج مغضباً . وقد تحرك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من
الخروج وعاد إلى منزله ورتب قوماً بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقي
وكان ينزل في باب الشعير على شاطئ دجلة من الجانب الغربي . وأظهر أنه متسك
(متسك ح ل) وحجب الناس عنه . فلما كان الليلين بقيتا من شوال سنة ٣٩٣ هـ
ثلاث وحسين وثلاثمائة خرج متخضياً واستصحب ابنه الأكبر وخلف عياله
ومن بني من ولده وزوجته وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته . وعليه جبة
صوف بيضاء وفي صدره مصحف منشور قد علقه وسيف قد علق حماله في عنقه
حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم . وهذا زى الطالبيين إذا ظهروا دعاه إلى الله
تعالى . وأطاعته الديلم وباجوه بالامامة وأقام فيهم يدعو إلى سبيل ربه . ويقم
الحدود بنفسه . ويتعشف التعشف التام لا يأكل إلا خبز الأرز والسمك
وما يجري مجراها بعد أن حرح إلى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة .

ويلقب بالمهدي لدين الله القائم بحق الله . وكان قد عمل على تجهيز العساكر
إلى طرسوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم . وأجأته الديلم على ذلك
فأجله بالافساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثائر . وكان
طمع في الأمر فأسرأ ما عبد الله وحسه في قلعة فنضبت الديلم واحتضت من ذلك
حتى العنبلية من الديلم . وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً يعرفون بأصحاب أبي

جعفر التومى الجنبلى ، فانهم امتنعوا لآبى عبد الله لما شاهدوا من فضله وإن كانوا لا يرون رأيه ، وسارت الجيوش قتالهم كما قلنا رأى أمه لا قبل له بهم أزل أباً عبد الله من القلعة واعتذر إليه ولم يعرف سبب ذلك ، وسأله أن يصاهره ويهاديه فأجابه أبو عبد الله لى ذلك فزوجه ميركا بأخته وأطلقه فماد إلى هوسم ورجع أمره إلى ما كان عليه وأقام بهوسم شهراً ثم اعتل ومات ، ويقال : إن ميركا أنفذ إلى اخته سماً فسقته إياه وكامت وفاته سنة ٢٥٩ تسع وخمسين وثلاثمائة وكان لآبى عبد الله من الولد أبو الحسن على وأبو الحسين أحمد ، مات قبل أبيه ، وحلف إباباً صغيراً . وأم أولاده سيدة بنت على بن العباس بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب . ع ، ، وكان على بن العباس هذا قاضياً بطبرستان رضى الداعى الصغير وله تصانيف كثيرة فى الفقه .

وأما أبو جعفر محمد الأكبر بن عبد الرحمان بن القاسم بن البطحاني فأعقب بقزوين وطبرستان ، ومن ولده (١) محمد دراز كيسو بن حمزة بن محمد المذكور له عقب منتشر كثيرهم بآمل ، وأما جعفر بن عبد الرحمان بن القاسم فأعقب ببغداد وقزوين ، من ولده أبو محمد عبد الله ، وأبو منصور محمد إبننا على بن عبد الله الأملوش بن عبد الله بن جعفر المذكور ، قال ابن طاطبا : لها بقية ببغداد . وأما الحسن بن عبد الرحمان بن القاسم البطحاني فولده ينخارا والسند والمولتان ، أعقب من محمد وعلى والحسين - آخر ولد القاسم بن البطحاني ، وهو آخر ولد محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب . ع ، ، .

(١) من قوله : ومن ولده ، لى قوله : بآمل . لم يوجد فى بعض النسخ

وأما عبد الرحمان الشجرى فأعقب من حمة (١) رجال - ونسبته إلى الشجرة قرية من المدينة ويكنى أبا جعفر وأمه أم ولد - أحدهم الحسن وأمه أم ولد ، وكان عقبه بما وراء النهر ، والحسين السيد بالمدينة وأمه حسينية ؛ وله عقب ولم يكن . ومحمد الشريف بالمدينة أمه مكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر من علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعلي السيد المتوجه بالمدينة وأمه أم الحسن (٢) بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وجعفر كان ثرياً سيداً بالمدينة وأمه أم ولد ، ولم يده شيخ الشرف العبدلى من المعقنين ولا ذكر الشيخ أبو الحسن العمري له عقباً ؛ وكذا أبو عبد الله بن طباطبا ؛ أما محمد الشريف بن عبد الرحمان الشجرى فأعقب من حمرة في قول الشيخ العمري ؛ ولم يده شيخ الشرف العبدلى ، ولا الشريف ابن طباطبا في المعقنين ، ونص به ضريح علي أنه لم يعقب ؛ وعبيد الله وله عدد ، والحسن . هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسن بن طباطبا الحسى ، ثم قال : وقيل : وعبد الرحمان واحداً (٣) وتيل : وجعفر . هذا كلامه .

أما عبيد الله بن محمد بن الشجرى وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأرلد وأكثر وعقبه من أحمد ، والحسن ومحمد الأعم ، أما أحمد بن عبيد الله ، فولده جماعة لهم أعقاب منهم إسماعيل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم . أبو جعفر النقيب الناسب كان بآمل ، وعلي الزاهد أخوه ، والحسين أحوها ؛ ولا بقية لهم ، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل له بقية . والحسن بن إسماعيل له ولد ، وعلي بن إسماعيل

(١) وله أربع بنات ومن أم القاسم خرجت إلى عباسي ؛ وأم الحسين وأم الحسن ، وزينب خرجت إلى القاسم بن البطحاى (قاله العمري في المجدى) (٢) وهي أم أختيه زينب وأم القاسم (قال في المجدى) .

(٣) قال العمري واحداً له عقب قليل ، وقد جعل من أولاد محمد الشريف المذكور عيسى ومحمد وقال : لم يذكر لها عقب .

يقول لأمه زيد الأعرج وفيه شك نسأل عنه إن شاء الله تعالى . كذا قال ابن طباطب . وجعفر بن أحمد بن عبيد الله ، له أولاد أعقب منهم أحمد ، وأبو القاسم علي ، ومحمد ، وبهي ، أما أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقية ولده في أبي الحسن علي بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور قال ابن طباطب . روى كثير المصنّات والمعنوم له قدم ثابت في كل علم ، حفظ وتصرف وله معرفة جيدة بالنسب . كان نقياً بطبرستان وأمل حرسه الله تعالى وكثر في العشيرة أمثاله وله أولاد . وأخوه محمد له ولد ؛ هذا كلامه .

وأما أبو القاسم علي بن جعفر بن أحمد فأعقب من أبي طالب محمد ولده يحيى ، وأما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله ، فولد زيد إمام المسجد بطبرستان . وأما يحيى بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فولد . وحسرة بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن الشجري ، من ولده أبو الحسن محمد الرازي الملقب بشم دانق ، له عقب قزوين والري . ورید بن أحمد بن عبيد الله ولده بهرام . وهو محمد بن زيد له عقب . والحسين وأحمد وأبو علي عبيد الله وقيل عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ولده معمار منهم أبو القاسم محمد بن عبيد الله ومهدي وعلي وزيد لهم أولاد وأعقاب بيجارا ، وأما محمد الأعلم بن عبيد الله ابن الشجري فأعقب من يحيى ، والحسين ، وصالح ، وأما يحيى فن ولد استماعيل بن أبي علي الحسركوچك بن يحيى . له عدة أولاد لهم أعقاب . ومنهم الحسن الملقب ورید كمر . وأبو محمد القاسم الملقب ما فكديم إننا علي بن محمد بن جعفر ابن يحيى بن محمد الأعلم لها عقب ومنهم الحسين بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم ، له عقب ، ورید بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم ، له عقب . وزيد ابن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم ، له ولد ، وأما الحسين بن محمد الأعلم من ولده محمد بن الحسين بن محمد الأعلم ؛ قال ابن طباطب ؛ رأيت ينداد يتفقه على مذهب

أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القنودري . وله اختوة ؛ وأما صالح بن محمد الأعمش
من ولده أبو القاسم زيد بن أبي طالب الحسن بن زيد بن صالح ، يلقب المسدد
بأنه يبيع له بالديار وله ولد بقزوين .

وأما الحسن بن عبيد الله بن محمد الشجري فمقبية من أبي جعفر محمد وحده
وأعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة الحسن والقاسم وإسماعيل - انتهى ولد عبيد الله
ابن محمد بن الشجري . وأما الحسن بن محمد بن الشجري (١) ويلقب شعر أصف
فولده أبو القاسم محمد . وأبو محمد جعفر ؛ ولده بالنوبة ، وأبو الحسن محمد وأمه
يخارا ، وله أولاد غير هؤلاء . قال البحاري : وغيره ؛ منهم بالنوبة وحراسان
وغير ذلك . من ولده أبو هاشم المنصور وفيه خير وصلاح ، وأبو طالب حمزة
إبنا علي بن يحيى صاحب الزواريق بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم
محمد بن الحسن بن محمد بن الشجري ، لكل منها ولد ؛ وأكثرتهم بالري وطبرستان
ومنهم حمزة بن محمد بن صاحب الزواريق يحيى بن هارون . له بقية كانت بالكوفة
ومنهم أبو محمد جعفر بن الحسن بن محمد بن الشجري ؛ ولده بالنوبة ؛ ومنهم
أبو جعفر عبد الرحمان بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد . له أولاد ببجارة
وغيرها ، وله غير هؤلاء أيضاً .

وأما الحسين بن محمد الشجري فمقبية في يحيى وأبي محمد علي ، وأبي الحسن
محمد ، وعبد الله ؛ وإبراهيم ؛ وجعفر ، وأبي الخيث محمد . مات في الحبس بمر

(١) قال البحري في (المجدى) . الحسن يلقب شعر أصف له قدر ، من ولده
أبو عبد الله محمد الملقب رغينة ، أولاد بالبصرة الحسين المعروف بابن مرة من
محمد بن الحسن شعر أصف بن محمد بن عبد الرحمان الشجري ، ومن ولده شعر
أصف قوم ما لصند والهند وبخارا والنوبة وحراسان ومصر والمملتان والعراق
ومنهم المشغوب وهو يحيى بن هارون بن محمد بن شعر أصف . هذه رواية أبي
متد والكوفي . . .

من رأى ؛ منهم أحمد بن علي بن الحسين بن أبي العيث محمد ؛ لمولد بخارا يعرفون
ببني كاسكين ، ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمد بن الشحري أبو نقشة سعد الله
ابن مفصل بن حسن الماحلي بن زيد بن محمد المرزوري زيد الملقب كشك بن
يحيى بن الحسين المذكور ؛ له عقب يقال لهم (رؤاسي نقشة) . وأخوه الحسين
الماحلي بن مفصل المذكور ؛ من ولده (بنو شكر) فاشهد الفروي ، وابن ابيه
الود ، وهو الود بن محمد بن سعد الله المذكور ، يقال لولده بنو الود - آخر ولد
محمد الشجري .

وأما علي السيد بن عبد الرحمان الشجري وكان سيداً متوجهاً بالمدينة
فأعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثة . وهم إبراهيم العطار ، والحسن ، وزيد
أما إبراهيم العطار فعقبه طبرستان منهم أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم
حسن الحسن بن زيد الداعي الكبير ، وكان قد استولى على الأمر بهذه طبرستان
حتى وحف إليه محمد بن زيد فقتله وملكها . ومن ولده علي بن العباس بن إبراهيم
قاضي طبرستان له أولاد ولأخوه عقب منتشر ، وهما أبو القاسم الحسين وأبو علي محمد .
وأما الحسن بن علي السيد بن عبد الرحمان الشجري فأعقب باري والكوفة
وغيرها وإلى نسب الداعي الصغير من قال إنه شجري ، ومنهم الشيخ أبو عبد الله
الحسين بن طباطبا الحسني قال : هو أبو محمد الحسن (١) بن القاسم بن الحسن
ابن علي بن عبد الرحمان الشجري وأعقب من أبي عبد الله محمد النقيب الخليفة
بالديلم ؛ وابن الفضل يحيى . كان عظيم القدر والمحل بآمل وطبرستان . وإبراهيم
أعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد ، وأعقب أحمد إسماعيل وكان
لإسماعيل ابناً ناقصاً (٢) يمداد ، وولده علي كان مصر في جملة الديلم ، وأعقب

(١) وكان الحسن هذا يلقب روان ، وكان أبوه القاسم بن الحسن يذكره
ذكر ذلك أبو الحسن بن الناصر الكبير (عن هامش النسخة المخطوطة) .

(٢) كذا في ثلاث نسخ مخطوطة والصحيح (ابن ناقص) م ص

أبو الفصل يحيى بن الداعي الصغير أبا محمد الحسن له ولد ، وأما عبد الله محمد أبا الحسن علياً ، وأبا ريد صالحاً له أبو حرب محمد بن صالح ، ومهدي والحسين وعلى ، وأعقب إبراهيم بن الداعي المهدي ، أبا طالب حمزة له أولاد لهم أعقب وأبا حرب مهدياً له بنت .

وأما ريد بن علي السيد بن الشجري طه أعقب فيهم عدد وانتشار ، فمن ولده أبو الحسن علي المعروف بابن المهدية بن زيد المذكور أعقب من ثمانية رجال وعقبه كثيره وأما جعفر بن الشجري طه أعقب رجلين هما أبو جعفر محمد كان سيداً بالمدينة ، وأحمد الرئيس الأصغر فبن ولد أبي جعفر محمد كركورة وهو أحمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم (نوكركورة) أكثرهم مالاً ونواحيها ، ومنهم عبد الله بن محمد ، ومن ولده أبو عبد الله مهدي بن الحسن بن محمد بن ريد بن أحمد ابن علي بن عبد الله بن محمد المذكور له ولد طبرستان ، ومنهم الحسين (الحسن خ ل) بن محمد كان سمرقند وأعقب ، ومنهم المملوك (المظلوم ح ل) صاحب الثامنة ، وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن الشجري . منهم قوم بصنعاء الذين شهد لهم نوالناصر أحمد بن يحيى الهادي بنسبهم - آخر ولد جعفر بن الشجري ، وهم آخر ولد القاسم بن الحسن ابن ريد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع . - .

وأما اسماعيل بن الحسن بن ريد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ويكنى أبا محمد ، ويلقب بحاتم الحبيارة بالهاء المهمة (١) وهو أخضر أولاد الحسن ابن ريد بن الحسن للمعقبين ، وأمه أم ولد ، أعقب من رجلين محمد ، وعلي الباروكي أما محمد بن اسماعيل فخذه يرجع إلى ولده الداعي محمد بن ريد بن محمد المذكور وثيقة في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي ، وكان الداعي محمد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان ، ملكها أولاد الحسن ، وقب ما لداعي الكبير

والداعي الأول؛ وأمه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب د ع ، وكان مشهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين
ونوفسنة سبعمائة ومائتين ، ولم يمض . واستولى علي الأمام بعده جده علي
أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمان الشعري بن
القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب د ع ، وكان أخم الداعي
محمد بن زيد بخرجان . وله رجل إليه الخبر رحب إلى أبي الحسين بن جرجان
سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله ؛ ومالك بن عيسى بن عمار بن عيسى بن عيسى بن
وسيلة أشهر ، واستولى علي ذلك الزيار حتى حط له رافع بن هرثة بن ابر
ثم سار به محمد بن هارون المرحسى صاحب اسماعيل بن أحمد الساماني فقتله (١)
وحمل رأسه وأمه زيد بن محمد إلى بخارا ودفن بدنه بخرجان عند قبر الديح
محمد بن الصادق د ع ، وكان أبو مسلم محمد بن بخر الاصفهاني الكاتب المصنف
المتميز يكتب له ويتولى أمره .

وأما علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد ويعرف بالثاروكي فله عقب كثير
منهم بنو طير خوار وهو أبو العباس الحسن بن علي بن أحمد الأمام بن علي
الثاروكي ، ومنهم محمد المعروف (٢) بالعلية الثاروكي ؛ من ولده علي بن الحسين
أميركا القمي الملقب بشكبة بن علي بن محمد المذكور له عقب بالشام وطرابلس
ودمشق ، وأما علي السديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)
ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد وعقبه من ابنه عبد الله علي . أمه أم ولد ، قال
ابو نصر سهل بن داود البخاري : يقال إن عبد الله بن علي استلحقه الحسن بن

(١) وكانت شهادة محمد بن زيد الداعي سنة ٢٨٧ هـ . (عن هامش الاصل)

(٢) قال البيهقي : وأبو شجاع من أولاد محمد بن عية بن علي ورد من الري

إلى يهق في شهر سنة ٤٨٨ هـ . وله أعقاب كثيرة يهق والله أعلم .

(عن هامش المخطوطة)

زيد وهو جده بعد موت ابنه علي بإتقيافة ، ذلك أن أمه علياً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد ، وأم عبد الله جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل فلما توفي علي بن الحسن بن زيد ردها المشتري إلى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فسمي به فدعا ما اتفاقه فألقوه به ، واسم الجارية هيفاء . فولد عبد الله بن علي السيد عبد العظيم السيد الراهد المنفرد في مسجد الشجرة بالري وقبره بزار ، وأولاد عبد العظيم محمد بن عبد العظيم كان راهداً كبيراً وانتقر عن محمد بن عبد العظيم ولا عقب له .

وأما أحمد بن عبد الله بن السيد فقال تدمري الكبير السبابة : أعقب . وقال أبو اليقظان ما أعقب . وقال شيخنا أبو الحسن العمري ولدي عليه العمل أنه أعقب من ولده السبيعي . وهو أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي السيد ، نسب إلى عمة بالكوفة يقال لها السبيعية ، وله عقب بها يقال لهم : (السبيعون) وكان القاسم السبيعي من أعيان الملويين ، ومن ولده يحيى بمصر ، ولي قضاء بعض تلك البلاد ، ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله ، الحسن بن علي بن القاسم بن أحمد قال أبو نصر البخاري : له عقب بالبحران . ومن ولده أحمد بن عبد الله دردار بن أحمد وولده محمد الأنهري ، له عقب كثير بأهر وعبرها ، لهم حلالة ورياسة ، ومن ولده أحمد بن عبد الله ، محمد بن أحمد وله بأهر ولد ، وهو أبو علي عبد الله شاطورة له أعقاب كثيرة بأهر ورجان وطبرستان وحمدان ، وعقبه من ابنه أبي عبد الله محمد ، والمتنسون إليه من رؤساء أهر وعبرها ينتمون إلى محمد بن عبد الله الدردار والاصح المعتمد أنهم من ولد شاطورة ، منهم السيد رضي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عرب شاه ، وهو حمزة بن أحمد بن عبد العظيم ابن عبد الله فقوم ينسبون عبد الله هذا إلى محمد الأنهري بن أحمد بن عبد الله دردار ، وقوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد عبد الله شاطورة ، وقد

نسبهم بعض الناس - أعي رؤس - أنهر - إلى محمد بن زيد بن عبد الله الأصغر ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع، ولا يصح نسبهم هناك .

وكان رضي الدين المذكور عقيب أنهر وله فضل ، وأنه ناصر الدين مطهر ابن رضي الدين محمد المذكور تول بقابة المشهدين والحق والكوفة أشهراً ، والحسن ابن عبد الله بن علي السدي قال الشيخ أبو الحسن العمري : عقبه في (صح) . وقال أبو عبد الله بن طياطين : والده بن عبد الله يعرف بالمفهم ، ولي أموال فذك للمعتضد وانقرض ولا بقية له ، وبلى وما والاها قوم بنت جون إليه وهو غلط عظيم .هم في أسانجهم قال ومأين ذلك إن شاء الله تعالى في غير هذا الموضع وأخرج أسانجهم على صحتها هذا كلامه ، ومحمد بن عبد الله بن علي السدي قال أبو الحسن العمري : يقال له المفهم ولا يعرف له بقية . قال ابن طياطين : وقال قوم وولده ماهر وزمان . وأما إسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع ، وهو الكوكبي فيما قال أبو نصر البخاري وغيره ، لبياض كان على عينية ، ويكنى أبا الحسن ، أم ولد بخارية ، لم يذكر له شيخ الشرف العبدلي عقباً . وقال أبو نصر البخاري : ولد حسناً وحسياً وهاروناً . وذكر له الشيخ أبو الحسن العمري : إسماعيل واحاً له هارون قال : وولد هارون أنثاً قتله ابن أبي الليث الصفار أمه قبه . هذا كلام أبي الحسن العمري ، وقال ابن طياطين . ولد هارون والحسن ، أما هارون فله جعفر وجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب وهم محمد وولد بآمل وطبرستان ، وأحمد له ولد اسمه محمد وهو الخطيب وولد يعرفون بالخطيبين ، والحسن له ولد هو أحمد ، له عقب ، هذا كلامه . وقال أبو نصر البخاري : ولد الحسن بن إسحاق بن الحسن ما لمغرب ابناً وامرأتين وقتل الحسن بن إسحاق ، وولد هارون بن إسحاق ، جعفر ابن هارون بن إسحاق ، ومحمد بن جعفر بن هارون بن إسحاق ، هو الذي قتله رافع ابن الليث بآمل ومشهده ظاهر بشركه وبربريته . ثم قال : لا يخرج ولده جملة

من النسب ويقولون اسحاق ليس له ولد . قال الناصر الكبير : ما أقول في ولد اسحاق خيراً ولا شراً .

وأما زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع ، ويكنى أبا طاهر فلم يذكر له شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العيلى عقباً وقال ابن طباطبا : ولده طاهر وطاهر محمد ، ومما في (صح) قال أبو الحسن العمري . ولد زيد طاهراً ، أمه أسماء بنت إبراهيم الحرومية ، وعلياً أمه أم ولد فولد طاهر بن زيد بن الحسن علياً ومحمداً ، فولد محمد بن طاهر حسناً بصنعاء ليعن أمه منها ، وله بها ولد . هذا كلامه ، ووافقه على ذلك السيد أبو الدائم الريدي النسابة . وقال أبو نصر البخاري : يقال له . يحيى طاهر بن زيد . أعقب من محمد بن طاهر وهو من أم ولد بالحجاز ومنهم خلق كثير بالبصرة . ثم قال بعد ذلك لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر : قال . وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي وهو أحد علماء العلوية بالنسب : أنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول : لا عقب لي والتمنوا إلى طاهر يقولون نحن من طاهر بن الحسن ابن محمد بن طاهر بن زيد والله سبحانه أعلم .

وأما عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع ، ويكنى أبا زيد وأحمد أيضاً ، وأمّه أم ولد تدعى حريفة ، ولم يذكر شيخ الشرف العيلى له ولداً ، قال شيخنا العمري . ولد عبد الله حمزة علياً ، والحسن ، ومحمداً ورينداً ، واسحاق . وقال . إن زيدا ولد وكذا اسحاق قالوا وقد أولد الحسن ، هذا كلامه . وقال الشيخ أبو نصر البخاري : كان زيد بن عبد الله أشجع أهل زمانه وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة فهرب إلى الأهواز فاحظه النار عيسى فضرب عنقه صبراً ، ولم يذكر البخاري من ولد عبد الله غيره ، وقال فولد زيد ابن عبد الله محمداً ، وعلياً ، وحسناً ، وعبد الله ، وأهم علوية ، وولد العمري يحيى النسابة الكبير ولا غيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله

(١) ولم يشتوا له سباً وقال أيضاً : فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب . ع . فما أعرف حاله ولا أشهد بصحة نسبه . يعني محمد بن زيد بن عبد الله . والله أعلم بحاله .

وأما إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ع . ويمكن أباهما وأمه أم ولد ، فلم يذكر له شيح الشريف المصلي عقاً غير القاسم ابن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن إبراهيم المذكور . وقال أبو عبد الله بن طباطبائي بن إبراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من إبراهيم بن إبراهيم . ولإبراهيم ابن إبراهيم الحسن ومحمد . أما الحسن فولد محمداً بصريين . ومحمد ابن اسمه طاهر . ويطاهر داود ولد داود محمد وأحمد لها عقب . وأما محمد بن إبراهيم فولده الحسن وعلي إنا محمد بن إبراهيم ولكن منها عقب . وقال أبو الحسن العمري ولد محمد بن إبراهيم بصريين ومن ولد محمد بن إبراهيم بن الحسن ابن زيد . محمد بن الحسن بن محمد المذكور مات في الحبس بمكة . وقال أبو نصر البخاري ولد إبراهيم بن إبراهيم محمداً والحسن . أما محمد فولد حسناً وعبد الله وأحمد . أمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ثم قال فأولاد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بخراسان ، ثم قال العمري في كتابه : لا يصح إيراد ابن محمد بن إبراهيم عقب ولا نسب والله اعلم . آخر ولد إبراهيم بن الحسن بن زيد . ومن آخر ولد الحسن بن زيد . ومن

(١) كذا في الأصل ، واطاهر ان العبارة . (ولم يذكر العمري النسابة ولا غيره أولاد محمد ، الخ) (كذا عن هامش نسخة مخطوطة) وفي نسخة مخطوطة أخرى صحيحة ذكره قوله نظرية (وولد محمد بن زيد بن عبد الله حسناً وعلياً وعبد الله أمهم مخزومية ومن مال لحار) ثم قال . بعد ذلك لم يخرج العمري يعني النسابة الكبير ولا غيره الخ .

آخر ولد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام (١)

المقصود الثاني

في عقب أبي محمد الحسن المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع، وبني أبي محمد وأمه خولة بنت مطهر بن رمان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن ميمون بن هارون بن واردة بن ديان ع، وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الحزن وغاصه أولاد فزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب ع، فسمع بذلك أبوها مطهر بن رمان فدخل المدينة وركب رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق في المدينة فبقي لإدخاله نحرماً، ثم قال أمتلى ميتاً عليه في آفته؟ قالوا لا، فلما رأى الحسن ع ذلك سلم إليه إرثه فحملها في هودج وحرج بها من المدينة فلما صار يا لبيح قال له يا أبا عبد الله إن تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين علي ع، وابن بنت رسول الله (ص)؟ فقال إن كان له عليك حاجة فليحتملها، فلما صاروا في محل المدينة إذ أبا الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها إلى المدينة، وكان قد حطب إلى عمه الحسين ع (ع) إحدى مائة فأبرر إليه فاطمة وسكينة وقال يا ابن أخي احترأ بها شئت فاستحي الحسن وسكت

(١) وأما عمرو والقاسم وعبد الله بن الحسن بن علي ع، فأمهم قتلوا بين يدي عمهم الحسين بالنطف، وبعد الرحيل من الحسن حرج مع عمه الحسين ع، إلى الصنع فتوفي بالأنواء وهو محرم وطلحة بن الحسن كان جواداً كريماً (عن هامش الأصل)

فقال الحسين . قد زرجتك فاطمة (١) قابلاً تشبه الناس بأبي فاطمة بنت رسول الله (ص) . وقال البخاري . بل احتار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين . ع . وكان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين علي . ع . ونارعه فيها زين العابدين علي بن الحسين . ع . ثم سلطه له . فلما كان من الحجاج سأله عمه عمر بن علي أن يشركه فيها فأبى عليه فاستشعر عمر بالحجاج فدنا الحسن يسأله الحجاج ذات يوم قال . يا أبا محمد بن عمر بن علي معك ورقة ولده أليك فأشركه معك في صدقات أبيه . فقال الحسن . والله لا أعير ما شرط علي فيها ولا أدخل فيها من لم يدخله وكان أمير المؤمنين . ع . قد شرط أن يتولى صدقائه ولده من فاطمة دون غيرهم من أولاده . فقال الحجاج . إذن أدخله معك . فكص عنه الحسن حين سمع بزمه وذهب من فوره إلى الشام فبكك بباب عبد الملك بن مروان شهراً لا يؤذن له فذكر ذلك ليحيى ابن أم الحكم وهي بنت مروان وأبوه نفي فقال له . سأستأذن لك عليه وأرسلك عنده . وكان يحيى قد حرج من عند عبد الملك ففكر راحماً فلما رآه عبد الملك قال : يا يحيى لم رجعت وقد خرجت أنفاً ؟ فقال : لأمر لم يسمى فآخيره دون أن أحبر به أمير المؤمنين . قال . وما هو ؟ قال . هذا الحسن بن الحسن بن علي ما لبث له مدة شهر لا يؤذن له . وإن له ولأبيه وجده شيعه يرون أن يموتوا عن أحرم ولا يزال أحداً منهم ضريراً أدى . فأمر عبد الملك بإدخاله ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريره ثم قال . لقد أسرع إليك الشيعه يا أبا محمد . فقال يحيى : وما يمنع من ذلك أمان أهل العراق برد عليه الوفد بعد الوعد بموئه الخلافة . فعصب الحسن من هذا

(١) وكانت فاطمة تزوجت بعد الحسن المثنى عبيد الله بن عمر بن عمرو ابن عثمان الأموي وهو الشاعر المشهور الذي يقال له العرجي . فولدت له أولاداً منهم محمد المقتول مع أخيه عبيد الله بن الحسن . ويقال له الدياج والقاسم ورقية وعبد الله بن عمر ذكره أبو الفرج الأصفهاني في (مقاتل الطالبين) م ص

الكلام وقال له : بش الرعد رفدت ؛ ليس كما زعمت . واكتنا قوم ثقل علينا
نساؤنا فيسرع اليها الشيب . فقال له عبد الملك : ما الذي جاء بك يا أبا محمد ؟ وذكر
له حكاية عنه : عمر وأبو الحجاج يريد أن يدخله معه في صدقات جده . فكتب عبد الملك
الى الحجاج كتاباً أن لا يمارس الحسن بن الحسن في صدقات جده ولا يدخل
معه من لم يدخله على ، وكتب في آخر الكتاب

إما اذا مالت دواعي الهوى وأنصت السامع للقسا تل
واضطرب القوم بأحلامهم فمضى بحكم فاضل عادل
لا يعمل الباطل حقاً ولا فانظ دون الحق ما لباطل
نضاف أن نفسه أحلامنا فنحمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب ورسله اليه وأمر له بخاتمة وصرفه مكرماً ؛ فلما خرج من
عند عبد الملك لحقه يحيى بن أم الحكم فقال له الحسن : بش والله الرعد رفدت
ماردت على أن أعريته في فقال له يحيى . والله ما عدوتك نصيحة ولا يزال
يباك بعدها ابداً ، ولو لا هيبتك ما قضى لك حاجة .

وكان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين ، ع . وأثنى ما لجراح
عليه أراحوا أحد الرؤوس وجدوا به رمقاً فقال أسلم بن خارجة بن عبيدة بن
حضر بن حذيفة بن بدر الفراري : دعوه لي فإن وجه الأمير عبيد الله بن زياد ، ع .
لـ وإلا رأي رأي فيه . فتركوه له حملته الى الكوفة . وحكوا ذلك لمبيد الله بن
زياد . فقال : دعوا لأبي حساس من احتنه . وعالجه أسماه حتى برى . ثم لحق
بالمدينة . وكان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا اليه وبأبيه . فلما قتل عبد الرحمن
نوارى الحسن حتى دس* اليه الوليد (١) . عبد الملك من سقاء سمأ فسات

(١) الصحيح ! سليمان بن عبد الملك . لأن الحسن هذا قد دس اليه السم سنة
سبع وتسعين والوليد مات سنة ست وتسعين وببيع بعده أخوه سليمان ، فالتى
دس اليه السم هو سليمان دون الوليد . ثم إن ما ذكره من أنه كان عمر الحسن -

وعمره إحد عشر وثلاثون سنة وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال عبد الله المحض ، وإبراهيم العمر
والحسن المثلث ، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي ع ، ومن داود ، وجعفر
وأما أم ولد رومية تدعى حبيبة (١) فمعه حصة أسباط تذكر في خمسة معالم

المعلم الأول

في ذكر عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع .
وأما سمي المحض لأن أبا عبد الله بن الحسن ع ، وأمه فاطمة بنت الحسين ع ،
وكان يشبه رسول الله (ص) وكان شيخ بني هاشم في زمانه . وغير له بما صرح
أفضل الناس ؟ قال . لأن الناس كلهم يتمون أن يذكروا منا ولا ينموا أن يكون
من أحد . وكان قوى النفس شجاعاً وربما قال من الشعر شيئاً في شعره :

يض غرائر ما هممن بريبة كقطاء مكة حيدهم حرام

يحصن من لبن الكلام زوايا ويصد عن الخنا الاسلام

ولما قدم أبو العباس السفاح وأهله سرّاً على أبي سلة الخلال الكوفة ستر
أمرهم وعزم أن يحطها شوري بين ولد علي والعباس حتى يختاروا هم من أرادوا
- عد موته حملاً وثلاثين سنة لا يصح لأنه مات بعد والده ثمان وأربعين سنة
فكيف يكون عد موته ابن خمس وثلاثين ؟ . فالذي ينسب على الظن أن في العبارة
تقدماً وتأخيراً وأن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثاً وخمسين سنة) لا
حملاً وثلاثين .

(١) وهي التي عليها الامام الصادق ع ، الدعاء المعروف بدعاء أم داود
وكان به خلاص اسمها داود من الحبس . وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد
ومنتان رقية وفاطمة أمهم رتبة بنت سعيد بن زيد بن نفيل العدوي . ولا رقية
لمحمد بن الحسن المثنى (قاله في مناهل الضرب)

ثم قال : أخاف أن لا يتفقوا . فزمه على أن يعزل بالأمر إلى ولد علي من الحسن والحسين ، فكتب إلى ثلاثة نفر . منهم جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وع . وعمر بن علي بن الحسين ، وعبد الله بن الحبر ، ووجه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكني الكوفة بدأ بجعفر بن محمد وع ، فلقية ليلاً وأعلمه أنه رسول أبي سلة وأن معه كتاباً إليه منه . فقال . وما أنا وأبو سلة وهو شيعة لغيري ؟ فقال الرسول : نقرأ الكتاب ونحب عليه عاريت . فقال جعفر وع ، لخدمه : قدم من السراح فقدمه فوضع عليه كتاب أبي سلة فأحرفه . فقال ألا تنجيه ؟ فقال . قد رأيت الجواب . فخرج من عنده وأنا عبد الله بن الحسن بن الحسن فقبل كتابه وركب إلى جعفر بن محمد وع ، فقال له أي أمر جاء بك يا أبا محمد لو أعلمتني لجننتك ؟ فقال : أمر يحمل من الوصف . قال وما هو يا أبا محمد ؟ قال : هذا كتاب أبي سلة يدعوني لأمر ويراني أحق الناس به ، وقد جاءت شيعة من حراسان . فقال له جعفر الصادق وع . ومتى صاروا شيعة ؟ أت وجهت أما سلة إلى حراسان وأمرته بلبس الواد ؟ هل تعرف أحداً منهم باسمه ونسبه ؟ كيف يكونون من شيعة وأت لا تعرفهم ولا يعرفونك ؟ فقال عبد الله أن كان هذا الكلام منك لشيء . فقال جعفر وع . : قد علم الله أني أوجب على نفسي النصيح لكل مسلم فكيف أدخره عليك ؟ فلا تخفى نفسك إلا ما طيل ، فإن هذه الدولة ستتم لهؤلاء القوم ولا تتم لأحد من آل أبي طالب ؛ وقد جاءني مثل ما جاءك . فأنصرف غير راض بما قاله وأما عمر بن علي بن الحسين فرد الكتاب وقال ما أعرني كاتبه فاحبيه ، ومات عبد الله المحض في حبس أبي جعفر الدوانيقي مخنوقاً . وروى أبو الفرج الاصفهاني في كتاب (مقاتل الطالبين) عن لم يحضرني اسمه (١) الآن . قال كما جلوساً مع فلان (٢) وذكر اسم الذي كان يتولى

(١) رواه عن عمر بن أبي زيد عن عيسى عن عبد الرحمن بن عمران بن أبي فروة

(٢) هو أبو الأزهري مولى المنصور الدوانيقي .

جلس عبد الله - قاتدا رسول قد قدم من عبد أبي جعفر المنصور ومعه رقعة فأعطاهما ذلك الرجل الذي كان يتولى الحس لعبد الله وإخوته وبنى أحبه ، فقرأها وتغير لونه وقام متعيراً اللون مصطرباً وسقطت الرقعة منه لاصطرابه؛ فقرأها ماذا فيها. إذا أنا لك كتابي هذا فأخبرني في مدله ما أمرت به . وكان المنصور يسمى عبد الله المدله ، وغاب الرجل ساعة ثم جاء متعيراً مصطرباً منكراً فجلس مفكراً لا يتكلم ثم قال . ما تعدون عبد الله بن الحس وكيف؟ فقصا هو والله خير من أظنت هذه وأظنت هذه . فضرب أحد يديه على الأخرى وقال قد والله مات . وتولى عبد الله وهو ابن خمس وسبعين سنة (١) وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين علي - ع . بعد أبيه الحس . ونازعه في ذلك زيد بن علي بن الحسين - ع . ولها في ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر .

وأعقب عبد الله الخضر من ستة رجال ، محمد ذى النفس الزكية ؛ وإبراهيم قتيل باخرى ؛ وموسى الجرد ؛ وأهمهم هند بنت أبي عبيدة ر عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، ومن يحمي صاحب الدبلم وأمه قرية (قرئية خ ل) بنت ركيح بن أبي عبيدة ؛ بنت أحيى هند بنت أبي عبيدة ، ومن سليمان ، وأندريس وأمهاتكك بنت عبد الملك الخزومية ؛ فالعقب من محمد ذى النفس الزكية ؛ ويكنى أبا عبد الله ، وقيل أما القاسم ؛ ويلقب المهدي وهو المقتول بأحجار الرمت ، وقال أبو نصر البخاري : حملت به أمه (٢) أربع سنين . ونقل ذلك الدنداني النسابة عن جده وكان يرى رأى الاعتزال ؛ وحكى أبو الحس الممرى : أنه كان تماماً بين كتفه خال أسود كالبيضة . وولد سنة

(١) قتل عبد الله في محسبه بالهاشمية سنة ١٤٥ هـ ذكره أبو الفرج

الاصمغاني في (مقاتل الطالبين) . م ص

(٢) هذا لا يوافق مذهب الامامية وغيرهم اللهم إلا الشافعية

(عن هامش المخطوطة)

مائة بلا خلاف ، وقيل : مات سنة خمس وأربعين ودمشق ، وقيل : في الخامس والعشرين من رجب . وقال البخاري : وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهرًا . وإنما لقب المهدي المحدث المشهور عن رسول الله (ص) : إن المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي . وتطلعت إليه نفوس بني هاشم وعظموه ؛ وكان جمع المنتهين كثير المناف . وحكي الشيخ أبو الفرج الاصفهاني (١) : أن الصادق ع ، أحد ركبته ذات يوم حتى رك . فقيل له في ذلك فقال : وبك هذا مهدينا أهل البيت ا .

وكان المنصور قد بايع له ولأخيه إبراهيم مع جماعة من بني هاشم ، فلما بوجع لبني العباس اختفى محمد وإبراهيم مدة خلافة السفاح ؛ فلما ملك المنصور وعلم أنها على عزم الخروج جد وطلبها وقض على أبيها وجماعة من أهلها فيحكى . أم ، أنها أباها وهو في السجن فقال له : يقتل رجلان من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية فقال لها : إن منكأ أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يسمعك أن تمونا كريمين . ولما عزم محمد على الخروج واعد أخاه إبراهيم على الظهور في يوم واحد ، وذهب محمد إلى المدينة وإبراهيم إلى البصرة ، فاتفق أن إبراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة وهو مريض بالبصرة ، ولما حطس من مرضه وظهر أنه خير أخيه أنه قتل وهو على المنبر يخطب . ويقال : بل أنه وهو قد توجه إلى الكوفة لحرب المنصور فقال :

سأبكيك ما يبض الصفاح وبالقنا فلما ما يدرك الطالب الوترا
إلى آخره (٢) ولما طع أبا جعفر المنصور خروج محمد بن عبد الله حلا يبض
(١) أنظر أخبار محمد ذي النفس الزكية في (مقاتل الطالبين) لأبي العرج

الاصفهاني ص ١٦٠ - ١٩٢ من طبع النجف م ص

(٢) الآيات التي بعده .

ولست كمن يبكي أخاه بعبد يعصرها من ماء مقلته عصرا .

أصحابه فقال له : ويحك قد ظهر محمد فماذا ترى ؟ فقال : وأين ظهر ؟ قال :
بمدينة . فقال عذت عليه ورب الكعبة . قال : وكيف ؟ قال : لأنه خرج بحيث
لا مال ولا رجال فعاجله بالحرب . فأرسل إليه عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله
ابن العباس في جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة وخرق أصحابه عنه حتى
بني وحده ، فلما أحس ما تحل لان دخل داره وأمر بالتور فحرق ثم عمد إلى
الدور الذي أثبت فيه أسماء الدين بابعود فألقاه في التور فاحترق ، ثم خرج
فقاتل حتى قتل بأحجار الرمت . وكان ذلك مصداق تلقية النفس الزكية لأنه روى
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : تقتل بأحجار الزيت من ولدي
نفس زكية . وكان مالك بن أنس الفقيه قد أفتى للناس بالخروج مع محمد وابيه
ولذلك زعم المصور عليه فقال إنه حلق أكتافه .

وأعقب محمد النعمان الزكية (١) من إبه أبي محمد عبد الله الأشتر الكاظمي
وحده . وكان قد هرب بعد قتل أبيه إلى السند فقتل بكاب في جبل يقال له عالج
وحم رأسه إلى المصور فأحده الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ع ، فصعد به
إلى مصر وجعل يشهره للناس . وقال أبو نصر البجلي : بالموصل قوم ينتسبون

ولكن أروى النفس من بقارة تطلب في فطري كتابتها جمرًا

وإيا أناس لا تفيض دموعنا على هالك منا وإن قصم الظهرا

(عن هامش الأصل)

(١) قال أبو نصر البجلي في (سر السلسلة) ولد محمد بن عبد الله
النعمان الزكية عبد الله وعلياً ، أمها سلتة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن علي
والظاهر أمه بنت طريح بن محمد بن منذر بن زبير ، والحسن بن محمد بن عبد الله
بن أم ولد وعلي بن محمد بن عبد الله جدي ، به من مصر فحس في بغداد وتوفي بها
ولا عقب له ، والحسن بن محمد قتل يوم فح ولا عقب له ؛ والظاهر بن محمد لا عقب
له . وبالموصل قوم ينتسبون إليه أديعاء .

الى طاهر بن محمد ذى النفس الزكية وهم أدعياء ولا عقب له من طاهر . وقال
الأشتر أبو الحسن ندابة الصرة ومشجرجا : أولاد طاهر بن محمد محمداً وعلياً
يعرفان بنى الصانع (الصايغ ح ل) وليس لهما في الشرف حظ . وذكر أن أحدهما
أشهد على نفسه أنه عامي . وأما إبراهيم بن محمد ذى النفس الزكية فأعقب من محمد
إبراهيم وانقرض بعد أن حلف عدة أولاد . قال أبو نصر البخاري : لم يمد
أحدنا أقسب الى إبراهيم بن النفس الزكية . قل شيخنا أبو الحسن العمري . فلي
هذا يطل بسب الطائي وهو الغائب بن حمزة بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن
محمد ذى النفس الزكية . وكان الطائي بحاراً وجرت له حظوب ولا حظ له في النسب .
والعقب من محمد النفس الزكية في عبد الله الأشتر الكاظمي لا غير ، كما ذكرنا
ومنه في محمد الكاظمي بن عبد الله بن محمد : مولده كامل وانتقل عنياً بعد قتل أبيه وقال
الشيخ أبو نصر البخاري : قتل عداقة الأشتر بالسند وحملت جاريته وصبي معها
يقال له محمد بعد قتله (١) وكتب أبو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه .
وقال : كتب الى حمزة بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند بذلك . ثم قال
الشيخ أبو نصر البخاري وروى عن جعفر الصادق ع . أنه قال : كيف بقيت
النسب بكتانة رجل الى رجل وهما ؟ ذكر ذلك أبو القبطان ويحيى بن الحسن
العقيلي وغيرهما وافقه أعلم ثم قال أبو نصر البخاري . وقال آخرون أعقب وصح
نسبه . فولد محمد بن عبد الله الأشتر حمزة بن . طاهر أوطياً وأحمد وإبراهيم
والحسن الأعور الجواد (أما) طاهر فانقرض وأما علي فقال الشيخ أبو الحسن
العمري : انقرض وقال أبو نصر البخاري الأشتري من أولاد علي والحسن

(١) كذا في السبع التي بأيدينا من الكتاب . والذي ذكره أبو نصر
البخاري في (سر القلعة) : . فأما عبد الله بن محمد فهو الأشتر قتل بالسند
وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله يقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن الحسن بن الحسن . وكتب أبو جعفر المنصور الخ . م ص

أبي محمد بن عبدالله ؛ فأولاد الحسن قد كثروا وأولاد علي دون ذلك . ثم قال : قال أبو اليقظان أقرضوا يعني أولاد علي بن محمد الأشتر والله أعلم . وأما أحمد فدرج وأما إبراهيم فقتل شيعة العمري ؛ أولاد طبرستان وخراسان .

وعقب محمد بن عبدالله الأشتر الذي لا خلاف فيه من الحسن الأعور الجواد ، كان أحد أجواد بني هاشم الممدوحين المعلومين . ويكنى أبا محمد ؛ قيل قتلته طلي في ذي الحجة سنة ٢٥١ هـ . وقال ابن الأثير في الساسة المعروف باب سلطير : قتل الحسن أيام المعتز . وعقب الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبدالله الأشتر من أربعة رجال (١) وهم أبو جعفر محمد نقيب الكوفة ، وأبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة أيضاً ؛ وأبو محمد عبدالله ؛ والقاسم ، وذكر ابن طباطبائي أبا العباس أحمد بن الحسن الأعور أيضاً ، أما أبو جعفر محمد نقيب الكوفة ابن الحسن الأعور فكان سيداً نقيباً وقتل نفيده وله نفيه بواسط ، منهم أبو العلي عبدالله ، وأبو السرايا الحسن ، وأبو البركات محمد بنو أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر محمد النقيب المذكور ؛ ومنهم السيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور ؛ وأما أبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه ابن الحسن الأعور ، فكان له عقب بأكوفة يعرفون ببني الأشتر أقرضوا بعد أن بقيت نفيتهم إلى المائة السادسة ، وأما من أولاد محمد عبدالله بن الحسن الأعور فهم نمراسان وآمل واسترأجد ، وقد كثرت فيهم الأدياء ، وكان من ولده عرجان ناصر بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله

(١) وللحسن الأعور عدة نوات من جملته أم علي وقد خرجت إلى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري ، وأم كلثوم وقد خرجت إلى اسماعيل بن محمد الجعفري . وحدثتة تعرف ببيت ملك خرجت إلى أيوب بن محمد الجعفري . وثلاث أخوات إلى ثلاثة إخوان جعفرية .

(المجدى للعمري)

المذكور ، وله بها ولد ، وكان عبد الله بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال علي والقاسم وأحمد . أما علي فله ولدان الحسن وأبو جعفر محمد ، ولدهما بخرجان ونيسابور وطبرستان ، منهم أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمد بن أبي المصل عبد الله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن الأعور ؛ مولده نيسابور في آخرين من أخوته وبني عمه وبني إخوته .

وأما القاسم بن الحسن الأعور ، فذكر أن ولده طبرستان ، وأولاده محمد وعلي وعبد الله والحسن والحسين ، قال ابن طباطبا : وما وقع إلى ما من أخبارهم ولا عرفني أحد عقبا لهم واقفه بحالهم أعلم فمن ذكر أنه من ولد القاسم احتاج إلى بيته عادلة تقوم له بصحة دعواه . وأما أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور فولده أبو جعفر محمد بن أحمد والحسن وأحمد بن ولأبي جعفر محمد (١) وأحمد وعلي وقيل هما بخرجان ، قال أبو عبد الله بن طباطبا . ولم يقع إلى أحد من ولد أحمد ولا عرفني أحد لهم عقبا باقيا . فمن ذكر أنه من ولده احتاج إلى بيته عادلة تقوم له بصحة دعواه .

قلت : والظاهر أنه اقترض ، ولهذا لم يعبه الشيخ النقيب تاج الدين بن مية في المعقدين . (آخر ولد محمد الحسن الزكية) .

والعقب من إبراهيم قتيل ماخرى بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ع ، يكنى أما الحسن ، وكان يرى مذهب الاعتزال وكان شديد الأيد ، فيحكى : أنه كان واقفا مع أخيه محمد وأبيه وإبل لهم تورد فيها ناقة شروء لا تملك فأقبلت مع الإبل ترد ، فقال محمد لإبراهيم وهو ملثف في شملة إن رددتها فلك كذا وكذا ؛ فوثب إبراهيم فقبض على دية فشردت وتبعها إبراهيم مسكاً يذبحها حتى عابا على أعينهم فقال عبد الله لابنه : من ما صنعت إبراهيم (١) كذا في النسخ التي بأيدينا وليس الصحيح (ولأبي جعفر محمد ، أحمد

وعلي قيل هما بخرجان) .

عرست أهلك للنف . فلما كان بعد ساعة أقبل إبراهيم متلعاً بشمته . فقال له محمد : ألم أقل لك إنك لا تقدر على ردها ؟ فأخرج ذب الناقة فالتقاء وقتل : أما يذو من جاء بهذا ؟

وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة . يقال إنه كان أيام احتفائه بالبصرة قد احتق عند المفصل بن محمد الصفي فطلب منه دواوين العرب ليطلبها فأثناء مما قدر عليه فأعطى إبراهيم على ثمار تصيدة . فلما قتل إبراهيم استخرجها المفصل وسماها . (المصليات) وقرئت بعده على الأصمى فرائد فيها . وظهر إبراهيم ليلة الإثنين غرة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة وبايمه وجوه الناس : منهم بشير الرحال ، والاعشى سليمان بن مهران ، وعاد بن منصور القاضي صاحب مسجد عاد بالبصرة ، والمفضل بن محمد ، وسعيد بن الحافظ في نظرانهم . ويقال إن أباحيفة الفقيه بايمه أيضاً وكان قد أفتى الناس بالخروج معه ، فيحكى أن امرأة أنه فقالت : إنك أفتيت أبي بالخروج مع إبراهيم فخرج قتل . فقال لها : ليتى كنت مكان أبك . وكتب إليه أبو حنيفة . أما بعد فاني قد جهزت إليك أربعة آلاف درهم ولم يكن عندي غيرها . ولولا أمانات للناس عندي للحتت لك . فإذا لقيت القوم وطلعت بهم فاهل كما فعل أبوك في أهل صفير . أفتى مدبرهم وأجهز على حريمهم ولا تفعل كما فعل أبوك في أهل الجبل فان القوم لهم فته . ويقال أن هذا الكتاب وقع إلى الدوايني وكان سبب تعيره على أبي حنيفة .

وكان إبراهيم قد يلقب بأمر المؤمنين وعظم شأنه وأحب الناس ولايته وأر تصوا سيرته . وخلق الدوايني لذلك فلقاً عظيماً . وندب إليه عيسى بن موسى من المدينة إلى قتاله وسار إبراهيم من البصرة حتى التقيا باخرى . قرية قريبة من الكوفة . وانهزم عسكر عيسى بن موسى . فيحكى أن إبراهيم نادى : لا يتبع أحد منهم مأ . فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى أنهم انهمروا ففكروا عليهم فقتلوه وقتلوا

أصحابه إلاً قليلاً ، وقيل بل أنهرم بعض عسكر عيسى على مساة ملتوية فيما صاروا ، في عكها ظل أصحاب إبراهيم أنهم كبن قد خرج عليهم ، ورفع إبراهيم البرقع عن وجهه فجاءهم سهم عاتر فوقع على جبينه فقال : الخندق أردنا أمراً وأراد الله غيره أزلوني . وكان آخر أمره ، ولما اتصل بالمصور إنهرام عسكره وهو بالكرفة اضطرب اضطراباً شديداً وجعل يقول : قاتل قول صادقهم أين لعب الثلثان والصبيان ؟ ثم جاءه بعد ذلك حبر الطمر . وجيء برأس إبراهيم فوضع في طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن علي دح ، وألق على رأسه عليه السواد لحقيقته العبرة ، والتفت إليه المصور وقال : أنعرف رأس من هذا ؟ فقال : نعم :

فقال كان تحببه من الضمير نفسه وينجيه من دار الهوان اجتنبها
فقال المصور : صدقت وأكرأراد رأسى فكان رأسه أهون على ولوددت
أنه فاء الى طاعنى .

وكان قتل إبراهيم - على ما قال أبو نصر البعاري - طس بقين من ذى القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثمانى وأربعين سنة ، وقال أبو الحسن العمري : قتل في ذى الحجة من السنة المذكورة ، وحمل بن أبي الكرام الجعفرى رأسه الى مصر وعقب إبراهيم من ابنه الحسن لأعقب له من غيره وبقى أولاده من دراج ومنقرص ، وأم الحسن أمامة بنت عصمة العاصرية من بنى جعفر بن كلاب وكان وجيهاً مقدماً طلبت له زوجته أماناً من المهدي لما حج فأعطاهما إياه ، وكان المصور السوابق قد بالغ في طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد قتل إبراهيم فلم يقدر عليهما وأعقب الحسن بن إبراهيم من عبد الله وحده ، وأمه مليكة بنت عبد الله ابن أشيم نيمية من بنى مالك بن حنظلة ، فأعقب عبد الله بن الحسن بن إبراهيم من رجلين ، إبراهيم الأزرق ، ومحمد الأعرجي وأمها أم ولد ، أما إبراهيم الأزرق ابن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم فولده يئنبع يقال له : شو الأزرق . وأعقب

من رجلين أمي على أحمد ، وأبي حفظة داود لما عقب منتشر ، وعقب أحمد بن
الأرق يرجع إلى أبي الحسين أحمد الدامة صاحب الخاتم ، وأبي عبدالله سليمان
أبي أمي حفظة محمد بن أحمد المذكور ، وعقب داود يرجع إلى أبي سليمان محمد
الملقب حريمات (حريمات ح ل) والحسين إبي داود ، من ولد الحسن بن داود
زرق الله الملقب بخديس بن عداقة بن الحسين بن عداقة بن الحسين بن محمد
بن عداقة بن الحسن المذكور له عقب وله عم اسمه الحسن أعقب من الحسين الملقب
ربيعا له أيضا عقب ، ومن أبي محمد حريمات سليمان بن سليمان بن محمد حريمات
المذكور له عقب ، ومن بني إبراهيم بن عداقة نقيبة بديع والعراق وحراسان
وما وراء النهر .

وأما محمد الأعراسي بن عداقة بن الحسن بن إبراهيم ، فمعه من إبراهيم
قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن مكية الحسين رحمه الله : وعقب إبراهيم بن
محمد قليل ، وعدة أحمد صاحب الخاتم من بني إبراهيم الأرق ، وهو قول شيخ
الشرف العبدل ، وأما ابن طاطا وأبو الحسن العمري فقالا : إن أحمد صاحب
الخاتم ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد البحاري المعروف بالاعرابي
عقب إبراهيم قتيل باخرى متفرق من إبراهيم الأرق ومحمد البحاري ، وقيل :
إن لعداقة بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخرى ولداً اسمه علي أعقب وهو باطل
قال أبو نصر البحاري : المنتسبون إلى عداقة بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخرى من
جهة علي بن عداقة لا صح لهم نسب قال ، وذكر أحمد بن عيسى في أنسابه
أن عداقة بن الحسن كتب في وصيته (ولا عقب لي إلا من محمد وإبراهيم
وأما علي فلا أعرفه ولا رأيت أمه) - آخر بني إبراهيم قتيل باخرى -

والعقب من موسى الجون بن عداقة المحض بن الحسن بن الحسن بن علي
بن أبي طالب ع ، ويكنى أبا الحسن ، وقيل أبا عداقة ، وكان أسود اللون
فلقبته أمه هذ الجون ، وكانت نرقصه وهو طفل وتقول ،

إليك أن تكون جوماً أخرعاً يوشك أن تسودهم وتبرعاً
 وكان موسى شاعراً ولما قبض المنتصرون على أبيه وأهله أحده فضر به ألف
 سوط ثم قال له أنتز ما هذا ؟ أَسَجِلَ فاض عليك مى ثم قاله : أبى مرسلك
 إلى الخيخان لتأبى بغير أخويك محمد وإبراهيم . فقال موسى : إليك ترسلني إلى
 أنهباز والعيون ثم صدى فلا يطيرال لى . فكتب إلى وإلى الخيخان أن لا يتعرض
 له . فخرج إلى الخيخان وهرب إلى مكة فقتل أخوه جع المهدى محمد بن المنصور .
 في تلك السنة هقل له في الطرام قال : أيها الأمير في الأمان وأذلك على موسى
 الجون بن عبد الله ؟ فقال المهدى : لك الأمان إن شئتني عليه . فقال : لله أكبر
 أنا موسى بن عبد الله . فقال المهدى : من يرفقك من حولك من الطالية ؟ فقال .
 هذا الحسن بن زيد . وهذا موسى بن جعفر ؛ وهذا الحسين بن عبادته بن العباس
 ابن علي . فقالوا جميعاً صدق هذا موسى بن عبادته بر الحسن بن الحسين . وعاش
 موسى إلى أيام الرشيد . وودع دات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط
 فسقط . فضحك الرشيد . فالتفت إليه موسى وقال : يا أمير المؤمنين انه صدف
 صوم لاصدف سكر . ومات بسوية . وفي ولده العدد والإمرة بالخيخان وعقبه
 من (١) رجلين . عبد الله الشيخ الصالح . ويلقب بالرضا أيضاً وكان المأمون قد

(١) قال العمري في المجدي (ولد موسى بن عبادته الملقب بالجون
 اثني عشر ولداً منهم تسع بنات - كذا عبارة العمري في (المجدي) ولم يذكر التاسع -
 من زيب خرجت إلى محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري فولدت له إبراهيم
 وعيسى وداوود وموسى : وفاطمة وأم كلثوم . قال ابن دبرار خرجت إلى ابن
 أخي المنصور ، ورقبة كان صاحباً خرجت إلى اسماعيل بن جعفر بن إبراهيم
 الجعفري فولدت له عمداً درج : وحديجة وصفية وأم الحسن أمينة طليحة
 ومليكة خرجت إلى ابن عمها : زوال حال ثلاثة ، مهدي محمد درج ولم يعقب
 وإبراهيم وعبد الله)

عين عليه وعلى علي بن موسى بن جعفر د ع ، فخرج عبد الله على وجهه ماراً من
بي العباس إلى الاديّة ومات بها ، وله شعر وقد روى الحديث ، ومن ابراهيم بن
الجون ، وأمه أم سلة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
وأم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، وأمه
أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق .

أما ابراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الأخيضر وحده أمه قطيبة بنت
عاصم من بني النخعيين بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وأعقب يوسف الأخيضر
ابن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة الأمير أبو عبد الله صاحب اليمامة يعرف
بالأخضر الصغير ، وأبو الحسن ابراهيم ، وأبو جعفر أحمد ، وكان له أولاد
آخر منهم الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله نوالدباس بمكة ، ومنهم اسماعيل
ابن يوسف ظهر بالحجاز وغلط على مكة أيام المستعين وغور العيون واعترض الحاج
فقتل منهم حملاً كثيراً ، ونهيبهم وبال الناس بسبه بالحجاز جهداً كثيراً ، ثم مات
على فراشه فجاء في ربيع الأول سنة اثنين وخمسين ومائتين ولا عقب له ، وقام
أخوه محمد بن يوسف بعد وفاة وأزرى على قتله في السفك والنهب والفساد
فأرسل المعتز بالسماح الأسروشي في عسكر صخم فهرب محمد منهم وسار إلى
اليمامة فملكها وملكها أولاده بعدهم هناك يقال لهم الأخيضر يونس ونو يوسف
أيضاً . وولد الأمير أبو عبد الله محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثني عشر ابناً
أعقب منهم ثلاثة ، وهم يوسف الأمير وفيه البيت والعدد ، و ابراهيم ، وأبو
عبد الله محمد بن محمد قتيل بقرامطة ؛ قتل هو وبنو أخيه اسماعيل و ابراهيم وأدريس
الأكبر والحسين بنو يوسف الأخيضر سنة ست عشرة وثلاثمائة في موضع
واحد حامى بعضهم عن بعض ، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه
ولكنه انقرض .

أما يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن الجون

فأعقب من ثلاثة رجال اسماعيل قتيل القرامطة ويكنى أبا ابراهيم ؛ وأبو محمد الحسن ، وأبو عبد الله محمد يدعى رغباً أما أبو عبد الله محمد زغب بن يوسف ابن محمد فدقبه كثير منشر ، وأما أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد فأعقب من رجلين ؛ وهما أبو جعفر أحمد أمير النجامة ، وعبد الله الملقب فريحاً أعقب أبو جعفر أحمد أمير النجامة من رجلين وهما أبو عبد الله محمد الأمير ، وأبو الملقد جعفر يلقب عريفة ، له عقب كثير . أما أبو عبد الله محمد الأمير بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد وعبد الله لكل منهما ولد ، وأما أبو الملقد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد الأمير وعلى والحسن ، ومقلد ، وجعفر بن جعفر (١) . وأعقب ، عبد الله الملقب فريحاً من رجلين ابراهيم الملقب بميثار وعيسى ، لهما أولاد وأولاد أولاد ، فمن ولد ابراهيم بن عبد الله فروح عيثار بن المعقبة (المستفعية خ ل) وهو ابن الحسن ابن ابراهيم بن فروح ، ونقل الشيخ أبو الحسن العمري عن أبي الحسن الأشعري النسابة في الحسن بن ابراهيم عمراً والله أعلم .

وأما أبو ابراهيم اسماعيل قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمد بن يوسف الأبيضاير وقدول اسماعيل أمير النجامة ، قال الشيخ أبو الحسن العمري ووجوه الأخيضرين اليوم من ولد اسماعيل . وأعقب من رجلين صالح أمير النجامة ؛ وأحمد الملقب حميدان يكنى أبا جعفر ، وقال ابن طباطبا : أما الصحاك . أما صالح بن اسماعيل فله محمد أبو صالح ، ومحمد بن صالح عبد الله يعرف بالجوهرة ، وله ولد وإخوة وأما

(١) لم يذكر الخالص من الأخوة أولاد أبي الملقد في النسخ التي بأيدينا قال العمري في (المجدي) (أبو الملقد جعفر بن الأمير أحمد أبي جعفر ابن الحسن بن يوسف الأمير وأولاده الأمراء . الأمير محمد قتله أخوه الأمير جعفر والأمير حسن ومنهم كرادب بن علي بن عبرية قتل عمه الأمير جعفر أمه محمد وأخت كرادب المعروفة بصباح المعاقبة) هذا كلامه ولم يذكر بقية الأخوة

أبو جعفر أحمد الملقب حميدان ، قال عقب كثير يقال لهم : شو حميدان . ومنهم بنو الذكيين وهو أبو الفضل بن حميدان ، وشو الآلف وهو أبو العسكر بن حميدان ومنهم الحسن بن حميدان أعقب من ولده معبد بن الحسن ، ودور الوقاتر الفقيه العالم المتكلم لضرير المكي نأى المصنم في قول من يصح نسبه بن محمد بن المعبد هذا والله أعلم . ومنهم محمد بن حميدان له بقية بالعراق - آخر ولد يوسف الأمير ابن محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبادقة بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ع . . .

أما إبراهيم بن محمد بن يوسف الأخيضر فأعقب - علي ماقال ابن طهطا - من أربعة رجال (١) وهم صالح أعقب من رجلين محمد له أولاد وأولاد أولاد وإبراهيم له ولدان محمد وأحمد ولهما أولاد ، وحميدان اسمه أحمد ، ومحمد فبن أبي أحمد حميدان صالح الدنداق القصير ابن نعمة بن محمد بن أحمد المذكور ، لقبه أبو نصر البخاري ، وآه العمرى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ومنهم سليمان ويسمى سالماً بن إسماعيل بن أحمد المذكور ، أولاد وأكره ولده بنو الأخيضر .

وأما أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف فتنبل القرامطة فأعقب من ولديه يوسف ورحمة أبو يوسف ولهما أولاد ، أما رحمة بن محمد بن محمد فولده أحمد بن رحمة له أولاد بالجماعة وخرج إلى خراسان ، وأما أبو الحسن إبراهيم بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم فأعقب من رجل واحد وهو رحمة أمه فاطمة بنت إسماعيل ابن سليمان بن عبادقة بن الجون ، وأعقب رحمة من أحمد بن رحمة ، ومحمد بن رحمة لها أولاد وانتشار ، ومن الحسين بن رحمة له أولاد ولا أولاد أولاد ، ومن إسماعيل بن رحمة له أولاد ولا أولاد أولاد .

أما أبو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم فأعقب من رجلين يوسف وعبد الله ، أما عبد الله فلقبه بالحبار ، وأعقب من رجل واحد هو

محمد بن عبد الله ، وعقب يوسف باليامة كل من إبراهيم ومحمد وهو الذي يقال له الفرقاني نوحى عليه ببغداد ونبرأ من النسب فوجه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً لخملة إلى اليامة ، قال الشيخ العمري : وهذا يدل على صحة نسبه وله عقب هناك وقال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبائي : سألت أهل اليامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم ولاذكروا عقبه لهم . حدثني الشيخ المولى السعيد العلامة الذقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسيني أن إبراهيم بن شعيب اليوسفي حدثه أن بني يوسف الأخيضر مع عامر وعائذ نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم عيرهم ؛ ولكنهم يجهلون أنسابهم ويقال لهم بنو يوسف - آخر ولد يوسف الأخيضر ومحمد آخر ولد إبراهيم ابن الجون والله اعلم .

أما عبد الشيخ الصالح ابن الجون وعقبه أكثر بني الحسن عدداً وأشدهم بأساً وأحماهم ذماماً ، فأعقب من خمسة رجال وهم موسى الثاني ؛ وسليمان ، وأحمد المنصور ويحيى السويقي ، وصالح . أما صالح بن عبد الله بن الجون فهو أقل (١) وأخوته عقباً أعقب من ولده أبي عبد الله محمد الشاعر ، ويقال له الشهيد كل قد خرج على الحاج إمام المتوكل وأخذ وحبس بصر من رأى وطال حبسه . ومدح المتوكل بعدة قصائد وعمل في السجن شعراً كثيراً منه القطعة السائرة وهي (٢) :

طرب الفزاد وعاديت أحزانه وتلعت شغفاً به أنجسائه
وبدأ له من بعد ما أبدع الهوى برق تالقي موهاً لمصائه

(١) قال العمري في (المجدي) : أما صالح بن عبد الله بن موسى الجون فولد بنتاً يقال لها دلماء وثلاثة بنين درجوا ، ومحمداً يقال له الشهيد قبره ببغداد ويسكني أبا عبد الله وكان شاعراً مجوداً .

(٢) أنظر القصيدة في (مقاتل الطائيين) في أخبار محمد بن صالح بن

يدنو ككاشية الرداء ودونه صعب القوي متمنع إركاه
فدما ليظر كيف لاح قلم يخلق نظراً إليه ورده بجانه
فالنار ما شملت عليه ضلوعه ولما ما سحت به أجفانه

إلى آخرها ، وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن ، وذلك إن
إبراهيم ابن المدير أحد وزراء المتوكل توصل بأن أمر بعض المثنيين أن يفتي بها
في مجلس المتوكل فله سمعها المتوكل سأل عن قائلها فاجبره إبراهيم الوزير أنها
لمحمد بن صالح وتكفل به فأخرجه المتوكل من السجن ولم يمكنه من الرجوع إلى
الحجاز فبقى بسر من رأى إلى أن مات ، وحكى الشيخ تاج الدين في كتابه (هداية
الطالب) منداً عن محمد بن صالح أنه قال : خرجنا على القافلة فافقة الحاج التي جمع
عليها قال فقلنا من كان فيها من القافلة وعليها عليها فدخل أصحاب القافلة يفتنون
مافيها ووقفت أنا على تل هناك فكلمتني امرأة في هودج وقالت : من رئيس هؤلاء
القوم ؟ فقلت لها : وما تريد مني ؟ قالت : إني قد سمعت أنه رجل من أولاد
رسول الله (ص) ولي إليه حاجة ، فقلت لها : هو هذا يكلمك . فقالت أيها الشريف
اعلم أن ابنة إبراهيم بن المديروني في هذه القافلة من الأبل والمال والافتنة ما يحسن
وصفه ومضى في هذا الهودج من الجواهر ما لا يحصى قيمة وأنا أسألك بحق جدك
رسول الله وأمتك فاطمة الزهراء أن تأخذ جميع ما معي حلالاتك وأضمن لك
أيضاً ما شئت من المال أقترضه من التجار بمكة وأسلمه إل من أردت ولا يمكن
أحدًا من أصحابك أن يعرض لي ولا يقرب من هودجي هدام قال : فلما سمعت
كلامها ناديت في أصحابي ألامن أخذ شيئاً برده . فتركوا ما أخذوا وخرجوا إلى
فقلت لها : جميع ما معك من المال والجواهر وجميع ما في هذه القافلة هبة مني لك .
ثم ذهبت أنا وأصحابي ولم تأخذ من تلك القافلة قليلاً ولا كثيراً ، قال : فلما قبض
علي وحملت إلى سر من رأى وحسبت دخل على السجان ذات ليلة فقال ياب
السجن نساء يستأذن في الدخول عليك ، فقلت في نفسي لعلهن بعض نساء أهل

المقيمين بسر من رأى فاذنت لهم فدخلوا إلى وتلفظ في وحل مع شيتا من أطيب
الطعام وغيره ويدل للسجاس شيتا من لال وما أنه في التضييق عن وفيه امرأة تقوق
هي نولت ذلك سأتها من هي؟ قتالت أو ما تعرفي؟ قتلت. لا. قتالت! ابنة ابراهيم
ابن المدبر التي وهبت لها القافلة ثم خرجي ولم تزل تلك المرأة تتعقدني وتتبعني
في عدة مقام في السجن وكانت هي السب في توصلي ابيا إلى خلاصتي وتكلم
الناس في حال هذه المرأة وحال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن
وأراد الشريف أن يتزوجها فخطبها إلى ابيا ابراهيم فقال الرسول والله ابني لأعلم
أن لي في هذا شرها ومرة وما كنت أطمع في مثله ولكن الناس قد تكلوا فيها
وأنا أكره القالة فلما طلع ذلك الشريف قال .

رموني وأياها بشعاهم بها أحق؛ أذال الله منهم فجيلا

بأمر تركناه وحتى محمد عيما؛ فاما غيبة أو نجمل

ثم إن ابراهيم بن المدبر زوجها له . وكان الشيخ تاج الدين رحمه الله يقول
إن قبره ببغداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره برار . قال
وما يقال من أنه قبر محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق (ع) غير صحيح . وما
كان الله ليرزقه شيتا من المصل مع ما فعل مع عمه موسى الكاظم (ع) . وكان قد
سمى به إلى الرشيد حتى قتل قلت ؛ هكذا يقول رحمه الله ، ولكنني وجدت
أن محمد بن صالح توفي بسر من رأى ولم ينقله أحد إلى بغداد قطعا والله سبحانه
أعلم . وأعقب أبو عبد الله محمد بن صالح من ابنة عبد الله ابن له عقب من
غيره . فأعقب عبد الله بن محمد من ابنة الحسن الشهيد قبيل جبهة وحده
فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال هم أبو الضحاك عبد الله ، وأحمد
وسليمان يقال لبي عبد الله آل أبي الضحاك ، منهم آل حسن وهو حسن بن زيد بن
أبي الضحاك ، وآل هذيم وهو هذيم بن مسلم بن زيد بن أبي الضحاك وأما يحيى بن
هيد الله بن موسى الجوني ؛ ويلقب السويقي ويقال لوئده السويقيون فأعقب

من رجلين أبي حفظة إبراهيم : وأبي داود محمد السويقي ، أما أبو حفظة إبراهيم فاعقب من رجلين سليمان ، والحسن كذا قال الشيخ العمري ، وأكثر عقبه بالحجاز ، وقال ابن طباطبا : العقب من أبي حفظة إبراهيم بن يحيى ، في الحسن وسليمان ، له أولاد بالجماعة (منهم) صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى المذكور ، كان فارساً على ابن مزيد الأسدي ، وكان شجاعاً ذا عقل ودين وله ولدان إبراهيم ويحيى ولكل منهما أولاد ، وادعى انسان كان من المتفهمة بالاردن قاصياً يزعم من بيت المقدس نسبته وكتبوا إلى : ألون عنه فاجبت بأنه في دعواه قد تعرض وأن هذا شيخ من شيوخ بني حسن من البادية ولا أعلم بعد ذلك من أمر المدعى شيئاً ، وأما أبو داود محمد بن يحيى السويقي فقال الشيخ تاج الدين أعقب من ثمانية رجال وقال أبو عبد الله بن طباطبا : أعقب من سبعة هم يحيى ويوسف الخليل والعباس وعبد الله وداود وعلي والقاسم (وزاد) الدقيب تاج الدين أبا جعفر أحمد ، وقد عده الشيخ أبو الحسن العمري معقباً فمن بني القاسم بن محمد بن يحيى ويكنى بأبي محمد ، أبو جعفر أحمد وأبو عبد الله محمد ، ولهما عقب ، ومن بني العباس بن محمد بن يحيى ، يحيى بن العباس ، وله عقب كثير وهو فارس من فرسان بني حسن قال شيخ الشرف : أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبدل : رأيت يحيى هذا طويلاً أسود قوي القلب قتل في البطائح بشاة رماه بها الأكراد ليلاً وأولده بالمعراق عدة أولاد منهم : أبو القاسم يحيى بن يحيى ، له جعفر بن أبي القاسم ومنهم محمد بن يحيى له يحيى بن محمد بن يحيى ، ومن بني علي وهو أبو الحسن الشاعر بن محمد بن يحيى ، أبو طالت محمد والحسين وأحمد لهم أولاد وأعقاب ، وكان لعل الشاعر ، الحسن أيضاً لم أعرف له عقباً ، ومن بني داود بن محمد بن يحيى ويكنى أبا الحمد ، علي الملقب كزراً ، وكثير ، وداود ابن سليمان ابن أبي الحمد لهم أعقاب يقال لهم آل أبي الحمد ، ومنهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن أبي الحمد ، له عقب يتبع ومن ولد عبد الله بن محمد

ابن يحيى ويكنى أبا محمد ، ويلقب الملق ؛ وله عقب يقال لهم بنو الملق : أبو الحسين
عبد الله يقال له الكوسح بن أبي الحسين بن يحيى النسابة بن عبد الله هذا وجه
من وجوه بن حسن ومرسانهم ، قال ابن طباطبا : وهو الملق ؛ ومن ولد يحيى
ابن محمد بن يحيى ويلقب بالكاح أبو العريش ، نعمة بن يحيى ؛ بطل شجاع وميمون
وسبظم بنو يحيى بن محمد بن يحيى قال العمري واقترض يحيى ومروند يوسف الخليل
ابن محمد بن يحيى ؛ أحمد وعبد الله ويوسف المكنى أبا السهاح بن يوسف الخليل
فمن بني أحمد بن يوسف الخليل الفدكي يقال لولده آل الفدكي وأخوه محمد المبعوح بن
أحمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوح ، وداود بن يوسف بن أحمد بن يوسف
الخليل ، ولده يقال لهم آل داود الأعشى وهم بالبحجاز واليمن ؛ وأما أحمد بن
المسور بن عبد الله بن موسى الجون وإنا لقب المسور لأنه كان يعلم في الحرب
بسرار يمينه ؛ ويقال لولده الأحمديون وهم عدد كثير أهل رئاسة وسيادة
فأعقب من ثلاثة محمد الأصغر وصالح وداود فأعقب محمد الأصغر بن
أحمد المسور من ثلاثة علي الغمقي (١) وجعفر الكشي ويحيى السراج ؛ أما
علي الغمقي وهو منسوب إلى العمق منزل بالسادية كان ينزله وولده يعرطون
بالغمقيين ويقال لهم الغموق أيضاً وهم عدد كثير بالبحجاز والعراق ؛ فأعقب
رجلين الحسن وعقبه من اسحاق المطرفي بن الحضر يقال لولده آل المطرفي ، منهم
مسلم بن اسحاق ؛ يقال له ابن المعلية ومن أحمد علي الغمقي أعقب من عبد الله
الأمير ظهر أيام الرضا وله عقب منتشره من ولده علي بن إدريس بن عبد الله
الماكور ، قتله (٢) القصري الحارثي وخلق أربعة أولاد منهم موسى بن القاسم
ابن عبد الله الماكور مات (بميا فارقير) سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ، ومن بني
الغمقي آل عرفة وآل حماز بن إدريس وآل سلة ؛ وأبيد هنر بن المطرفي

(١) في نسخة المجدي (العمق) بالعين المهملة

(٢) في المجدي سماه المعيرى الجابري

كان شاعراً خليماً سافراً وغاب خبره ، أما جعفر الصكشيش وعقبه يعرفون بين كثيرين أكثرهم ينسب ويواحيها وفيهم عدة ، وأما يحيى السراج ابن محمد الأصغر بن أحمد المسور فعقبه يعرفون بنى السراج وله عدة أولاد منهم علي بن أحمد بن يحيى السراج ، وعبد الله وموسى ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج ، وأما صالح بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون فأعقب من ابنه موسى وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم أحمد وميمون وصالح ونافع بنو موسى المذكور ، منهم الحسن بن موسى بن صالح (١) وعبد الله بن ميمون بن صالح ، وأعقب داود بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون من ستة رجال الحسين وعلي الأزرق وأدريس الأمير وأبو الكرام عبد الله وجعفر والحسن الأصغر المتوفى ، فمن ولد علي الأزرق بن داود الحسن بن علي يكنى أبا القاسم ، ويقال لولده آل القنيد ، وذكر ابن طباطبا أن القنيد هو أحمد بن علي الأزرق ، ومن بنى أدريس الأمير ، الحسن البتج والحسين النساب ابنه أدريس لها عقب وداود بن أدريس أعقب من عشرة رجال ، وعبد الله بن أدريس من ولده الحسين والحسن وسالم ورشيد وراشد بنو حمزة بن عبد الله هذا يقال لهم آل حمزة ، والقاسم بن أدريس له عقب ومن بنى أبي الكرام عبد الله بن داود بن أحمد المسور ولده يقال لهم الكراميون ؛ وكان له عدة أولاد ، منهم يحيى وعلي وأحمد ومحمد وموسى ، ومن بنى جعفر بن داود بن أحمد المسور ، أحمد الشاعر الشجاع الجواد ، وأخوه أبو محمد القاسم الأمير أعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال ، ومن ولده كيثم بن مالك بن القاسم أعقب من ستة عشر ولداً ومن بنى الحسن المتوفى بن داود بن أحمد المسور أحمد الشاعر الجواد الشجاع وأخوه الجواد ، ويقال لولده المتارفة ، وأعقب من

(١) يعني صالح بن موسى بن صالح ، وكذا صالح جد عبد الله بن

ميمون فإنه ابن موسى بن صالح بن أحمد المسور م ص

رجلين على المترى وأحمد المترى ، فن بن أحمد المترى بن الحسن المترى
 المفاضلة ولد مفضل بن أحمد منهم يحيى ونصيب أما جعفر بن أحمد بن مفضل
 ابن أحمد لها عقب ، ومنهم موسى وعلى وعطية بنو محمد بن جعفر المذكور ومنهم
 حليقة وعلى وأبو الهود يحيى ويدعى مسعوداً بنو ثات بن يحيى بن جعفر
 المذكور ، لهم أعقاب ، وفيه على المترى من رجلين الحسن ومن ولده الحرشان
 وهم ولد على بن الحسن بن علي المترى ، ومنهم سوار بن محمد بن عبد الله بن الحسن
 المذكور له عقب بالحلة منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار ، وأحمد (١)
 ابن علي المترى من ولده القيول ولد أبي الليل بن عبد الله بن أحمد هذا ، منهم
 عطية وعطوة أنا سليمان بن محمد بن يحيى بن أبي الليل لها عقب بالحلة . قال
 الشيخ العمري : وكان من الأحمديين ما لموصل شيخ حجازي يقال له الحسن
 ابن ميمون الأحمدى له بالموصل ولد إلى اليوم في جرائد النقباء ولم يثبت في
 المشجرات مولده إذا في (صح) وما للحسين (٢) بن داود بن علي عقب .
 وأما سليمان بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون وكان سيداً وجيهاً ،
 وولده في بادية الخلاص ، وسمعت أنهم قد بنوا هناك عدداً وقد أوزوا الجدران ومع
 ذلك فباديتهم كثيرة وفيهم عدد وأغناد وقبائل وشدة بأس ونجدة وفرسان العرب
 وقتاً لها ينتجعون القطن أهل بعم وشاة وخيل وعبيد وإماء يبارون الريح سخاماً
 ولهم منع الجسار وحفظ الدمار ، فأعقب سليمان من رجل واحد وهو ابنه داود
 وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال ابن الفاتك عبد الله ، والحسين الشاعر
 والحسن المحرق ، وعلى ومحمد المصنع فولد محمد المصنع بن داود ثمانية أولاد

(١) أحمد هذا أحد الرجلين اللذين ذكر آهاً أنها حبة على بن المترى

هو أحر الحسن المتقدم ، فلا تشبه .

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا وليس الصحيح (وما ظفرت للحسين بن

داود على عقب) .

وهم عبد الله وزيد وأحمد وعبد الله وموسى وإسحاق وإبراهيم أبو الحسين والحسن
الشاعر ، ولبعضهم أعقاب وقال ابن مطاطيا : عقب من محمد المصنف له فرع
وديل ، وموسى له عدد وأحمد في (صح) وإسحاق وإبراهيم والحسن ، هذا كلامه
ورلد علي بن داود بن سليمان بادية حول مكة وعقبه في الحسين العابد الشبيه ، وأبي
الحبيب الحسن وأحمد ، قال أبو عبد الله بن مطاطيا : فمن ولد أبي عبد الله الحسين
العابد الشبيه ، محمد والخاسم وجعفر ، محمد محمد والقاسم محمد أيضا ومن ولد أبي
الحبيب الحسن ، يوسف بن القاسم بن الحسن ، وبنو عمه ، ومن بني نعمة بن علي
أبي داود - ولم يذكره ابن مطاطيا وذكره الشيخ أبو الحسن العمري - حسان بن
أحمد بن نعمة وأحمد ومحمد وعبد الله وعقب بني يوسف بن نعمة ، ومن بني
سعيد بن علي بن داود ولم يذكره ابن مطاطيا وذكره غيره محمد ويحيى ابنا علي بن
علي بن سعيد وولد الحسن المخرق بن داود بن سليمان بادية حول مكة ، وكان له
أربعة أولاد محمد وأحمد وعلي وإبراهيم أما إبراهيم بن الحسن المخرق ، وكان
له الحسن ، ودرج ومحمد ميثاق ولثلاثة الأخر أعقاب وولد الحسين الشاعر بن
داود بن سليمان ، عبد الله أبا الهند الشاعر والحسن يلقب زنجية ، وميمون ويحيى
وداود ، أما داود بن الحسين الشاعر فيثاق وأعقب الباقون وولد أبو الفاتك
عبد الله بن داود ابن سليمان ويقال لولده الفاتكيون وفيهم رياسة وتقدم وعاش
أبو الفاتك مائة وخمسا وعشرين سنة وأعقب من ثمانية رجال إسحاق ومحمد
وأحمد وصالح وجعفر والقاسم السابة وداود وعبد الله قال الشيخ تاج الدين :
أعقابهم بالمخلاف من اليمن . ونقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقي السابة
الحسين : أنهم بمخلاف ابن طوق من خرص إلى جبل ابن فيل من اليمن وهم عالم
عظيم وقد ملكوا هناك .

أما إسحاق بن أبي الفاتك فكان فارس بن حسن في زمانه وجوادهم وشجعانهم
وله عدد ، من ولده محمد وعلي وأدريس والقاسم طم عقب ، وأما محمد بن إدريس

الفاتك : له عدة أولاد ، منهم أحمد وعبد الله وإسحاق وعبد الرحمن والحسن وعامر والمطاع ، فمن بني عبد الرحمن بن محمد بن أبي الفاتك : أبو الوفاء أحمد بن عبد الرحمن ، يقال لولده نوح العبّاري كانوا يبنّون دواب وطرايلس وغيرهما ، وأما أحمد بن أبي الفاتك ويكنى أبا جعفر وكان مقدماً على جماعة وعاش مائة وسبباً وعشرين سنة ، وله عقب كثير رؤساء وقضاء ، فولد عشرة رجال على وسليمان وعبد الله وداود وموسى وأبو طالب والعباس والقاسم ومحمد وعلي الأصغر .

أما علي بن أحمد بن أبي الفاتك فولد عدة أولاد أعقب منهم خمسة أولاد هم علي والحسن الأكبر والحسين وعيسى والحسن الأصغر ، فمن بني الحسن الأكبر بن علي ، مسلم بن الحسن بن علي المذكور ، له عقب بخراسان ومنهم محمد بن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن علي المذكور ، كان با صفهان ستة إحدى وتسعين وأربعمائة ، والحسين بن علي بن أحمد بن أبي الفاتك ، ويقال له الزاهد له عقب يقال لهم آل الزاهد ، وأعقب من ثلاثة رجال إبراهيم ومحمد والحسن وأما محمد بن أحمد بن أبي الفاتك فولد ستة رجال ، أحمد ومسلم وعلي والقاسم ومحمد وإسحاق ، وأما صالح بن أبي الفاتك فله علي بن صالح وقال ابن طاططا : ولد صالح في (صبح) فسأل عنهم إن شاء الله تعالى . وأما جعفر بن أبي الفاتك فله عدة ، ومن ولده علي الأعرج ويحيى وهضام بن جعفر بن أبي الفاتك ، يقال لولده آل هضام ، وأما القاسم النسابة بن أبي الفاتك فله محمد بن القاسم ، له عقب وعدة أحوة معقون . منهم الحسن وحزمة وعيسى وهياج وسراج وأدريس والحسين ومحمد وأما داود بن أبي الفاتك فقيه العدد ، ومن ولده موسى الفارسي وحسين الهداري وحسن الكلب ومحمد وداود وعيسى بن داود بن أبي الفاتك لهم أعقاب ، وأما عبد الرحمن بن أبي الفاتك فحاش مائة وعشرين سنة ، وكان له أحد وعشرون ولداً أعقب منهم أحد عشر ولداً فمنهم إسماعيل بن عبد الرحمن ولد محمد بن إسماعيل كان بياور ثم خرج إلى بلخ وطحارستان ، ومنهم أبو

الطيب دلود بن عبد الرحمان ، ولده يقال لهم آل أبي الطيب وهم عدد كثير يسكنون الخلف من اليمن وقد قسموا عدة أنحاذ ويطلون منهم بنو وهاس وبنو علي وبنو شماخ وبنو مكث وبنو حسان وبنو هصام وبنو قاسم وبنو يحيى ، هؤلاء كلهم أولاد أبي الطيب لهله إلا مكث وشماخ فلهما أولاد أولاده .

وأعقب وهاس بن أبي الطيب من ستة رجال ، محمد وحازم وعنتار ومكث وصالح وحمزة ، وحمزة بن وهاس هذا صار ملكاً ثمها الله تعالى بعد وفاة الأمير تاج المعالي شكر بن أبي الفتوح الحس بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني ، وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبين بني سليمان مدة سبع سنين حتى خلعت مكة للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن أبي هاشم ، وملكها بعده جماعة من أولاده كما سيأتي إن شاء الله تعالى ، ولم يملكها أحد من بني سليمان سوى حمزة بن وهاس فأعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال حمزة ومحمد وأبي غانم يحيى وعيسى أمير الخلف ، قتله أخوه أبو غانم يحيى وناسر بالخلف بعده وهرب ابنه علي بن عيسى - وهو نضم العين وفتح اللام على صيغة التصغير - وأقام بمكة وكان عالماً فاضلاً شاعراً جواداً ممدوحاً ، وكان في أيام مقامه بمكة ورد بها الرعشي وصنف له كتاب (الكشاف) ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه ، والشريف أبي الحسن علي بن عيسى بن حمزة في مدح الرعشي قوله يخاطبه :

جميع قري الدنيا سوى القرية التي نبوا لها داراً فداء رخصرا
وحسبك أن تزهي رخصرياً مرياً إذا عد من أسد النري ذبح الشري

والشريف علي بن عيسى عقب وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاس حمزة ومطاعاً وعائلاً ، فن ولد غانم بن يحيى ، أحمد المؤيد أمير الخلف بن قاسم ابن غانم المذكور وأخوته المرتضى وعلي وأبو طالب . بنو قاسم بن يحيى بن حمزة ، لهم أعقاب ، وربما كان قد انقرض بعضهم .

وأما موسى بن عبد الله بن الجون ، ويعرف بالثاني ، ويكنى أبا عمر
وكان سيداً راوى الحديث ، قال الشيخ أبو نصر البخاري مات بسوية . وقال
الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسين النساب : قتل سنة ست وخمسين ومائتين .
وهو الصحيح روى المسمودي المؤرخ في كتابه (مروج الذهب) : أن سيداً
الحاجب حمل موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب ، ع ، من المدينة في أيام المعتز ، وكان من الرهاد وكان معه
ابنه إدريس بن موسى فلما صار سعيد باحياً رثاه من العراق اجتمع خلق كثير
من العرب من بني هزارة وغيرهم لأخذ موسى الثاني من يده ، فسمه سجيدات
هناك وحلصت به فراراً ابنه إدريس من سعيد ، وأما موسى الثاني أمه أمانة
بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبار بن منقول بن رمان بن سيار الفزارى
وولده يقال لهم الموسويون وفيهم الإمرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولداً ذكرنا
وهم عيسى وإبراهيم والحسين الأكبر وسليمان وإسحاق وعبد الله وأحمد وحزمة
وإدريس وبوسم ومحمد الأصغر ويحيى وصالح والحسين الأصغر والحسن وعلي
ودارد ومحمد الأكبر ، أما عيسى فلم يعقب وأما الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد
وأما إبراهيم وسليمان وإسحاق وعبد الله وأحمد وحزمة ومحمد الأصغر الملقب
بالعربي والحسين الأصغر فأنقضوا .

وأما يوسف بن موسى الثاني - ويلقب بالحرف ، قال الشيخ العمري :
وجدته بخط الأشثاني بالحاء المهملة - فلم يذكره أبو العنّام الريدى في المعقبين
ولا وجدت له ذيلاً يزيد على البطون الثالث والظاهر أنه منقرض ، وبقي عقب
موسى الثاني من سبعة رجال إدريس ويحيى وصالح والحسن وعلي ودادود ومحمد
الأكبر ، أما إدريس بن موسى الثاني وكان سيداً جليلاً وهو لأم ولد مغربية تسمى
أم الحفيد . ومات سنة ثلاثمائة فاعقب من ثلاثة رجال ، وهم الأمير أبو الرفاع
عبد الله ، وإبراهيم أبو التثويكات ، والحسن ، فمن ولد الأمير أبي الرفاع عبد الله

أبو عبد الله محمد بن عبد الله كان أميراً مجتهداً ، ومن ولد محمد هذا عبد المتقم
 وأخوه أبو الفتح الملقب بـنقيب البطائح إبا محمد بن عبد الله المذكور ، ومن بني
 إبراهيم أسى الشويكات ؛ سبطام بن إدريس بن إبراهيم أسى الشويكات ، ومن
 بني الحسن بن إدريس ، علقمة بن الحسن له عقب يقال لهم آل علقمة . وعقب
 إدريس بن موسى الثاني أكثرهم بالحجاز .

وأما يحيى بن موسى الثاني ويقال له يحيى الفقيه فاعقب من خمسة رجال
 يوسف وموسى وعبد الله الديباج ومحمد وأحمد بن يحيى الفقيه . فمن
 ولد يوسف بن يحيى الفقيه أبو الشمحوط الحسن بن يوسف
 المذكور ، له أولاد ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه أبو الهدار يحيى
 الفقيه العالم الورع بن علي بن موسى المذكور ، ومنهم موسى بن إدريس بن
 موسى المذكور ومنهم عبد الله بن محمد بن يحيى الملقب بمرفد بن إبراهيم بن موسى
 المذكور ، ومن ولد عبد الله الديباج بن يحيى الفقيه محمد بن عبد الله المذكور ، ومن
 ولد محمد بن يحيى الفقيه محمد بن يحيى العجيب بن محمد المذكور ومن ولد أحمد
 ابن يحيى الفقيه ، أبو الليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد المذكور ، يقال
 لولده آل أبي الليل ، وأما صالح بن موسى الثاني ويطبق الأرب وقال ابن طباطبا :
 الأرب . فاعقب من ابنه محمد وما سواه في (صح) وكان لمحمد ثلاثة بنين علي
 وعبد الله ورحمة ، وأما الحسن بن موسى الثاني وكان سيداً شريفاً فاعقب من
 ثلاثة أحمد ومحمد وزيد أبناء الحسن بن موسى الثاني ، وولد لهم يتبع ونواحيها
 بادية . أما أحمد بن الحسن بن موسى الثاني فاعقب من الحسن والحسين ، فمن ولد
 الحسن بن أحمد ، أحمد بن أبي الكوكب محمد بن الحسن المذكور ؛ وأما محمد بن
 الحسن بن موسى الثاني فاعقب من صالح الأمير فارس بن حسن في زمانه ، يقال
 لولده الصالحيون وهم بالحجاز .

فاللقب من صالح الأمير الفارس في محمد والحسين ومعمرو وموهوب

المعروف بالتركي فارس بن حسن ، فاعقب موهوب هذا من ستة رجال ، من ولده ماجي بن طينة بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور ، أعقب أربعة وهم حسين وعلي ومحمد (١) . هو ماجي لهم أعقاب يرادى الصفراء ؛ ومنهم بدر ابن محمد بن سليمان بن موهوب التركي . يقال لولده آل بدر . وأما زيد بن الحسن بن موسى الثاني ويقال لولده اليرود ولهم بقية بالحجاز والعراق ؛ فأعقب من ثلاثة أبي الفضل المباس ومحمد ويحيى بن زيد ؛ من ولد زيد هذا أبو حلاط الحسين بن يحيى ولد زيدا وعلياً وعبد الله وأحمد . وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولداً خاصاً ، ومنهم محمد وعبد الله إبناً فأنك بن ليل بن عبد الله ابن أبي حلاط ؛ ومن ولد محمد بن زيد ؛ سالم وعبد الله انا محمد المذكور ؛ هم عقب ؛ ومن ولد أبي الفضل المباس بن زيد ، عبد الله ومحمد المعروف بجبار انا أبي الفضل المباس ، فولد عبد الله بن العباس أبا الليل ويحيى وولد محمد المعروف بجبار بن العباس الحسين المصري ويحيى ويذعي عسرة وناجية وعلياً . وأما علي بن موسى الثاني فأولد خمسة رجال عبد الله العالم وعيسى والحسين وعبد الله الأحمر والأحمر لم يعمده في السحرة الى نقلها منها . وعقبه من الثلاثة الأول من ولد عبد الله العالم علي ويوسف والحسن الأشل بنو عبد الله العالم ، لهم أعقاب ومن ولد عيسى بن علي بن موسى الثاني ، الحسين وعلي وخليفة بنو عيسى بن علي أعقبوا ؛ ومن ولد الحسين بن علي بن موسى الثاني ، داود وعبد الله وأحمد ويوسف بنو الحسين ، ولأحمد ولد اسمه محمد .

وأما داود الأمير بن موسى الثاني وهو ابن الكلاية وأمه محبوبة بنت مزاحم الكلاية وكان أميراً حليلاً وانتشر عقبه وهم يرادى الصفراء إلا من انتقل منهم ، فعقبه من رجلين محمد ، والحسن ، وكان له موسى بن داود وأعقب ولكنه انقرض . ومن الشيخ عبد الحميد بن النبي علي انقرضه ، ويقال للثلاثة

(١) لم يذكر الرابع من ولد ماجي في الأصل فغير اجمع م من

هو الرومية أمهم أم ولد رومية . أما الحسن بن داود فأعقب ثلاثة رجال
أما الليل عداته ومحمداً وسليمان ، أما محمد فلم أجده عقباً ، وأما أبو الليل وسليمان
فأعقبوا . ثم بن سليمان بن الحسن ، أبو الوفا أحمد بن سليمان ويُدعى وفا ؛ ويقال
لولده هو وفا . منهم محمد بن علي بن يحيى بن وفا . يقال لولده بنو محمد ، والحسن
ابن علي بن وفا . له ذيل ؛ وأما محمد بن داود الأمير بن موسى الثاني وفي ولده
العدد . فأعقب من خمسة رجال وهم علي وعبد الله الصليبي وأحمد وأبو الليل
الحسن ويحيى . ثم ولد علي بن محمد بن داود ؛ معمر ويحيى . له عقب ولم أجده
لداً من عقباً . وولد عبد الله الصليبي يقال لهم الصلاصة . أعقب منهم سالم والحسن
فأعقب الحسن من محمد وعبد الله فأعقب عبد الله بن الحسن من محمد وتاجي
يقال لمحمد بن عبد الله الصليبي . ويعرف ولده بأصله بيليبي . منهم فايز وسالم
إما حرير بن حسين بن أحمد بن محمد الصليبي . وبنو هذيم بن حسن بن عبد الله
ابن محمد الصليبي . وسو عالي بن أحمد بن محمد بن مكتوم بن محمد الصليبي
وأعقب سالم بن عبد الله من فلينة . وكان له على أيضاً لم أجده عقباً .

ومن ولد أحمد بن محمد بن داود بن موسى الثاني ، علي الشرق وعبد الله
وجعفر والحسن . فولد علي الشرق ويقال لولده آل الشرق . من ثمانية رجال
منهم نزار بن الشرق . يقال لولده آل نزار ، ومن ولد عبد الله بن أحمد ، عطية
ابن عبد الله يقال لولده آل عطية . وأعقب جعفر بن أحمد محمداً . فولد محمد
شكراً وعلياً وأحمد . وولد الحسن بن أحمد ، عطية ومعضدة . ومن ولد أبي
الليل الحسن بن محمد بن الرومية . علي يعرف بديس بن أحمد بن الحسن
له كور . له عقب يقال لهم الدقة . وعقبه من رجلين محمد وعمود إنا بديس
وأعقب يحيى بن محمد ابن الرومية من ثلاثة رجال محمد وأحمد وعلي . وجدت
لعلي الفصل والحسن وأما أحمد بن يحيى فأعقب من رجلين ورق الله وعبد الله
يقال لبني ورق الله الرواة . منهم بنو الرزق بالحنة والنقبة ابن مطرف .

وأعقب عبد الله بن أحمد بن يحيى من حمة رجال ، منهم الحسين بن عبد الله له بقية بالحنة ، منهم السيد بن عمير ، ومنهم يحيى بن عبد الله أعقب ويقال لولده آل يحيى ، ومنهم سالم بن عبد الله ، أعقب من أرملة رجال منهم صحر بن سالم ، يقال لولده الصحور ، وأعقب محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية من رجلين ، يحيى وعبد الله ، من ولد عبد الله بن محمد ، محمد الولرد من الحجار الى العراق ابن يحيى ابن عبد الله هذا ، أعقب من رجلين على عبة وحمضي قال ابن المرتضى الموسوي النساب : أمها عامدية ومها جدي آل عبة بالحنة والحائر وغيرهما ومن بني علي عبة من محمد الوارده عبة الأصغر بن علي عبة المذكور ، وهو جد (جامع هذا المختصر الجامع) أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهدي بن عبة الأصغر . وكان لمحمد الولرد اح اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهدي العبدل الساب في مشجرتة وذكر له عقباً ، وقد نسبوا الى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية المذكور الشيخ الجليل البار الأشهب يحيى الدين (عبد القادر الكيلاني) فقالوا . هو عبد القادر بن محمد بن جنكي دوست ابن عبد الله المذكور . ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بيته ولا عرفها له أحد ، على أن عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازي ولم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم أعني جنكي دوست أعجى صريح كثره ، ومع ذلك كله فلا طريق الى إثبات هذا النسب إلا بالبدة الصريحة العادلة وقد أعجزت القاضي أبا صالح واقرن بها عدم موافقة جد عبد القادر وأولاده له واقه سبحانه أعلم .

ولم يداود بن موسى حكاية جليلة مشهورة بين الفسايين وغيرهم مروية مسندة وهي مذكورة في ديوان ابن عنص ، وهي أن أبا المحاسن نصر الله بن عتير الدمشقي الشاعر توجه الى مكة شرفها الله تعالى ، ومعه مال وأقشة ففرح عليه

بعض بني داود فأخذوا ما كان معه وسلبوه وجرحوه ، فكتب إلى الملك العزيز
ابن أيوب صاحب اليمن وقصد كل أحوه الملك الناصر أرسل إليه يطلبه ليقيم
بالساحل المفتوح من أيدي الأفرنج فرحمه ابن عنيّ في الساحل ورغبه في اليمن
وحرصه على الأشراف الذين فعلوا به ما فعلوا وأول القصيدة

أعيت صفات نداءك المصقع السا وجرت في الجود حد الحسن والحسنا
وما تريد جسم لا حيلة له من خلص الزبد ما أتى لك اللبنا
ولا نقل ساحل الإفرنج أفتحه فما يساوي إذا قابسته عدنا
وإن أردت جهاداً فلو سيعك من قوم أضاعوا فروض الله والسنا
طهر بسيفك بيت الله من دنس ومن خصاصة أفرام به ؛ وخنا
ولا تقل إنهم أولاد فاطمة لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسن

قال ، فلما قال هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة الزهراء عليها السلام وهي
تطوف ما لبثت أن لم عليها لم تحبه فتضرع وتذلل وسأل عن ذنبه الذي أوجب
عدم جواب سلامه فأشدته الزهراء عليها السلام :

حاشا بي فاطمة كلهم من حصة تعرض أو من خنا
ولما الأيام في خدرها وضلها سوء أسامت بنا
أإن أسامن ولدي واحد جعلت كل السب عمداً لنا ؟
فتب إلى الله فمن يقترف ذنباً بما يغفر له ما جنى
وأكرم بين المصطفى جدم ولا تن من آل الله أعينا
فكل ما فاك مهم عنا تلق به في الحشر منا هنا

قال أبو المحاسن نصر الله بن عنيّ : فانتبهت من منامي فرعاً مرعوباً وقد
أكل الله عافيتي من الخراج والمرص فكتبت هذه الآيات وحفظتها وتبت إلى
الله تعالى بما قلت وتطعت تلك القصيدة ، وقلت :

عذراً لك بذك نبي الهدى تصفح عن ذنب عبيء جنى

وتوبة قبلها من أخى مقالة توقفه في العنا
واقه لو قطعى واحسد منهم بسيمد الفى أو باقنا
لم أر ما يفصله سينا بل أره في الفعل قد أحسا

وقد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة وهي مشهورة رواها إلى الشيخ تاج
الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسى ، وجدى لأمى الشيخ طغر الدين أبو جعفر
محمد بن الشيخ الفاضل السعيد زين الدين حسين بن حديد الأسدى . كلاهما عن
السيد السعيد بها . الدين داود بن أبى الفتوح ، عن أبى المحاسن نصر الله بن عيسى
صاحب الواقعة ، وقد ذكرها البادر اوى في كتاب (الدر النظيم) وغيره من
المصنفين .

وأما محمد الأكبر بن موسى الثاني ، ويقال له الثاني على أنه خرج بالمدينة
في أيام المعتز - فأعقب من حمته رجال وهم عبد الله الأكبر والحسين الأكبر
وعلى والقاسم الحراني والحسن الحراني ، أما الحسن الحراني فولده قليل أعقب
من سليمان ومحمد ؛ وأعقب سليمان من هاشم وحده ، وأعقب هاشم من يحيى
ويسمى سليمان أيضاً ؛ وأعقب يحيى سليمان من حسن وعبد الله ، قال أبو النعائم
الزبيدي النسابة لم يبق من بني الحسن الحراني غيرهما . وذلك في سنة ثلاث
وربلائين وأربعمائة ، وأما القاسم بن محمد ، ويقال فولده الحرانيون وهم كثيرون
فأعقب من أربعة رجال على كتيم ، وأبى الطيب أحمد ، ومحمد ، وإدريس ، من
ولد إدريس بن القاسم الحراني ، أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويين
ومن ولد محمد بن القاسم الحراني ، أبو الليل يحيى بن محمد أعقب من حمته رجال
وأعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحراني من ستة رجال ، ويقال فولده آل كتيم .
وأما على بن محمد الثاني ، ويقال فولده نحو على فأعقب من أربعة رجال
سليمان وأحمد العابد والحسين ومحمد ، فمن بني سليمان بن على ، شهيم وأحمد بن
عيسى بن على بن إبراهيم بن سليمان المذكور ، له عقب يقال لهم آل شهيم ، ومقر

(مقن ح ل) بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن سليمان ، يقال
لولده آل مقر (مقن ح ل) وهم بالحنة ، ومن بني أحمد العاطل بن علي بن
التائر ، الحسن الأصم بن علي بن أحمد العاطل رئيس الطالبين يبتع ، له عقب يقال
لهم الصمان . ومنهم عثمان الأسود بن أحمد المذكور أبكره أبوه ثم اعترف به
القواماً بقول القافة فهو إذا في (صح) ومن بني الحسين بن علي بن التائر ، عيسى
التائر بن علي بن يحيى بن الحسين المذكور ، ومن بني محمد بن علي بن التائر ، علي
ابن صالح بن اسماعيل بن محمد المذكور ، وأخوته أحمد والحسين وعبد الله .

وأما الحسين الأمير بن محمد التائر - وكانت في ولده الإمارة بالبحجاز -
فأعقب من ثلاثة أبي هاشم محمد الأمير وأبي جعفر محمد الأمير وأبي الحسن
علي ، أما أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد التائر فأعقب من رجلين عبد الله
والحسن أمير السري من ولد الحسن ، يحيى أمير السري ابن الحسن كان جباراً
قتل ولده ، لعقوبة على طلبة الإمارة ، وله عقب ، وأما أبو جعفر محمد الأمير
ابن الحسين بن محمد التائر ، فأعقب من رجلين الحسن المحترق - وقيل الحسين
اسمه - والأمير أبي محمد جعفر (١) أول من ملك مكة من بني موسى الجون
وهو مبدأ تمكن الأشراف من حكماتها . وكان ذلك بعد الأربعين والثلاثمائة
وكان حاكم مكة أمكجور التركي مر قبل العزيز باقه العاطل ، قتلته الأمير أبو محمد
جعفر وقتل من الطلحية والهديلية والبكرية خلقاً كثيراً واستوت له تلك النواحي
وقبضت في يده نيافاً وعشرين سنة . وكان له عدة أولاد منهم عبادة القود أرسله
أبوه إلى مصر بعد أن قتل أمكجور يفاديه صفاء عنه وأقرض القود فلم يبق له
عقب . وادعى إليه بمصر رجل فقال : أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب
ابن صاحبي بن سليمان بن عاصم بن عبد الله القود . لم يصح نفسه وله عقب بمصر
وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجواني الذمالة قد دفع عليان وأبطل نفسه

ثم أشت بعد ذلك في جرايد العلاليين بمصر ظلياً وعدواً واقع المستعان .
ومنهم الأمير عيسى بن جعفر (١) ملك البحار بعد أبيه ، ومنهم الأمير
أبو الفتوح الحسن بن جعفر الشجاع الشاعر الناصح ، ملك البحار بعد أخيه
عيسى ، وكان أبو الفتوح قد توجه إلى الشام في ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة
ودعا إلى نفسه ، ويلقب بالراشد بالله ، ووزر له أبو القاسم الحسن بن علي المغربي
وأخذ البيعة على بني الجراح بإمرة المؤمنين ، وحسن له أبو القاسم المغربي أخذ ما
في الكعبة من آلة الذهب والفضة ، وسار به إلى الرملة وذلك في زمن الحاكم الإسماعيل
أحد العبيدين الذين ظلموا مصر ، فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة وفتح
حزائن الأموال ووصل إلى الجراح بما استمال به خواطهم من الأموال العظيمة
وسوقهم بلاداً كثيرة فخذلوا أبا الفتوح وظهر له ذلك منهم ، وبلغه أن قوماً
من بني عمه قصد تغلبوا على مكة لما بعد عنها يخاف على نفسه ورضى من الغنيمة
بالإياب وهرب عنه الوزير أبو القاسم خوفاً منه . وكان ذلك في سنة اثنتين
وأربعمائة ثم إن أبا الفتوح وصل إلى الاعتذار والتصل إلى الحاكم وأحال بالذهب على
المغربي فصنع الحاكم عنه وبقى حاكماً على البحار إلى أن مات في سنة ثلاثين وأربعمائة .
فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر ، شكراً واسمه محمد ، ويكنى أبا عبد الله
ويلقب تاج المعالي ، حكم بمكة بعد أبيه . وكان أميراً جليلاً جواداً ، ومن أخباره
أنه سمع بفرس من عند بعض العرب موصوفة بالعتق والجودة لم يسمع بمثلهما قد أقسم
صاحبها أن لا يبيعهما إلا بعشرين فرساً جواداً وعشرين قلاماً وعشرين جارية وألث
دينار ذهباً ومائة ألف درهم وكذا وكذا ثوباً إلى غير ذلك ، فإرسل الأمير تاج
المعالي شكر بعض غلبائه بفرس الفرس الذي طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق
وصول غلام الأمير تاج المعالي شكر إلى منزل ذلك الرجل وقد ظمن أهله وجماعته
وبقي هو وحده لفرس كان له فوافاه عشاء فأصافهم تلك الليلة وقام بما ينبغي له

(١) كانت وفاة الأمير عيسى بن جعفر سنة ٢٨٤ هـ (عن هامش الأصل)

قصة الصبي المنسوب الى تاج المعالي شكر بن ابي الفتوح (١٣٥)

ولهم ، فلما أصبحوا حتى له الغلام غرضه الذي جاء لأجله وعرض عليه المال وطلب الفرس ، فقال له ذلك البدوي : إنك لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك لا ترك لك الفرس فانكم أصيتم عندي وليس عندي غيرها فذبحتها لكم . ثم أحضر جلد الفرس ورأسها وقوائمها وذبيها وما بقى من لحمها . فلما رأى غلام الأمير تاج المعالي ذلك قال : إني ما جئت وأرسلني الأمير إلا لأجل الفرس وقد وصلت إلى فدوتك الفرس . ودفع إليه ما كان حمله لشراء الفرس ثم رجع إلى مكة فلما سمع الأمير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقيه فرحاً بالفرس فلما رآه وسأله أخبره بما صنع الرجل ؛ فقال له : وما صنعت بالمال الذي أرسلته معك ؟ فأخبره أنه دفعه إلى صاحب الفرس فأقسم الأمير تاج المعالي أنه لو جاء بشيء منه لقتله . ولم يلد الأمير تاج المعالي شكر إلا بنتاً يقال لها تاج الملوك ؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري : قال لي أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح إنه يقال لأُمها بنت الصيرفي ، وأعرض الأمير أبو الفتوح ؛ بل أبوه وجده الأمير أبو جعفر محمد أيضاً ، وكان قد انتسب إلى الأمير شكر دعي اشتهر أمره بالحجار والعراق ، قال الشيخ أبو الحسن العمري : كان من هذا الذي يقال له ابن سعدان بنحير بنت أبي الفتوح فوجد جارية لهم ببلد حربي ومع الجارية ولد لها لا يعرف أبوه ، فأخذته منها ورباه وأدبه ثم نهض به إلى النريزي فقال : هذا ولد الأمير شكر وسماه جعفرأ . فزوده ثم هضقه بحملة دنانير وأخذ معه من أوصله إلى مكة شرمها الله تعالى ، فلما دخل على شكر قال له : أيها الأمير وجدت جاريثك فلاة ببلد حربي معها هذا الولد وذكرت أنه منك ولم آمن أن تكون صديقة فأنفقت عليه مالي وجيشك به ، فان كانت صديقة فقد فعلت عظيماً وإن كانت كاذبة فاضرك من ذلك شيء ؟ فقال شكر : كذبت واقعواقه ما أمره وجزاه خيراً وجعل ما أحذه من النريزي على الصبي وعلى من معه . ثم إن النساء الملويات نظرن إلى الصبي وقلن لو أسلمته حدثنا حديثه وجمال

يعتس على الأمير تاج المعالي ثم كثرت القالة في ذلك الهبي فقال له شكر إن رأيتك في بلادى صرمت عتقك . فأخذ الرجل مضى معه عبيده ومستصحبون من آل أبي طالب بجمع حممه وأحمد ما لهبي والجماعة معه كلما مرء يقوم قال : هذا ابن تاج المعالي شكر قد أخذني أبوه حتى يجيء بأمه . فأخذ كل سفينة غصبا ونحصل له مال حتى حصل بسواد عكبرا . قال الشيخ العمري : وأما إزدادك بعداد تقدم وبعد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرار الأسود الطاهري الحسيني فمر فوي القصة ما لشرح . ثم توجهت الى عكبرا فلم أصادفه فدرست النقيب عكبرا الشريف أنا العائم ابن أخي البصري المعروف بابن بنت الأرق : فقال هذه القصة غلظة رامت غمضي والحجة ربما تعذرت علي فأطلقت حطلي بفساد سب هذا الهبي ، وأرمت نفسي جريرة تأديبه ، وتوجهت الى الموصل ، وورد علي كتاب نقيب عكبرا أبي العائم الحسيني : أن الهبي وافي في جماعة نقبض عليه وحده وتفرقت الجماعة عنه . ثم أنه رشا والى عكبرا مبعأ عظيماً حتى خلصه غصبا وعاب خبر الدعي وحبر صاحبه فقيل إنها ماتا والله أعلم هذا الكلام العمري .

ون الخلة قد انقرض الأمير تاج المعالي شكر وأقرض بانقرضه الأمير أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد التاجر ؛ فمن ادعى اليه فهو كذاب مفتر ولما مات الأمير تاج المعالي شكر مئة أربع وستين وأربعمائة بقيت مكة شاغرة فملكها حمزة بن وهاس السليمانى ، وقامت الحرب بين بنى موسى وبين بنى سليمان ابن موسى التاجر أبي عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون فرياً من سبع سنين ثم حطمت الأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم وبقيت في أولاده مدة كما سيأتى إن شاء الله تعالى .

وأما أبو هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد التاجر ؛ وولده يقال لهم الطواشم ؛ يقال لهم والأمراء ايضاً ، وهم بطش مرء فأعقب من عبد الله وحده

وأعقب عدا الله من أبي هاشم محمد وحده ، وأعقب أبو هاشم محمد بن عدا الله بن أبي هاشم ، من أربعة رجال أبي الفضل جعفر وعبي ، وعدا الله والحسين الأصغر ، فأعقب أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأمير محمداً تاج المعالي (١) أمه من بي أسى الليل الحسن الموسوي الداودي ولي مكة بعد حمزة بن وهاس ، قال الشيخ تاج الدين وقد كان أبوه وجده أميرين بمكة قبله ، ولعلها وليا قبل تاج المعالي شكر . هكذا قال رحمه الله .

وأقول : في حرب بني سليمان وبني عيسى كانت سجالاتا عظمتها ملكاها في أثناء الحرب ، وقد نص الشيخ أبو الحسن العمري على أنها كانتا أميرين بمكة ولا أدري فيه إلا ما ذكرت فأما أنها كان أميرين يتبع واقه أعلم فلا بحث فيه ، وكذا كان عدا الله وأبيه أبو هاشم محمد وجده الحسين أمراء يتبع واقه أعلم ، وكان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر في أول ولايته يخطب للحلفاء المصريين فكنوب من جاب العالم العباسي في قطع خطبتهم فأجاب إلى ذلك ، وأقام الدعوة للعباسيين وكسر الألواح التي كانت عليها ألغاب المصريين من حول الكعبة ، ومن البحر وقبة زمزم ، وأرسلها إلى بغداد ، وذكر العمري أنه كان يلقب بمجد المعالي .

في ولده الأمير شميلة بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر ، كان عالما فاضلا محدثا رحلا في الحديث وحرأكثر من مائة سنة ، وكان قد أولد بحر اسان ولكن لم يعلم أعقبوا أم درجرا واقه أعلم ، ومنهم فضل بن محمد ، وعقبه في (صح) ومع ذلك هذا قد انقرض ، ومنهم أبو طيئة (١) قاسم بن محمد بن جعفر

(١) كانت وفاة أبي طيئة قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة وخمس مائة ووفاته طيئة سنة سبع وعشرين وخمسمائة . ووفاته تاج الدين هاشم بن طيئة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة . ووفاته قطب الدين عيسى بن طيئة سنة سبعين وخمسمائة . ووفاته الأمير مكث بن عيسى سنة ست مائة . (عن هامش الاصل)

ابن أبي هاشم الأصغر ولي مكة بعد أبيه ، وأولاد جماعة منهم الأمير النجاشي
 القارص فليته بن قاسم أمير الحجارة بعد أبيه ، ومحمد بن قاسم أمير السرين قتله
 هاشم بن فليته ، والأمير يحيى ، والأمير عيسى إمام قاسم ، فولد للأمير فليته عدة
 رجال منهم الأمير تاج الدين وعمدة الدين هاشم ، أخذ مكة منه من أخوته
 وعمومته ، وكان أخواه يحيى وعداؤه قد بارعاه الملك عليها عليه ، ومنهم الأمير
 قطب الدين عيسى بن فليته ، ولي مكة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم
 من أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليته أمير الحجارة قاسم ولي بعد أبيه إلى
 أن طرده عنه قطب الدين عيسى واستولى على مكة شرفها الله ، ومن ولد قطب
 الدين عيسى بن فليته مكث بن عيسى ، ولي مكة بعد أبيه ونارعه أخوته ثم استمر
 له الملك إلى سنة ثلاث وتسعين وخمسة فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود
 ابن عيسى واستولى على مكة إلى أن غلب عليه الأمير قتادة بن أدریس ، كذا
 قال الشيخ تاج الدين ، ووجدت في تاريخ عداؤه بن حنظلة البغدادي : أن قتادة
 أخذ مكة من مكث بن عيسى سنة سبع وثمانين وخمسة والله سبحانه وتعالى أعلم
 ومن ولد علي بن أبي هاشم الأصغر ، بركة ومكث بن الحسين بن علي
 المذكور ، فمن ولد بركة آل بركة ، ومن بني مكث المكثرة بالحجاز والعراق ، منهم
 آل مطاع بالحنة ، وكانوا ثلاثة محمد وأدریس وأبو القاسم ، انقرض محمد بن
 مطاع ، وولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاع
 باق إلى اليوم أبقاه الله تعالى .

ومن الهواشم اندس يقال لهم الأمراء ، هو مالك ، منهم محمد بن مالك
 ابن بركة السيد الجليل الوجهي توفي عن سن عالية ، وبنت واحدة خرجت إلى
 ابن عمه مبارك بن علي ، مالك فولدت له حمسة بنين وللشريف مبارك بن علي
 أخ اسمه يحيى توفي عن ولد اسمه علي بن يحيى ، وهم بحر اسمان أعني أولاد الشريف
 مبارك بن علي بن مالك الهاشمي . ومن ولد عداؤه بن أبي هاشم الأصغر ، سروي

ابن عبد الله يقال لولده آبي سروى . وكان للحسين بن أبى هاشم (الأصغر جعفر) لم أجد له غيره .

وأما عبد الله الأكبر بن محمد التاجر ويكنى أما محمد فأعقب من ثلاثة رجال ، أبى جعفر محمد المعروف بثلث وأحمد وعلى أمهما بنت وصال السلى ، أما أبو جعفر محمد ثعلب بن عبد الله الأكبر بن محمد التاجر ، ويقال لولده الثعالبة فأعقب من عبد الله وحده . وأعقب عبد الله بن ثعلب من خمسة رجال الحسن وأحمد وعلى ويحيى ومحمد . أما أحمد بن عبد الله بن ثعلب . ويقال لولده بنو أحمد فكان منهم جماعة بمصر وصعيد مصر ، وأما على بن عبد الله بن محمد ثعلب ويعرف بابن السلية فأعقب من ثلاثة رجال أبى عبد الله سليمان والحسين الشديد ويحيى ، أما يحيى بن على فأعقب من عيسى بن يحيى ، ويقال لولده بنو عيسى فأعقب عيسى ابن يحيى من عشرة رجال منهم سبيع بن عيسى ، وولده طاهر بمكة ومنهم سلامة بن (١) رطل السيد جمال الدين يوسف بن عام . وكان للسيد جمال الدين يوسف ابن واحد هو السيد شرف الدين على بن عام . وولد السيد شرف الدين على ثلاثة ذكور ، وهم السيد نور الدين عام ، وعبد الله بن عبد المطلب ومحمد . درج محمد وانقرض السيد نور الدين عام من الذكور ولم يبق له إلا بنت واحدة أمها أم ولد ، توفى السيد قائم بهرموز وكانت هى بشيراز فتزوجها بعض السادة بشيراز ، وأما السيد عميد الدين فلا أعلم أعقب أم لا . فان لم يكن أعقب فقد انقرض السيد جمال الدين يوسف بن عام .

وأما الحسين الشديد بن على بن محمد ثعلب . ويقال لولده الأشداء فمن ولده محمد الشديد وأحمد الشديد ابنا الحسين المذكور ، هما أعقاب وأما أبو عبد الله سليمان بن على بن السلية فأعقب من ثلاثة منهم الحسين بن سليمان بن على المذكور وتوفى ولده الإمرة بالبحار من عهد المستجد باق إلى الآن . ومن ولده السيد

(١) كذا فى الأصل وفى بعض المخطوطات سلامة بن عيسى (م من)

جعفر بن أبي الشر الضحاك بن الحسين المذكور ، وهو السيد الفاضل سامة
إمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع النبي بن أسامة الحنفي .

حدثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن عمية الحنفي بإساده
إلى السيد العالم عبد الحميد بن النبي أسامة السامة ، قال ، حدثني أبو النبي عداقة بن
أسامة ، قال : حججت أنا وجدك عدنان بن المختار فبينما نمر : أت ليثة في المسجد
الحرام وإذا بجماعة مجتمعة على شئهم ، ورأيت الناس يظهرون ذلك ويستهزئون
عليه ؛ فأنانا عنه من هو ؟ قيل : جعفر بن أبي الشر إمام الحرم . فقال لي السيد
عدنان : وكان رجلاً مسافراً ضعفاً . إني لأضعف عن الذهاب إليه والسلام
عليه فقم أنت فلم عليه . فقامت فأتته وسدت عليه وقبلت رأسه وقبل صدرى
لأنه كان رجلاً نصيراً ، ثم قال لي : من أنت ؟ فقلت : بعثني بك يا عراق
فقال : أعلوى أنت ؟ فقلت : نعم . فقال : أحسن أم حسبي أم محمدى أم عباسى
أم حمزى ؟ فقلت : حسبي . فقال : إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين
على بن الحسين ، ع ، وحده ، وأعقب زين العابدين من ستة رجال محمد الباقر
وعبد الله الباقر ؛ وزيد الشهيد ؛ وعمر الأشرف ؛ والحسين الأصغر ؛ وعلى
الأصغر ، فمن أيهم أنت ؟ فقلت : من ولد زيد الشهيد . فقال : إن ربداً أعقب
من ثلاثة رجال الحسين ذى الدعة ، وعيسى ، ومحمد فمن أيهم أنت ؟ فقلت : أنا من
ولد الحسين ذى الدعة . قال : فإن الحسين ذى الدعة أعقب من ثلاثة يحيى والحسين
القعداء وعلى ؛ فمن أيهم أنت ؟ فقلت : أنا من ولد يحيى . قال : فإن يحيى من
ذى الدعة أعقب من سبعة رجال القاسم ، والحسن الراشد وحزرة ، ومحمد الأصغر
وعيسى ، ويحيى ، وحمزة ، فمن أيهم أنت ؟ فقلت : أنا من ولد عمر بن يحيى قال
فإن عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث ، وأبى منصور محمد ، فمن أيهم
أنت ؟ فقلت : لأحمد المحدث . قال : فإن أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة
القس ، وأعقب الحسين النسابة من رجلين زيد ويحيى ، فمن أيهما أنت ؟ فقلت :

من يحيى بن الحسين قال . قال يحيى بن الحسين أعقب من رجائين أبي علي عمر وأبي محمد الحسن ، و هو أبيه أنت ؟ قلت : هو ولد أبي علي عمر من يحيى . قال : فان أبا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبي الحسين محمد ، وأبي طالب محمد وأبي العباس محمد فرأيت ؟ قلت : هو ولد أبي طالب محمد بن أبي علي عمر بن يحيى قال . فكذلك ابن أسامة ! قال قلت : أنا ابن أسامة .

وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشريف بأساق قومه واستحضاره لأعقابهم ، والشريف حمزة بن أبي القاسم عفيف ، ومن من الحسين بن ساجان ابن علي ابن السلية ، الشريف الأمير أبو عزيز قتادة (١) بن إدريس بن مطاعن ابن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور ، ملك الحجاز سيماء ، وطرد المواسم عنها ستة سبع وتسعين وخمسمائة ، وقتل الأمير محمد بن مكث بن فليته ، والإمارة في ولده إلى الآن ، وكان قتادة جباراً فاكراً فيه قوة وشدة وحزم ، وكان الناصر العباسي أو أبوه المستنصر قد استدعى الأمير قتادة إلى العراق ووعده ومناه ، فأجابته وسار من مكة إلى أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جبن ، فلما وصل المشهد الشريف البروي خرج أهل الكوفة لتلقيه وكان من جملة من خرج في غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه في سلسلة ، فلما رآه قتادة تطير من ذلك وقال لا أدخل بلاداً تقل فيها الأسد . ثم رجع من فورهِ إلى الحجاز ، وكتب إلى الخليفة الناصر يدس فيه الاتيات :

بلادي وإن جارب على عذيرة ولو أني أعري بها وأجرع
ولي كف ضرعام إذا ما سخطها بها أشتري يوم الوغى وأبيع
ممرودة ثم الملوك لطيرها وفي سخطها للمجدين ربيع
أتركها تحت الرهان وأنتفي لها مخرجاً إلى أدا لرقيع ؟
وما أنا إلا الملك في غير أركم أصوع وأما عندك فأضيع

ولقتادة أخوة وعمومة لهم أعقاب ، وأعقب هو من تسعة رجال ويقال لعقبه القنادات من ولده الأمير حسن (١) بن قتادة ولي مكة بعد أبيه وفي أيام حكومته وقعت فتنة بين أهل مكة وقافلة العراق إعجب عن قتل حاكم القافلة فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعلقه في مبراب الكعبة ، ثم سكنت الفتنة وأرسل الشريف حسن يعتذر إلى دار الخلافة ، ومنهم الأمير راجع (٢) ابن قتادة أمير مكة بعد أخيه الحسن وكان الأتقيب مسعود بن كامل قد تطلب علي مكة وتآثم طرد عنها الأمير راجع بن قتادة ، وكان شجاعاً بطلاً ثم شاركه في حكومة مكة بعد أخيه أبو سعد الحسن (٣) بن علي بن قتادة ثم خلعت لابن سعد ، وكان شجاعاً بطلاً وأمه أم ولد حبشية .

فيحكى أن أبا سعد في بعض حروبه للغزو ولعيرم جوأمرم لأنعقه الآن إلا أن غالب ظن أن تلك الحرب كانت مع الفرو - وأتوه بجمع كثير هائل ، فلما ترائى الصفاان جاءته أمه علي بدير في هودج وأمرت من استدعاء لها ، فلما أجابها قالت له : إليك قد وضعت موقفاً إن ظفرت فيه لو قتلت قال الناس طاهر بن رسول الله أو قتل ابن رسول الله ، وإن هربت قال الناس هرب ابن السوداء . فأنظر أي الأمرين نحب أن يقال لك . فقال : جزاك الله خيراً فلقد نصحت وأبلفت . ثم ردها فقاتل قتالاً لم يسمع مثله . حتى ظفر ، ومثلك مكة بعد أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة أنه نجم الدين محمد (٤) أبو عيسى بن أبي سعد ، وفي ولده

(١) كانت وفاة الأمير حسن بن قتادة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

(٢) كانت وفاة راجع سنة أربع وخمسين وستمائة .

(٣) كانت وفاة الأمير أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة سنة إحدى

وخمسين وستمائة .

(٤) كانت وفاة الأمير أبي عيسى نجم الدين محمد بن أبي سعد الحسن سنة

(عن هامش الأصل)

إحدى وسبعمائة .

الإمارة إلى الآن .

وكان في غاية النجدة ونهاية الشجاعة ، شارك أباه في إمارة مكة حياً وذلك أن راجع بن قتادة في بعض حروبه مع ابن أخيه أبي سعد استنجد أخواله من بني حسين فخرجوا المدة في سبعمائة فارس ورئيسهم الأمير عيسى الملقب بالخرون فارس بن حسين في زمانه ؛ وسمع خروجهم أبو سعد وانه أبو عيسى ينيح فأرسل إليه يطلبه وعمر أبي عيسى يومئذ سبع عشرة سنة أو أزيد بقليل ، فخرج من ينبع قاصداً إلى مكة فصادف القوم سائرين إليها فلما صادفهم حمل عليهم وهم سائرون بهمهم ورجعوا إلى المدينة معلومين ؛ وفي ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جمعية الحسي ؛ وهو إذ ذاك كان بن عيسى بالعراق من قصبة يذكر فيها تلك الواقعة ويمدح أبا عيسى ويحس أعماله

ألم يلمت شأن بني حسين وفروهم وما هل الخرون ؟

يصول بأربعين على منين وكم من فئة ظلت تهون

فلما قدم أبو عيسى على أبيه بمكة أشركه في ملكها فلم يزل ساكناً على الحجاز مع أبيه وبعده إلى أن مات وقد أبلغ على النسخين ، وقد أخرج من مكة مراراً وحارب العساكر المصرية فظفر بهم ، وكان من الشجاعة بحيث لم ير مثله في عصره وكان له ثلاثون ذكراً منهم الأمير أبو العيث (١) بن أبي عيسى قتله أخوه (٢) حمضة ؛ ومنهم الأمير عطيفة حكم بمكة شرفها الله وكذا أخوه حمضة ثم قبض عليه وحمل إلى مصر فاعتقل بها ثم هرب إلى العراق وتوجه إلى السلطان أوجاي تو ابن أرغون فأكرمه أكراماً عظيماً ؛ وبذل له عسكراً يذهب به إلى مكة ومنها إلى الشام أو إلى الشام أولاً وبعده أن يملكها له وأحسن أوجاي تو منه شجاعة

(١) كان قتل الأمير أبي العيث بن أبي عيسى سنة أربع عشرة وستمائة .

(٢) كانت وفاة الأمير حمضة بن أبي عيسى سنة عشرين وسبعمائة ؛ ووفاة

الأمير عطيفة بن أبي عيسى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . (عن هامش الأصل)

عظيمه وهمة غالية فعين له عشر قلائد فارس وأمر عليهم الأمير طاهر الدلقدي
الأنطسي ، وساروا من البصرة إلى القطيف موجبين إلى أطراف الشام ، وأرسل
الشريف حميدة إلى أمراء العرب من كل قوم فأجابه . وأهم ذلك أهل الشام
فالتحاروا إلى أمراء بني وقومهم وهم عرب كثيرون ليس في العرب مثلهم كثرة
ونمو لا ، وأمرهم أن فضل أمراء العرب . وافق وفاة السلطان أو الجيتو
وكانت الورور رشيد المدير الطيب ذلك المسكر أن يتفرقوا للعداوة كانت له مع
السيد طاهر ، فتفرق ذلك المسكر وثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد
حميدة مع أعراب طوى فبهم ، وحارب السيد حميدة في ذلك اليوم حرماً لم
يسمع بمثله فيحكي عن السيد طاهر الدلقدي أنه قال : ما رأت أسمع حملات
على بن أبي طالب مع ، حتى رأيتها من السيد حميدة معاية .

ومنهم السيد عز الدين زيد الأصغر بن أبي يحيى ملك سواكن ، وكانت
لجده لأمه وهي من بني النعمان الحسن لثني ، ثم سمى هناك وأخرج من سواكن
فقدم العراق وكان قد قدمه مرة أخرى قبل أن يملك سواكن . وتولى النقابة
الطاهرية بالعراق ، وكان زيد كريماً جواداً وحيهاً وتوفى بالحلة ودفن بالمشهد
الشريف العروي بظهر الجحف ، وليس لزيد بن أبي يحيى عقب ، ومن ولد أبي
يحيى شميعة بن أبي يحيى وكان شاعراً شجاعاً في شعره :

ليس التعلل بالآمال من شيمي ولا الفضاقة بالإفلال من هي
ولست بالرجل الراضى بمرله حتى أظا الفلك الدوار بالقدم

والبيت الأول من شعر أبي الطيب المتعلق بغيره الشريف يسيراً ، ومن
ولد شميعة بن أبي يحيى ، محمد بن حازم بن شميعة بن أبي يحيى فارس شجاع شديد الأيد
وأمه بنت السيد حميدة بن أبي يحيى : ورد العراق وتوجه إلى تبريز ولاقى السلطان
السعيد أويس بن الشيخ حسن فأكرمه وأسمى عليه ثم جمع إلى الخباز وفوق
هناك .

ومن ولد أبي محمد بن سيف بن أبي نجي ؛ وهو أصغر أولاده وآخر من بقى من ولد أبيه ، أدرك أولاد أولاد أولاد بعض أحوته وله عقب ؛ منهم أحمد بن سيف المذكور وهو الآن بخراسان ، وأمه بنت علي بن مالك الهاشمي الخسعي أخت الشريف مبارك بن سيف بن علي ، وأبيه وفد الشريف أحمد وبنو بخراسان ومن ولد أبي محمد بن سيف بن أبي محمد بن عبد الله الفارس البطل الشجاع غضب عليه أبوه فأرسله إلى بعض بلاد الهند وأمر حاكمها أن يحصره في دار ولا يمكنه من الخروج ففعل ذلك وكان بكرمه وبروره ويقوم بكل ما يحتاج إليه . لكنه لا يمكنه من الخروج .

وكان قد أعد له باباً عليه شباك من حديد يجلس حلقه وينظر إلى الطريق فقص عليه ذات ليلة واجتنبه فقلعه وخرج من الدار ، فاحتال حاكم البلد حتى رده ثم راسل أباه بما كان منه وأخبره أنه يخاف منه وطلب العفو من القبط عليه . فاستدعاه أبوه ثم جهزه إلى العراق وأطلق له أوقاف مكة بها فورد العراق وتوجه إلى السلطان طرزان بن أرمو فأجله إجلالاً عظيماً ؛ وأمنهم عليه وأقطعاه إقطاعاً نفيساً بولاية الحلة بالصدرين منه - موضع يقال له الراوية فيه عدة قرى جليلة - وأقام الشريف ما حلة عريض الجاه بلعد الأمر إلى أن مات ، وأعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده . فأعقب الشريف شمس الدين محمد أحمد وأبا العيث وأمه بنت السيد زيد بن أبي بنت عمه ، ودر جامعاً شيراز وتوجه إليهما بعد الآخر في أيام حكومة الأمير أبي إسحاق بن الأمير محمود شاه ، ودفنا بمشهد السادة المجاور لمشهد علي بن حمزة بن الإمام موسى الكاظم ع ، ونائباً السيد الخليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجاه ساكن النفس كريم الأخلاق حليماً متجاوزاً ، أعقب جماعة منهم السيد شمس الدين محمد ابن علي أمه شمية بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن ربيعة بن أبي نجي ، وأمه بنت الشريف بنت الشريف محمد بن عبد الله بن أبي نجي ، له أولاد ومنهم

السيد حسب الله بن علي بن محمد ، ومعاصي وعيرم كثر ثم الله تعالى .
ومن ولد أبي أبي السيد رميثة (١) واسمه سعيد ويكنى بأبي عرادة
ويلقب أسد الدين ، ملك مكة وحالت إمرته بها وفي ولده الإمارة إلى الآن دون
سائر أولاد أبي أبي ، وكان له عدة أولاد ، منهم الشريف شهاب الدين أبو
سليمان أحمد بن رميثة كان قد توجه في زمن أبيه إلى العراق وذهب إلى السلطان
أبي سعيد ابن السلطان أروغ تويش أرغون فأكرمه وأحسن مثواه ، فأتاه بعد
ثم توجه صخرة القسافة وحج في تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد
وحجاعة من وجوه العراق وأركان المملكة ، وكان الشريف شهاب الدين أحمد
قد أعد رجالاً وسلاحاً ودراماً مسكوكة باسم السلطان أبي سعيد فلما بلغوا إلى
عرفات وزالت الشمس ونهياً الناس للوقوف قرب رجاله السلاح وقدموا المحمل
العراق ، وهو محل السلطان أبي سعيد مع أعلامه على المحمل المصري وأصعده
جبل عرفات قبله ، وأوقفوه أرفع منه ولم تجر بذلك عادة هذا قضاء الدولة
العاسية .

ولم يكن للمصريين طاقة على دفعه فالتجأوا إلى الشريف رميثة أبيه فاستجده
بني حسن والقواد فتحادلوا عنه لما كان أبيه أحمد ومحبتهم إياه وإحسانه إليهم
قد بما وحديثاً ، وأمر الشريف أحمد أن يتعامل تلك الدراهم المسكوكة باسم أبي
سعيد فتعومل بها في الموسم خوفاً منه وعاد إلى السلطان صاحباً للقائه العرفية
فأعظمه السلطان أبو سعيد إعظاماً عظيماً وأحله مقاماً كريماً وفوض إليه أمر
الأعراب بالعراق ، فأكثر فيهم العارة واقتل وكثر أنواعه وعرض جامده وأقام
بالحنة نافذة الأمر عريض الجاه كثير الأعوان إلى أن توفي السلطان أبو سعيد
فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذي كان له حلة وهو الأمير علي بن الأمير طالب
الذي تسمى الحسيني الأقطبي وتلقب على البلور أعماله وبواحيه وجبى الأموال وكثر
(١) كانت وفاة السيد رميثة سنة ست وأربعين وسبعمائة (عن هامش الأصل)

أخبار الشريف شهاب الدين أحمد بن رميته النخعي (١٤٧)

في زمانه الظلم والتعصب، فلما تمكن الشيخ حسن من الأمير حسين أفريقا الجلابري من وجه إليه المساكر مراراً فأنجزه لمرأعته مرة ومقاومته أخرى؛ ثم إن الشيخ حسن توجه إليه بنفسه في عسكر صخيم وعبر القنرات من الأنبار وأحاط بالحلة فخصم الشريف أحمد بها فعدر به أهل المحلة التي كان قد اعتمد عليها، وحذله الأعراب الذين جاء بهم مدداً ونعزق الناس عنه حتى بق وحده، ومك عليه البلد مقاتل عند باب داره في الميدان قتالاً لم يسمع مثله وقتل معه أحمد بن فليته الفارس الشجاع وأبوه فليته، ولم يثبت معه من بني حسين غيرهما، واستلبا وقتلا حتى قتلا.

ولما صاق به الأمر توجه إلى محلة الأكراد وقد كان معها مراراً وقتل جماعة من رجاءه، إلا أنهم لما رأوه قد حذل أظهروا له الوفاء ووعدوه النصر وتعبدوا له أن يحاربوا دونه في مصايق دروب البلد حتى بدخل الليل ثم يتوجه حيث شاء. وكان الحرم فيما أشاروا إليه خالفهم وذهب إلى دار النقيب قوام الدين من طائفة الحسي وهو يومئذ نقيب نقباء الأشراف؛ فلما سمع الأمير الشيخ حسن بذلك أرسل إليه شيخ الإسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيباني، وكان معاهراً للنقيب قوام الدين من طائفة قاضي الشريف وحلف له وأعطاه خاتم الأمان وأرسل به إلى الأمير الشيخ حسن فركب الشريف معه إلى الأمير الشيخ حسن وهو نازل خارج البلد ولم يكن الشريف أحمد يظن أن يخطر بباله أن الشيخ حسن يقدم على قتله، ولعمري لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف وسبه ولما كان إليه بمكة شرفها الله تعالى وحوفاً من فيج الحدودية والتقلد بدم مثل ذلك السيد، إلا أن بعض بني حسن أغراه بذلك وحوفه عواقبه وأبه مادام حياً لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين وكان في بعض الطريق استلبوا سيفه فأحسن بالشر فقال الشيخ بدر الدين: ما هذا؟ قال: لا أخرى إنما كنت رسولا وفعلت ما أمرت به. هذا كله والشريف غير

آيس من نفسه . فلما دخل على الأمير الشيخ حسن أوصل الاعتذار فأظهر الأمير
 الشيخ حسن القبول منه وطالبه بأموال البلاد في المدة التي حكم فيها وهو قريب من
 ثمانى سنوات أو أريد ، فأجاب بأنه أعد بها . فعذب تعذيباً فاحشاً حتى كان عملاً
 العاشت من البحر ويوضع على صدره فكان لا يجيب إلا أنى اعقت بعصا عبد
 بعض الناس ودفنت بعصا في الأرض . لا يزيد على ذلك ، فأراد الشيخ حسن
 إطلاقة لحدوه بعض خواص الشريف فاحتال في قتله بأن جازاً بالأمير أنى تكر
 ابن كنجاية ، وكان الشريف قد قتل أباه الأمير محمد بن كنجاية واعترف بالقتل
 وكان قتله في عصر حر وبه ، فأمر أبا بكر أن يقتله قصاصاً بأبيه فاستعمل فلم يعف
 فصرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل إلى داره ففصل وذهب الشيخ حسن
 بنفسه وأمرائه فصل عليه ودفن في داره ثم نقل إلى المشهد العروى ، وانقطعت
 قافلة العراق عن الحج مدة حياة الشريف ربيعة . فلما تولى وملك له عر الدين
 أبو سريع مجلان احتال بعض الأتباع وأولاد مولدهم وهو حسن بن ترك
 وكان شهياً جليداً ، وقتل بالسعى في الصلح واستصعب الشيخ سراج الدين عمر
 ابن على القرويين المحدث وتوجها إلى الشام ثم مصياع قافلة الشام إلى الحجاز ، وهكذا
 كان يحج من أراد الحج من العراق في تلك المدة ، فلما ورد الحجاز تكلموا في الصلح
 فأجابها السيد مجلان إلى ما أرادوا ، وأرسل معها أنه حرصاً إلى بغداد ومهمهم
 من كان قد حج من أهل العراق على طريق الشام ؛ فلما وصل السيد حرص من
 مجلان إلى الشيخ حسن أكرمه إكراماً يتجاوز الوصف وبذل له ما كان قد تقرر
 عليه الصلح من الأموال ، وما كان قد اجتمع من الاوقاف الملكية في تلك
 المدة وهي سبع سرات . وأضاف إلى ذلك أشياء أخرى . وكان للشريف أحمد
 إبانهما أحمد ومحمود تقرر لهما من مال الخلعة في كل سنة مبلغ عشرين ألف دينار
 تحضر اليها في كل سنة إلى الحجاز ، ولم تزل مستمرة يأخذها محمود وأحمد ويبيع
 بقسول الشاعر :

وأحمد أحمد الرجلين عدي ولست أما محمود بدام

وأعرف للكثير السن حقاً والى الشهادة للسلام

أما أحمد بن أحمد بن رميثة قد رح وأما محمود بن الشريف أحمد بن رميثة عواد
عمداً رأيت به تمك شرفها الله تعالى ستة وست وثلاثين وسبعائة شاباً وكان ابن عمه
الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة .

وأعقب محمد (١) بن محمود بن أحمد غلاماً طلائعاً مات عنه وهو صغير
بلغى أنه يقارب الخمس سنين أو فوقها بتدليله وليس لمحمد ولد غيره وقد ادعى
إلى محمد بن محمود دعي انتسب قبل ذلك إلى غيره من لا يثبت له نسب ثم ادعى
أنه ابن محمد هذا . ولكنه يخفى هذه الدعة عن يعرف ساهه والديع أنه أسن من
محمد بن محمود . وكذبته وإمراؤه أشهر من أن ينفه عليه وأظهر من أن يحتاج إلى
إظهاره . ولكن الرمان رمان سوء ولو لآله قد أطلت المقام بهذه الديار اعنى كرمان
وفارس ويزد وقد استوطنيا وأولد بها ورض كثير من أغنياء الجبال أنه طوى
صحيح انتسب من حكام مكة . لرهت قلى عن ذكره . ولكن على كل من ما كسبت .

ومن ولد السيد رميثة بن أبي نفي (٢) بن رميثة له عقب . واليد
مقاس له أيضاً عقب . والسيد مبارك بن رميثة . رأيت به بالعراق حين قدمها
واحد على السلطان أوبس بن الشيخ حسن وله أيضاً أعقاب . ومن ولد السيد
رميثة بن أبي نفي السيد عمر الدين أبو مريح عجلان (٣) بن رميثة . ملك الحجاز

(١) كانت وفاة الشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة سنة ثلاث
وثمانمائة وكان جواداً شاعراً .

(٢) كانت وفاة السيد حبة بن رميثة سنة اثنين وستين وسبع مائة ووفاته
أخيه السيد مقاس سنة ثلاث وستين وسبعائة (عن هامش الأصل)

(٣) كانت وفاة الأمير عمر الدين عجلان بن رميثة سنة سبع وسبعين
وسبعائة . ووفاته له شهاب الدين أبي سايف أحمد سنة ثمان وثمانين وسبعائة .

بعده ونارعه أخوه وكانت الحرب بينهما بجبال حتى صفت له بعده ، وأعتق جماعة منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد ، ملك مكة في زمان أبيه سلم إليه أبوهم عجلان مكة وأسباب الملك من السلاح وغير ذلك واعتزل عجلان إلى أن مات ، وكان الشريف شهاب الدين عادلاً سائماً شديداً بالحكومة نهاية الإشراف والقواد ومن دونهم ؛ وكانت القوافل في زمانه آمنة من السراق والقطاع ولم يكن لسارق عده هوانة إن كان شريفاً نقباء وإن كان غيره قتله أو قطع أعضائه . ومال حكمه وعظم أمره واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مراراً فاعتذر إليه ، وكان قبل وفاته عدة سنوات يلبس الدرع أيام الموم تحت ثيابه ولا يسمح لأحد بمكة من لبس ثياب الإحرام فاحتالوا عليه بكتاب سمومه وأرسلوه إليه فلم يستم قراءة ذلك الكتاب حتى اتفخت أوداجه ودماغه وظهرت الشور بوجهه ومات رحمه الله ، وفكروا من بعده بأنه الذي قام بعده نهض عليه رجل في سوق مئ فضر به بسكين مسمومة وعذب بين الناس فلم يعرف ومن بنو عجلان بن رميثة بن أبي نعي محمد بن عجلان (١) له ولد ومنهم علي بن عجلان ، حكم بمكة أيضاً ومنهم الشريف حسن بن عجلان . وهو ملك الحجاز اليوم ، نقل إلى عنه أنه حسن البيرة وله شعر حسن أبقاء الله تعالى وكثر أهله وأتت إلى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كبش وقبلة عجلان وأبوه رميثة أيضاً وأمه امرأة من عامة أهل مكة شرها الله تعالى ، فيها ما فيها ، وأهل مكة - وابنه الذي قام بالأمر بعده وفك به عن قريب هو محمد بن أحمد بن عجلان ولقبه كمال الدين .

(١) كانت وفاة الأمير محمد بن عجلان سنة اثنتين وثمانمائة ، وقد قتل الأمير علي بن عجلان سنة ٧٩٧ هـ وكانت وفاة الشريف حسن بن عجلان بمصر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب بستة .

(عن هامش الأصل)

متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كيش ولا يتصل بمجلان وإن كان قد قبله واقه بها أعلم .

وقد رأيت كيشاً هذا مكة جليل القدر ، كان إليه أمر ساحل جدة وكان أبوه يوصى به وأخوه يحمله والناس يخاطبونه بالشريف ، وأكيش عقب وكان في غاية النجدة والشجاعة . آخر بني محمد الأكبر وهم آخر بني موسى الثاني ، وهم آخر بني عداة الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عداة المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

والعقب من يحيى صاحب الديلم (١) بن عداة المحض بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقال له الأثني (الأثني ح ل) وكان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وابعه أهل تلك الأعمال وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك وأمره وأرعج منه غاية الأزعاج ، فكتب إلى الفضل بن يحيى الرمي ، أن يحيى بن عداة قد أتى في عيني فاعطه ما شاء واكفني أمره . فسار إليه الفضل في جيش كثيف وأرسل إليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب ، فرغب يحيى في الأمان فكتب له الفصل أماناً مؤكداً وأخذ يحيى وجاء به إلى الرشيد ، فيقال : إنه صار إلى الديلم مستجيراً فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمن ألف درهم ومضى يحيى إلى المدينة فأقام بها إلى أن سعى به عداة بن مصعب (٢) بن ثابت بن عداة بن الزبير إلى الرشيد ، فقال له : إن يحيى بن عداة أرادني على البيعة له فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم

(١) كانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حبس الرشيد سنة خمس وسبعين ومائة ، كذا أرحه الامام المهدي بإقائه في كتابه المسمى : (بابحر الرخار الجامع لمذهبات علماء الامصار) . (عن هامش الأصل)

(٢) عداة بن مصعب هذا هو جد الزبير بن بكار النسابة (عن هامش الأصل)

يحيى من المدينة لما اجتمعوا قال الريري ليحيى : سعيه عليا وأردتم تقض ديواتها .
فالتفت إليه يحيى وقال : من أنتم ؟ فقلب الرشيد الصحن حتى رفع رأسه إلى
السقف لتلا يظهر منه ، ثم قال يحيى : يا أمير المؤمنين أترى هذا المنشع عني ؟
فخرج والله مع أخى محمد بن عبد الله جدك المصود وهو القائل من أبياته .

قوموا ببيعتكم نهض بطاعتنا إن الخلافة فيكم يا بني حسن

وليس سمعته يا أمير المؤمنين حيا لك ولا مراعاة لدرجتك ، ولكن والله
بنصاً لنا جميعاً أهل البيت ، ولو وجد من ينصر به عليا جميعاً لمعن وقال بإطلا
وأنا مستعطفه فإن حلف إنى قلت ذلك فدمى لأمر المؤمنين حلال فقال الرشيد
إحلف له يا عبد الله . فلما أراده يحيى على اليمين تكلأ وامتنع فقل له الفصل لم تمنع
وقد زعمت أنى أنه قال ذلك ؟ قال عبد الله . فأنى أحلف له . فقال له يحيى قل
(تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته إلى حولي وقوتي إن لم يكن ما حكيتك
عك صحيحاً حقاً) . فحلف له فقال يحيى . فله أكبر حدثى أبى عن أبيه عن
جده عن على بن أبى طالب ع ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه
قال ما حلف أحد بهذه اليمين كاذباً إلا جعل الله له العقوبة دون ثلاث . والله
ما كذبت وما أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدم ما لتوكيلك . ومن مضت
ثلاثة أيام ولم يحدث على عبد الله بن معصب حدث فدمى لأمر المؤمنين حلال
فقال الرشيد للفصل : خط يد يحيى طبعك عندك حتى أظرو أمره . قال الفصل :
فراقه ما صليت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبد الله بن
معصب فأمرت من يتعرف خبره فعرفت أنه قد أصابه الجذام ، وأنه قد تورم
واسود . فصررت إليه لما كنت أعرفه لأنه صار كالرق العظيم . ثم أسود حتى صار
كاللحم : فصررت إلى الرشيد فمرقته خبره فما أنقصى كلامي حتى أتى خبر وفاته
فدبرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والتمراع منه : وتوليت الصلاة عليه ودفنته
فما دلوه في حفرة لم يستقر فيها حتى انخسفت به وخيرجت مهابشة مفرطة في النين

فرايت أحوال شوك تمر في الطريق فقلت : على يدك الشوك . فأتيت به فطرحته في ثقب الوعدة فاستقر حتى انخفضت اثناية ، فقلت : على بالواح الساج . فطرحتها على موضع مره ثم طوح التراب عليها وانصرفت الى الرشيد فعرفته ذلك فأمرني بتدليتي يحيى بن عباد وأحضره وسأله . لم عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال : لا بأروينا عن جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال : من حلف بيمين جده الله فيها استحي الله من تعجيل عقوبته ؛ وما من أحد حلف بيمين كاذبة نار الله فيها حوله وقوته إلا عجل الله تعالى له العقوبة قبل الأناة .

وروى أن عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها حتى اضطرب وسقط لجنبه واحذوا برحله وذلك . ثم إن الرشيد صبر أياماً وطلب يحيى واعتقل عليه فأحضر يحيى أماته فأخذه الرشيد وسأله إلى أبي يوسف القاضي فقرأ وقال : هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه . فأخذه أبو البحتري من يده وقرأه ثم قال : هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا . وأخذ يذكر شياً فقال له الرشيد . فخرقه فأخذ السجين غرفته وبيده نرعد حتى جعله سبوراً . وأمر يحيى إلى السجن فكث فيه أياماً ثم أحضره وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به ويحیی ساكت لا يتكلم ؛ فقال له بعضهم : مالك لا تتكلم؟ فأوى إلى فيه : أنه لا يطيق الكلام . فأخرج لسانه وقد اسرد ؛ فقال الرشيد : هو ذا يؤمكم أنه مسموم . ثم أعاده إلى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره ؛ فقبل إبه قتله جوعاً وإبه وحده في بركة عاصاً على حجة وطير . وقال شيخ الشرف العميد بن الرشيد عليه أسطوانة . وقيل حسه في دار السندی بن شاهك في بيت من ودم عليه الباب حتى مات ، ويقال إبه التي في ركة فيها سباع قد جوعت فلاذت به وحامت الدنومة . فبني عليه ركن بالحصن والحجر وهو حي وفي غدر الرشيد يحيى يقول أبو فراس الخارث بن سعيد بن حمدان من تصيدة يعد فيها مساوي بني العباس يا جاهدأ في مساويهم يكتمها غدر الرشيد يحيى كيف ينكمهم ؟

ذاق الزبيرى غب الخث وانكشفت عن ابن فاطمة الأقوال والنهم
 فأعقب يحيى صاحب الدلم بن عبد الله بن محمد بن يحيى وحده . وقال
 له الأثنى (الأثنى ح ل) وولده الأثنى وهم جماعة باخبار والمراق ، واه
 خديجة بنت ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن مضر بن عثمان بن عمرو
 ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب . وأعقب منه في
 رجلين معا عبد الله واحمد . أمهما فاطمة بنت اذريس بن عبد الله المحض بن الحسن بن
 أما احمد بن محمد الأثنى فأعقب من ابنه يحيى وحده وأعقب يحيى من
 ابيه عيسى وحده . وأعقب عيسى من علي وسليمان . وعلى الملقب ثعلباً . ويحيى
 الملقب قطبياً ، والحسين ، وجدت للأولاد الحسين في (صح) وعقب
 أحمد بن محمد الأثنى قليل . وأما عبد الله بن محمد الأثنى فأعقب من ثلاثة محمد
 وسليمان و ابراهيم . أما محمد بن عبد الله بن محمد الأثنى فأعقب من سبعة يحيى
 والحسين وداود واذريس وصالح وعلي وأحمد . ومن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله
 ابراهيم صاحب النوى وهو قرية وعين . في آحرب (١) ولاراهيم أولاد
 وعدد ، ومن ولد الحسين بن محمد بن عبد الله (٢) له ولد ، ومن ولد داود بن
 محمد بن عبد الله داود بن أبي النضر عبد الله بن داود هذا ، في آحرب (٣) واذريس
 (١) قال العمري في (المجدي) : (ولد محمد بن عبد الله بن محمد الأثنى
 ثلاث بنات وثلاثة بنين درجوا ، ويحيى بن محمد ، من ولده الحسين البصري و ابراهيم
 ابنا يحيى بن محمد ، ومن أولاد يحيى صالح سيرا إليه عدة أولاد . وفي كتاب أبي
 المنذر درج ، وقال مرة أخرى عقبه في (صح) .
 (٢) كذا في النسخ التي بأيدينا وفيه نقص . وكان الحسين بن محمد هذا
 سيداً زاهداً عابداً عديم المال في غاية من الفقر والمسكنة مع عمة وقناعة
 (٣) قال العمري في . المجدي : داود بن محمد أولاد وأكثر من ولده
 داود بن أبي النضر عبد الله بن داود . . كان له ولدان بلييس) . م ص

ابن محمد بن عبد الله له ولد وم ولد صالح بن محمد بن عبد الله ، علي بن صالح الشاعر له عقب ، وعقب علي بن محمد بن عبد الله في (صح) منهم أبو القاسم علي ابن علي ؛ وقع الى المغرب وقتل هناك ولا بقيه له بالبحران . قال ابن طلائع : لا أدري له ولد بالمغرب أم لا فهو في جملة نسب القطع أسوة نظرائه . وعقب أحمد بن محمد بن عبد الله ويدعى الصالح ويلقب الصوليح في (صح) .

وأما سليمان بن عبد الله بن محمد الأبتى ويكنى أبا القاسم ، ويقال إن اسمه محمد . فأولاد جماعة كثيرة وعقبه في سليمان بن سليمان ، ويقال إنه هو الذي يسمى محمداً ، ويكنى أبا القاسم . أعقب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبد الله من أحد عشر رجلاً وهم أبو عبد الله محمد ، ويوسف ، والحسين ، وأحمد ، وموسى ، وعلي واحسن ، وداود ، وحمزة ، وأيوب ، وأندريس وذكر له الشيخ تاج الدين محمد بن مكية الحسين يحيى أيضاً ومن ولده صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان محمد بن أبي القاسم سليمان بن عبد الله المذكور . له عقب الآن بالعراق وغيرها .

وأما إبراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتى . فأعقب من ثلاثة عبد الله الشيخ المكشوف ، ومحمد ، وأبي الحسين أحمد . قال البحارى : وهو أبو الحسين إبراهيم بن إبراهيم . فمن ولد عبد الله المكشوف بن إبراهيم ، عتيان بن علي بن الحسن بن علقمة بن الضرب المكشوف ، ومنهم الصوفي الأسود (١) بن الحسن ابن علي بن عبد الله بن إبراهيم المذاور ، وأنه أبو طاهر حمزة الجبلى (٢) يعرف

(١) سماء العمري وغيره ميموناً .

(٢) كذا في الأصل بالجيم ثم الباء . ووسطه العمري في (المجدي) الحنبلى . بهاء المهمة ثم النون بعدها الباء . ولقبه بالناصب وقال مات بغداد وله في النصب حكايات . ثم قال : إن لهذا الناصب ابن عم يقال له محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي أمه خلوية وكفلته نصرانية اسمها مريم فيعرف بها بحاف بغداد فخرج الى الشام وأولده .

بالسبي ويقال لولده نوالسبي كانوا ببغداد والواصل منهم نخذ يقال لهم . بنو
الصناديق كانوا ببغداد أيضاً ، ومن ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد
الأبكي ، الحسين الأعرج بن محمد المذكور ، كذا قال شيخ الشرف وقال
ابن طباطبغا : ولم أر للحسين الأعرج غير بنت .

ومن ولد أبي الحسين أحمد بن ابراهيم بن عداقة بن محمد الأثني - وهو
الذي سماه البخاري ابراهيم - الورقي وهو محمد بن يحيى بن أبي الحسين أحمد
المذكور : قال البخاري : وقتل شيخ الشرف العبدلي أن الورقي هو أحمد بن
ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأثني واقه أعلم . والعقب من سليمان بن عبد الله المحض
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا محمد وقتل (١)
بفتح ، من ابنه محمد هرب بعد قتل أبيه ودخل المغرب إلى عه ادريس وأعقب
هناك ؛ وكان له عبد الله وأحمد وادريس وعيسى و ابراهيم والحسن والحسين
وحزة وعلي ، وهم في نسب القطع أي انقطعت أخبارهم عما واصلهم عنا . قال
الشيخ أبو الحسن العمري : قال أبو الحسين يمي شيخ الشرف محمد بن أبي الحسن بن
العبدلي الدابة لم أسمع لهذا الفخذ خبراً إلى هذه العاية . ثم قال العمري : وروى
الناس خبر هذا ؛ ولا شك أن نبي سليمان بن عبد الله ما لغرب إلى الآن وهم أقل
من ولد ادريس بن عبد الله المحض .

(١) فُخُ بفتح أوله وتشديد ثابته واد بفتح ، قيل هو واد الراهر قتل به
الحسين بن علي بن الحسن العلوي يوم التزوية سنة ١٦٩ هـ وقتل معه جماعة من
أهل بيته . وفيه دهر عداقة بن عمرو وجماعة من الصحابة قاله في (مرآة الاطلاع)
وسليمان هذا أمه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن
هشام بن المعيرة بن عداقة بن عمرو بن مخزوم ، وهي التي كتبت أما جعفر المنصور
لما حجب وقالت يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبد الله بن الحسن قراء لا شيء
لهم فرد عليهم ما قبضته من أمراهم قتله أبو المعرج في (المقاتل) ثم ص

قال الموصح السامي: كان عبد الله بن محمد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قدر جليل وولد محمداً وأخريش، وأم عبد الله قاطمة، وولد الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن سليمان، الحسين وأبراهيم أحدهما بالمدينة، هذا كله عن الموصح. وقال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو العتائم الحسين فيما وجدته من مسوداته بخطه: سألت ابن خديع أنسابهم عن ولد سليمان فقال: ولد سليمان قتال، ولد سليمان بن عبد الله المحض دارد مات سنة ثلاث وستين ومائتين، وولد سليمان بن دارد حمة الحسين والحسن المحترق وعلياً ومحمداً وأباً القاتك، مات بالحداد سنة أربع وعشرين وثلاث مائة. قال العمري: وما وجدت في كتاب ابن خديع شيئاً من هذا، ويجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى وقد توهم الكاتب، وقال الشيخ أبو الحسن العمري أيضاً: أوقفني أبو العتائم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام نقيب عكبراء صديق - على رقعة فيها أبو العتائر المؤمل بن ممال بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - ع، ويعرف بابن معالي، فدأني عن الرجل وقال: هو من أهل البصرة؟ فقلت: ما أعرف من هذا نسيبه ولا أدري كيف هذا القصد. فشهد الحاجب أبو الفصّل ابن أبي محمد بن هائلة صاحب ابن مأكولا الوزير أنه علوي صحيح النسب من البصرة، وأنه ابن عم الشريف أبي حرب وأطلق خطه بذلك سنة إحدى وثلاثين واربعمائة. ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف حاله - آخر ولد سليمان ابن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

والعقب من أخريش بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا عبد الله وشهد خطاً مع الحسين بن علي الداد صاحب - فلما قتل الحسين أبرم هو حتى دخل المقرب فسم هناك بعد أن

ملك ، وكان قد هرب الى فارس وطلبه ومعه مولاه راشد ودعاهم الى الدين فاجابوه
وملكوه فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من التوب ، ودعا سليمان بن جرير الرقي
متكلم الريدة واعطاه سماءورد سليمان بن جرير الى ادريس متوسماً بالذهب
فسر به ادريس بن عبد الله ثم طلب منه غرة ووجد حلوة من مولاه راشد
فسفاه السم وهرب ، فخرج راشد حلقة فضربه نلى وجهه ضربة منكرة وماته
وعاد وقد مضى ادريس (١) لسيله .

وأعقب أدریس بن عبد الله المحض من أمه أدریس وحده، وكان أدریس بن
أدریس (٢) لما مات أبوه حملاً وأمّه أم ولد بربرية، ولما مات أدریس ابن عبد الله
وصعت المعارضة للناس على طعن جاريته أم أدریس فولدت بعد أربعة أشهر . قال
الشيخ أبو نصر البخاري . قد حنى على الناس حديث أدریس لبعده عنهم ونسبوه
إلى مولاه راشد وقالوا إنه احتال في ذلك لبقاء الملك له . ولم يعقب أدریس بن
عبد الله . وليس الأمر كذلك فإن داود بن القاسم الجعفي وهو أحد كبار
العلماء وعي له معرفة بالنسب ، حكى أنه كان حاضراً قصة أدریس بن عبد الله وسمه
وولادة أدریس بن أدریس . قال : وكنت معه فالتفت فإريت أشجع منه ولا
أحسن وجهاً . وقال الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام : أدریس بن أدریس
ابن عبد الله من شجران أهل البيت والله ما ترك بيتاً مثله . وقال أبو هاشم داود
ابن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار : أشد في أدریس بن أدریس
لنفسه :

لو مال صبری بصیر الناس کام فی روغن واصل فی جزعی

(۱) کات بیعة ادریس بن عبد الله فی شهر رمضان سنة ۱۷۲ واستمر بالامر الی أن توفي ست سنين إلا ستة أشهر .

(٢) كانت وفاة أديس بن أديس الحنفي صاحب المغرب سنة أربع عشرة ومائتين .
(عن هامش الأصل)

بأن الأداة فاستبدلت بعدم ها مقيماً وشملًا غير مجتمع
كأنى حين يجرى الهم ذكرهم على صبرى بحول على المرع
تأوى هموى إذا حركت ذكرهم إلى خوارج جسم دائم الجرع
فأعقب إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض من ثمانية (١) رجال القاسم
وعيسى وعمر ، وداود ، ويحيى ، وعبد الله ، ويحيى ، وعبد الله ، وحزرة ، وقد
فيل أنه أعقب من غير هؤلاء أيضاً ولكل منهم ممالك يبلد المغرب هم بها ملوك
إلى الآن .

أعقب داود بن إدريس بن علي ما قال صاحب الفرة نفاس وبشتاية
وصدية جماعة هم بها مقيمون ، وقال الموضح النسابة : هم ما لنهر الأعظم من
المغرب . وأعقب حمزة بن إدريس بن إدريس بالسوس الأقصى ، وأعقب عمر بن
إدريس بن إدريس بمدينة الريتون من ولده عيسى بن إدريس بن عمر الذي بنى
جبل الكوك وهو مدينة المغرب ، ومنهم حمود وهو أحمد بن ميمون بن
أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر ، أعقب من رجلين القاسم الملقب بالثامر
وعلى الملقب (١) ، لناصر لدين الله ، ملك الأندلس وقطع بن مروان عنها

(١) لم يذكر الثامر في الأصل والظاهر أنهم سبعة فقط (كذا عن هامش
المخطوطة) وقد أدخلت هذه العارضة في متن المطبوعة اشتباهاً . والذين أولاهم
إدريس بن إدريس أحد عشر رجلاً وبنتين رقية وأم محمد ، والذي أعقب منهم
سبعة والذي ملك الأمر منهم في بلاد المغرب محمد ، واستمر ما لأمر ثمان سنين
ثم توفى في شهر ربيع الأول سنة ٢٢١ هـ وقام بعده أولاده ثم أحفاده وكان
آخرهم الحسن بن القاسم كسون بن محمد بن القاسم بن إدريس الذي تولى الملك
سنة ٢٤٨ وقبلى سنة ٢٧٥ وبموتة انقرضت دولة الأسرة من بلاد المغرب وقد
ملكوا الأمر ٢٠٠ سنة تقريباً

(١) كانت وفاة الناصر لدين الله علي بن حمود سنة ثمان وأربع مائة ، ووفاته .

وأعقب على الناصر ادريس الله ملك الأندلس ؛ يحيى الملقب بالمعلى وادريس الملقب
بالمنايد وليا الخلافة بالمغرب ، فأعقب يحيى المعلى إدريس الملقب (١) بالمعالي
والحسن الملقب بالمستنصر دعى لها بالخلافة هناك ؛ وأعقب الحسن المأمون بن أحمد
حمود بن ميمون وكان قد ولي بعد أخيه ؛ محمداً الملقب بالمهدي ملك الجربة
الحضراء بالمغرب ؛ ومن ولد عمر بن ادريس ، تولى بن عبد الله بن محمد بن عمر
قال العمري له عقب يعرفون بالفواطم .

وأما يحيى بن إدريس ؛ ادريس فكان له بلد صديفة بالمغرب ؛ ومن ولده
علي بن عبد الله التاهرتي بن المهلب بن يحيى بن ادريس ، وورثا نسب التاهرتي الى محمد
ابن ادريس بن ادريس ؛ قال الشيخ العمري وليس ذلك بعيداً والذي يلوح من كلامه
أنه صحيح النسب اعتقاداً على أنه كتب في السيرة ويجب أن يكون ما كتب في
السيرة صحيحاً حتى نجى حجة بطله ، وعلى التاهرتي أولاد منهم بمصر ومنهم
بخراسان ، وهذا على التاهرتي هو الذي ورد رسولا عن صاحب مصر الى السلطان
حمود بن سيكتكين عـ عـ على تصاييف الباطنية . ووفاه عن النسب الحسن
ابن طاهر بن مسم الميبدلي لخلي بينه وبينه فقتله ، ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها
شيئاً . وقد حكى قصته صاحب العمري في كتابه وحرم على أنه دعى فاسد النسب
لما كان من نبي الحسن بن طاهر له ؛ وقد عرفت أن الطاهر أنه علوى والله أعلم .
وأعقب عيسى بن ادريس بن ادريس بلد ملاكانه ؛ فمن ولده القائم كثر بن
ابن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن ادريس ؛ وعبد الله بن ادريس بن
يحيى المعلى ستة سبع وعشرين وأربعمائة ، ووفاه أخيه ادريس المنايد بأف
سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

(١) قيل أن ادريس الملقب بالمعالي مات سنة ست وأربعين وأربعمائة
وكانت وفاة الحسن المستنصر بأف سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .
(عن هامش الأصل)

ادريس أحد النساك مات بفارس . وعقبه بالسوس الأقمى وأعمالها ، والقاسم
ابن ادريس بن ادريس ، أولدوا أكثر من ولده أبو طالب الناسك بن أحمد بن
عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور ، وكان من أهل الفضل وهو الذي
عمل الفرة بسبهم ، ومنهم الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن
القاسم كنون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم المذكور ، وبنو ادريس كثيرون وهم
و نسب القطع يحتاج من يعزى إليهم الى زيادة وضوح في حجة لعدم عنا
وعدم وثوقنا على أحوالهم .

المعلم الثاني

في ذكر عقب إبراهيم النعمان بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليه السلام ، ولقب النعمان جوده ، ويكنى أبا اسماعيل وكان سيداً شريفاً روى
الحديث وهو صاحب الصندوق بالكوفة بزار قبره (١) وقبض عليه أبو جعفر
المنصور مع أخيه وثوف في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستون
سنة ، وقال ابن خلدون مات قبل الكوفة بمرحلة وسنة سبع وستون سنة .

وكان السفاك بكره . فيروى أن السفاك كان كثيراً ما يسأل عبداً له
عن أبيه محمد وإبراهيم ، فسأله عبداً له ذلك إلى أخيه إبراهيم النعمان ، فقال له
إبراهيم إذا سألك عنها قل عنها إبراهيم أعلم بها فقال له عبداً له وترضى
بذلك ؟ قال : نعم . فسأله السفاك عن أبيه ذات يوم فقال : لا أعلم بها وعليها
عد عنها إبراهيم . فسكت عنه ثم حلا بإبراهيم فسأله عن أبي أخيه فقال له :

(١) قبره قريب من كوى سعد بن أبي وقاص المعروف على يسار المحبة

الحسنية للذهاب إلى شريعة الكوفة وهو منزل معروف حتى اليوم .

يا أمير المؤمنين أكلتك كما يكلم الرجل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه ؟ فقال . بل
كما يكلم الرجل ابن عمه . فقال : يا أمير المؤمنين أرأيت إن كان الله قد قدر أن
يكون لمحمد وإبراهيم من هذا الأمر شيء أقدر أنت وجميع من في الأرض على
دفع ذلك ؟ قال . لا والله . قال . ورأيت إن لم يقدر لها من ذلك شيء . أيقدرا
ولو أن أهل الأرض معها على شيء منه ؟ قال . لا . فمالك تعصر على عدا الشيع
النعمة التي تنعمها عليه ؟ فقال . السعاح : والله لاذكرتها بعد هذا فلم يذكر شيئاً
من أمرهما حتى مضى لسبيله .

والعقب من إبراهيم العمر في اسماعيل انديياح (١) وحده ، ويكنى أبا
إبراهيم ، ويقال له الشريف الخالص ، وشهد غزاه والعقب منه في رجلين الحسن
التح (٢) وإبراهيم طباطبا ، أما الحسن التح من اسماعيل انديياح ويكنى أبا علي
(١) كان لإبراهيم العمر أولاد غير اسماعيل انديياح إلا أنهم لا بقية لهم
وعدة بنات ، أما البنات فهم يعقوب ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر وإسحاق وعلي
وأما البنات من رقية وحديجة وفاطمة وسودة وأم إسحاق ، أما يعقوب وأمه
زبيبة بنت عبدالله بن أبي أمية المخرومي مات دارحاً ، وأما محمد الأصغر ويلقب
بالنديياح الأصغر ، وهو لأم ولد تدعى عامية . فقبض عليه المصور وأمر به
فدفن حياً وبقيت عليه استعانة ومات دارحاً أيضاً ، وأما إسحاق شقيق يعقوب
وأُمها أم ولد فأولد عبدالله وحده ، ومات عبدالله عن بنت تدعى فاطمة خرجت
إلى يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر الاطراف . ونص العمري على إقرانه
وأما علي وأمه أم ولد تدعى مدهيه ويكنى أماً غرمة فشهد غزاه قال أبو اليقطين
لا بقية له . وقال العمري أولاد حسناً وقيل حسبياً ويلقب المطروق أقام بمصر
ومن نسبه الحسين بن محمد بن أحمد المقتول بسيفيات ابن المطروق .
(٢) الح مالتاء المشاه من فوقه الجيم المشددة ، ويعرف الحسن التح
هذا باب من المصلاية .

وشهد فخراً وحسنه الرشيد بقاء وعشرين سنة حتى حلاه المأمون وملك وهو ابن ثلاث وستين فأعقب الحسن الحج من ابنة الحسن بن الحسن وحده وبلقب الحج أيضاً . ويقال لولده بنو الحج ، وأعقب الحسن بن الحسن بن الديباج من أبي جعفر محمد ، يقال له أيضاً الحج وولده الآن آل الحج بمصر .

ومن أبي القاسم علي المعروف بان معية وهي أمه وبها يعرف عقبها ، وهي معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن أميئة بن زيد بن حارثة بن عامر بن جمح ابن المطالب بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس كوفية ينسب إليها ولها ماء قال أبو عداة بن طباطبا : وهي أم أولاده ، ولعمري أن آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم وقد صرح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه أنها أم علي بن الحسن بن الحسن ، والشيع العمري قال : إن أمه يعني علياً - معية الأنصارية بها يعرف ولده وذكر ابن خلدون أن أصلها من بغداد . والعقب من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبي طاهر الحسن ، وأبي عداة الحسين الخطيب ، وكان له ولد ثالث هو أبو جعفر محمد السابة صاحب المصروف ، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدي انقضى عقبه وبقي عقب علي بن معية من الأولين المذكورين ، أما أبو طاهر الحسن بن علي بن معية فكان له عقب كثير ما الكوفة ، منهم السيد العالم السابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور ، إليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة وله ولاؤه أبي الحسن علي وأبي الفوارس فاضل عقب منهم بنو المناديلي انقرضوا بنو العجم ، منهم السيد سعد الدين موسى بن المعجم رأيت شيعاً وهو ميثاق .

وأما أبو عبد الله الحسين الخطيب بن علي بن معية وهم يدعون بن معية فأعقب من رجلين أبي القاسم علي وأبي أحمد عبد العظيم ، أعقب عبد العظيم من محمد يعرف بميمون ومن علي له ولد ثالث ، وهو أحمد بن عبد العظيم ، له ولد وثالث .

(١٦٤) عقب النقيب ظهير الدولة أبي منصور الملقب بالزكي الأول

ميمون بن عبد العظيم الحسين بن محمد ميمون ، له أولاد بالزكي منهم مهدي وما مكرم ، وأعقب أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن ممية من رجلين هما أبو عبد الله محمد ، وأبو عبد الله الحسين الفيومي ، أما أبو عبد الله محمد ابن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب ، فأعقب من أبي الطيب الحسن قتله بنو أسد ، قال ابن طباطبا : وله أولاد ستة برامهرمز والاهواز والبصرة . ومن أبي القاسم عبد الله الشعراني ، له ولد ، ومراشي محمد ابراهيم ، له أولاد بالاهواز هذا كله عن ابن طباطبا ، وكان له أبو طالب أحمد كان شديد التوجه وحمق فأنفق مالا واسعا ، فقتل ابن رجلا من الأشراف جلس إليه بمكة وهو يشكو جور السلطان ، فادخل الملوك الحجازي يده في ثيابه وقال له : ثيابك هذه الزرق هي التي أضلتك سيالك والدز معه الشقاء . وقال العمري : وكان لأبي طالب عدة من الولد جميعهم أصدقاء مات أكثرهم وهذا أبو طالب أحمد عرفه بهاء الدولة بن بويه الديلمي ، وكان أبو طالب رئيسا بالبصرة وله أحوال حسنة ، قال ابن طباطبا : وله بقية بالبصرة .

وأما أبو عبد الله الحسين الفيومي بن علي بن الحسين بن ممية فأعقب من ابنه أبي الطيب محمد ، وأعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومي من أبي عبد الله الحسين القصري نزل قصر ابن هيرة فنسب إليه ، وكان لأبي عبد الله الحسين القصري عدة أولاد منهم أبو الحسن علي بن الحسين القصري قتله أحمد بن حمار العبدي ، من ولده بنو البديوي وهو أبو عبد الله محمد البديوي بن أبي المحالي هبة الله ابن أبي الحسن علي المذكور ، كان لهم بقية بالمراق . ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصري ، وهو الزكي الأول وعقبه ينقسم فرقتين : بنو قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب بن رضى الدين بن الزكي الأول المذكور ، منهم السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور ، سافر إلى خراسان ثم منها إلى الهند واستوطن دهل ، وله بها عقب .

أخبار النقيب تاج الدين جعفر بن محمد بن الزكي الثالث (١٦٥)

والى بنى النقيب أبى منصور الحسن الزكي الثالث بن النقيب أبى طالب الزكي الساسى بن أبى منصور الحسن الزكي الأول يعرفون ببني ممية ذوى جلالة ورياسة وقابة وتقدم ، أعقب النقيب أبى منصور الحسن الزكي الثالث من رجلين محمد ، والقاسم النقيب جلال الدين أبى جعفر ، أما محمد بن الزكي الثالث فأعقب من ولده النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بنى حسن بالعراق حدثنى الشيخ تاج الدين محمد قال : حدثنى أبى عن عمه النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنه حدثه قال لحجت بقول الشعر وأنا صغى فسمع والذى بذلك فاستدعاني وقال يا جعفر قد سمعت أمك تهذى بأشعر قتل في هذه الشجرة حتى أسمع فقلت أرغمالاً :

ودوحة تدهش الأبصار ناضرة تريك في كل فطن جذوة البار

كأنما فصلت بالثر في حل حضر تيمس بها قمامات أبقار

فلست نأني وقبل ما بين عيني ، وأمرلى خرس وثياب تقيسة ودرام أمر بأحضارها في الحال ، وذهب لي ضيعة من عجمة ضباعه ، وقال : يا بني استكثر من هذا فانا نقصد دار الخلافة ومنا من الخيل وغيرها وأنواع التكاليف وما لا يتمكن منه ويحصى . بن عامر بدوانه وقلبه متفصى حوائجه قبلنا ويرجع إلى الكوفة ونحى مقيمون بدار الخلافة لم يقص لنا بعد حاجة .

وكان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان بغداد فعمل إليه في كل سنة وكان قد أضره وبى موصعاً أسماء الروية واعتكف فيه دائماً فأرسلوا إليه بعض السنين . وحاكم بغداد يومئذى صاحب علاء الدين عطاء الملك الجوى . فرس كبير السن أعور فكتب إلى صاحب الديوان بهذين البيتين

أهديتم الجفنى إلى جفنه بزرگ کور لبرک وکور (١)

وما لكم في ذاك من حيلة سبجان من قدر هذى الأمور

(١) بزرگ وکور کلستان فارسیتان بمعنی کبیر وأعمى م ص

فركب صاحب الديوان اليه وقاد اليه فرساً آخر واعتذر منه ، ومن
حكاياته أن شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فجهده بقوله :

أعرق والاعراق مساسة الى حزول كخضج الدلا
مدحته والنفس أمارة بالسوء إلا ماوق ذو العلي
حكمت ككالمودع بطيحة من غير حقة بيت الخلا

فلما بلغت هذه الآيات أمر الشاعر بجائزة فخامه الشاعر معتذراً وقال :
كعب أجازني النقيب علي الميموني ولم يجزي علي المدح ؟ فقال النقيب . أنا لا
أعرف ما تقول وإنما كنت شعراً أثبتك عليه . فعرف الشاعر أنه لم يجزه
لاستبدال القصيدة وركاكة الشعر . وكان للنقيب تاج الدين إبنان أحدهما معتوه
والآخر مجد الدين محمد ، وكان نجيباً وجيهاً توفي في حياة أبيه وانقرض النقيب
تاج الدين جعفر .

وأما النقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الرزقي الثالث كان أحد
رجال آل العلويين وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها ، وكان فيه كرم
واقدام وظلم على ما يحكى من أخباره ، وبسبه نكب الخليفة الناصر لدين الله على
آل المختار العلويين وتولى هو تعذيبهم واستخرج أموالهم ، وحكم في قوسان
وكان قد صممها بغير اختياره . وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسي الطحطحي
ينص النقيب ركن الدين ويقصده بالآذى ، واشتدت الغصة والعداوة لما فعل
النقيب جلال الدين بآل المختار ما فعل ، واستشر منه خوفاً عمل معه على هلاكه
واستيصاله فغضب قوسان بأضعاف ما كان مقدار صماها . وعزم النقيب ركن
الدين على الحرب فكره ذلك منه أنه جلال الدين وتقبل بذلك الضمان ، ولا حلف
الوزير ثم خرج إلى قوسان مصعب الناس عسفاً لم يسمع بمثله وورع ضياع الملاك
وغضب بالآكرة وفعل يقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تسمى بالهور ما لم يسمع
بمثله حمل جميع ما حصل في تلك القرية وأحال عليهم بالخراج وعاملهم من التشدد

والإمانة عما لم يفعله حاكم بأحد قبله ، وهم حواصل الوزير وبعثاته .
وحمل العلات على تفاوت أجناسها إلى بغداد فحصلت في محرز هناك وتوجه
إلى بغداد فساعدته الأقدار على أن أرتفع سعر الخنطة من درهمين إلى أربعة
فسحل على الوزير وشكا عدم الحاصل وفعلة الإرتفاع وأنه لم يحصل ما يقرم بذلك
مال الضمان ، وكان مائة وعشرين ألف دينار ذهباً ، والتمس بأن تفتح أبواب
المنائر ولا يبيع أحد شيئاً من العلات والخبز مائة عشرة أيام فاجيب إلى
ما التمس ، وأحال عليه الوزير من يومه بحالات توازي المبلغ المذكور ، وكان
يؤدي إلى كل دى حوالة شيئاً يوماً فيوماً ، وارتفع السعر في تلك الأيام فوصلت
الخنطة إلى ستة دراهم فلم يمس أسبوع حتى باع السيد جميع ما كان عنده ولم
يبق في منائره شيء أصلاً .

وقد وفي من الحوالات مائة ألف دينار ، وأخذ لنفسه منها ، فاحتال
ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت السحر وهو غافل يكتب مطالعة الصباح التي
تعرض على الخليفة ، وقد حمل المال معه وأوقفه على باب دار الوزير ، فشكا
إلى الوزير حاله ووصف جده واجتهاده وذكر ما مال به الناس من الظلم وأنه مع
ذلك كله قد أدى مائة ألف دينار حصلها من قوسان والتمس أن يترك له العشرين
ألف دينار الباقية ، فقال له الوزير : ليس لتحلية درهم واحد من مال أمير المؤمنين
سبيل . فقال النقيب : أيها الوزير هذه الدنانير على الباب وقد حصلت هذا
المقدار بتهامه ، من تقدم الوزير أن أدخلها إليه فهو الحاكم ، وإن تقدم أن أودعها
إلى أرباب الحوالات أدينها فتبسم ثم قال : لا بل أمير المؤمنين يترك لك هذه
العشرين ألف دينار فقد علم أن صمالك كان ثقيلاً . قلت : ولا يسمع في كلام
متظلم فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال . قال : لك ذلك على أن لا تعود
إلى مثلها . قال : على ذلك مادام الوزير أعز الله لا يكلفني صماناً ثقيلاً لا يحصل
إلا بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان في السنين المستقلة ثم صلح

(١٦٨) أحبار النقيب تاج الدين جعفر بن محمد بن الركن الثالث

الحال بينهم ظاهراً إلى أن عزل الوزير ولم يتعرض للنقيب زكي الدين ولا لآله إلا بالخير .

وكان مزبد الخشكري الشاعر قد عجا النقيب جلال الدين وذكر ظله وعسفه وذكر الحرر الذي قدها ذكره وأهله مقصيدة طويلة منها .

وكانما الهود الطفوف وأهله ١١ شهداء وابن معية ابن رباد

وحذر من النقيب وأقدم ليقته إن ظفري به واحتأ مزبد الخشكري وإنما كان قد تهرأ على هجو النقيب ظناً أن الوزير يستأمله وأباه إما بالقتل أو بأن يهرب إلى اليمن كعادتها . وكانما قد مر ما قبل ذلك وهرب معها قوم من أهلها فأقاموا بالبادية ثائرة وبمكة أخرى وباليمن أوقاماً حتى استمال الخليفة الركن الثالث فرجع إلى العراق . فظن ابن الخشكري أن ما يقوله الوزير سيفعله فثمة فلما صلب أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً ولم يجد من يحميه من النقيب فدحل عليه ذات يوم وهو متلثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك وأشدّه قصيدته التي أولها :

سعود تديم يشرب المدام بينت الكروم مع اس الكرام

حسونا بكأس وطاس وجام عدونا بنوب وعاء ولام

فلما أتم القصيدة قال له النقيب - وكان قد سمع شعره قبل ذلك - . اني لأسمع نفس مزبد . قال : إداً هو . فصر النقيب ساعة وكان قد كتب إلى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بارسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة أكياس فأمر بإحلاء كيس ودفع ما فيه إلى مزبد الخشكري وجعل القصيدة في الكيس وختم عليها . فلما نظر الخليفة إلى قوله خملك وأمر بإجرائها له وطلب مزبد الخشكري فأمر له بمجازاة أخرى ومدح مزبد الخليفة وحصار مزبد من شعراء الخليفة والأصل في ترتيبه قوله . (فكانما الهود الطفوف) إلى آخره ؛ وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك .

أخبار النقيب تاج الدين بن مية النسابة الحسني (١٦٩)

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين زكي الدين الحسن ، ونظر
الدين الحسين ، انقرض زكي الدين الحسن وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرس
رضي الدين محمد ، انقرض وانقرض أبوه باقراته ، وولد نحر الدين الحسين
جلال الدين أباجعفر القاسم بن الحسين ، كان جليل القدر فاضلاً شاعراً ولم يل
السيد جلال الدين بن الحسين صدارة وامتنع وكان أبوه على قاعدة أبيه صدراً
نقياً باقراته مرل عن النقا ومن شعره :

تعاست دون ما حاولته الهمم	ولا سمعت بي الى داعي الندى قدم
ولا امتطيت جواداً يوم معركة	وخاني في الوغى الصمصامة الخدم
ولا بلغت من العلياء ما بلغ الله	آباء قبلي ولا أدركت شأوم
إن كنت رمت سلواً عن محبتكم	أو كنت يوماً بظهر النيب ختكم
فما الذي أوجب الهجران لي غلقد	تكرت عنكم الأخلاق والقيم ؟
أذاك من بخل بالوصل أم ملل	أم ليس يرعى مثلي عندكم ذمم ؟

وكان لجلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكي الأول
ابن أحدهما زكي الدين (١) مات عن بنت وانقرض ؛ والآخر شيخني المولى
السيد العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد ؛ إليه انتهى علم النساب
في زمانه وله فيه الإسهادات المالية والسماعات الشريفة ، أدركته قدس الله روحه
شيخاً وخدمته قريباً من اثني عشرة سنة ، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً
وفقهاً وحساباً وأدياً وتواريخ وشعراً الى غير ذلك ، وصاحبه رحمه الله على
ابنة له عانت طيلة فأجاز لي أن ألامه لئلا فكت ألامه ليالي من الأسبوع أقرأ
فيها ما لا يمنعي فيه النوم .

من تصانيفه (كتاب في معرفة الرجال) خرج في مجلدين ضخمين ، وكتاب
(نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب) خرج في اثني عشر مجلداً ضخماً قرأت

(١) اسمه الحسن وكان سيداً جليلاً .

عليه أكثره ، وكتاب (الثمرة الطاهرة من الشجرة الطاهرة) أربع مجلدات في أسباب الطالبين مشعر قرأه عليه تلمه ، ومنها (العلك المشحون في أنساب القبائل والبطون) قرأت عليه كثير أعا حرج منه ولم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريباً من الربع ، ومنها كتاب (أحبار الأمم) حرج منه أحد وعشرون مجلداً وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربع مائة ورقة ، ومنها كتاب (سبك الذهب في شباك الذهب) مختصر مفيد قرأه عليه تلمه ، ومنها كتاب (الجذوة الربنية) مختصر قرأه عليه أول اشتغالي بعلم السب لم أقرأ قبله إلا مقدمة مختصرة اشيع الشرف المبيد ، ومنها كتاب (تبديل الأعقاب) ومنها (كشف الالتباس في نسب بني العباس) ومها رسالة (الابتهاج في الحساب) وكتاب (منهاج العمال في ضبط الأعمال) إلى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث .

وكان يتولى إلباس لباس الفتوة (١) ويمتدنى إليه أهله ويحكم بينهم بما يراه فيطعمهم أمره ويمثلون مرسومه ، وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله وقد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك وينقسم الناس بالعراق أحراماً كل ينحى إلى أحد ، طامات النقيب نحر الدين ابن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض ولم يكن عوام العراق ولا حواصمهم يسلموا ذلك الأمر إلى أحد من غير آل معية مادام

(١) الفتوة بالضم والتشديد الكرم والسعاء ، هذا لغة وفي عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخرة ، وصاحب الفتوة يقال له الفقي ومنه (لافقي إلا على) وعبر عنها في الشريعة بمكارم الأخلاق . . . وأقدم من تكلم فيها الإمام جعفر الصادق عليه السلام ولحم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمأل واحد ، قاله في (تاج العروس) مادة (فقي) ولباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعاراً لهم .

مهم أحد فكيف بالثقيب تاج الدين .

وكان إليه إلباس خرقه التصوف من غير منازع في ذلك لا يلبسها أحد غيره أو من يعزى إليه . فأما الثقب فلم يمت حتى أجمع سبب العراق على تولدته والاستفادة منه حتى أتى رأيت في كتاب مشعر بمطاليد أبي المظفر ابن الأشرف الأتطلى اسم الثقيب تاج الدين وقد كتب تحتة : (قرأت عليه واستفدت منه) . وكان أبو المظفر أس من الثقيب تاج الدين بكثير فسألت الثقيب تاج الدين : ما قرأ عليك أبو المظفر ؟ فقال : لم يقرأ على شيئاً ولا سمع مني شيئاً يعتقد به بل ما يخطر بباله إلا أنه كان يوماً على باب القبة الشريفة بالقرى في الأيوان المقابل فوصل إلى مكان - ذكره الثقيب وبسته أنا - قال فسألني عنه فأخبرته وكان متقدماً في هذا الفن قريباً من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع . فأما روايته واتساعها ومعرفته بفروض الحديث والحافه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد : ومن أشعاره قوله :

ما كنت عنان الفصل حتى أطاعني	وذلك من الجوامع المتصفا
وضاربت عن نيل أعالى وحوزها	بسقي أبطال الرجال فما بنا
وأجريت في مضمار كل بلاغة	جوادى لحاز السبق فيهم وما كبا
ولكن دهرى جابع عن مراني	ونجمي في روح السعادة قد خبا
ومن طالب الأيام فيما يرومه	تيش أن الدهر يضحى مغنيا

وتعداد فضائل الثقيب تاج الدين محمد رحمه الله يحتاج إلى بسط لا يحتمله هذا المختصر ، وتوفي (١) رحمه الله عن بنات - آخر بني علي بن معية - وهو ابن الحسن بن الحسن بن الدياج .

وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن الدياج ويقال لولده بنو التح

(١) كانت وفاته رحمه الله في الحلة ثامن ربيع الأول سنة ٧٧٦ هـ وقيل

إلى مشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام . م من

وهم بمصر فأعقب من رجلين أحمد ، ولده بمصر ، والحسين يقال له البربري ويقال لولده بنو البربري ، أما أحمد بن محمد فن ولده صاحب العدة والعزة بمصر ومات باليمن ؛ وهو أبو الحسن محمد بن أحمد المذكور ؛ له أولاد بمصر قال العمري : محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديليج له ذيل بمصر والعراق وتيس من جملتهم شوبت الروبدي وهو أبو عداقة الحسين بن إبراهيم ابن محمد بن أبي الحسن محمد المصري المذكور ، وكان لأبي عبد الله الحسين هذا ثلاثة ذكور ، أبو تراب علي ، مات دارجاً وإبراهيم بمصر له بنات ؛ وزيد ولده شمس ، وكان لأبي الحسن محمد المصري صاحب العزة المذكور ، أبو محمد القاسم وكان له باليمن أولاد متفرقون آخر بن الحسن فاتج بن اسماعيل الديليج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

وأما إبراهيم طباطبا بن اسماعيل الديليج ولقب (طباطبا) لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو حافل غيره بن قيسر وقبا قال : طباطبا . يعني قبايا وقيل بل السواد لقوه بذلك . وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات . قل ذلك أبو نصر البحاري عن التاهر الحق ، وكان إبراهيم طباطبا ذا خطر وتقدم وأمه أم ولد ، فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسي وأحمد والحسن ، وكان له عداقة بن إبراهيم أيضاً كان له ذيل لم يطل ، ومن ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبه وعقب أبيه عبد الله بن إبراهيم أيضاً .

ومن ولد إبراهيم طباطبا أيضاً محمد بن إبراهيم ، وبكى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمد ، وخرج معه أبو السرايا السري بن منصور الشيباني في أيام المأمون فطلب على الكوفة ودعى بالآفاق وأقب المأمون المأمونين وعظم أمره ثم مات فجاءه (١) وانقرض عقبه ، وكان من ولده (١) مات في سنة تسع وتسعين ومائة ، قيل سقاه أبو السرايا سماً .

محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد هذا خرج الى الحبشة فاعرف له خبره ومنهم
 محمد بن جعفر بن محمد المذكور ؛ فكلته الشرافة بكرمان وصلب فاختذتهم الزلزلة
 أربعين يوماً حتى أزل عن الحشبة فسكنت الزلزلة ، وعقب إبراهيم طباطبا من
 القائم وأحمد والحسن . أما الحسن بن إبراهيم طباطبا فاعقب من رجلين على
 وأحمد يلقب متوية ؛ أما علي بن الحسن بن طباطبا فأمه أم ولد ، قال أبو نصر
 البخاري : استلحق وهو ابن أربع عشرة سنة فأولاده يسعون المستلحقة والله أعلم .
 فمن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الصوفي المصري بن أحمد
 شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا يعرف بابن بنشذريق ؛ وكان ديناً
 متصوفاً ومات عن أولاد منهم رجل شاعر ، ومنهم أبو إبراهيم اسماعيل بن
 إبراهيم بن علي بن علي بن الحسن بن طباطبا ، مات بمصر سنة سبع وثلاثين
 وثلاث مائة وله بها ولد ، ومنهم أبو الحسن الملقب بابن علي بن أبي محمد الحسن بن
 علي بن الحسن بن طباطبا مات بمصر عن عدة أولاد وأخوة .

وأما أحمد المصري بن الحسن بن طباطبا الملقب متوية فله أبو الحسن محمد
 الصوفي وأبو الحسن محمد الشجاع المستجد ؛ وأبو جعفر محمد الرئيس ، وأبو
 علي محمد بن أحمد المصري المذكور ، لهم أعقاب منهم بنو المستجد ، وبنو الكركي
 وهو أبو الحسن علي بن محمد الصوفي المذكور ، وبقيتها بمصر .

وأما أحمد الرئيس بن طباطبا ويكنى أما عبد الله فاعقب من رجلين أبي
 جعفر محمد وأبي اسماعيل إبراهيم ؛ وجمهور عقبه يرجع إلى أبي الحسن الشاعر
 الأصفهاني وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور صاحب كتاب (نقد
 الشعر) وغيره ، ومن ولده القائم ، وأبو البركات محمد وأبو الحسين محمد
 وأبو المكارم محمد بنو الشريف أبي الحسن محمد المذكور ؛ فمن ولد القاسم
 ابن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن

القاسم هذا قال أبو الحسن العمري : لقبته وقرأت عليه وكتبته في الأنساب
ومن ولد أبي البركات محمد بن محمد بن الحسن (١) وكان رفيق شيخ الشرف
النسابة إلى مصر له ذيل طويل بمصر ، قاله الشيخ أبو الحسن العمري ، ومن ولد
أبي الحسن محمد بن أحمد الشاعر الاصفهاني أبو الحسين علي الشاعر (٢) بن
أبي الحسن محمد له ذيل طويل منهم السيد العالم الذابة أبو اسماعيل ابراهيم بن
ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي الشاعر المذكور مصنف كتاب
(المتنقلة في علم النقب) .

ومن ولد أبي اسماعيل ابراهيم بن احمد بن طباطبا ، القاسم بن ابراهيم بن القاسم
ابن أبي اسماعيل ابراهيم هذا كان شاعراً مطبوعاً وكان يرد على ابن المعتزومات
عن عدة من الولد ، وأما القاسم الرسى (٣) من ابراهيم طباطبا ، ويكنى أبا محمد

(١) الحسن هذا هو ابن أبي البركات محمد المذكور .

(٢) إلى أبي الحسين الشاعر هذا ينتهي نسب العلامة لأبي الحسن السيد
محمد الملهدي الملقب بـ (بحر العلوم) التبعني المتوفى سنة ١٢١٢ هـ فاته رحمه الله
ابن المرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن شاه أسد الله بن جلال الدين
الأمير بن الحسن بن محمد الدين علي بن قوام الدين محمد بن اسماعيل بن عباد بن
أبي المكارم بن عباد بن أبي المجد أحمد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن أبي
الحسين علي الشاعر المذكور الملقب بشهاب ابن أبي الحسن محمد الشاعر الاصفهاني
المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ابن أحمد المكي ماني الفتوح المتوفى ناصيهان في محلة غازيان
ابن محمد المكي بأبي جعفر المدفون عند جده بمجملان اصفهان ابن الرئيس
أحمد المكي بأبي عبد الله ابن ابراهيم طباطبا المدفون بمجملان اصفهان ابن اسماعيل
الديباج المدفون بكليبار من محلات اصفهان ابن ابراهيم العمر بن الحسن المني
ابن الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٣) ذكر في (الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الربية) أن القاسم -

وكان ينزل جبل الرسي ، وكان غنياً زاهداً له تصانيف ودعا الى الرضا من آل محمد ، وله عدة أولاد متقدمون ، فأعقب من سبعة رجال يحيى العالم الرئيس بهر الحسن ، واسماعيل ، وسليمان ، والحسين السيد الجواد ، وأبو عبد الله محمد وموسى ، أما يحيى بن الرسي فكان رئيساً ينزل الرملة وكان له بها عقب ، وأما الحسن بن الرسي وكان بالمدينة سيداً رئيساً فأعقب من محمد و ابراهيم ، فس ولد محمد بن الحسن بن الرسي ، عليان بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الرسي ، كان في مشهد المذار وهو مشهود عيده الله بن علي بن أبي طالب وع . . ومن ولد ابراهيم بن الحسن بن الرسي ؛ ابراهيم وعقبه من رجلين القاسم الجلال ، ومحمد بن ولد القاسم الجلال ، علي يعرف بمصر ويكنى بأبي خلاط ؛ ومحمد و ابراهيم والحسين بنو القاسم الجلال ، ومن ولد محمد بن ابراهيم ابيه يحيى له عدة أولاد وأما اسماعيل بن الرسي وكان رئيساً متقدماً فعقبه من رجل واحد وهو ابيه أبو عبد الله محمد الشرعاني نقيب الطالبين بمصر وولده نقيب سادة ؛ وأعقب أبو عبد الله محمد الشرعاني بن اسماعيل بن الرسي من اسماعيل النقيب بمصر بمعد أيه ؛ وأبى القاسم أحمد النقيب بمصر بمعد أخيه ، وأبى الحسن علي ؛ وأبى الحسين يحيى وأبى محمد جعفر ، وأبى محمد عيسى ، وأبى محمد القاسم ، وأعقب من اسماعيل النقيب بمعد أيه ابن محمد الشرعاني ؛ من أبى القاسم ادريس له أولاد ، ثم اسماعيل وعبد الله ، ومحمد .

والعقب من أبى القاسم (١) أحمد النقيب بمعد أخيه ابن محمد الشرعاني من

هذا بابيه أصحاب سنة ٢٢٠ الى أن توفي مختفياً في جبل الرسي سنة ٢٤٦ عن سبع وسبعين سنة

(١) كانت وفاة أبى القاسم أحمد النقيب في سنة خمس وأربعين وثلاث

مائة ، أرخه ابن حلكا في تاريخه والسيوطي في (حسن المحاضرة) .

(عن هامش الأصل)

اراهيم ، واسماعيل ، وعلى ، وأبى الحسين عداقة وأبى عداقة محمد بنقب
 ما افرقيس . ويحيى . فالعقب من ابراهيم بن أحمد النقيب بن محمد اشعرائي من
 أبى عداقة الحسين النقيب كان بمصر ، وأبى الحسن على النقيب كان بمصر
 وأبى القاسم أحمد ، وأما أبو عداقة الحسين النقيب بن ابراهيم بن أحمد بن محمد
 الشعرائي وكان جم الفصائل كثر المحاسن فولده طاهر وعلى واسماعيل و ابراهيم
 طمس أولاد ، وأما أبو الحسن على النقيب بن ابراهيم فولده محمد ويحيى وعداقة
 وأما أبو القاسم أحمد بن ابراهيم فولده على و ابراهيم ومحمد ، والعقب من أبى الحسين
 عداقة بن أحمد النقيب بن محمد اشعرائي فولداه محمد وأبو القاسم أحمد وولد
 محمد بن أبى الحسين عداقة بن أحمد النقيب ، القاسم القاسم ثالثا والعقب من
 محمد الفرقيس بن أحمد النقيب بن محمد اشعرائي من أبى عداقة الحسين ، له ولد
 ومسلم ، وأبى القاسم أحمد ، واسماعيل وعداقة ، والعقب من اسماعيل بن أحمد
 النقيب ، في حمزة ، له ولد وعلى بن أحمد النقيب له ابن اسمه الحسين والعقب
 من أبى محمد جعفر بن اشعرائي في ابن على الحسين ، له على ويحيى و ابراهيم
 والعقب من ابن الحسن على بر اشعرائي في أولاده ابن اسماعيل ابراهيم ومحمد
 والحسن ، والعقب من ابن الحسين يحيى بن اشعرائي في ولده الحسن ، له ولد
 وعيسى بن اشعرائي ميثاق وقيل له محمد وعيسى ، ولمحمد ولد .

وأما سليمان بن الرسي من واده محمد وعلى والحسين والقاسم العدل بنو
 محمد بن على العارس بن سليمان المذكور . ومن ولده ابراهيم بن سليمان المذكور
 ولا ابراهيم أحمد ومحمدنا ابراهيم هذا ، ومحمد هذا يلقب ثورون به بصرة ، وأما
 أحمد بن ابراهيم بن سليمان ، من ولده موهوب أبو الحسن دلال الدقيق بالبصرة
 ابن ابى الحسين عداقة بن أحمد بن ابراهيم المذكور وأما محمد بن ابراهيم المذكور
 ابن سليمان فولده بنو ثورون بالبصرة .

قال الشيخ أبو الحسن العمري : هم أصدقائي بالبصرة بن منهم طفل هو

عقب يحيى الهادي امام الزيدية ابن الحسين بن القاسم الرسي (١٧٧)

ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمد تورون المذكور ، ومن بني سليمان بن الرسي ، موسى القتيبي مصنف ، وأمه أبو الحسن له ذيل منتشر . وأما أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسي وكان سيداً كريماً فاعقب من رجلين أبي الحسين يحيى الهادي وأبي محمد عبد الله السيد العالم ، أمهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المشي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أما يحيى الهادي بن الحسين بن الرسي وبني أم الحسين ، كان إماماً من أئمة الزيدية جليلاً فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً ، ظهر باليمن ويلقب بالهادي إلى الحق ، وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس حبة صوف ، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة ، وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ثمانين ومائتين وتوفي هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وخطب له بمكة سبع سنين ، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن ، فاعقب يحيى الهادي من ثلاثة رجال الحسن الفيل ينسب إلى الفيل جبل حصدة ، وأبي القاسم محمد المرتضى (١) قام بالأمم بعد أبيه ، وأحمد الناصر قام بالأمم بعد أخيه ، أما الحسن الفيل ابن يحيى الهادي فقال الشيخ أبو الحسن العمري : له ذيل لم يطل . وأما أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادي فاعقب من جماعة : منهم علي وإبراهيم والحسن الأناج قال ابن طباطبا والحسين . أما الحسن الأناج فله ولد بآمل ، ومنهم أبو العاصي محمد وأبو هاشم الحسن إنا يحيى بن الحسن الأناج المذكور ؛ يقال لو أنه آل أبي العاصي كانوا بأصفهان إلى ما بعد الستمائة .

(١) كانت وفاة أبي القاسم محمد المرتضى سنة خمس عشرة وثلاث مائة وهو من أئمة الزيدية وقيل مات سنة عشرين وثلاث مائة . وكذا عن هاشم الأصل ، ولكن الذي ذكر في (رياض الفكر) أنه توفي حصدة سنة ٣١٠ وقام بالأمم بعده أخوه أحمد الناصر وتوفي سنة ٣١٥ أو سنة ٣٢٠ ، ولعل ما ذكر في هاشم الأصل اشتباه .

ومن ولد أبي الهاشم الحضر بن يحيى بن الحضر الاتح داعي الدعاة واحوته
الرضي ، وعد الله ، وعلى ، بنو الحضر بن يحيى المذكور ، لهم أعقاب بارية
وخوزستان والري ، والمروزي باليمن أيضاً أعقاب . وأما أحمد الناصر بن
يحيى الهادي وهو الناصر لدين الله وكان من أكابر الأئمة الزيدية جميع الفضائل كثير
المحاسن وكان به نقر من قريبا حاج به فتنة من القتال واستمر به ذلك قال الشيخ
أبو الحسن العمري بلي أن ولده أبا العطش وثب عليه حصم له قتله وكثر
عليه العدو لجالد حتى رجع فقال أبو الناصر لدين الله

إن لا أثب فقد ولدت من عقب كل غلام كالشهاب الملتهم

ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وبقيت الإمامة في ولده . فأعقب من
جماعة منهم : محمد الوارد إلى حلب بن أحمد الناصر أعقب بحلب ومصر وغيرهما
ومنها أبو الفضل الرشيد بن أحمد الناصر له بقية . قال الشيخ العمري : هم بحلب
إلى يومنا . ومنهم الحسين بن أحمد الناصر له ولد باليمن ، ومنهم أبو العطش
إبراهيم بن أحمد الناصر فارسهم وقد ذكر قريبا . ومنهم اسماعيل بن الناصر
أعقب بخوزستان . ومنهم أبو أحمد داود بن الناصر ، كان من شيوخ أهله
وفصلانهم وكان بالعراق ، وأنه القاضي المجلي أبو محمد بن أبي أحمد ورد
خوزستان وتقدم بها ، وله بقية بالأنهواز وواسط . ومنهم الحسن بن الناصر
قام بالأمر بعد أبيه وله أولاد ، وكان يلقب بالمنتجب لدين الله . ومنهم يحيى
ابن الناصر قال أعماه على الإمامة ويلقب بالمنصور كان فيه خير ألف رجل من
أهله إلى بغداد أيام كان أبو عبد الله بن الداعي بها وذلك في أيام ممر الدولة بن
بريه ، وقال له : اختر حاله يحيى أبا عبد الله بن الداعي فإن رأيت أفضل مني وأولى
مني بالامامة فاكتب إلى بذلك لأبابع له وأدعوا إليه . وولد المنصور يحيى بن
الناصر عدة أولاد ، منهم علي يلقب بالحرب ، وله ولد ببغداد ، واسم القاسم
بصعدة . ومنهم القاسم المختار بن الناصر ويكنى أبا محمد وكان بصعدة أحد كبار

آئمة الزيدية ، له أعقاب منهم محمد المستنصر بن القاسم المختار له أولاد منهم
إبراهيم المؤيد ، وعبد الله المعتضد ويوسف له أعقاب - آخر ولد يحيى الهادي
ابن الحسين بن الرسي - .

وأما عبد الله العالم بن الحسين بن الرسي فله عقب كثير ما للحجاز وعقبه
من جماعة منهم إسماعيل بن عبد الله العالم ، عقبه يادية بالحجاز ، ومنهم يحيى بن
عبد الله . من ولده حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور ، ويقال
لولده بنو حمزة مالمين ، منهم آئمة الزيدية هناك إلى الآن ومنهم شيخنا رضي الدين
الحسن بن قسادة بن مزدوع بن علي بن مالك المدني النساب ، وكان حمزة هذا
يدعى النفس الركية ، وابنه علي بن حمزة يدعى العالم وابنه حمزة بن علي بن
حمزة يدعى المنتصب ، وابنه سليمان بن حمزة الثاني يدعى التقي ، وابنه حمزة
الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى (١) وهو والد الإمام عبد الله بن حمزة (٢)
إمام الزيدية وكان عالماً وبقياً الأمر في يده تسع عشرة سنة وله عقب كثير ، وكان
عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله يلقب الفاضل ، وابنه الحسن يقال له الإمام
(١) بياض في الأصل ولم يكن حمزة بن سليمان هذا من آئمة الزيدية
وقائماً بالأمر .

(٢) كانت وفاة عبد الله بن حمزة - علي ما ذكر في هامش الأصل - سنة
٦١٩ وأكن الذي ذكره في (رياض الصكر) الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن
المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن مفصل بن الحاج المولود سنة ٧٩٤ والقائم
بالإمامة سنة ٧٩٣ والمتوفى سنة ٨٣٦ : أن وفاة عبد الله بن حمزة هذا بكونه
سنة ٦١٤ وكانت ولادته سنة ٥٥١ وقيومه بالأمر يوم الجمعة ثالث عشر ربيع
الأول سنة ٥٩٤ في المسجد الجامع في بلدة حمزة - ولقبه بالمنصور بالله وعدد
له مرافعات كثيرة وقال : لم يعقب من أولاده إلا عمر الدين محمد وشمس الدين أحمد

الراضي وائة حمزة النفس الزكية على عامر ؛ وأما أبو عبد الله محمد بن الرسي فأعقب من ثلاثة إبراهيم ؛ وعبد الله الشيخ . وأبي محمد القاسم الرئيس ، من ولد إبراهيم بن محمد بن الرسي ، زيد الأسود بن إبراهيم ، استدعاه عند الدولة بن بويه من بيت المقدس وكان قد انقطع به وزوجه باحته فلما توفيت روجه بابنته شاهان دخت ، وولده عدد كثير بشر لرغم وجاعة ورياسة منهم ثقباء مشير لوزن وقصاتها ، من ولده علي والحسين ابنا زيد الأسود ، من بن الحسين بن زيد الأسود . عزيز بن العدل بن زاهر بن زيد بن الحسين المذكور ، وإخوة معقبون ومنهم نقيب النقاء بالممالك الأبي سعيدية وقاضي قضائها قطب الدين أبو زرعة محمد بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المذكور له عقب ومنهم السيد الأمير الخليل الجواد المشهور نظر الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود له عقب . ومنهم القاضي شرف الدين محمد بن إسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ، ولهم أعقاب وأنساب وهم بشيراز أهل رياسة وقبابة وقضاء وجلالة وتقدم أكثرهم الله تعالى .

ومن ولد عبد الله الشيخ بن محمد بن الرسي ، أبو محمد الحسن الشاهر بن عبد الله يقال له المنتجد به يعرف ولده . وأعقب القاسم الرئيس بن محمد بن الرسي من ثمانية رجال من ولده نور محمد بن علي بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن الرسي صحح نسبهم أبو ميمون النسابة منهم نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمد بن رمضان المذكور يعرف ما بن الطقطقي ساعده الإقدار حتى حصل من الأموال والمقار والضياع مالا يكاد يحصى . ومن غرائب الاتفاقات التي حصلت له أنه ورع في مبادئ أحواله وراعاة كثيرة في أملاك الديوان وهو أدراك صدر البلاد القرابية ، وأحرز ما تحصل

له من العلات في دار له كان قد بناها ولم يتمها ، وفضل حسابه مع الديوان وقد
بنى له بقية صالحة من العلات ، فأصاب الناس قحط شديد وشرع النقيب تاج
الدين في بيع العلات فباع بالأموال ثم بالأعراض ثم بالأموال ، وكان يضرب
المثل بذلك الغلاء ، فيقال : غلاء ابن الطقطقي . نسب إليه لأنه لم يكن عند أحد شيء
يباع سواه ، وكان قد نقب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه الغلة
مزل ذات ليلة في حسابه فإذا هو قد باع أصصاف ما دحر ، فأمر به كشف شقوقها
فوجد الغلات قائمة والحطب ينتثر منها فمالح في تطيئها فلم يقدر وقدت بعد بيع
قليل كما هو عادة أمثالها .

وترقى أمره إلى أن كتب إلى السلطان أبا قاض بن هلاكوفي عزل صاحب
الديوان وأقامته عرضه ووعدته بأموال جزية وأثارة كفسايات غريبة ، فرفع
كتاباه إلى الوزير شمس الدين الجويني أحى صاحب الديوان عناء ملك فأخذ قرطاساً
وصكبت فيه :

كَمْ لِي أْبُهُ مِنْكَ مَقْلَةٌ فَأَتَمَّ يَدِي سَبَانًا كُلَّابَةً
فَكَأَنَّكَ الطُّفْلُ الْمَخِيرُ بِمَهْدِهِ يَزْدَادُ بَوْمًا كُلَّابَةً حَرَكَتَهُ

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسله إلى أخيه فاستعد صاحب الديوان له
ونقرر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً فهتكوا به وهربوا إلى
موضع ظنوه مأماً أمرهم بالمصير إليه صاحب الديوان ، فخرج صاحب الديوان
إليه من ساعته إلى ذلك الموضع فقبض على أولئك الجماعة وأمر بهم قتلوا
واستولى على أموال النقيب وأمواله وذخائره .

والنقيب تاج الدين عقب ، وأما موسى بن الرسي وكان بمصر من ولد
علي المعروف بابن بنت فرعة وهو ابن محمد بن موسى المذكور أعقب من سبعة
رجال وكان عقبه بمصر : آخر بني الرسي وهم آخر بني إبراهيم طباطبائي ، وهم آخر
بني اسماعيل الديباج من النضر ؛ وهم آخر بني إبراهيم النضر بن الحسن بن الحسن

المعلم الثالث

في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا علي (١) وله عدة أولاد منهم أبو الحسن علي العابد (٢) ذو الثغفات ، استقطع أبوه عين مروان فكان لا يأكل منها نحر جأ وكان مجتهداً في العبادة ، حبسه الدوانيقي مع أهله فمات في الحبس وهو مساعد لمركوه فإذا هو ميت . كذا قال أبو نصر البخاري ؛ وقال الشيخ العمري : مات في الحبس مقتولاً . وحكي الشيخ أبو الفرج الأصفهاني في كتاب (مقاتل الطالبين) : أن بني حسن (٣) لما طال مكثهم في حبس المنصور وصعفت أجسامهم كانوا

(١) كملت وفاة الحسن المثلث سنة خمس وأربعين ومائة في حبس المنصور وكان له يومئذ ثمان وستون سنة (عن هامش الأصل)

(٢) ويقال له أيضاً علي الخير وعلي الأغفر ، وكان يقال له ولوجه زينب بنت عبيد الله بن الحسن الروح الصالح ، وأمه أم عبيد الله فاطمة بنت عامر ابن عبيد الله بن بشر بن عامر ملاعب الائمة بن مالك بن جعفر بن كلاب مات في حبس المنصور سنة ١٤٦ لسبع ثمان من المحرم وهو ابن خمس وأربعين سنة ذكره أبو الفرج في (المقاتل) .

(٣) كانوا خمسة عشر رجلاً وقيل سبعة حبسوا بالهاشمية عند فطرة الكوفة في سرداب ما كانوا يعرفون فيه الليل والنهار ثم قتلوا بعضهم دفن حياً وبعضهم بي عليه أسطوانة وبعضهم سقى السم وبعضهم خنق ، وقبرهم في موضع الحبس وتعرف قبورهم بالسبعة .

عقب علي العابد بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى (١٨٣)

إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فإذا أحسوا بمن يجيء إليهم ليسوها ، ولم يكن علي العابد يخرج رجله من القيد فقالوا له في ذلك فقال لا أخرج هذا القيد من رجلي حتى ألقى الله عز وجل فأقول : يا رب سل أبا جعفر فيما قيدت ؟ .

ومن ولد علي العابد بن الحسن المثلث ، الحسين بن علي وهو الشهيد صاحب فتح ، خرج ومعه جماعة من العلويين ومن الهادي موسى بن المهدي بن المنصور بمكة ، وجاء موسى بن عيسى بن علي ومحمد بن سليمان بن المنصور فقتلهم بفتح يوم التروية سنة تسع وستين ومائة . وقيل سنة سبعين ، وحمل رأسه إلى الهادي فأكره الهادي فعلها وامضاءها حكم السيف فيهم دون رأسه ، ونقل أبو نصر البخاري عن محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام أنه قال لم يكن لنا بعد الطغ مصراع أعظم من فتح .

ولم يعقب الحسين صاحب فتح . وعقب الحسن المثلث من أخيه الحسن بن علي العابد لا عقب له من غيره وهو المكفوف النبطي ، وعقبه من ابنه عبد الله ابن الحسن لاغير فمن ولده أبو الزوائد محمد وقيل موسى بن الحسن لقب بذلك لأنه كان يزيد في الكلام والشعر ، دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة فقبل أنقرض وقال الشيخ العمري له عقب بأثوبة والحبار والعراق ومنهم محمد بن عبد الله ابن الحسن المكفوف . ومن ولده محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف قال الشيخ أبو الحسن العمري . كان بدوياً وله أولاد إلى يومنا بادية ، منهم موسى وركاب ومحمود بنو محمد بن الحسن ومنهم علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولده سیدار كان بنمشتق ، وله ولد وأخوة منهم كشم بن أبي القاسم سليمان الجزار بالرملة بن أبي الصخر محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف ومنهم عيسى بن علي بن أبي محمد جعفر بن علي بن عبد الله بن الحسن المكفوف له ولد قال الشيخ العمري : ولهم ذيل إلى وقتنا بادية (١) وبو الحسن المثلث

(١) البادية خلاف الحاضرة ، والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه .

(١٨٤) عقب جعفر بن الحسن النخعي بن الحسن البجلي ،

قليلون جداً لم أروهم أحداً إلى هذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية ولا رأى الشيخ تاج الدين أحداً منهم ، قال : وعقبهم في بلاد المعجم ومصر إن كان لهم بقية هناك ، قال : ولا بد أن يكون لهم بقية إذ بهم تكن أسباط الفاطميين اثني عشر سبطاً كما وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

المعلم الرابع

في ذكر عقب جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ويكنى أبا الحسن ، وكان أكبر أخوته سناً ، وكان سيداً نصيحاً يعد في خطابه بن هاشم وله كلام مأثور ؛ وحبه المصور مع أخوته ثم تخلص ، وتوفي بالمدينة وله سبعون سنة وعقبه من ابنه الحسن (١) بن جعفر وكان قد تخلص عن فسخ مستغنياً ، وكان لجعفر بنت اسمها أم الحسن خرجت إلى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس وهي أم ولده وتزوجت بعده عمر الأطرف بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ؛ فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام من ثلاثة رجال عبد الله وجعفر القدار وعبد السليق (٢) .

أما محمد السليق فولده السليقيون ببلاد المعجم ؛ وعقبه ينتهي إلى هيداه

- ويمرلون عليها في حرراء القيظ فإذا رد الزمان ظعنوا عن إعداد المياه وبدوا طلباً للقرب من الكلاء فالقوم حيث ذمادية بعد ما كانوا حاضرة . (تاج العروس) (١) قال أبو نصر البحاري في (سر السلسلة) : أم الحسن اسمها عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأردنية .

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا وضبطه الزبيدي في (تاج العروس) .

أبي الحسن السيلقي بن علي بن محمد السيلقي . له أعتاب متفرقون بقرويين
والمراعة وممدان وراوندي ويكنى عبيد الله هذا أبا الفضل ، فالدي من عقبه
بالمراعة أو أهل داي وأخوته عبيد الله ويحيى وأحمد وحررة ومساقر بن أبي
جعفر محمد بن أبي الحسين أحمد قبيل الديلم بممدان بن أبي الفضل عبيد الله
المذكور ، وبالمراعة أيضاً بنو عبيد الله من أبي الحسين فتيل الديلم ، وكانوا
ثلاثة إحنة ناصر الكبير واسمه أحمد ، وناصر الصغير واسمه أحمد أيضاً توافقاً
في الاسم واللقب . وأبو الفوارس الحسن يلقب الهادي ، وولد لهؤلاء بالمراعة
أولاد قال شيخ الشرف العبدلي السابغة رأيت بعدد عبيد الله بن علي بن أبي الفضل
عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلقي ، في أيام نقابة أبي الحسن علي بن
أحمد العمري شمر أياً يتصوف ، وله ولد يسمونه وفي نفس منه شيء فليسأل
عه إن شاء الله تعالى . هذا كلام شيخ الشرف .

ومن ولد أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلقي السيد
العالم الفاضل المحدث الأديب المصنف ضياء الدين أبو الرضا فضل الله (١)
بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيد الله المذكور
وهو المشهور بفضله الراوندي ، له عقب منهم السيد تاج الدين أبو هيرة
ابن كمال الدين أبي أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا المذكور ، ولد
رجلين ركن الدين محمداً ، وعز الدين علياً . أما ركن الدين محمد فولد رجلين
مرتضى وأطيماً ، أما مرتضى فولد مسعوداً وولد مسعود مرتضى . وأما لطيف
فكان له امتنان خرجت أحدهما إلى السلطان السعيد جلال الدين أبي الفوارس
شاه شجاع بن محمد بن المظفر رحمه الله فولدت له ابنة السلطان زين العابدين
وكان لها من غيره قبله أولاد .

(١) السيد فضل الله الراوندي ذكره الشيخ متجب الدين في (الفهرست)
وعد مصنفاته ثم قال شاهده وفراأت بعضها عليه .

وأما عمر القديس علي بن تاج الدين أبو ميرة فولد محمداً والحسين وأحمد
 وولد الحسين محمداً وعبداً وجعفرأ وأما جعفر القندار بن الحسن بن جعفر
 أبي الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام فولد أبا الفضل محمداً
 وأما الحسن محمداً ، وأما أحمد محمداً ، وأما علي محمداً ، وأما العباس محمداً
 وجعفرأ ، وأما الحسين محمداً ، ظهر أبو الفضل محمد بن جعفر بالكوفة وأخذ
 ثبات في الحسب بر من رأى ، وله عقب ، وأما أبو الحسن محمد بن جعفر
 يدعى أبا قيراط ، وله عقب كثير منهم تقيب الطائيفيين ببغداد أبو الحسن
 محمد الملقب أبا قيراط أيضاً ابن جعفر المحدث بن أبي الحسن محمد بن جعفر القندار
 واسمه عبيد الله يقال له الشيخ وابنه محمد الأزرق بن عبيد الله بن أبي قيراط ، وله
 ببغداد ، ومنهم آل أبي حصبة بالجزائر (بالخائر ح ل) وهو أبو العنائم بن سالم
 ابن علي بن غنيفة بن حسين بن يحيى بن محمد السمين بن يحيى الصريز بن محمد المحدث
 ابن جعفر المحدث ، ووقع أبو علي محمد وأبو الحسن محمد أبا جعفر القندار إلى
 العرب ، وروى لها شبل بن تكين ولداً وأمه سبطانة وتعال أعلم ، وقال شيخ
 الشرف الهيدلي : وقد رأيت بمصر أمثالا منهم أخذت منهم أسماهم فهلكت
 فيها أخذته مني بنو كلاب من كتي .

وأما عبيد الله بن الحسن بن جعفر (١) فمعه من ابنة عبيد الله أمير
 الكوفة ، ولها إماما المأمون العباسي فأعقب عبيد الله الأمير من أربعة رجال وهم
 أبو جعفر محمد الأدرع ، وأبو الحسن علي ماهر ، وأبو سليمان محمد ، وأبو الفضل
 محمد ، وقال أبو نصر البخاري . قال أبو طاهر أحمد بن حنبل بن عبيد الله بن محمد
 ابن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه . إن عبيد الله بن عبيد الله بن
 الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفية بنت عبيد الله . وقال غيره : أعقب من
 وثمه أبي جعفر الأدرع وأبي الحسن علي ماهر وأبي الفضل محمد وأبي سليمان محمد
 (١) يسمى به جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام .

عقب عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن المثنى (١٨٧)

ثم قال : ونقاشان وبيمار من ولد عبيد الله العدد الكبير . فمن ولد أبي الفضل محمد بن عبيد الله . أبو القاسم الراشد المتكلم على بن أحمد بن محمد بن أبي الهيثم الأحمول بن أبي الفضل محمد المذكور ، أقام برامهر من ربه بها عقب .

ومن ولد أبي سليمان محمد بن عبيد الله ، نون الكشيح وهو محمد بن علي بن أبي سليمان المذكور أكثرهم بالشام ؛ ومنهم محمد بن أحمد بن أبي سليمان محمد المذكور قال البخاري : ولده فارس . وأما أبو الحسن علي باقر بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر . وسبب تلقيه ياغر أنه صارح ياغر التركي غلام المتوكل العباسي وكان شديد التهمة وهو الذي فلك بالمتوكل فقهره العلوي فتعجب الناس منه وسمى باسم ذلك التركي . وأمه شيبانية فأنجب من أربعة رجال وهم أبو علي عبيد الله ، وأبو الفضل محمد ، وأبو هاشم محمد ، وأبو الحسن علي بن ولد أبي الحسن علي بن باقر ، أبو عبد الله جعفر الأقرع بن أبي الهيثم أحمد بن أبي الحسن علي بن باقر ، له ولد وإخوة .

ومن ولد أبي هاشم محمد بن باقر وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة ونصيبين واصفهان ؛ منهم أبو عبد الله أحمد بن أبي هاشم ، وكان قد حلف على نقابة ورل بقم له بصيين عيسى بن أحمد ، له أولاد . وواصلان أبو الحسين عبيد الله ابن أحمد له أولاد ومنهم أبو محمد الحسن بن أبي هاشم محمد ، وله ولد بقم ، وأبو الحسين عبيد الله بن أبي هاشم ، له ولد بنصيبين ومن ولد أبي الفضل محمد بن باقر أبو علي عبيد الله بن أبي الفضل المذكور ، يقال لولده نون الحسينية بالبصرة ومنهم أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل ، له أولاد لهم عقب ، ومنهم أبو الحسن الملاوي بن أبي الفضل له عقب أكثرهم بالشام . ومن ولد أبي علي عبيد الله ابن باقر ؛ حمزة بن محمد بن عبيد الله المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة وبنيتهم يعرفون ببني الشجري (١) .

(١) الشجري منسوب إلى شجرة وهي قرية مشرفة على الوادي على -

وكان حمزة بن محمد يشبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
ومن آل الشجرى ، السيد العالم أبو السعادات بن الشجرى صاحب (لأمالى)
فى النحو ؛ انقرض عقبه ولأخيه نقيبة مائيل والحلة ومن ولد عبيد الله بن باقر
أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله ، يلقب بأسفى ماء ، وأبو الحسن علي بن
الحسين المذكور ، كان نقيباً بارجان ومنهم أبو المختار الحسين ؛ وأبو محمد الحسن
ابن علي بن الحسين بن عبيد الله ، كما قد حججا عهد الدولة بن بويه بشيراز
ولها عقب بشيراز (سيراغ خ ل) ومنهم أبو زيد محمد بن أبي الديلم أحمد
ابن عبيد الله الأمير أعقب من أبي القاسم علي ؛ ولأبى القاسم على خمسة
أبوالحسن محمد ، وأبو زيد محمد ، وأبو علي محمد ؛ وأبو منصور محمد وأبو الفتح
محمد ولكل منهم عقب واقتار .

أما أبو الفتح محمد بن علي بن أبي زيد فارس البصرة وللى النفاة بها وأصاها
جرح مات فيه ؛ وحلف ولداً كثير الصلاة سمح الدين يعرف بأبى القاسم
قال أبو الحسن العمري وهو اليوم ببغداد وله أولاد ببغداد وسيراغ ، وأما
أبو منصور محمد بن أبي القاسم علي بن أسى زيد ، فرآه الشيخ العمري وكان
ذا حال حسنة وحلق طاهر ومات عن أولاد منهم الشريف أبو طالب كان كبير
الفس واسع الصدر يحود بما نحوى يذاه وهو صديق الشيخ العمري وآل أبى زيد
بقباء البصرة ومتوجهوها لهم بها نقيبة الى الآن .

ومن ولد أسى جعفر محمد بن عبيد الله الأمير ويقال له الأندرع ، قيل
لقب بذلك لأنه كانت له أذراع كثيرة قال الشيخ تاج الدين . قتل أسداً أذرع
فلقب بذلك ؛ وكان رئيساً بالكوفة ومات بها ودفر ما الكاسة وعقبه بالكوفة
وحر اسان وما وراء النهر وغيرها ؛ فمنهم الأحشيش وهو أبو عبد الله محمد بن
القاسم بن محمد الأندرع وأخوه الملحوس وهو أبو عبد الله الحسين بن القاسم

عقب داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط . ع . (١٨٩)

له عقب يعرفون بنى المدحوس وهم بالحنة وغيرها ، وولد أبو محمد القاسم بن
لأدريج من الحسين للمدحوس . ومن أنى جعفر محمد بن القاسم الواقع ؛ له ولد
بفرعاء وحجفة . ولد للحرس أربعة : منهم أبو الحسين محمد والقاسم وأحمد
لهم أعقاب منتشرون ، وعلى ميثاب .

المعلم الخامس

في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب . ع .
ويكنى أما سليمان وكان يلقى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نياة عن أخيه
عبد الله المحض ؛ وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام وحسنه المنصور
الدوابقي عافيت منه بالدعاء الذي عليه الصادق (ع) لأمه أم داود ويعرف
بدعاء أم داود ويدعاء يوم الاستفتاح وهو الصف من رجب ، وتوفي داود
بالمدينة وهو ابن ستين سنة وعقبه من ابنه سليمان بن داود ، أمه أم كاثوم بنت
زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ع . وأعقب سليمان من ابنه
محمد بن سليمان ؛ وبلغ البربري وخرج بالمدينة أيام أبي السرايا .
قال أبو نصر البخاري ؛ قتل .

وقال أبو الحسن العمري ؛ توفي في حياة أبيه وله ينف وثلاثون سنة .
وأعقب من أربعة رجال موسى وداود وإسحاق والحسن . أما موسى فولد
عدة بنين ؛ وأما داود فقال شيخ الشرف الميبدل ؛ كان كريماً ولي صدقات
أمير المؤمنين عليه السلام ومات عر ديل لم يطل . وأما إسحاق بن محمد بن سليمان
فمن ولده ، وقادة كانوا بمصر . وهو حمزة بن زيد بن محمد بن إسحاق المذكور وأعقب
تخاه من رجلين الحسين ومحمد ، وأما الحسن بن محمد بن سليمان وفيه البيت والد مدافع
من رجلين إسحاق وإبراهيم فمن ولد إبراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بن عمير

وهو القائم بـ إبراهيم وقيل إن عجيراً هو إبراهيم بن الحسن نفسه ومنهم الأديب
الدين الشجاع الكرم تقيب نصيبين أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد
ابن القائم بن إبراهيم المذكور ، له عدة من الولد ، وله אחوة لهم أولاد ، ومنهم
الحسن بن حساس بن محمد بن القاسم ، له أولاد لهم نسل ومنهم أبو عبد الله
الحسين ويكنى بأبي نعل ويعرف بالثالث وابن أبي تراب عبيد الله بن القائم
ابن إبراهيم ، كان ذا وجهة ورياسة وحال حسنة وولده كابوا رؤساء نصيبين
ومنهم أبو تراب حيدرة بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم له ولد اسمه
إبراهيم ويكنى أبا القاسم ويعرف بالديم له أولاد لهم أولاد ، ومن ولد اسمحاق
ابن الحسن بن محمد بن سليمان ، علي دقيس بن اسمحاق المذكور له عقب بالعمق
ونواحيه من أرض الحجاز ومنهم أبو عبد الله محمد الطاووس بن اسمحاق المذكور
لقب بذلك لحسن وجهه وجماله ، وولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا إلى
بغداد والحلة وهم سادات وعلماء ونبلاء معظّمون ، منهم السيد الزاهد سعد الدين
أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس
كان له أربعة بنين ، شرف الدين محمد وعز الدين الحسن (١) وجمال الدين أبو
الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف ورضي الدين أبو القاسم علي السيد الزاهد
صاحب الكرامات تقيب التقباء بالعراق .

أما شرف الدين محمد هرج ، وأما عز الدين الحسن فأعقب محمد الدين
محمداً السيد الجليل ، خرج إلى السلطان هلاكاً وعاش وصنف له كتاب (النشارة)
وسلم الحلة والنيل والمشهدى الشريفين من القتل والنهب ورد إليه حكم النقابة
(١) كانت وفاة السيد عز الدين الحسن سنة أربع وخمسين وستائة وأما
أخوه شرف الدين محمد قُتل ببغداد في غلة النار في سنة ست وخمسين وستائة
وأخوهما السيد رضي الدين علي مات سنة أربع وستين وستائة ، وأخوهما السيد
جمال الدين أحمد مات سنة ثلاث ومبشرين وستائة (عن هامش الأصل)

بأولاد المرانية لحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارجاً ، والسيد قوام الدين أحمد
ابن عز الدين الحسن أمير الحاج ، حرج أيضاً وانقرض السيد عز الدين
وأما السيد جمال الدين أبو الفصائل أحمد بن موسى فولد غياث الدين أبو المظفر
عبد الكريم السيد العام السادة ، وولد غياث الدين عبد الكريم ، رضي الدين
أبا القاسم علي دريح وانقرض السيد جمال الدين ، وأما أبو القاسم رضي الدين
صاحب الكرامات فولد رضي الدين محمد الملقب بالمصطفى مات دارجاً ، والنقيب
رضي الدين علياً ولد النقيب قوام الدين أحمد وولد النقيب قوام الدين ، ثم الدين
أما بكر عبد الله النقيب الطاهر وأخاه عمر ، دريح الأول كان للأحر عقب
وإلا فقد انقرض آل طاووس - آخر بني داود بن المثنى وهم آخر ولد الحسن
المثنى بن الحسن السبط ، وهم آخر ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

الفصل الثاني

في ذكر عقب الحسين الشهيد ابن علي بن أبي طالب عليه السلام : ويكنى
أبا عبد الله ولد سنة أربع من الهجرة وقتل سنة إحدى وستين ، وكان بين ولادة
أخيه الحسن ، ع . وأخيه خمسون يوماً وقيل طهر واحد ، وأرضعته أم الفضل
زوجة العباس بن عبد المطلب بن فهم بن العباس ، وكان معاوية قد نقض شرط
الحسن بن علي ، ع . بعد موته وباع لأمه يزيد لعنه الله وأمتع الحسين ، ع .
من بيعته وأمر معاوية الخيلة حتى أوهم الناس أنه نائبه وفي علي ذلك حتى مات
وأراد يزيد لعنه الله على البيعة وكتب بذلك إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان
عامله على المدينة فلم يبايعه وخرج إلى مكة .

وتسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا إلى الحسين ، ع . وعزوه من نفسه
فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب سلام الله عليه وبايعه ثمانية

عشر ألفاً ، فأرسل إلى الحسين يخبره بذلك فتوجه إلى العراق واتصل به حبيب
قتل مسلم بن عقيل في الطريق فأراد الرجوع فامتنع منو تعقيل مر ذلك ، فسار
حتى قارب الكوفة فلقبه الحر بن يزيد الرياحي في ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة
فامتنع وعزل نحو الشام فأصداً إلى يزيد بن معاوية لعنه الله ، فلما صار إلى كربلاء
معه من المسير وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه
عن دخول الكوفة وأمرول على حكم عبيد الله بن زياد لعنه الله فامتنع ، واختار
المضى نحو يزيد لعنه الله بالشام فعوه ثم باجروه الحرب فقتل هو وأصحابه
وأهل بيته في شهر المحرم سنة إحدى وستين ، وحملاً نساء وأطفاله ورأسه
ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة ثم منها إلى الشام ، ووجد به يوم قتل
سعون جراحاً ، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً .

واختلف في الذي أجهز عليه فقيل شمر بن ذي الجوشن الصبائي لعنه الله
تعالى ، وقيل حولى بن يزيد الأصم ، والصحيح أنه كان بن أنس النخعي
وفي ذلك يقول الشاعر :

فأى رربة عدلت حيناً غداة نيره كما سنان

وكان هو وأخوه الحسن بمخاض ما لوسمة ، وولد أربعة بنين وبنتين (١)
وعقبه من أمه علي زين العابدين السجاد ذي الثغفات ، وقد اختلف في أمه
فالمشهور أنها شاه ريان بنت كسرى يزددجرد بن شهريار بن أبرويز ، وقيل
إن اسمها شهرناو ، فبين هبت في فتح المدائن فمها عمر بن الخطاب من الحسين ، ع ،
وقيل بنت حريث بن جابر الجمعي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ع ،
بنتي يزددجرد بن شهرنار فأخذها وأعطي واحدة لأبيه الحسين ، ع ، فأولدها
علي بن الحسين ، ع ، وأعطي الأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولدها القاسم
(١) ثم عني الأكبر وعلي الأصغر وحعفر وعبد الله وفاطمة وسكينة

قتل علي الأكبر بكر بلا ، وعبد الله هو المدير بها بالسهم (عن هاشم الخطوط)

تلقية ابن محمد بن أبي بكر فيها إمامة ، وقال ابن جرير الطبري : إسمها غزالة
وهي من مات كسرى . وقتل المبرد . هي سلامة من ولد بدر جرد . وكانت عمه
أم يزيد النخعي بن الوليد بن عبد الملك المرواني وأختها فاطمة المبرد . وقد مع
من هذا كثير من السنين والمؤرخين وقالوا إن بنتي يزيد جرد كانتا معه حين ذهب
إلى حراسين . وقبل أن أم زين العابدين ع . من غير ولده .

وقد نعى الله تعالى على بن الحسين ع . بما حصل له من ولادة
رسول الله (ص) عن ولادة يزيد جرد بن شهر يار المجوسي المولود من غير عقد
على ما جاءت به السوايح . والعرب لا تعد للمعجم فضيلة وإن كانوا ملوكاً ولو
اعتدوا ما ذاك فضيلة لوجب أن يفصلوا المعجم على العرب ويفضلوا فخطان على
عبدان ، ولكن ليس ذلك لعدم شيناً بهتد به . وقد طبع بعض المرام وكثير
من بن الحسين ع . بذكر هذه العيبة وقالوا : جمع على بن الحسين ع . بين
النبوة والملوك . وليس ذلك بشيء ، ولو ثبت على ما عرفته .

ثم إن فاطمة بنت الحسين ع . أم أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن علي
بن أبي طالب ع . وهي فيما يقال من أم علي زين العابدين ، فإن كانت ولادة
كسرى فضيلة فقد حصلت لأولاد الحسن أيضاً ، على أن الحسن عليه السلام
كان إماماً على أحبيه الحسين ع . يحب عليه طاعته ؛ ولم يكن الحسين إماماً للحسن
فقد وهي الفضيلة التي يلتجئ إليها سوا الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو بغيرها
بما يقوله الإمامية .

وكان علي بن الحسين عليه السلام يوم الطف مريضاً ومن ثم لم يقاتل حتى
رغم به صهبه أنه كان صغيراً وهذا لا يصح ، قال الزبير بن نكار . كان عمره يوم
الطف ثلاثاً وعشرين سنة . وقال الواقدي : ولد علي بن الحسين ع . سنة
ثلاث وثلاثين . فيكون عمره يوم الطف ثمانين وعشرين سنة ، وتوفي سنة
خمسة وتسعين ، وفضائله أكثر من تحصى أو يحيط بها الوصف ، قال أبو عثمان

عمر بن بحر الجاحظ في رسالة صنفها في مصائل بني هاشم ، وأما علي بن الحسين
ابن علي فلم أر الخارجي في أمره إلا كما تشيعي ولم أر الشيعي إلا كما لمعتري ولم
أر المعتزل إلا كما لعاني ولم أر العامي إلا كما لحصاني ولم أجد أحداً يتجاري في
في تفصيله ويشك في تقديمه . والعقب منه في سنة (١) رجال محمد الباقر ، وعبد الله
السامري وزيد الشهيد ، وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر ، وعلي الأصغر وذو
عقبهم في سنة مقاصد :

المقصود الأول

في ذكر عقب محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليه السلام ويكنى أبا جعفر . ولقب الباقر لما رواد عن جابر بن عبد الله
الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له . يا جابر ! بك
ستميش حوتديك رجلاً من أولادي اسمه اسمي يقر العلم ، قرأ فادرا أيتته فقرأه
مي السلام . فلما دخل محمد الباقر على جابر وسأله على نسبة فأخبره فقام إليه
واعترفه وقال : جدك رسول الله (ص) يقرأ عليك السلام . ووفد أخوه زيد
ابن علي على هشام بن عبد الملك فقال له هشام . ما فعل أخوك البقرة ؟ يعني
الباقر . ع . فقال زيد : لست ما خالفت رسول الله (ص) سماه الباقر وسميته
أنت البقرة لتعاقبه يوم القيامة بدخل هو الجنة وقد سل أنت النار . وأمه أم
عبد الله فاطمة بنت الحسين . علي بن أبي طالب عليه السلام . وهو أول من
(١) وله عليه السلام تدعيات أم الحسن . وأم موسى . وكأثم وعدة
ومليكة ، وعليه ، وفاطمة ، وسكينة ، وحديجة . وأحد عشرة ذكر أحمد بن محمد بن
والحسن وعبد الله ، والحسين الأكبر ، والقياس ، والحسين الأصغر وزيد ، وعمر
وسليمان ، وعبد الرحمن ، وعلي .
(المحدثي)

اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام وفيه يقول الشاعر
يا باقر العلم لأهل النبي وحير من لي على الأجل
وفيه يقول مالك بن أعين هذه الآيات :

إذا طلب الناس علم القرآن كانت قریش عليه عيالا
وإن قيل هذا من بيت النبي قال بذلك فروعا طوالا
بحرم تبتك للسيد الحية بن جبالا نورث علما جمالا

وكان واسع العلم وافر العلم ، وجلالة قدره أشهر من أن ينه عليها ، ولد
سنة تسع وخمسين مائة في حياة جده الحسين عليه السلام وتوفي في ربيع
الآخر سنة أربع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك وهو ابن خمسين وخمس
سنوات ودفن بالبقيع .

وأعقبه : أبو عبد الله جعفر الصادق ع ، وحده (١) وأمه أم فروة
بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي
بكر ، ولهذا كان الصادق ع ، يقول : ولدي أبو بكر مرتين ويقال له عمود
الشرف ، ومناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص والعام وقصده المصروف
الدوايين ، واقتل مرارا فقصمه الله منه وقد ولد ستة ثمانية وتوفي سنة ثمان
وأربعين ومائة ، وقين سنة سبع وأربعين ، وأعقب جعفر الصادق ع ، من
خمسة رجال موسى الكاظم وإسماعيل ، وعبي العريضي ومحمد المأمور ، وإسماعيل

(١) قال أبو نصر الحارثي في (سر السلسلة) : ولد محمد الباقر ع ،
أربعة بنين وبنين تدرجوا كلهم إلا أما عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع ، إليه
انتهى نسبه وعقبه فكل من انتسب إلى الباقر ع ، من غير ولده الصادق ع ،
فهو كذاب دعي . وقال العمري في (المعجدي) : ولد أم سلمة ورويت العمري
وجعفر الصادق ع ، وعبد الله أولاد واقترض ، وعلى كانت له بنت ، ورويد
وعبد الله بن القنفية درج .

وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير مدقب باجماع علماء البيت وناصر مرار من ولاية هراة حراسان قوم يدعون الشرف ويتشبهون لى ناصر بن جعفر الصادق (ع) ، وهم أدعياء كذابون لا محالة ، وهم هناك يحاضرون بالشرف على غير أصل ، وافته المستعان ، ويعرف هؤلاء ، أقوم يارسا وكذبهم أظهر من أن يبيسه عليه .

أما الإمام موسى بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا الحسن وأما إبراهيم ، وأمه أم ولد يقال لها حميدة المغربية وقيل نباتة ؛ ولد عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقبض بعماد في حبس السدي بن شاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون . وكان أسود اللون عظيم الفضل رابط الجأش واسع المطاء ، لقب بالكاظم لكظمه العيظ وحله ، وكان يخرج في الليل وفي كه صرر من الدرهم فيعطى من لقيه ومن أراد بره . وكان يضرب المنزل بصرة موسى ، وكان أهله يقولون عجبا لم يجاءه صرة موسى فشكا القلة . وقبض عليه موسى الهادي وحبه فرأى على بن أبي طالب (ع) في نومه يقول له : يا موسى ، هل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم . فأنقذه من نومه وقد عرف أنه المراد فأمر بإطلاقه ثم تكرر له من بعد ذلك فهلك قل أن يوصل إلى الكاظم (ع) ، أذى ، ولما ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه وأعطاه ثم قبض عليه وحسبه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجته من عنده فسله إلى السندي بن شاهك ومضى الرشيد إلى الشام فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله ، فقتل إنته سم ، وقيل بل غمر في نساط ونف حتى مات ثم أخرج للناس وعمل محصراً أنه مات حنفاً أمه ، وترك ثلاثة أيام على الطريق بأذى من يأتي فينظر إليه ثم يكتب في المحضر ودفن بمقابر قريش .

وولد موسى الكاظم عليه السلام ستين ولداً سبعة وثلاثين (١) بنتاً وثلاثة

(١) أسماء ، بناته ، أم عبد الله ، وقسيمة ، ولماة ، وأم جعفر ، وأمانة .

وعشرين ابناً، درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف، وهم عبدالرحمان، وعفيل
والقاسم، ويحيى، وداود. ومنهم ثلاثة لهم أبناء وليس لأحد منهم ولد ذكر
وهم سليمان، والفضل (١) وأحمد (٢) ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف، وهم
الحسين، وإبراهيم الأكبر، وهارون وزيد، والحسن. ومنهم عشرة أعقبوا
بغير خلاف، وهم علي، وإبراهيم الأصغر، والعباس، وإسماعيل، ومحمد، وإسحاق
وحجرة، وعبد الله، وعبيد الله، وجمهر. هكذا قال الشيخ أبو نصر البخاري
وقال الشيخ تاج الدين أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولداً رجلاً، ومنهم أربعة
- وكاتم، وبرية، وأم القاسم، ومحمدة، وأمينة الكبرى، وعليه، وزينب
ورقية، وحسنة، وعائشة، وأم سلمة، واسماء، وأم فروة، وأمينة قالوا:
قبرها بمصر وأم أبيها، وليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرى، واسماء الكبرى
واسماء، وريب، وزينب الكبرى، وفاطمة الكبرى، وفاطمة، وأم كاظم
الكبرى. وأم كاظم، الواسطي، وأم كاظم الصغرى في رواية وزاد الأشاشاني
عاطفة وعباسة وحديجة الكبرى. وحديجة.

(المجدي)

(١) قبراتها في تواء زرتها في شهر رمضان سنة ٩١٨ هـ.

(٢) وقد ذكر صاحب المشجرة القديمة التي هي الآن عند بعض سادات
آل طائفة في مشهد (كربلا) إلى سنة ١١٦٤ التي انتخب منها شجاعاً أبو الحسن
مدرس النعماني نور الله رحمه الله - لأحمد بن موسى الكاظم، ع، عمارتين من ولده
علي، والأول محمد بن علي يشتمل نسبه على خمسة عشر رجلاً والتمارة الثانية حبة
الله بن علي نسبه على وله دلائل الأول يشتمل على اثنين وعشرين رجلاً
ولد وولد ولد، تسلسل ثلثي يشتمل على سبعة وعشرين رجلاً ولد وولد ولد
تفصيلهم في تلك المشجرة والمستحبة له عليه الرحمة. وابن عتبة، صنف هذا
الكتاب متأخر وصاحب المشجرة المذكورة قديم ولا شك أنه أطلع من ابن
عنه وأقرب عبداً، بقدر هذا العلم.

(عن هامش المخطوطة)

مكثون ، وهم على الرضا ؛ وإبراهيم المرتضى ، ومحمد العابد ، وجعفر ، وأربعة مترسطون وهم زيد النار ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وحمزة ، وحمزة مقلون وهم العباس ، وهارون ، وإسحاق والحسن ، والحسين .

وقد كان للحسين بن الكاظم ، ع. عقب في قول الشيخ أبي الحسن العمري ثم انقرض ، وقال أبو نصر البخاري قال العمري وأبو اليفطان إن الحسين بن موسى الكاظم ، ع. لم يعقب . وقال في مرصع آخر . ولد الحسين بن موسى الكاظم ، ع. عبد الله من أم ولد يقال إنه أعتق ولا يصح ذلك . ونص الشيخ قانع الدين علي أن الحسين بن موسى منقرض لا دارح . وقال ابن طباطبا ، أعتق الحسين بن موسى الكاظم عبد الله ، وعبيد الله ومحمداً . وما لطيفين قوم يقولون إنهم موسويون وإنهم من ولد الحسين بن موسى وكتبوا إلى كتباً وما أجت من شيء منها . وقال أبو نصر البخاري : ما رأيت من هذا الطن أحداً قط .

والعقب من علي الرضا (١) بن موسى الكاظم ويكنى أبا الحسن . (٢) ولم يكن في الطالبين في عمره مثله ما بيع له المأمون بولاية العهد ؛ وصرب اسمه على الدنانير والدرهم ، وحطت له على المبار ثم توفي بطوس ودفن بها ، وعقبه من

(١) وكانت وفاة الإمام علي بن موسى الرضا ، ع. في صفر سنة ثلاث ومائتين بطوس ؛ وقيل في ذي القعدة أو ذي الحجة ؛ وكان له يوم مات خمسون سنة ، وكانت وفاة أبيه الإمام أبي جعفر محمد الجواد ، ع. في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين بسر من رأى وعمره خمس وعشرون سنة وأشهر ؛ وكانت وفاة أمه الإمام أبي الحسن علي الهادي ، ع. في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين بسر من رأى وعمره أربعون سنة ؛ وكانت وفاة أبي محمد الحسن العسكري ، ع. في ربيع الأول أو جمادى الأولى سنة ستين ومائتين بسر من رأى وعمره تسع وعشرون سنة .

(عن هامش الأصل)

(٢) له ثلاثة أولاد موسى ومحمد وفاطمة (المجدي)

عقب الامامين الجواد والحادي عليها السلام (١٩٩)

اسمه في جعفر محمد الجواد أمه أم ولد (١) وكان جليل القدر عظيم المراتبة وأعقب من رطب من رطب علي الحادي ع (٢) وموسى المرقع ، أما علي الحادي فينقب العسكري لمقامه سر من رأى وكانت تسمى العسكر : وأمّه أم ولد وكان في غاية البخل وبهاية النبل أشخصه المتوكل الى سر من رأى فأقام بها الى أن توفي ، وأعقب من رطب من رطب علي الحادي ع (٣) ، كان من الرعد واعظم عبي أمير عظيم وهو والد الامام محمد المهدي صلوات الله عليه ثاني عشر الأئمة عند الامامية ، وهو القائم المنتظر عندهم ، من أم ولد اسمها نرجس ، واسم أخيه أبو عبد الله جعفر الملقب بالكذاب (٣) لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن ويدعى أماكيس (أبا البرح ل) لأنه أولد مائة ومشرين ولداً ، ويقال لولده الرصويون نسبة الى جده الرضا .

وأعقب من جماعة ، انشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر ، وهم

(١) ولد الجواد محمداً وعلياً وموسى والحسن وحكيمة وبريدة وأمانة وفاطمة .

(٢) ولد ثلاثة الحسن العسكري : جعفر الكذاب ومحمداً أما جعفر أراد محمد هذا ، التهمة الى الحجاز يسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلداً وهي قرية فوق المرحل سبعة فراسخ فأتى ما لسواد فقبره هناك عليه مشهد وقصد زوجه (المجدي)

(٣) كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٧١ وقد اختلفت في حقه الآثار وأمه تلب أو بني علي إصراره على الادعاء المنكرة والدعاوى الكاذبة . الحق أنه تلب ؛ وقد روى ثقة الاسلام الكليني في (الكافي) عن محمد بن عثمان العمري توثيقاً بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحاً في توبته وإن سيوله سبيل أخوة يوسف بن يعقوب عليه السلام ، توفي جعفر عن ٤٥ سنة وقبره في دار أبيه بامراء .

(٢٠٠) عتق جعفر الكذاب بن الامام الهادي ع .

اسماعيل حرثاً ، وطاهر ، ويحيى الصوفي ، وهارون ، وعلي واخريش . فمن ولد اسماعيل بن جعفر الكذاب ، قاسم بن اسماعيل المذكور وأخوه أبو اسحاق محمد ومن ولد طاهر بن جعفر الكذاب أبو القاسم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمد بن طاهر المذكور ، وأبي يحيى محمد الدلال بن أبي طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذكور ومن ولد يحيى الصوفي بن جعفر الكذاب أبو المنح أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى الصوفي المذكور وهو القسامة المعروف بابن الحسن الرضوي ، وله أخ اسمه علي وبكى أبا القاسم كان فاضلاً ديباً ويحفظ القرآن ويرى بالنصب أعقب بمصر . ومن ولد هارون بن جعفر الكذاب ؛ علي بن هارون ، وإسحاق الحسن والحسين أعقب بصيدا من بلاد الشام ، ومن ولد علي بن جعفر الكذاب ، محمد نازوك بن عبد الله بن علي بن جعفر ، به يعرف ولده ؛ أعقب من جماعة منهم أبو القاسم عبد الله ويحيى وعلي وعيسى ومحمد ، يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قربش وغيرها . فمن ولد أبي القاسم عبد الله ، أبو محمد الدقاق بن عبد الله إليه انتسب النسابة المصري فقال : أبا الحسن بن علي بن سليمان بن مكي بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبد الله . قال الشيخ تاج الدين بن عمية : وهو دعي كذاب لاحظ له في السب . وزعم بعض القصاص أن الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كذا وأن له عقباً وهو وهم باطل فإن الشيخ أبا الحسن العمري ذكر الحسن وذكر عقب أخوته حتى ذكر البطل الرابع والخامس من أولادهم وهذا من أقوى الأدلة على أنه لا قضية له .

ومن ولد اندريس بن جعفر الكذاب ، أقاسم وفي ولده العدد ، ويقال لهم القواسم نسبة إلى جدهم القاسم بن اندريس بن جعفر الكذاب ، وأعقب القاسم من جماعة منهم أبو العاصم الحسين بن القاسم فمن ولده الجواشمة ولد جوش ابن أبي الماجد محمد بن القاسم بن أبي العاصم الحسين المذكور ، ومنهم علي بن القاسم من ولده العليان ولد غليظة بن علي بن الحسين المذكور ومنهم المنذر ولد مند

عقب موسى المبرقع بن الامام محمد الجواد عليه السلام (٢٠١)

ابن قائم أح فليته بن علي بن الحسين ، ومهم عبد الرحمان بن القاسم من ولده
 ماجد بن عبد الرحمن يقال لولده المواجد ، وهم طلون كثيرة منهم السيد عمر الدين
 يحيى بن شريف بن شير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دريد بن ماجد المذكور
 وأولاده بالحنة ومهم خذ يقال لهم سوكيب بالمشهد الشريف العروى ، هم ولد
 محمد كبيب بن علي بن الحسين بن راشد بن المفضل بن دويد بن ماجد المذكور
 ومهم عباس بن القاسم ، وأبو الماجد محمود بن القاسم بن أبي القاسم الحسين
 المذكور أعقب .

وأما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم ع ،
 وهو لأم ولد مات بقم وقهره بها ، يقال لولده الرضويون وهم بقم إلا من شذ
 منهم إلى غيرها ، فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده ، وزعم الشريف أبو
 حرب الديوري النسابة أن محمد بن موسى المبرقع أيضاً أعقب ورفع إليه نسب
 بني الخشاب ، ومحمد بن موسى دارج عند جميع النسابين نسب بني الخشاب باطل
 لا يصح البتة . فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمد الأعرج وحده والبقية
 في ولده لابنه أبي عبادة أحمد قبيب قم - آخر ولد علي الرضا بن موسى الكاظم
 عليه السلام .

وأما إبراهيم بن موسى الكاظم وهو الأكبر وأمه أم ولد توية اسمها عجة
 قال الشيخ أبو الحسن العمري ظهر باليمن أيام أبي السرايا . وقال أبو نصر
 البخاري إن إبراهيم الأكبر ظهر باليمن وهو أحد أئمة الزيدية وقد عرفت حاله
 وأمه لم يعقب . وأعقب إبراهيم الأصغر المرتضى بن الكاظم عليه السلام من
 رجلين موسى بن سبعة (١) وجعفر ، قال الشيخ أبو نصر البخاري : لا يصح
 لإبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم وع ، عقب إلا من موسى بن إبراهيم وجعفر

(١) رأيت مكتوباً بخط علي النسابة بن الحسن الرضا بن محمد بن علي
 ابن أبي جعفر محمد بن السيد المرتضى رضي الله عنه : إنما سمي موسى سبعة لكثرة -

ابن ابراهيم وكل من انقلب اليه من غيرهما فهو مدع كذاب مبطل وقال الشيخ
أبو الحسن العمري : أحمد بن ابراهيم المرتضى وقع الى مرند وله بها بقية . وقال
أبو عبد الله بن طباطبأ : أعقب ابراهيم المرتضى من ثلاثة موسى وجعفر واسماعيل
ثم قال : العقب من اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم .ع . في رجل واحد وهو
محمد ومعه في جماعة . قال شيخ الشرف ذكر البخاري أنهم انقرضوا . قال ابن
طباطبأ : وهذا تسامح في القول وإطلاق القول بما يوجب الإثم ويخرج عن
الدين .

ولمحمد بن اسماعيل بن ابراهيم أعتاب وأولاد منهم بالدينور وغيرها
رأيت منهم أبا القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد (١) بن اسماعيل
ابن ابراهيم بن الكاظم .ع . وكان يصم الرجل ومات بقرمسين وله اخوة وبنو
عم ، هذا كلام ابن طباطبأ ونص الشيخ نوح الدين علي أن ابراهيم لم يعقب إلا
من موسى وجعفر أما موسى أبو سبعة بن المرتضى فله أعتاب وانتشار ، والبيت
والعدد في واده ، أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون وأربعة مكثرون أما

تسبيحه تسبيحة لون في يده واقه - بحاه أعلم (عن هامش المحطوطة) وسبعة
بهم السين المهمة وسكون الياء الموحدة ثم الحاء المهملة . م ص

(١) وينسب الى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار ، قال الشيخ العالم
المحدث نظام الدين محمد في كتابه (نظام الأنوار في معرفة الرجال) : ذو الفقار
ابن محمد بن سعيد بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم .ع . و أبو الصمصام المحدث الأعشى من
أجلة مشايخنا الإمامية . قال ابن بابويه . في فهرسته عالم دين روى عنه السيد
فضل الله الراوندي الحنفي وهو يروي عن الجاشي وعن الشيخ الطوسي وعن
محمد بن الطحطاوي تلميذ السيد المرتضى رضي الله تعالى عنهم .

(عن هامش الأصل)

عقب موسى أبي سبعة بن الرضي بن الامام الكاظم ع . (٢٠٢)

المقاوم شهيد الله وعيسى وعلى وجعفر قائما داود فخر من ؛ وأما المكثرون
فمحمد الأعرج واحمد الأكبر و ابراهيم العسكري والحسين القطعي ؛ أما عبيد الله
ابن أبي سبعة فأعقب من الحسين والمحسن قال ابن طباطبا لها أولاد بالبصرة
والابلة . وأما عيسى بن أبي سبعة فأعقب من أبي جعفر محمد بن عيسى وله الحسن
وعلى لها أولاد بفارس .

وأما علي بن أبي سبعة فولده بالدينور وشيراز ؛ قال شيخ الشرف العبيدلي
من ولده أحمد الكاتب بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن موسى أبي سبعة في
ديوان السطاط له جد مجوسية وكان يضرب بالعود ومن ندماء بهاء الدولة .
هذا ما ذكره شيخ الشرف . وقال ابن طباطبا أما علي بن أبي سبعة فولده أبو
محمد الحسن . وأما أصل الحسين أما أبو محمد الحسن فولده أبو علي الصبيح
محمد بشيراز . وأما عباس أحمد وموسى . ولكل واحد منهم أعقاب وأما أبو
الفصل الحسين فولده طاهر وله أولاد بالدينور ؛ وأما جعفر بن أبي سبعة
فولده مازي ثم موسى وأبو الحسن محمد . وأما فرزد عيسى وأبو عبد الله محمد
الصريبر . لعيسى وأبي عبد الله محمد عقب ولموسى ولد . وأما محمد الأعرج بن
أبي سبعة فأعقب من موسى الأصغر وحده . ويعرف بالأبرش . وأعقب
موسى الأبرش من ثلاثة أبي طالب المحسن . وأبي أحمد الحسين . وأبي عبد الله
أحمد أما أبو طالب المحسن فقال ابن طباطبا . له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة .

وأما أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو القريب الظاهر ذو المناقب
كان قتيب قباء الطالبيين ينفذاد . قال الشيخ أبو الحسن العمري : كان بصرياً
وهو أجل من وضع على رأسه الطيلسان وحر خنقه رعباً أريد أجل من جمع
بينهما . وكان قوى الملة شديد العصية يتلاعب بالذول ويتجراً على الأمور وفيه
موانسة لأهلها . ولما جهاد الدولة قضاء القضاء مصداقاً إلى القابة فلم يمكنه القادر بالله
وحج بالناس مرات أميراً على الموسم وعزل عن القابة مراداً ثم أعيد إليها

(٢٠٤) أخبار قتيب الطالبين أبي أحمد والد المرتضى والرضي

وأسن وأصر في آخر عمره ، وكان فيه مواصلة لأمله قال أبو الحسن العمري :
حدثني الشريف أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد ملقطة البصري المعروف بابن
الصوفي : قال وكان ابن عم جدي لحاً ؛ قال احتاج أبو القاسم علي بن محمد
وكانت معيشته لا تنقضي له . فخرج في متجر ببضاعة زرقة فبقي ، وأحمد الموسوي
- ولم يقل أبو الوفاء رقيقه - فلما رأى شكله حبب على قلبه وسأله عن حاله فتمرفى
إليه بالعلوية والبصرية وقال خرجت في متجر فقال له : يكفيك من المتجر لقائي .
قال العمري : فإلدي استحسن من هذه الحكاية قوله يكفيك من المتجر لقائي .
وكان لأبي أحمد مع الملك عضد الدولة سير لأنه كان في حين اختيار بن
مصر الدولة ، فقبض عضد الدولة عليه وحمله في قلعة بفارس وولى على الطالبين
أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري فبقي على النقابة أربع سنين ؛ فلما مات
عضد الدولة خرج أبو الحسن العمري إلى الموصل فولده بها اليوم ، وأعيد
الشريف أبو أحمد إلى النقابة وتوفي سنة أربع مائة ينداد وقد أضاف على الدمين
ودفن في داره ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام بكر بلا دفن هناك قريباً
من قبر الحسين عليه السلام وفبره معروف ظاهر ، ورثته الشعراء بمرات كثيرة
ومن رثاه ونداه الرضي والمرتضى ، ومهيار الكاتب ؛ وأبو العلاء أحمد بن سليمان
المعري رثاه بالقصيدة الفائية (١) وهي في كتابه (سقط الرند) فولد الشريف
أبو أحمد بن موسى الأثرش أسير علياً ، ومحمداً .

أما علي فهو الشريف الطاهر الأجل ذو المجد من الملوك المرتضى علم
الهدى ، يكنى أماً القاسم ، تولى نقابة النقباء وإمارة الحاج وديوان المطالم على قاعدة

(١) وهي قصيدة بليغة تبلغ ٦٨ بيتاً مطلعها .

أودى فليت الحادثات كفاف مال السيف وغير المستاف

الظاهر الآباء والأبناء والد أنواب والآراء والآلاف

أخبار نقيب النقباء علم الهدى الشريف المرتضى (٢٠٥)

أبيه ذى المسائب وأخيه الرضى، وكان توليته لذلك بعد أخيه الرضى، وكانت مرتبته في العلم عالية نقياً وكلاماً وحديثاً وثقة وأدباً وخير ذلك، وكان متقدماً في فقه الإمامية وكلامهم باصراً لا نقولهم، قال أبو العسر العمري رأيت في صحيح اللسان يتوقد ذكاه، قال: وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد وحضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المرتضى ذات يوم جرى ذكر أبي الطيب المتنبي فتقصه الشريف المرتضى وعاب بعض أشعاره، فقال أبو العلاء: لو لم يكن له إلا قوله: (لك يا منارل في القلوب مازل) لكفاه، فنضب الشريف وأمر بالعمري فسحب وأخرج فتعجب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف: أعلمتم ما أراد الاسمى؟ إنما أراد قوله في تلك القصيدة:

وإذا أمتك منعتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

وأمه وأم أخيه الرضى فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير بن أبي الحسين أحمد بن محمد الناصر الكبير الأطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ع، وتولى القباة وإمارة الحاج وديوان المظالم ثلاثين سنة وأشهرأ، وكانت ولادته سنة ثلاث وثمانين وتوفي خامس عشر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة ودهى في داره ثم نقل إلى كربلاء فدفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهرة مشهورة، وله مصنفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب ومن أشهرها كتاب (درر القلائد وقرر الفرائد) (١) وهو يدل على فضل عظيم وقوة دهر وقدره تصرف وكثرة نقل وغزارة اطلاع، وله شعر فائق قد دون (٢) فنه قوله في النزل:

(١) وهو معروف - (أمالي السيد المرتضى) المطبوع بآران ومصر.

(٢) له ديوان كبير دهاء عشرين ألف بيت حافل بقصائده المحتمة لازال

يا حليل من ذؤابة بكر في التصاني رياضة الأخلاق
 علاقي بذكرهم تسعداني واسقياني دمي بكأس دماقي
 وحذا النوم من عيوني فاني قد حلت الكرى على العشاق
 فيقال إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت قال : تكرم سيدنا الشريف
 خلع مالا يملك على من لا يقبل .

وكان المرتضى يخجل ولما ترك مالا كثيراً . ورأيت في بعض التواريخ
 أن خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلد . ولم أسمع بمثل هذا إلا ما يحكى عن
 صاحب اسماعيل بن عباد . كتب الى طغر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه
 للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال : أي رجل طويل الدبل وإن كنتي تحتاج الى
 سبعمائة بعير . حكى الشيخ الرافعي أنها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً . وقد أضاف
 القاضي الفاضل عبدالرحمان الشيباني على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزانته على
 مائة ألف وأربعين ألفاً مجلداً . وكان المستنصر قد أودع خزانته في المستنصرية
 ثمانين ألف مجلداً على ما قيل . والظاهر أنه لم يبق الآن منها شيء . والله الباقي .

وأعقب المرتضى من ابنه أبي جعفر محمد من ولده أبو القاسم علي بن
 الحسن الرضى بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن علي المرتضى . النسابة الفاضل
 صاحب كتاب (ديوان النسب) وغيره . أطلق قلبه ووضع لسانه حيث شاء كما
 طعن في آل أبي زيد العبدلين نقباء الموصل وهو شيء غرر به لم يذكره أحد
 سواه من النسابة . وحدثني الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن ممية (١) الحسيني
 قال . قال لي الشيخ علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن تقار الموسوى إنه
 تفرد بالطمس في نيف وسبعين بيتاً من بيوت العلويين لم يوافقته على ذلك أحد .
 ثم قال لي النقيب تاج الدين . لا شك أنه تفرد بالطمس في بيوت العلويين فاما
 هذا المقدار فانه يكتب في مشجرتة التي سماها ديوان النسب من سمع به ولم

(١) ممية بضم الميم وفتح العين المهمة ثم تشديد الياء . تصحيف التصغير

ينحققه بعد مرصلا بالحرة وليس ذلك منه بطلن انما هو تشكيك لم يتحققه بعد إلا أنه تحقق فيه شيئا . ولا يخفى أن هذا اعتدار من النقيب عنه والله تعالى أعلم .
وكانت للمسابة ابن اسمه أحمد درج ، وانقرض على المرتضى الندابة وانقرض بانقرضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبى أحمد الحسن الموسوى .

وأما محمد بن أبى أحمد الحسين بن موسى الأبرش ، فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذو الحسين (١) يكنى أبا الحسن نقيب النقباء وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الدائمة ، كانت له هبة وحلاوة وفيه روح ورحمة ونقشب ومراعاة للأهل والعشيرة ، ولى ثقافة الطالبين مرارا ، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم كان يتولى ذلك بيابة عن أبيه ذى المناقب ، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا وجمع بالناس مرات ، وهو أول طالى جعل عليه السواد وكان أحد علماء عصره قرأ على أجلاء الأفاضل ؛ وله من التصانيف كتاب (المشابه) (٢) فى القرآن وكتاب (مجارات الآثار النبوية) (٣) وكتاب (سجع البلاغة) وكتاب (تلخيص البيان من مجارات القرآن) وكتاب (الخصائص) (٤) وكتاب (سيرة والده

(١) لقبه بهاء الدولة ، (الرضى ذى الحسين) سنة ٣٩٨ وهو بالبصرة - كما أنه كان قد لقيه قبل ذلك اللقب سنة ٣٨٨ - (الشريف الأجل) وفى سنة ٣٩٢ صدر أمره من واسط منلقبه به (ذى المنقبتين) وفى سنة ٤٠١ أمر أن تكون مخاطباته ومكانباته بعنوان (الشريف الأجل) إضافة الى مخاطباته بالكناية وهو أول من خوطب بذلك من حضرة الملك

(٢) هو كتاب (حقائق التأويل فى مشابه التبريل) الذى طبع الجزء الخامس منه سنة ١٣٥٥ هـ .

(٣) طبع بيمداد سنة ١٣٢٨ هـ وهو كتاب ثمين فى فقه .

(٤) هو كتاب (خصائص الأئمة) يشتمل على محاسن أخبار الأئمة .

المطهر) (١) وكتاب انتخاب شعر ابن الجراح (٢) سماء (الحسن من شعر الحسين) وكتاب (أحبار قضاة بغداد) (بكتاب رسائله) ثلاث مجلدات وكتاب (ديوان شعره) (٣) وهو مشهور . قال الشيخ أبو الحسن العمري : شهدت مجلداً من تفسير القرآن مسروماً إليه مليحاً حسناً يكون ما لقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر .

وشعره مشهور . وهو أشعر فريش وحبيبك أن يكون أشعر فيلة في أوهام مثل الحادث بن هشام . وهيرة بن أبي وهب . وعمرو بن أبي ربيعة ، وأبي دهل . وي زيد بن معاوية . وفي آخرها مثل محمد بن صالح الحسي . وعلي بن محمد الحناني وابن طاحط الأصفهاني . وعلي بن محمد صاحب الرمح عند من يصح نسبه . وإنما كان أشعر فريش لأن المجيد منهم ليس بكثير . والمكثر ليس بمجيد . والرضى جمع بين الإكثار والإجادة .

قال أبو الحسن العمري : وكان يقدم على أخيه المرتضى والمرضى الأكبر لمجته في نفوس العامة والخاصة . ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً ؛ وكان قد حفظ القرآن على الكبر فذهب له عدله الذي عليه القرآن داراً يسكنها فاعتذر إليه وقال : أما لا أقبل برأيي فكيف أقبل برك ؟ . فقال له : إن حتى عليك . - وحواهر كلامهم وقد ذكره الجلي في (كشف الظنون) أثناء كلامه هو (بهج البلاغة) ولكنه لم يتم . وقد طبع بالمطبعة الخيرية في الجوف .

(١) هو مجموع يشتمل على مناقب والده ومآثره وماتم على يده من اصلاح عام . أنه سنة ٣٧٩ هـ وذلك قبل وفاة والده بأحدى وعشرين سنة .

(٢) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الجراح الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٩١ ، تولى بالبلد وحمل إلى بغداد ورتاه الشريف بقصيدة مشتهة في ديوانه

(٣) جمعه هو بنفسه بعد ما طالب منه جمعه . وقد أمر الصاحب بن عباد بالتساخ جميع شعره في زمانه .

أعلم من حق أهلك وتوصل إليه قبلها منه

وحكى أبو اسحق محمد بن ابراهيم بن هلال الصائى الكاتب قال كنت عند الوزير أبى محمد المهدى ذات يوم فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضى فاذن له ، فلما دخل قام إليه واكرمه وأجلسه معه فى دسسته وأقبل عليه بمحدثه حتى فرغ من حكايته ومهاته ، ثم قام فقام إليه وودعه وخرج ، فلم تكن إلا ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضى وكان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة فألقاها ، وقام كما ندمش حتى استقبله من دهب الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه فى دسسته ثم جلس من يديه متواصلاً وأقبل عليه بمجامعه ، فلما خرج الرضى خرج معه وشيعة الى الباب ثم رجع ، فلما حب المجلس قلت : أياذن الوزير أمره الله تعالى أن يسأله عن شيء ؟ قال : نعم ، وكأنك تسأل عن زباني فى إعظام الرضى على أخيه المرتضى والمرضى أسوأ وأعلم ؟ فقلت : نعم أيد الله الله الوزير فقال : أعلم إنا أمرنا بحفر النهر الملاقى وللشريف المرتضى على ذلك الهر حصة فتوجه عليه من ذلك ستة عشر درهماً أو نحو ذلك فكانت بعدة رفاع يسأل فى تعميم ذلك التقدير عنه ، وأما أخوه الرضى فدعى ذات يوم أنه ولد له غلام فأرسلت إليه بطلق فيه ألف دينار فردده وقال : قد علم الوزير أنى لا أقبل من أحد شيئاً فردده إليه وقلت : إبنى إنا أرسلته للقوايل ، فردده الثانية وقال قد علم الوزير أنه لا يقبل شيئاً غريبة . فردده إليه وقلت : يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم ، فلما جاءه الطبق وحوله طلاب العلم قال : هاهم حضور فلما أحدهم ما يريد فقام رجل وأخذ ديناراً فقرض من جابه قطعة وأمسكها ورد الديار إلى الطلق فساله الشريف عن ذلك فقال : احتجت الى درهم السراح لينة ولم يكن الخازن حاضراً فافترضت من فلان البقال ديناً فاحذت هذه القطعة لأدفعها إليه عوض درهمه . وكان طلبه العلم الملازمون للشريف الرضى فى دار قد اتحدوا لهم سماها (دار العلم) وعين لهم جميع ما يحتاجون إليه ، فلما سمع الرضى

ذلك أمر في الحال بأن يتخذ للحرارة مقاتيح تعدد الطلبة ويدفع الى كل منهم معتام
ليأخذ ما يحتاج اليه ولا ينتظر حرفة يعطيه ، وروى الطبق على هذه الصورة
فكيف لا أعظم من هذا ساه .

وكان الرضى ينسب الى الإمبراط في عفاف الجاني من أهله وله في ذلك
حكايات ، منها أن امرأة علوية شكت اليه زوجها وأنه يقامر بما يتحصل له من
حرقة يعانيتها وأن له أطلالا وهو دوعية وحاجة ، وشهد لها من حضر ، المصدق
فيما ذكرت فاستحضره الشريف وأمر به فبطح وأمر صرعه فضرب والإمرأة
نتظر أن يكف والأمر يزيد حتى جاوز صرعه مائة حشبة ، فصاحت الإمرأة :
وايهم أولادى كيف تكون صورتنا اذامات هذا ؟ فكلما الشريف ، كلام فط
فقال : طنت أنك تشكيتني الى المعلم . وكان الرضى يرشح الى الخلافة وكان أرواحا
الساس يطعمه فيها ويزعم أن طالعه كان يدل على ذلك ، وله في ذلك شعر أرسله
اليه : ووجدت في بعض الكتب أن الرضى كان ريدى المذهب وأنه كان يرى
أنه أحق من فريش بالإمامة ، وأطلى إماما نسب الى ذلك لما في أشعاره من هذا
كقوله يعنى نفسه :

هذا أمير المؤمنين محمد طابت أرومته وطالب المحدث

أو ما كفاك بأن أمك فاطم وأباك حيدرة وجدك أحمد

وأشعاره مشحونة بذلك ، ومدح القادر بالله فقال في تلك القصيدة .

ما يبسا يوم المحار تعاوت أبدا كلانا في المعاصر معرق

إلا الخلافة قدمتك وإمى أنا غاغل منها وأمت مطوق

فقال له القادر بالله على رغم أنف الشريف وأشعاره مشهورة لا معنى

للإطالة بالإكتار منها ، ومما فيه غزيرة ، وفصله مذكور .

ولد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وتوفي يوم الأحد السادس من المحرم

سنة ست وأربعائة . ودفن في داره ، ثم نقل الى مشهد الحسين ، ع ، بكرىلا

عقب أبي عبد الله أحمد بن موسى الأبرش (٢١١)

عقد عند أبيه وقبره طاهر معروف ؛ ولما توفي جرع أخوه المرتضى جرعا شديداً بلغ منه إلى أنه لم يتمكن من الصلاة عليه ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه ، فولد الرضى أبو الحسن محمد ، أما أحمد عدنان يلقب الطاهر ذا المناقب لقب جده أبي أحمد الحسين بن موسى ؛ تولى نقابة الطالبين بعداد على قاعدة جده وأبيه وعمه ، قال أبو الحسن العمري ؛ هو الشريف العفيف المتميز في سداده وصوبه ؛ رأيته يعرف علم العروض وأظنه يأخذ ديوان أبيه ؛ ووجدته يحسن الاستماع ويتصور ما يقذف إليه ، هذا كلامه ، وانقرض الرضى وانقرض بانقراضه وانقرض أخيه عقب أبي أحمد الموسوي .

وأما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثة على بابصرة له عر الشرف أحمد ولأحمد محمد ، ومقلد وأبو تراب ، وأبو الحسن موسى بن أحمد ، له ذيل قصير وأبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين بن الحسن بن أحمد المذكور أعقب من أبي البركات سعد الله تقي سامرا ، فن ولد سعد الله تقي الطاهر شرف الدين أبو نعم محمد بن الحسن بن محمد بن سعد الله المذكور ؛ كان شهيا صارماً تولى كثيراً من الأعمال ، وأمه تقي فوام الدين الحسن تقي النقباء أبصاً وللمحسن ، المرتضى أبو الحسن بن محمد ، ومن ولد سعد الله ، أبو محمد الحسن بن سعد الله ، أعقب من رجلين وهم أبو البركات يحيى بلقب نجم الشرف وأبو المظفر هبة الله . أما أبو البركات يحيى فأعقب من الأكل ، عقبه ، مشهد الفردي ، وأبي محمد الحسن ، عقبه ، مشهد الكاظمي بعداد .

وأما أبو المظفر هبة الله (١) وهو جدي الموسوي بعداد وكانوا بيتاً

(١) هذا هو صاحب كتاب (المجموع الرائق) المعروف وهو كتاب ثمين

في مجلدين كبيرين يشتمل على الإحصاء العربية والقوائد الكلامية والمسائل العقبية والأدعية والأدكار والخطب والمناقب وأمثال ذلك ؛ يجترى على أثنى -

جديلاً إلا أنهم أهدوا أسماهم وتزوجوا عن لا بأس بهم ، وأول من ابتدأ ذلك جلال الدين أبو العباس علي بن محمد بن هبة الله المذكور . وكان كريماً سعيّاً تولى نقابة مشهد موسى الكاظم (ع) وتولى نقابة الأشراف بالعدلة و تروح (حياة) المغنية المشهورة التي يقول فيها ابن الأهوازي لما ركبنا الأرحوحة ،

ظفرت من الداب لا ترجعت (حياة) شيء لم يكن قط في ظلي وصارت على رعم العواصف في الهوى نجيء ال عدى وأدفعها عني وتروح أنه أبو عبد الله الحسين بن البرقيب مشهد موسى شاهي بنت محمود الطشت دار كانت مشبهة بدار الخلافة ، فولدت له أما جعفر محمداً يلقب التاج أنكره أبوه ثم اعترف به في كتاب إجازات حورنما . أجرت عني وعن ولدي الذي تحت حمري . وولد الحاج أبو جعفر محمد ، جلال الدين علياً ومظالم الدين سليمان ، كان يبيع الكاغذ بالحلقة ؛ أمها محبة بنت داود بن مبارك التركي فيها ما فيها ، وتروح أنه الآخر جلال الدين أحمد . ويعرف باليهود سماه بذلك ابن الأعرح الساسة ولذلك حكاية . (ست الشام) بنت الحجة الأربلية ، فيها ما فيها فولدت له مظفر آه وكان له علي أمه (ستين) جليلة رومية كانت للسلطان العباسي تلقب بالسعدية إذعت أن علياً من جلال الدين اليهود فأحده منه وتوفي وهو صغير فلحق به والده أعلم .

وما لحلة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الأفعال وتراهم ما بين آكل الرما أو حمري ساقط أو عواني قد أسعر الناس شراً ، وما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أصلهم وبين انفصالهم وهو :

يعر على أسلافكم بابي العلي إذا مال من أعراصكم شتم شاتم

عشر ما نأكل بجلد سنة أبوابه ألفه سنة ٧٠٣ هـ وقد ذكره البحر العمالي في (أمل الأمل) وقال . كان عالماً صالحاً عادلاً . وترجمه أيضاً صاحب (رياض العلماء) وقال : كان معاصراً للامامة العلي ومرو في طفته . م ص

سولكم بحمد الحياة فلكم أسأتم الى تلك العظام الرماثم
 ترى ألف بان لا يقوم بهادم فكيف بان حلفه ألف هادم؟
 وأما أحمد الأكبر بن موسى أبي سبعة بن إبراهيم الأصغر بن موسى
 الكامل ع ، فأعقب من ثلاثة رجال ، الحسين العرصى ، وإبراهيم وعلى الأحول
 فمن ولد على الأحول ؛ رافع بن هائل بن علي بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة
 ابن علي الأحول المذكور ، يقال لولده آل رافع كان منهم الفقيه صبي الدين
 محمد (١) بن محمد بن علي بن رافع المذكور ، انقرض ، ومنهم هائل بن رافع
 المذكور فمن ولده أبو القاسم علي الملقب قويسم بن علي بن محمد بن هائل المذكور
 وله عقب بالفري يعرفون ببني قويسم ، منهم حسين سقامة بن النضر بن يحيى
 النظام بن قويسم ، سخط حموى ، وأمه معية ، وله اخوان منها .

ومن ولد إبراهيم بن أحمد الأكبر بن أبي سبعة ، أبو أحمد بن محمد بن
 إبراهيم المذكور ، كان أريق العيين ويقال لولده بو الأرق كان شيخاً متقدماً
 بعداد ، ومن ولد الحسين العرصى بن أحمد الأكبر بن أبي سبعة ؛ علي بن الحسين
 يعرف بابن طلعة ، قال أبو عمر بن المناب درج وقال غيره أعقب . وحمزة
 والقاسم (٢) ابنا الحسين أعقاباً ؛ وقد سب بعضهم الشيخ الحليل ميدي أحمد

(١) محمد بن محمد الموسوي صبي الدين يكنى أبا جعفر كان من مشايخنا
 الامامية . يروى عنه السيد الامام جمال الدين أحمد بن طاهر الحسى وهو
 يروى عن الشيخ الفقيه محمد بن محمد الحدائق (نظام الأقوال)

(عن هامش الأصل)

(٢) رأيت في بعض المشجرات : أن أحمد الرفاعي من أولاد القاسم
 هذا وليس من أولاد محمد بن الحسين لأنه ذكر نسه على الصفة المشروحة بعد
 حتى وصل الى القاسم ثم ذكر الحسين المذكور ولم يذكر محمداً وإياه أعلم .

(عن هامش المخطوطة)

ابن الرفاعي (١) إلى حسين بن أحمد الأكبر فقال : هو أحمد بن علي بن يحيى ابن ثابت بن حارم بن علي بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور ، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمد . وحكي لي الشيخ النقيب تاج الدين أن سيدي أحمد بن الرفاعي لم يدع هذا النسب وإنما ادعاه أولاد أولاد أولاده والله أعلم .

وأما إبراهيم العسكري بن موسى أبي سبعة ويكنى أبا الحسن فنقبه كثير منهم أبو طالب الحسن بن إبراهيم العسكري بشير لـ صاحب خربة ، وأبو عبد الله الحسين خربة ، وأبو عبد الله اسحاق ، وأبو جعفر محمد ، والقاسم الأشج . فـ ولد أبي طالب الحسن بن إبراهيم العسكري : أبو اسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي ابن الحسن المذكور ، خاطبه شرف الدولة بن عـ الدولة بالشريف الجليل وولاه نقابة الطالبين في سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء وله ولد لهم أولاد . ومن ولد أبي عبد الله الحسين خربة بن إبراهيم العسكري ، أحمد الممتع بحال لولده بنو الممتع . ومن ولد أبي عبد الله اسحاق بن إبراهيم العسكري موسى وأحمد ، ولدهما آية ، والحسن وولده بخارا ، وأما ولد أبي عبد الله اسحاق بن إبراهيم العسكري فأعقب من موسى ، وأحمد ، والحسن ، فأعقب الحسن بن اسحاق بنم وسوادها ، وأعقب أحمد بن اسحاق من الحسين وعلى لها أعقاب بنم وآية ، فمن بني الحسين من أحمد بن اسحاق بن إبراهيم العسكري بنو محسن بالمشهد العروى ، وهو محسن بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد ابن علي بن الحسين عزيري بن الحسين المذكور .

وأعقب موسى بن اسحاق بن إبراهيم العسكري ، أما جعفر محمداً النقيب

(١) كانت وفاة أحمد الرفاعي في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أجلاء مشايخ الطريقة وأصحاب الكرامات وكان عالماً عاملاً فقيهاً شامخاً .
(من هامش الأصل)

عقب ابراهيم المكري بن موسى أبي سبعة (٢١٥)

بقم ، وأبا عبد الله اسحاق ، من ولد اسحاق بن موسى ، مهدي الجوهري بن اسحاق بخارا ، وأبو عبد الله الحسين بن اسحاق باستراباد ، وأبو الحسين زيد وأبو طالب محمد ، بنو اسحاق . ولم يذكر الشيخ العمري ، ولا شيخ الشرف العبدلي وابن ميمون الواسطي ، وابن طباطبا الاصفهاني ، ونظر اؤم لمهدي الجوهري ولدا سوى هادي الجوهري بخارا ، وقد درج حتى أن ابن قم العباسي كتب على اسحاق بن موسى بن اسحاق اقراض ، وبأبرقه جماعة كثيرة ثم جل ساداتها ينتسبون الى اسماعيل بن مهدي الجوهري هدا ، وقد ذكر السيد رضى الدين الحسن ابن فتادة الحسيني المدني في مشجرته فقال : اسماعيل ابن مهدي الجوهري وذيله وقال الشيخ تاج الدين : المهدي الجوهري عقب بأبرقه وضمها وقوله حجة لا تدفع والله أعلم .

وأما الحسين القطعي بن موسى أبي سبعة بن ابراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقبه ينتهي الى أبي الحسن علي المعروف بابن الديلمية بن أبي طاهر عبدالله ابن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي ، أعقب على ابن الديلمية من ثلاثة رجال وهم أبو الحرث محمد والحسين الاشقر ، والحسن المدعو ركة ، فأعقب أبو الحرث محمد بن علي ابن الديلمية من رجلين ، أبي طاهر عبدالله ، وأبي محمد عبدالله ، أما أبو طاهر عبدالله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها وانتقل أبو محمد عبدالله الى الحائر فعقبه هناك يقال لهم بيت عبدالله وأعقب أبو محمد عبدالله من أربعة رجال ، وهم علي الحائري جد آل دخينة وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن أحمد بن جعفر بن علي الحائري المذكور والنعميس يقال لولده بنو النعميس بالحائر ، وأبو السعادات محمد يقال لولده آل أبي السعادات بالحائر ، وأبو الحرث محمد من ولده آل زحيك ، وهو يحيى ابن منصور بن محمد بن أبي الحارث محمد المذكور ، بالحائر أيضاً ، وانفصل منهم الى الكوفة بنو طویل الباع وهو محمد بن يحيى بن أبي الحارث محمد المذكور .

ومن عقب الحسين الاشقر بن علي ابن الديلمي ، حيدر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين المذكور ، كان بمقابر فرش ، ومن عقب الحسن بركة بن علي بن الديلمي ، علاء الدين علي بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن علي بن الحسن المذكور ، كان بدمشق وله اولاد وأخوة ، وأما جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى ، ومحمد ، وعلي طم اولاد ، وأما أحمد بن ابراهيم المرتضى فينات وله في كتب النسب اصحاب وقد تقدم كلام العمري فيه وعقب ابراهيم المرتضى الطاهر اليوم ، من موسى أبي سبعة وجعفر كما نراه .

والعقب من محمد العابد بن موسى الكاظم ع ، في ابراهيم المجاب وحده ومنه في ثلاثة رجال ، محمد الحائري ، وأحمد بقصر ابن هيرة ، وعلي بالسيرجان من كرمان ، والبقية لمحمد الحائري بن ابراهيم المجاب ، كذا قال الشيخ تاج الدين وأعقب محمد الحائري من ثلاثة رجال ، وهم الحسين شيني (١) وأحمد ، وابو علي الحسن بن محمد الحائري ، فأعقب الحسين شيني من رحلين أبي القاسم محمد وميمون السخري القصير ، ومن عقب أبي القاسم محمد بن الحسين شيني (آل شيني) و (آل طار) ومنهم الشيخ علم الدين المرتضى علي بن الشيخ حلال الدين عبد الحميد ابن الشيخ شمس الدين طار (٢) من معد بن طار بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم المذكور له عقب ، و (آل ذلر) وهم من نزار بن علي بن طار بن أحمد

(١) ضبطه في نسخة حسين بن مساعد الحائري بفتح الشين المعجمة وفتح الياء المشاة التحتاية المشددة .

(٢) طار بن معد الموسوي السيد السيد العلامة المرتضى إمام الادباء والعباد والفقهاء شمس الدين ، يكنى ابا علي من اصحابنا الامامية ، روى عنه المحقق السيد جعفر بن سعيد صاحب (الشرايع) وهو يروي عن محمد بن إدريس وعن ابن شهر آشوب المازندراني وشاذان بن جبريل القمي مات سنة ثلاثين واربعمائة (نظام الاقوال) . (عن هامش الاصل)

عقب أبي العتاهم وميمون القصير أبي الحسين شيبى (٢١٧)

المذكور ، ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شيبى (آل وهيب) ومن نو
 وهيب بن باقى بن مسلم بن باقى بن ميمون المذكور ، و (آل باقى) ومن نو باقى
 ابن محمود بن وهيب المذكور ، و (آل الصول) وهو على بن مسلم بن وهيب .
 وأعقب أحمد بن محمد الحارثى ويقال لولده بنو أحمد من على الجذور .
 وهذه أعقب على الجذور من رجلين ، هبة الله وأبى جعفر محمد الخير المال
 من ولده محمد الخير المال بن على الجذور (آل أبى العتاه) بالحارث وهو محمد
 ابن محمد بن على بن أبى جعفر محمد المذكور ، (وسر أبى مزور) وهو على ابن
 حسن بن محمد بن أبى جعفر محمد المذكور ، ومن ولده هبة الله بن على الجذور
 (آل الرضى) وهو هبة الله بن على بن هبة الله المذكور ، (وآل الأشرف) وهو
 ابن على بن هبة الله المذكور ، و (آل أبى الحارث) وهو محمد بن على بن هبة الله
 المذكور ، وهؤلاء كلهم بالحارث .

وأعقب أبو على الحسن بن محمد الحارثى من ثلاثة ، ومن أبو الطيب أحمد
 بن والده الممد ، وعلى الضخم ، ومحمد وهو جد أبى الضرير ، والضرير هو
 محمد بن محمد المذكور ، ومن ولد على الصخم (آل أبى الحراء) وأبو الحراء
 هو محمد بن على بن على الصخم ، وأما أبو الطيب أحمد بن أبى على الحسن بن محمد
 الحارثى فأعقب من ثلاثة ومن على أبو فورية ، وهو مصوم ، والحسن بركة ، فمن
 ولد على أبى فورية (آل عراة) وهو أبو مسلم بن محمد بن أبى فورية
 انقرضوا إلا من البنات بعد ذيل طويل و (آل بلالة) وهو الحسن بن عبد الله
 ابن محمد بن أبى فورية ، بقيتهم بالحللة يعرفون على قيادة ، وهو محمد بن على
 ابن كامل بن سالم بن بلالة ، وسر أبى مضر وهو محمد بن أبى تطلب محمد بن
 أبى فورية ، منهم (آل شير) وهو ابن سعد الله بن الحسين بن هبة الله بن أبى
 مضر ، و (آل أبى مضر) ومن ولد أبى مضر محمد بن هبة الله بن أبى مضر
 المذكور ، و (آل حترش) . ومن ولد حترش واسمه محمد بن أبى مضر محمد بن

هبة الله بن محمد بن أبي المضر المذكور و (آل أبي ربة) وهو الحسين بن أبي مضر
الثاني المذكور، وكانهم بالحنائر إلا من شذ منهم إلى غيره .

ومعصوم بن أبي الطيب هو جد (آل معصوم) بالحنة والحائر والحسن
بركة بن أبي الطيب هو جد (آل الآخرس) بالحنة والحائر هو أبو الفتح
ابن أبي محمد بن إبراهيم بن أبي العتيان بن عداقة بن الحسن بركة ، منهم النقيض
ثمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الآخرس وفارسه
وأدعى إلى أحمد بن علي بن محمد بن الآخرس دعي بطل نسبته ورأيت له نده
مصرأ على دعواه وربما جازت علي من لا يعرف حاله .

والعقب من جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام (١) ويقال له الخواري
- ويقال لولده - الخواريون (٢) والشجيريون أيضاً لأن أكثرهم مائة حول
المدينة برعون الشجر - فدرجلين موسى والحسن ، أما موسى بن جعفر بن موسى
الكاظم ، ع ، وأعقب من الحسن للحق ، قيل له ذلك لأنه الحق بأبيه وهو صحيح

(١) قال العمري في (المجدي) : ولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر
الصادق عليه السلام - يقال له الخواري وهو لأم ولد - ثمان سرة وهي حسنة
وعباسة وعائشة وفاطمة الكبرى وفاطمة وأسماء وزينب وأم جعفر ، ومن
الرجال ستة لم يذكر لهم ولداً وهم الحسين وعبد جعفر وعبد الأصغر والعباس
وهارون ، وثلاثة أعقبوا الحسن والحسين الأكبر وموسى . فأما الحسين الأكبر
فأولده حسنة ذكور وهم محمد وعلي وموسى والحسن والحسين ، قال شيخنا أبو
الحسن دحر محمد وعلي أسنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم ، ع ، إلى
المدينة سنة سبعين ومائتين فنهاها وقتل جماعة من أهلها . م ص

(٢) يقال إن بالفرع وأدباً يقال له خواري ورعاً كان نسبة جعفر
الخواري بن موسى الكاظم ، ع ، إلى هناك ، كذا بخط ابن عبد الحميد .

(عن هامش المخطوطة)

أخبار محمد المليط بن الحسن بن جعفر ابن الكاظم ع . (٢١٩)

الولادة ، وهو جد (آل المليط) بالحق والحائر ، وجد المليط هو محمد بن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن بن علي ، وأعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم ع . وفي ولده العدد من رجلين أحدهما محمد المليط قال شيخ الشرف الميبدلي : هو المليط النائر بالمدينة . وقال أبو الحسن العمري : مثل ثمانية من بني جعفر الطيار . وقال القاضي التنوحي في كتاب (شوارح المحاضرة) . كان بدويًا يروى آثله وهو منزل في طريق مكة .

وكان موضوعاً ما لشجاعة البارة والفروسة الحسة ، ورد بغداد في أيام نقابه أبي عبد الله بن الداعي وكان قديماً يمرض الحاح ويطلبهم بالحنارة فان أعطوه وإلا أثار عليهم ، وكان كأنه صاحب طرق بتلك السواح لا تاله بد ولا ينسلط عليه سلطان إلا أنه لم يدع إلا مذهب ولا ادعى إمامة ، ثم ناب عن هذا الفعل ودخل الحصرة وطرح نفسه على أبي عبد الله بن الداعي وسأله مسألة من الدولة في تقليد إمارة الموسم من مدينة السلام إلى الحرم وإقامة الحج ، فأوجب ابن الداعي قصده إياه وذمامه وسأل من الدولة فقال له : أما أظنك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك ، فان شئت فاستطعت أنت هذا الرجل وأنا لا أعرف هذا وهو رجل من أهل البادية والامس كان نصاً ، فان جئ جبهة على القافلة إلى أي شيء ، ترجع منه ؟ فقال أبو عبد الله بن الداعي : أما ما علا أظنك هذا فان رأى الأمير أن يجيب شعاعتي ويخلد الرجل وأنا أصبر له درك وجناباته فقلبه ذلك صار فأبى عبد الله العلوي الكوفي وعقد له وطلع عليه ، وحج في تلك السنة وأقام الحج على أحسن حال وآمن بما يخاف ، وما حمد الصجاج والبا كما حمدوه قبله ولا بعده سنين .

وحكى القاضي أبو المحسن بن علي بن محمد التنوحي في كتابه المذكور . أن رجلاً كان يعرف بابي الحسين بن شاذان بن رستم السيرافي الفارسي وكان يكاشف بالإنجاد إذا أس على نفسه ويظهر الإسلام ، فخرج متجراً على الموسم وأظهر

أنه يريد الحج فاعترض تلك السنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلا بمخافرة ومنعه أمير القافلة من ذلك . فهمم بالعودة عندها وتحدث الناس بذلك فقال ابن شاذان لأمير القافلة : أرسلني إليه رسالتك . وكان يمر في طليبا ، فقال له أي شيء تقول له ؟ قال : أمضي وأقول له يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا ناسب لنا في العرب ولا رغبة . فجاء أبوك إليا فحضر أدهمتنا بالسيف وقال تعالى حجبوا هذا البيت فقلنا له لا سمعنا وطاعة . وجئنا على أن نصح إليه جئت أنت الآن وقلت لا أسمعكم إلا بدراهم لا نعلم فأن لم نطبعوني لا أمكنكم إن كان قد بدا لكم فافقه قد أقالكم ونحن أيضا قد بدا لنا فترجع من حيث جئت . فصحك منه . وقال : هذا إن سمعنا الطوى منك قتلنا . وأبعد خبره في الرسالة واصطلحا وسار الناس إلى حجهم .

ومن هذا المليط رطل المليطة والمليطة أيضا . قال ابن طباطبا . لم ولد محمد الثائر أبو جعفر محمد المليط بن محمد أو عداقه بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام . وعندي أن الحكاية التي حكاهما التنوخي عن هذا أبي جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير . قال الأول كان متقدما على زمن ابن الداعي وكان بالمدينة وثار بها وقتل جماعة من بني جعفر أيام العترة وكانوا في عز له فيها . والثاني قبره ببغداد . قال ابن طباطبا : والمليطة لهم عدد وانتشار . ومنهم فرسان حمرة . ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوة وشركة شديدة . وأكثر المليطة اليوم بالاحواز . ومنهم بالمرابن قوم .

والثاني من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم . ع . علي الخواري (١) وأعقب من إثني عشر رجلا ما بين مقل ومكثر منهم موسى المعروف بالهصم ابن علي بن الحسين بن علي الخواري . له عقب وذيل طويل . منهم (آل فانك) ابن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى المذكور . يقال لهم الفوائك منهم علي (١) في بعض النسخ المخطوطة (الخواري) بالحاء المهملة .

عقب على الخوارى بن الحسن بن جعفر بن الكاظم ع (٢٢١)

(نزار ح ل) بن قاتك انقرض عقبه ؛ ومنهم عرادة ومنصور إبننا خلف بن رايق كانا من وجوه السادات البخاريين .

ومن بني موسى بن علي الخوارى ، سلطان بن أحمد بن محمد بن علي بن صبرة ابن موسى بن علي الخوارى له خديعة من أم ولد ، قيل أنه لعبد (١) رشدة ومنهم منو عزيز بن خليفة ومنو سلطان بن خليفة ، وسو فتية بن شهوات بن محمد بن حليقة بالحنة واقه أعلم ، ومنهم عياض بن موسى بن علي الخوارى له ذيل وغيرهم ومن بني علي الخوارى ، عبد الله الأكبر بن علي الخوارى له ذيل ومنهم أبو الحسين يحيى بن الحسين بن علي الخوارى ، له ذيل وفتية ولحمدين بن علي الخوارى عقب من غيره أيضاً ومنهم . الحسن بن علي الخوارى ، له ذيل قال الشيخ المصري : وقرية من الخفار يقال لها العريش ؛ قوم يدعون نسب الخواريين وما أعرف صدق دعواهم .

والعقب من زيد النار بن موسى الكاظم ع ، وهو لأم ولد وعقد له محمد ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع ، أيام أبي السرايا على الأهوار ؛ ولما دخل الصرة وغلب عليها أحرق دور بني العباس وأصرم النار في مخيلهم وجميع أسبابهم ، فقبل له زيد النار ، وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله إلى المأمون فأدخل عليه بمر ومقيداً فأرسله المأمون إلى أخيه علي الرضا ع ، وذهب له حرمة ؛ خلف على الرضا ع ، أن لا يكله أبداً وأمر بإطلاقه . ثم إن المأمون سقاء السم فأت . قال الشيخ أبو نصر البخاري . زيد بن موسى لم يعقب وجماعة من المنتسبين إليه بأرجاء اليوم وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى وهو غير صحيح .

(١) الرشدة بفتح الراء وكسر ها أيضاً مع سكون الشين المعجمة عند الزية ، يقال : هذا ولد رشدة . إذا كان لكاح صحيح كما يقال في صده . ولد ذنينة .

(تاج العروس)

وقال غير البحارى وعليه الشيخ العمري وشيخ الشرف الميبدلى وأبو عبد الله
ابن طباطبأ وغيرهم. أعقب زيد النار بن موسى الكاظم ع، من أرحمة رجال
الحسن ولده بالمغرب والقيروان، والحسين المحدث، وجعفر، وموسى الأصم
فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور له عقب
منهم محمد صعيب (١) بن محمد بن موسى خردل المذكور، يقال لولده بنو صفيب
منهم بنو مكارم بالمشهد القروى، وهم بنو محمد مكارم بن على بن حمزة بن محمد
صفيب وبالنرى وبنو محمد بن علي بن محمد بن موسى خردل، ولم
يذكر علياً هذا أحد من النسابين ونسبهم مفتعل وافته أعلم بالصواب.

ومن بنى جعفر بن زيد النار، زيد بن علي بن جعفر المذكور له عقب
بأرجان، وابنه أبو محمد الحسين صفيب أرجان، ومن بنى الحسين المحدث بن زيد
النار أبو جعفر محمد منقوش، ذكر النسابون: أنه لائقية له. قال ابن طباطبأ:
وورد النساب في نقابة أبي أحمد الموسوى إلى بغداد وذكر أنه جعفر بن زيد بن
أبي جعفر محمد منقوش فأنثته أبو أحمد وله أولاد وأخ بالرى وقزوين والنيل
والتنجين، وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده، ومنه في محمد
ولمحمد أولاد بأرجان وغيرها منهم الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث،
وأخوه جعفر وزيد، وادعى إلى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث دعى اسمه
جعفر، مبطل كذاب، له عقب بقروير وله أخ اسمه هاشم أولد أيضاً قال الشيخ
العمري هو على قول الشيخ أبي الحسن - يعنى شيخ الشرف النساب - مبطل دعى
كذاب غير أنه ثبت في جريدة بغداد وأخذ مع أشرافها ولعله انتهى تقدم ذكره.
قلت: الظاهر أنه هو الذى ذكره ابن طباطبأ في ولد جعفر بن زيد النار
وذكر أن أبا أحمد الموسوى أنثته، وافته أعلم.

(١) في بعض النسخ المخطوطة (صعيب) ما تصاد والمين المهملتين.

عقب زيد النار ابن الامام موسى الكاظم . ع . (٢٢٢)

والعقب من عدا الله (١) بن موسى الكاظم . ع . وهو لام ولد من رحلين موسى ومحمد ، أما محمد فعقبه في (صبح) قال الشيخ العمري : من ولده العدل بالرملة علي بن الحسن الاحول بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله ابن موسى الكاظم . ع . وقال الشيخ أبو نصر البهارى ولد عبد الله بن موسى الكاظم . ع . موسى ، ما أعقب إلا منه ، لجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله . هذا كلامه . وكان موسى بن عبد الله نصيبين وله ولد بها وبغيرها : فن ولد له جعفر الأسود الملقب زقاقاً بن محمد بن موسى المذكور من ولده مصر الصري بن عبد الله بن زقاق المذكور ، يعرف يا بن العمري وبهذا يعرف عقبه ، ومنهم بنو ناصر وهم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن زقاق ، كانوا ببيارى ولهم بقية .

ومن ولد موسى بن عبد الله بن الكاظم . ع . : علي بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور ، يعرف ما من ربطة ، له عقب كانوا نصيبين والعقب من عبيد الله ابن (٢) موسى الكاظم وهو لام ولد : في ثلاثة رجال محمد الهادي والقاسم وجعفر ، وقد كان ابنه موسى أعقب وانتشر عقبه ثم انقرض : وأما علي بن

(١) قبره بقية من قرى ساوة مشهور ، زرت في رمضان سنة ٩١٨ هـ ، كذا في هامش الأصل . وقد عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب أخيه الرضا عليه السلام .

(٢) ولد عبيد الله بن موسى الكاظم . ع . وهو لام ولد ثلاث بنات من أسماء وزينب وفاطمة : ومن الرجال ثمانية هم محمد الهادي وجعفر والقاسم وعلي وموسى والحسن والحسين وأحمد . فأما أحمد والحسن والحسين فلم يعقبوا وأما موسى فانتشر له عقب ثم وجدت عليه أنه منقرض . وأما علي فن ولد له أبو المختار حمزة الفقيه ، وأما القاسم فن ولد له ميعونة الميرة ماتت ولها مائة سنة وأما جعفر فأولد وانتشر عقبه ، وأما محمد الهادي فأولد وانتشر عقبه (المجدي)

عبيد الله بن الكاظم ع ، فقال الشيخ العمري : من ولده إن شاء الله أبو المختار - حمزة - الفقيه المقرئ شيرازي - برالربيع بن محمد بن حمزة بن علي بن حمزة بن محمد بن علي بن عبيد الله بن الكاظم ع ، قال : وهذا أبو المختار ورد ومعه إنسان يقال لها الحسين وشيخ لا أعلم كائناً أحوى حمزة أو عمه وثبتوا في جريدة شيرازي وقاسموا الطالبين بها ودفنهم كثير من العلويين لأن في المشجرات لم يثبت لمحمد بن علي بن عبيد الله سوى ولد درج يقال له إبراهيم ونات ، ولم يعرف لمحمد ولد له يقال له حمزة والله أعلم بصحة نسب حمزة هذا كلامه .

فمقب عبيد الله بن موسى الكاظم ع ، في ثلاثة محمد والقاسم وجعفر أما محمد اليان بن عبد الله بن الكاظم ع ، وربما قيل اليان بالميم فأعقب من إبراهيم وحده وأعقب إبراهيم من رجلين ، هما أبو جعفر محمد ، وأحمد الشمراني قال ابن طباطبائي : ولده بهمدان فأعقب أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد اليان من أربعة رجال وهم أبو القاسم جعفر الجبال له عدد وثيقة في مواضع شتى وأبو القاسم عبد الله ، وأبو طاهر إبراهيم - وقيل آخر من - وأبو الحسن علي فاما أبو القاسم جعفر الجبال فن ولد له أبو الفاتك المكي وهو الحسين بن عبيد الله ابن جعفر الجبال ولعبيد الله بن الجبال عدد من الأولاد ، وكذا لأبي الفاتك المكي ومن ولده أبو علي اسماعيل له أبو جعفر إبراهيم - وقيل محمد - الخطيب والقاضي بمكة وكان جليلاً كريماً له ولد بمواسن وعقب بمصر ، ومنهم أبو الحسن موسى بن جعفر الجبال ويعرف بابن الأعرابي ويقال له صاحب الطوق علق على نواحي آنديجان ، وله عقب كانوا بشماحي من ملاد شيرازي ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجبال ، له عقب وجماعة بمصر ومنهم أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الجبال يلقب بمحميات له عقب أكثرهم بالحجاز ، وكذا قال الشيخ العمري ومنهم أبو الفاتح الحسين بن عبد الله ابن جعفر الجبال ، لمحق بمعد الدولة شيرازي وأعقب بها .

ومن ولد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني ويكنى أبا العباس أبو البركات يحيى بواسط ، وسليمان ، وطاهر ، وأبو طالب محمد ولهم أولاد وأعقاب بواسط ، قال ابن طباطبا . وفيهم غمز وطمس . وقال الشيخ العمري : ورعا تكلم به من الناس في يحيى وما علت فيه إلا الخير . وابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى منقرض ؛ قاله أبو عمرو بن المتأب . ومن ولد أبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم ابن محمد اليماني أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحمول بن علي بن محمد المذكور في آخره .

ومن ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني أبو يعلى طاهر بن ابراهيم له عصر ولد ، ومظهر وسالم وقد قيل إن ابراهيم انقرض واقعه أعلم ؛ وأعقب أحمد الشمراني بن ابراهيم بن محمد اليماني ؛ من عبد الله بهمدان ، وأبي اسحاق ابراهيم ، وأبي الحسين موسى ؛ من ولده أبو المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني ، كان بمصر وله أولاد وأخوة ، ولهم الله ابن أحمد الشمراني عقب بهمدان .

وأما القاسم بن عيداؤه بن الكاظم . ع . فأعقب من موسى ؛ ومن عيداؤه أبي ذرقان ، ومن الحسين ؛ قال أبو عيداؤه بن طباطبا . ومن محمد ومن الحسن أولاد ابراهيم بالمراغة . وقال أبو المنذر درج الحسن بن القاسم بن عيداؤه قال الشيخ العمري : فلما كان منذ سنين أحسبها مئة سبع وثلاثين وأربعمائة قدم من جريرة ابن عمر - علي الشريف القيب بالموصل أبي عبد الله الملقب بالثقي عميد الشرف . واسمه محمد بن الحسن المحمدي - رجل شاب على حديثه عال ملج الوجه وأصح الجبهة ومع القامة ، فذكر أنه حمرة بن الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم بن عيداؤه بن موسى الكاظم . ع . وأظهر كتباً نصحة دعواه وشهادة القاضي أبي عبد الرحمن الطالقاني قاضي الجزيرة بأصلاء الشهادات وثبوتها عنده ؛ فأحضري النقيب بمحضر الاشراف وسألني عن قصة الرجل

ضحت : هذا أمر شرعي . تميم عليك العمل بما يتحقق فيه واكتب أنا بما نفعه .
 فقال لي . بل نكتب حتى أمصيه . فكتبت خطاً متاولاً إذا سئلت عنه أجبت من
 محنته وسقمه وأمضاء الشريف عميد الشرف الحمدي وعدت إلى النقيب فأطلعتني
 على ما في نفسي . وأن أمال المنذر النسابة زعم أن القاسم دج وأن
 خطي فيه تأويل ، وادرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل . ثم إني قدمت الجزيرة
 الحاجة لي فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الأحول وأخوه في جماعة من
 العامة بكمرون دخول حمزة في النسب . وقال : دخل في ولد أبي الأدي وهذا
 بما لا يصبر عنه . فأهدت إليه لجاماً وسألته عن شهوده فذكر أنهم يحشون فقلت
 والجماعة إلى القاضي أبي عبد الرحمن فاستحضر شحسين عدلين عدلها عندي
 القاضي فقدموا بصحة النسب وأن أماء الحسين بن علي شهد جماعة بصحة نسبه
 عند قوم علويين بالزعره ثبت نسبه بالثبادة المقاطعة . وأن هذا حمزة وأخوه
 وأخته أولاد الحسين بن علي وثبوا على عراشه . وأن رجلاً يقال له شريف
 ابن علي أحر الحسين لأبيه . فلما رأيت ذلك أمصيت نسبه وأطلقت خطي
 بصحته . وكانت النقيب التقي عميد الشرف الحمدي قائمته وصح نسبه غير منازع
 فيه .

وعن النسب إلى محمد بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم ع . أبو طالب
 زيد نقيب عمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبيد الله
 المذكور . قال الشيخ أبو الحسن العمري رأيت بهاء عند كوني بها سنة أربع
 وعشرين وأربع مائة . يعرف باب الحجاز له إحوة وأولاد يتظاهر ما تحرم وفي
 داره مائة مصطفاة . وكانت أمته بنت أبي (١) زيد الحمسي تزوجها أحمد جد
 أبيه على قاعدة ما أعرفها فأولدها محمداً . ودفع النسب أن يكون لمحمد بن
 القاسم بن عبيد الله وله اسمه أحمد . فمن دفع نفسه عند قرائي عليه والذي
 (١) في (الحمدى) سمي أمها رنداً .

عقب موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم ع (٢٢٧)

أبو القاسم ، والشریف أبو عبيد الله بن طباطبا ، ورأيت عليه خط شيخ الشرف
العبدی السابة في كتابه المبسوط (كاذب مطلق) فلي هذا بطل نسب ابن ثعلبان
بقيب عمان وولده وأخوته (١) .

وأما أبو زرقة بن عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم ع ، فأعقب
من القاسم ومحمد ، للقاسم علي بن القاسم بن عبيد الله بن زرقة كان ينزل الري
وله ولد منتشرون ؛ قال الشيخ العمري : ادعى إليه رجل اسمه أحمد بن لمراف
وقويت دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجرار الكوفي السابة وأبطل نسبه وكان
أحمد هذا أحد رجال الرمان في الحيل والتليس فلم يثبته ذلك مع معرفة أبي المنذر
وتبصره شيئاً ، وكان مقبلاً على الدعوى وربما لقي فيها مكروهاً .

أما موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم ع ، فمن ولده علي بن محمد
ابن موسى المذكور ، يلقب بالساحط بواسط ، له عقب وأخوه جعفر بن محمد
كان يسوداء ، ومنهم القاسم بن موسى المذكور ولد علياً ؛ له ولدان معقبان ومما
أبو جعفر وموسى .

وأما أبو القاسم جعفر بن عبيد الله بن الكاظم ع ، ويعرف بابن أم
كاثوم وهي حمته بنت الكاظم ع ، اشتهر بها لأبهاريته ، وعقبه منتشر فأعقب
من رجل واحد وهو أبو الحسين محمد ، ومنه في أبي الطيب أحمد ؛ ومنه في علي
وأبي (٢) عبيد الله بن جعفر أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن
محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم ع . ومنهم الشريف أبو الحسن عبيد الله
المعروف بابن دنيا ، خلب نقاة الطالبيين بالبصرة وهو ابن جعفر بن أحمد بن
محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم ع مات عن مات ، ومنهم أبو الدنيا وهو
أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي الطيب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله

(١) إلى هنا كلام العمري صاحب (المجدي) .

(٢) في العبارة اضطراب ولعل فيها سقطاً فليراجع . م م

ابن الكاظم ع ، له عقب يعرفون بنى أبي الدنيا اكثرهم بالحجاز .

والعقب من حمزة بن موسى الكاظم ع ، ويكنى أبا القاسم وهو لام ولد ، وكان كوفياً ، وعقبه كثير ببلاد العجم من رجبين القاسم ، وحمزة ، وكان له علي بن حمزة مضي دارجاً وهو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر ، له مشهد يزار ، وأما حمزة بن حمزة بن الكاظم ع ، وأمه أم ولد ، وكان متقدماً بخراسان وله عقب قليل بعضهم بلخ وعقبه من ولده علي بن حمزة بن حمزة منهم السيد علي بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن حمزة ابن موسى الكاظم ع ، ، وأخوه .

وأما القاسم بن حمزة بن الكاظم ع ، وفيه البقية ويعرف بالاعرابي وأمه أم ولد فاعقب من محمد ، وعلي ، واحمد ، فبن علي بن القاسم بن حمزة ، قيل وهو الاعرابي ، أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم ع ، خدم ملوك آل ساسان وعاش كتابهم وورثهم وله شعر منه قوله :

فدبت غزالي وهو ملاكي حقيقة يلذ به عيشي إذا نابني هم
جيل عياله وكالدعس ردفه لطيف جمياه وليس له حصم
ولا بني الفتح يستقي فيه :

أنا للسيد الشريف غلام حيث ما كان قليخ سلاي
وإذا كنت للشريف علاماً فانا الحر والزمان علامي

ومنهم أحمد المجدور بن محمد بن القاسم بن حمزة ، له عدة أولاد منهم اسماعيل ، ومحمد المجدور ، لهم أعقاب منهم نقيب طوس وساداتها ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن أحمد المجدور ، نقيب طبرستان سيد جليل شاعر مدوح له عقب وادعى الى هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبية أدعياء لاحظ لهم في النسب ، ودعواهم الى محمد المجدور بن أحمد بن محمد بن القاسم ، وانتسب الى أحمد بن محمد

عقب العباس ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام (٢٢٩)

المذكور أربعة إخوة ، هم الحسين وعبد الله وعلي والعباس وأعتقوا ونفاهم ابن زيادة الأفعلى القسابة وكذب دعواهم ؛ قال شيخ الشرف العبدلى : وبنيصايور قوم يزعمون أنهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم ع ، وهم أدهياء .

ومن بني محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم ع ، أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم ع ، كان مقبلاً يتخادع وولد فيها أولاداً منهم محمد المدعو بالرجار ، له ولد يقال لهم بنو سياه ، ومنهم أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقب بأبازية بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم ع ، أنكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زينة وأجناد نبيه تقيب همدان قال الشيخ المصري : وأظن أن الشهادة وقعت على أبيه بالتقدم على أمه وأنه ولد على فراشه وافته الميعاد .

ومن ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم ع ، صدر الدين (١) حمزة المقر دار زمن السلطان أوجاينو سملت عينه في واقعة الورد بسعد الدين الساوى وهو حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور . والعقب من العباس بن موسى الكاظم ع ، من القاسم المدعون بشوشى وحده ؛ وهم قليل ؛ قال ابن طباطبا : ومن موسى بن العباس . فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم ع ، من أبي عبد الله محمد ، له عقب ؛ قال ابن طباطبا : ومن أحمد بن القاسم ولده ما الكوفة وفي الحسين صاحب السلطة ابن القاسم قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرضى السادة . سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن نفار بن محمد الموسوى السادة عن المشهد الذى نشوشى المعروف بالقاسم ، فقال : سألت والذى فخراً عنه فقال : سألت السيد جلال (١) فبره تبريز بسر حلب به ظم ويزار . (عن هامش المخطوطة)

الدين عبد الحميد النقي عنه فقال : لا أعرفه وأكبه مشهد شريف وقد زرتة هذال والدي : وأما أيضاً زوجه ولا أعرفه ، إلا أن بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بي كتيبة إلى السيد محمد الدين محمد بن محمد بن معية وهي جمع المحسن الرضوي السابة وخطه : يذكر فيها : القاسم بن العباس ابن موسى الكاظم ع ، قبره تشوش في سواد الكوفة والقبر مشهور (١) وبالفصل المذكور .

والعقب من هارون بن موسى الكاظم ع . وهو لأم ولد ، قال الشيخ ابو نصر البخاري هارون بن موسى ع ، منهم من طعن في نسب المنجبين اليه وقالوا : ما أعقب هارون بن موسى وما بقي له عقب . وقال الشيخ أبو الحسن العمري : والشيخ أبو عبد الله بن طباطبا ، وخبرهما : أعقب هارون بن الكاظم ع ، من أحمد بن هارون وهو لأم ولد . وأعقب أحمد بن هارون من رجلين : محمد : وموسى أما موسى فقد كان أعقب حقاً يقال لهم : والافطسية واليها ادعى أبو القاسم الخامس صاحب مقالة العلامة الكوفي ، فقال : أنا على بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ع ، قال أبو الحسن العمري : كتبت إلى المرسل إلى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا السابة المقيم بمدينة أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي لجاء الجواب بخطه الذي لا أشك فيه إن الرجل كاذب مبطل وإنه ادعى إلى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها وإن قبره بالري يرار على غير أصل .

(١) في (مرآة الاطلاع) و (تاج العروس) بمادة شاش : شوشة قرية بأرض بابل أسفل من الحلة بقرية قبر ذي الكفل ع بها قبر القاسم بن موسى ابن جعفر الصادق ع ، من آل البيت وتبرك به هذا ما ذكرناه ولم يذكر أن هناك قبر القاسم بن العباس بن الكاظم عليه السلام . م ص

وأما محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم . ع . فأعقب من ثلاثة رجال الحسن وجعفر وموسى ، فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون ، جعفر بن الحسن قاضي المدينة وتهييها له عقب ؛ قال العمري : رأيت بعضهم بمصر . ومن ولد الحسن بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن علي بن الحسن وله ولد بنيسابور ؛ ومن ولد جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم . ع . أبو الحسن علي كان بنيسابور ومنهم ببحارا أبو عبادة هارون بن محمد بن جعفر ؛ كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة ، قال شيخ الشرف : ومضى هارون بن محمد بن جعفر إلى اليمن وله ولد هناك .

ومن ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون ، أمير كابلوس ، وهو علي ابن الحسن بن الحسين الحندي بن موسى المذكور ، وبنو هارون بن الكاظم . ع . قليلون ، والعقب من اسحاق بن موسى الكاظم ويلقب الأمير وهو لأم وله في العباس ومحمد والحسين وعلى . وقال ابن طباطبا : وفي موسى والقاسم . أما العباس بن اسحاق بن الكاظم . ع . فأعقب من اسحاق المهلوس بن العباس بن اسحاق ، له عقب كانوا ببنداد منهم أبو طالب محمد بن الراشد الممدل البنداد ، كان يعمل الحديد ، وهو ابن علي بن اسحاق المهلوس ، مات بعد أن عمي وله ببنداد بقية يقال لهم بنو المهلوس قاله العمري .

وأما محمد بن اسحاق بن الكاظم . ع . فأعقب من ولده عبادة أبي القاسم ولأبي القاسم عبادة ، أبو الحسين محمد ، ولده يبلج وأما الحسين بن اسحاق ابن الكاظم . ع . فعقبه من الحسن بن الحسين ؛ له أولاد منهم أبو جعفر محمد الصوراني قبره بشيراز يساب اصطنخر يزور ، قاله ابن طباطبا والعمري وللصوراني عقب يقال لهم بنو الوارث ، وهم ولد جعفر الوارث بن محمد الصوراني المذكور قال العمري : وبنو الحسين بن اسحاق منتشرون بالبصرة والمدينة والأهواز وأما علي بن اسحاق بن الكاظم . ع . فله عقب كانوا بحلب قديماً ثم انقرضوا

قال ابن طباطبا : ومكة منهم أبو الحسن المفلوح محمد بن علي بن محمد بن علي بن
 اسحاق المذكور ؛ له ولد مابصرة يعرف بجندرة . والعقب من اسماعيل (١) بن
 موسى الكاظم ع ، وهم قليلون . من موسى بن اسماعيل وحده في ولده جعفر
 ابن موسى بن اسماعيل ، يعرف باسم كاظم ويقال لولده الكتنيون وهم بمصر
 منهم بنو السمبار ، وبنو أبي العساف ، وبنو نسيب الدولة ؛ وبنو الوراق ، وهم
 بمصر والشام الى الآن .

والعقب من الحسن بن موسى الكاظم ع ، وهم قليل جداً لا يعرف منهم
 أحداً وربما كانوا قد انقرضوا . وقد عد الشيخ أبو نصر البخاري الحسن بن
 موسى من الخلف من الموسوية الذين لا نجد أحداً يشك فيهم . ثم قال في موضع
 آخر : والحسن بن موسى بن جعفر ؛ ولد جعفر بن الحسن من أم ولد يقال إنه
 أعقب ، ويقال غير ذلك . هذا كلامه . وقال ابن طباطبا وأبو الحسن العمري :
 أعقب الحسن بن موسى من جعفر وحده . وأعقب جعفر من ثلاثة محمد
 والحسن وموسى ؛ في ولد محمد ؛ علي العرزي بن محمد من ولده أبو يعلى محمد
 ابن الحسين . الملقب بالبلا قتل بطريق قصر ابن هيرة . ابن الحسن الأحمر
 ابن علي العرزي وقال البخاري : لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى
 الكاظم ع ، غير ولدي العرزي ومعا علي والحسين إنما الحسن بن علي العرزي
 ولم يبق لها ذكر بال عراق . وقال ابن طباطبا : ذكر أن واحداً منهم ما الشام ولا
 أعرف حقيقة صورته ، بصورة الحسن بن موسى الكاظم ع ، بصورة المنقرض
 إلا أن تقوم بينة حادثة لمن يذكر أنه من ولده والله سبحانه وتعالى أعلم . آخر ولد

(١) قال العمري في (المجدي) ولد اسماعيل بن موسى الكاظم ع ،
 وهو لأم ولد ، جماعة ذكراً وإناثاً ، في ولده أبو جعفر محمد نقيب الموصل
 أيام ناصر الدولة بن حمدان الرازي الملقب أسفيد باج بن موسى بن محمد الأصغر
 ابن موسى بن اسماعيل بن الكاظم ع ، مات النقيب عن أولاد ذكور . م ص

عقب الحسن بن الإمام موسى الكاظم (ع) (٢٢٢)

الحسن بن موسى الكاظم (ع) ، وهذا آخر بني موسى الكاظم (ع) .
وأما اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا محمد وأمه فاطمة
مات الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع) ، ويعرف بإسماعيل
الأعرج ، وكان أكبر ولد أبيه وأحبهم إليه كان يحبه حباً شديداً ، وتوفي في
حياة أبيه بالمرض فدخل على رقاب الرجال للقيح (١) فدفن به سنة ثلاث
وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق (ع) ، بعشرين سنة ، كذا قال أبو القاسم بن
خداع نسبة المصريين . فأعقب اسماعيل من محمد وعلي بن اسماعيل ، أما محمد
ابن اسماعيل فقال شيخ الشرف العبدلي : هو امام الميمونية وقبره ببغداد . وقال
ابن خداع كان موسى الكاظم عليه السلام يحب ابن أخيه محمد بن اسماعيل
ويبره وهو لا يترك السعي به الى السلطان من بني العباس .

وقال أبو نصر البخاري كان محمد بن اسماعيل بن الصادق (ع) مع عمه
(١) روى أن أبا عبد الله الصادق (ع) ، جزع على وفاته جزعاً شديداً
وحزن عليه حزناً عظيماً . وتقدم سريره بنير حذاء ولارداً ، فامر بوضع سريره
على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة ، وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه يريد
بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظالمين خلافة له من بعده وإزالة الشبهة عنهم في
حياته ، ولما مات اسماعيل اصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك
فيحتده من أصحاب أبيه (ع) ، وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه
بل كانت من الأباة لما مات الصادق (ع) ، انتقل جماعة الى القول بإمامة موسى بن
جعفر (ع) ، واختلفوا بالباقيون منهم فرقتين ، فرقة منهم رجعوا عن حياة اسماعيل
وقالوا بإمامة ابنه محمد بن اسماعيل لظنهم أن الإمامة كانت لأبيه وأن ابنه أحق
بمقام الإمامة من الآخر ، وعريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل وهم اليوم شذاد
وهذان الفريقان يسميان الإسماعيلية ، ذكر ذلك الشيخ المفيد في (الإرشاد)
والعالم في (إعلام الوري) في باب أولاد الصادق (ع) .

عقب أبي محمد عبيد الله أول الخلفاء العبيديين وأخبارهم (٢٣٥)

ومعه إسماعيل بن حسين بن جعفر ومع الحسين ولده نصر صغيراً وإذ أراه ابن حنبل وهو مصري بطل قول ابن دينار وهو كوفي . وقال الشيخ أبو نصر البخاري : أولاد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل لا شك في نسبهم ، وأولاد جعفر بن محمد بن إسماعيل لا متوقف في تعاقبهم اليوم . وينسب إليه قوم من أهل الشام وهؤلاء أمراء مصر ينسبون إليه .

قلت وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب ومصر وهم : العباسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جل الأشراف ببغداد ، وانضم إلى ذلك ما ينسب إليهم من الأحاديث وسوء الاعتقاد (١) وقد تأملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فرجته لا تمتحن لكونه بناءً على أن المهدي أولهم منسوب إلى أنه محمد بن إسماعيل بن الصادق (ع) لصلبه ، وزمانه لا يحتمل ذلك والشريف الرضي الموسوي مع جلالة قدره مجمع في شعره نسبهم حيث يقول :

ما من أمة على الهوان وعدى مقول صارم وأنف حمى
أحمل الحسم في بلاد الأعادى ومصر الخليفة العلوي
من أبوه أنى ومن جده جد ي إذا ضامى البعيد القصى

وقال ابن طاطبا : جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق ، ع ، عقبه من محمد يقال له الحبيب ، وعقبه من الحسن المعروف بالفيض ، وعبد الله بالمغرب وجعفر بالمغرب : وإسماعيل بالمغرب ، وهم من أسباط القطع في (صح) .
وأول الخلفاء العبيديين عبيد الله أبو محمد ، وإحدى الروايات أنه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن إسماعيل ؛ ظهر سلجاجة في أرض المغرب يوم (١) قال ابن الجوزي في تاريخه : إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ع . . (عن هامش المخطوطة)

الأحد سابع ذي الحجة سنة ست وثمانين ومائتين ، وبني المهدي وانتقل إليها في شوال سنة سبع وثلاثمائة ؛ وملك إفريقية من أعمال المغرب ومصر ولده فلك الاسكندرية والقيوم ودهر أعمال مصر . وفي هذه الروايات أنه ابن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل . قال وهو جعفر المنصور . ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور أبو ظاهر إسماعيل ، ثم ابنه المزمع أبو تميم محمد بن إسماعيل ؛ وهو أول من ملك مصر وانتقل إليها في سنة اثنين وستين وثلاثمائة ؛ ثم ابنه المزمع أبو منصور بن زرارة ابن محمد ثم ابنه الحاكم (١) أبو علي المنصور بن زرارة ، ثم ابنه الظاهر أبو الحسن علي المنصور ، ثم ابنه المستنصر أبو تميم محمد بن علي . ثم ابنه المستنصر أبو ظاهر إسماعيل ، وكذا قال الشيخ النقيب تاج الدين . وقيل : أبو القاسم (٢) أحمد بن محمد (٣) ثم ابنه الأمير أبو الحسن علي ابن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر في قول الشيخ تاج الدين وقيل . أبو علي منصور بن أحمد بن محمد ، ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد بن أبي القاسم محمد بن المستنصر ، ثم ابنه الظاهر أبو

(١) في أيام الحاكم بأمر الله هذا ظهرت عقيدة الدروز الذين يسكنون جبال لبنان اليوم وهم فرقة كبيرة لولوا بسالة وشجاعة .

(٢) أبو القاسم أحمد هذا هو الملقب بالمستنصر عند المؤرخين لأبوا ظاهر إسماعيل الذي ذكره النقيب تاج الدين ، وهو الذي يوقع له بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ بعد وفاة أبيه المستنصر أبي تميم محمد بن علي ونزل بالقاهرة سنة ٤٩٥ هـ ومدة حكمه سبع سنوات . ثم يوقع لابنه المنصور الأمر بأحكام الله بعد وفاة أبيه أحمد المستنصر واستمر بالخلافة ٢٩ سنة ثم قتله جماعة من الباطنيين سنة ٥٢٤ هـ ثم يوقع بعده للحافظ عبد المجيد أبي الميمون المذكور أنظر (تاريخ الملوك) لـ محمد أمين غالب الطولبي طبع اللاذقية سنة ١٣٤٣ هـ . (٣) لعل ما سقط ، ويقتل زيادة لفظة (ابنه) فليراجع م ص

أخبار لآلة الاسماعيلية بمصر وغيرها (٢٢٧)

منصور اسماعيل بن عبد المجيد ، ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن اسماعيل ثم العاضد أبو محمد عبيد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ ، وهو آحرم قبض عليه الصلاح بن أيوب سنة سبع وستين وخمسمائة وأخرج الملك منهم بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر ، وكانت مدة ملكهم منذ قيام المهدي (١) إلى أن قبض على العاضد مائتين وأحدى وسبعين سنة ، منها بمصر مائتان وست سنين . ومنهم المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بن معد بن علي بن الحاكم كان صاحب دعوة الاسماعلية ، ومن ولده علاء الدين صاحب قلعة الموت ، وهو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن أبي عبيد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور ، وأبوه ركن الدين خورشاه قتلته للمعول ، ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام ، منهم الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن أبي القاسم محمد بن المهدي عبيد الله بن محمد الحبيب ، وآله الشيخ أبو الحسن العمري بالقاهرة وله ولد وولد وولد ، وكان قد خرج يحيى (٢) بن كرويه القرطبي في أيام المكتفي (١) كانت وفاة عبيد الله الملقب بالمهدي في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات ابنه القائم محمد سنة ٣٣٧ هـ ومات ابنه المنصور اسماعيل سنة احدى وأربعين ومات ابنه المعز أبو تميم معد سنة خمس وستين ومات ابنه العزيز نزار سنة ست وثمانين ومات ابنه الحاكم المنصور سنة احدى عشرة وأربعمائة ومات ابنه الظاهر على سنة سبع وعشرين ومات ابنه المستنصر معد سنة سبع وثمانين ومات ابنه المستمل أحد سنة خمس وتسعين ومات ابنه الأمر منصور سنة أربع وعشرين وخمسمائة ومات الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ومات ابنه الظاهر اسماعيل سنة تسع وأربعين . ومات ابنه الفائز عيسى سنة خمس وخمسين ، ومات العاضد عبيد الله بن يوسف بن الحافظ سنة سبع وستين وخمسمائة ، وبه انقطعت دولة الاسماعيلية بمصر .

(عن هامش الأصل)

(٢) كان قتل يحيى بن كرويه سنة ٢٩٠ هـ وقتل أخيه الحسين سنة ٢٩١ هـ .

(٢٣٨) عقب اسماعيل الثاني بن محمد بن اسماعيل بن الصادق ع .

العباسي وادعى أنه محمد بن عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ع . ودعا الى نفسه فانضمض المكتبي اليه محمد بن سليمان بخاربه وقتله فانتهب مكا به . أخره الحسين بن كرويه . ويقال ركرويه وادعى أنه أحمد بن عبدالله بن محمد المذكور صاحب الشامة ودعا الى نفسه ويلقب بالمهدي المنصور . وعظم أمره ومملك الشام بكرة . وهمل في الإسلام ماشاع ذكره . وهزم محمد بن سليمان وقتل أكثر جيشه فغلق المكتبي لذلك وشخص نفسه الى الرقة وأبعد محمد بن سليمان بالرجال وأمدته بالعدد والأموال . جرت بينها عدة وقائع حتى أسره ووزيره ومائتي نفر من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم مالا يحصى . وأدخل بغداد وشهر بها ثم أحرقوا .

وأما اسماعيل الثاني ابن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ع ، فأعقب من رجلين محمد وأحمد . من ولد محمد بن اسماعيل الثاني الحسن صبوحة (١) ابن محمد المذكور . من ولده بنو تمام بسوراوم ولد أبي منصور تمام بن محمد ابن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن صبوحة . منهم جماعة يزلون عذار الفرات عند زيد . ومنهم بنو البراز بالحنة . ومن ولد بركة البراز بن معمر بن مرجى البراز بن معمر بن محمد ابن زيد الضرير بن محمد صبوحة بن الحسن بن الحسن صبوحة المذكور . ومنهم الجلال عبيد الله بن محمد العطار بالحنة ابن القاسم العطار ابن أبي المر محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن محمد بركة البراز ميناث رأيته بالحنة .

ومن ولد أحمد بن اسماعيل الثاني ، الحسين المتوفى واسماعيل الثالث إبننا

- ومات أبوهم ركرويه سنة ٢٩٤ . (عن هامش الأصل)

(١) بمعنى في بعض النسخ المخطوطة (صبوحة) بالصاد المهملة ثم الياء التختابية ثم النون والواو وبمدهما الخاء المعجمة . وفي (المجدي) صبوحة بالصاد المعجمة بعدها الياء الموحدة بعدها الواو ثم الخاء المعجمة . م ص

احمد ، فمن بني الحسين المتوفى جماعة كثيرة بمصر وغيرها ، منهم نقيب الطالبيين بمصر ، أبو علي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المحرق ابن اسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المتوفى ، ومنهم نقيب الملك وهو عقيل بن علي بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن علي بن علي الأعمى الملقب علوشا بن الحسين المتوفى ، ونقيب الملك هذا هو الذي ورد كتابه الى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقي الفاسية بالظن في نسب ابن أسعد الجوابي النقيب النسابة بمصر .

وأعقب اسماعيل بن احمد بن اسماعيل الثاني من أربعة رجال ، وهم أبو جعفر محمد ، ومن ولده موسى المكحول بن أبي جعفر محمد ، يقال لولده بنو المكحول ، منهم نور الدين ابراهيم بن ثلثة النسابة بمصر ، وثلثوه هو يحيى بن محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم بن يحيى بن ابراهيم بن موسى المكحول ومن كثيرين ، وأبو القاسم الحسين بن حمات بن اسماعيل الثالث يقال لولده بنو حمات وعلى حركات وهو ابن اسماعيل الثالث وأحمد عاقلير (١) بن اسماعيل الثالث فمن بني عاقلير المحسن بن علي بن اسماعيل الأحول بن احمد عاقلير له أربعة بنين قال أبو الحسن العمري : وله ذيل . ومن بني علي حركات أبو الحسن علي الشاعر ما لأهراز صديق أبي العتاشم بن أبي جعفر الحسين ، وهو ابن محمد الملقب سندی ابن علي حركات ، مات (٢) في طريق مكة سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة وحلب عدة من الولد بعداد وغيرها .

قال الشيخ أبو الحسن العمري : ورأيت له (٣) ما لبصرة وادأ اسمه تمام

(١) عاقلير مصيعة الجمع المذكور السالم بكذا ضبطه العمري في (المجدي)

(٢) يعنى على حركات ، ذكره في (المجدي) .

(٣) يعنى لعلى الشاعر كما ذكر في (المجدي) وقال : إنه أولاد بالأهراز

من بنت الصائغ عدة أولاد أكثرهم أنثى . م ص

أمه عودة الكراغة جارية للهودي ، وكانت أمه تفضده وأبوه يمتز به تارة ويكره أخرى ، غير أن رأيت في بعض الأوقات يأخذ مع العلوين ، وكان له شعر على صدره والناس يسمونهم بحاطونه ، وأشرف ، وذكر أمه ولد علي الشاعر ع ، أنه لم ير رشدة هذا كلامه .

وأما علي (١) بن اسماعيل بن جعفر الصادق ع ، فاعتق من اسماعيل ولده بالمغرب ومن محمد . أما محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق ع ، فاعتق من أبي الحسن علي بن محمد وأعتق أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل . من علي يلقب أبا الجان (٢) له عتق كثير بدمشق والعراق منهم أنحس السببي بن علي نقيب الديور بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي سكر السبب فأنسب إليه . ومنهم أبو مفرج وهو محمد بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز ابن أنحس بن علي (٣) نقيب الأهواز ومنهم موالرك وهو أبو المهدي بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الحسن بن طريم بن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور ومنهم بشر النقي وهو بن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور ومنهم قصاة دمشق وبغدادها ومن ولد العباس بن علي بن أنحس بن أبي الحسن بن علي كان العباس هذا قاضي دمشق وأنه الحسن قاضي دمشق أبصاء وأنه الآخر علي بن العباس قاضي بعلبك

(١) قال العمري في (المحدثي) : تزوج علي بن اسماعيل فاطمة بنت عداق ابن الصادق عليه السلام وأولدها رقية وزيداً ، وله من أم ولد حديجة الصغرى وعبد الله وإبراهيم ، وله من غير هاتين الحسن والحسين وطاهر وحديجة الكبرى وربعة وحكيمة وزيد والحسين ، له ولد بالكوفة وأطلقه درج واسماعيل الاقطع له ولد بالمغرب ، ومحمد ابن الحمدي قبره ببغداد .

(٢) قال العمري : يلقب أبا الجان لمرأة كانت فيه فكانوا يقولون : أنت أبو الجان لا تتنفر من بيتك .

(٣) وعلى هذا ابن الحسن بن الحسين بن أبي الجان المذكور ، قاله العمري .

ولهم أعقاب منهم شرف الملك أبو الشائر محمد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن
أبي المجد نصر الله بن أبي القاسم جعفر ، ولي الدولة بن عميد الدولة أبو محمد
الحسن بن أبي علي الحسن بن الحسن قاضي دمشق المذكور كان تقيب النقاء بدمشق
في سنة ست وثمانين وسبعمائة ؛ ومنهم تقيب النقاء بمجد الدولة أبو الحسن أحمد
ابن تقيب النقاء أبي يعلى حمزة غفر الدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور . صنف
به الشيخ العمري كتاب (المجزى) وكان لأبي الحسن أحمد المذكور ولد اسمه محمد
ويكنى أما صالح بن أبي الحسن أحمد المذكور له ولد شيران ؛ ولأبي الحسن محمد
ايضاً أعقب جعفراً ومحمداً الصريبر ؛ لهما عقب بمصر - آخر ولد اسماعيل بن
الصادق ع . . .

وأما علي المرتضى (١) بن جعفر الصادق ع ، ويكنى أبا الحسن وهو
أصغر ولد أبيه مات أبوه وهو طفل ؛ وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه موسى
الكاظم ، وعن ابن عم أبيه الحسين بن علي النعمان بن زيد الشهيد ؛ وعاش إلى أن أدرك
الحادي عشر من محمد بن علي بن الكاظم ع ، ومات في زمانه . وخرج مع أخيه
محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك ، وكان يرى رأى الإمامية فيروى أن أبا
جعفر الأخير (٢) وهو محمد بن علي بن موسى الكاظم ع ، دخل على المرتضى

(١) عنه الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب أبيه الصادق
وأخيه الكاظم وابن أخيه الرضا عليهم السلام ، ووصفه في (الفهرست) بأنه
جليل القدر ثقة وله كتاب الماسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم ع ، سأله عنها
رواها الخيزري في (قرب الاسناد) توفي سنة ٢١٠ هـ .

(٢) الذي رواه الكليني في باب الحسن علي إمامة الجواد ع ، من
(أصول الكافي) ؛ أنه دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا ع ، مسجد الرسول
فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال أبو جعفر ع :
يا هم اجلس رحمك الله . فقال : يا سيدي كيف أحسن وأنت قائم ؟ فلما رجع -

فقام له قائماً وأجلسه في موضعه ولم يتكلم حتى قام ، فقال له أصحاب مجلسه أنتقد هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه ؟ فضرب يده على أحيته وقال : إذا لم ير الله هذه الشبهة أملاً للإمامة أراها أنا أحلاً للنار . ونسبته إلى العريضي (١) قرية على أربعة أميال من المدينة كل يسكن بها . وأمه أم ولد ، ويقال لولده العريضيون وهم كثير فاعقب . من أربعة رجال محمد . واحمد الشعراي ، والحسن وجعفر الأصغر .

أما جعفر الأصغر بن علي العريضي فاعقب من ولده علي ولعل أعتاب في (صح) وأما الحسن بن العريضي فاعقب من ابنه عبد الله (٢) له عقب بالمدينة ومصر وسهين ، والمقب من عبد الله بن الحسن بن علي العريضي ، في علي ، وموسى . أما علي فذهب من أبي عبد الله الحسين وأبي القاسم احمد ، وأبي جعفر محمد ، وأبي محمد الحسن ، في ولد أبي عبد الله الحسين داود بن الحسن ابن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم موباه الدين بالمندار ، وباه الدين هو - علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يرمونه ويقولون : أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا العمل ؟ فقال : استكنوا إذا كان الله عز وجل - وقبض على أحيته - لم يؤهل هذه الشبهة وأهل هذا الفقه ووضعته حيث وصحه أنكر فصله موز باقه مما يقولون بل أنا عبد له . أما الكشي في رجاله فقال : إن أبا جعفر ع . لما أراد النهوض قام علي بن جعفر فسوى له عليه حتى يلبسها .

(١) قال الريدي في (تاج العروس) عادة عريضي : عريضي كزبير وأد بالمدينة أموال لأهلها وألبه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين العريضي لانه زل به وسكنه . فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة ومدد .

(٢) عبد الله بن الحسن بن علي العريضي هذا فقد رويت عنه أحاديث

كثيرة في (قرب الإسناد) . م ص

علي بن أبي القاسم علي بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور ؛ ومنهم بنو غفار وهو محمد بن الحسن ابن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر بن داود المذكور ، ومنهم بنو يحيى وهو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور ، وغيرهم .

وأما أحمد الشعرائي بن العريضي فن ولدته محمد بن أحمد الشعرائي ؛ له عقب منهم أحمد بن محمد المذكور ، يعرف ولده بنو الجنة ومنهم أبو طاهر أحمد ابن فارس (١) أبي محمد بن الحسن الحجازي بن محمد بن أحمد الشعرائي له عقب ومن ولد أحمد الشعرائي علي بن أحمد الشعرائي له عقب ، ومنهم الحسن بن أحمد الشعرائي أعقب من ابنه أحمد صاحب السجادة ؛ ولأحمد عقب ؛ منهم الحسين الجدوعي بن أحمد المذكور ؛ من ولده زيد بن الحسين ، وحمزة الداعي بن محمد ابن الحسين الجدوعي ، وعلي الأصم ابن الحسين ؛ له ذيل ؛ وأحمد بن الحسين الجدوعي كان قسماً ، قال ابن طباطبا : له ولد بمرو .

ومن ولده اسماعيل بن أحمد بن الحسين الجدوعي ، لم يذكره الشيخ الدمري ولا أبو عداقة بن طباطبا ، ولا شيخ الشرف العبدلي ، وأضرابهم ؛ وله عقب بأبرقوه فيهم رئاسة وتقدم منهم السيد الجليل عيديم وسيدهم تاج الدين نعمة ابن كمال الدين صادق بن نظام الدين مجتبي بن شرف الدين محمد بن نصر الدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمد بن الحسين العقبة بقم ابن اسماعيل المذكور وابنه قوام الدين مجتبي ، واه غفر الدين يعقوب بن المجتبي قتل دارجاً هو وأبوه يوم قتل شاه منصور بن مظفر اليردي ؛ واضمرص تاج الدين إلا من البات وقتل تاج الدين بأبرقوه قتله غلام له أسود اسمه مظفر وقتل كمال الدين في واقعة الملك الأشرف (٢) لما دخل إلى أبرقوه ، وكان لتاج الدين أح اسمه مبارك

(١) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فارس بن محمد) بن الحسن (الخ)

(٢) كان دخول الملك الأشرف أبرقوه وإعارته هناك سنة ٧٤٣ هـ

شاه يلقب جلال الدين كان رجلاً جيداً وكان له إثنان أحدهما الحسين درج
والآخر الحسن كالدين ، والمريضين أضاف السيد تاج الدين ذيل طوبى
بأبرقوه وهم جماعة .

ومن بني أحمد الشعراني عبيد الله بن أحمد الشعراني ، ويكنى أبا محمد ويقال له
ابن الحسين ، له عقب منهم المحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله المذكور أعقب
المحسن هذا من رجلين أبي القاسم عبد المطلب ، وأبي العشاء اسماعيل ، ولهما أعقاب
سادة نقباء معظمون يزد وغيرهما ، وكان من ولد المحسن هذا أبو الكائن روح
ابن المحسن المذكور ، قال الشيخ العمري ، ورد بغداد وبلده من سواد أصفهان
من ولد عبد المطلب بن المحسن ، السيد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة
محمد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبى بن أبي محمد المازني بن ساجان بن
حمزة بن عبد المطلب المذكور ، كان شاعراً بالفارسية محموداً مشهوراً انتقل
من يزد إلى شیراز وأقام بها ، وله عقب .

ومن بني أحمد ، الشعراني ، أبو طالب طاهر بن علي بن محمد بن علي
ابن عبيد الله بن أحمد الشعراني له أيضاً عقب ، ومنهم السيد الجليل القيب القاصي
ثالث الوزارة صاحب الخيرات والمبرات والميزات الجليلة يرد وغيرها شمس
الدين محمد ابن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد ابن القيب الرئيس
النظام بن أبي محمد شرف شاه بن أبي المصالي عمر بشاه بن أبي محمد بن أبي الطيب
زيد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبي جعفر محمد بن علي بن
عبيد الله بن أحمد الشعراني ، وهو ميناك .

وأما محمد بن علي المريضي يكنى أبا عبد الله ، وفي ولده العبد دوم
متفرقون في البلاد ، ومنهم بالمدينة الشريفة أولاد يحيى (١) المحدث بن يحيى
(١) جعل العمري في (المجدي) يحيى هذا ابن يحيى بن عيسى الرومي ولم
يذكر الحسين بينها ، قال : كان يحيى بن يحيى بن عيسى الرومي بن محمد بن علي .

ابن الحسين بن عيسى الرومي الأكبر بن محمد المذكور ؛ ومنهم أبو تراب علي
ابن عيسى الأكبر المذكور . له عقب ، منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن
حمزة العقيد بن الحسين بن علي المذكور أولاد ، ومنهم موسى بن عيسى الأكبر
له عقب . ومنهم اسحاق بن عيسى الأكبر له أعقاب ، ومنهم الحسين الجليل بن
عيسى الأكبر له أعقاب منهم يفرش من وراكان أبو عبد الله مهدي بن محمد بن الحسين
أميركا بن علي بن الحسين المذكور . وله عقب ومنهم محمد بن محسن بن محمد بن
الحسين المذكور . له عقب ومنهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له
عقب ؛ ومنهم أحمد الأتج بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد
ابن أحمد بن عيسى الأكبر . كان يتجر في الباطن فلقب بالباطن له عقب . ومنهم
عيسى الأزرق الرومي السامي بن محمد بن علي بن عيسى الأكبر له أعقاب
منهم نو نواية . وهم أبو علي . يعرف بأمة نواية . بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني .

ومنهم بالمرافق أبو المختار . وهو أبو منصور علي بن محمد بن علي بن
علي بن نواية المذكور . ومنهم السيد العاضل الشاعر المادح لأهل البيت عهد
المعروف بأبي الحاتم وهو ابن علي بن محمد بن علي بن علي بن نواية له عقب .
وأما محمد الدياج بن جعفر الصادق . ع . لقب بذلك لحسن وجهه ويلقب
أيضاً بالمأمون وأمه أم ولد . وكان قد خرج داعياً إلى محمد بن إبراهيم طباطب
الحسن فلما مات محمد بن إبراهيم دعا محمد الدياج إلى ضيقه ويبيع له بمكة ثم
أخذ وجيء به المأمون ففعا عنه ومات بمرجان وقبره بها . وله عقب كثير
متفرق إلا أنهم أقل من عقب أخويه علي وإسماعيل (١) فأعقب من ثلاثة

المريضي يعرف بابن العمرية . له منزل وخرج إلى المدينة هرباً دار الصادق
عليه السلام وله ولد .

(١) كان محمد الدياج من علماء الطالبيين وأعيانهم ورعا لهم وكانت -

رجال على الخارصى ، والقاسم ، والحسين . أما الحسين بن محمد الدياج ، فقال الشيخ
العمري قال شيخ الشرف العساة ما رأيت أحدا من ولده وذكر أمي - يعني
أما القاسم بن الصوفي النسابة - أن له عقلاً . قلت وقد رأيت في بعض المشجرات
محمداً وعلياً ، وعلي الحسين ، وللعين محمداً .

وأما لقاسم بن محمد الدياج ، وهو الشيبه يقال لولده بنو الشيبه ، فمن ولده
عبد الله بن القاسم الشيبه ، له عقب بمصر منهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد الله المذكور ، يلقب طيارة ويقال لولده بنو طيارة ومنهم أبو محمد الأعرج
بمصر ، ومن ولد القاسم الشيبه علي بن القاسم يعرف ولده ببي العروس وبني
الخوارزمية وأكثرهم أيضاً بمصر ، ومنهم بمرجان علي بن محمد بن علي بن محمد
ابن علي المذكور قيل لم يعقب ، وأكر الشيخ ، السيد العالم رضي الدين الحسين
ابن قتادة المدني الحسني النسابة ذكر له في مشجراته الحسن وعقيل وأما طالب
زيداً الراهد ؛ وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور ولا يظن عنده مع علو منزلته في
العلم والتقوى أنه ثبت ما لا يصح ، وعقب زيد الآن بكرمان وولادتها ، ومن
ولد القاسم الشيبه ، يحيى الراهد بن القاسم ، له عقب بمصر منهم سو ماضي ولد
الحسين الناقص بن يحيى المذكور ، عرفوا بماضي أم الحسين المذكور ، ومنهم تق الدين
الملقب بالحجة ؛ وهو أبو الفصل عبد الواحد بن عبد العزيز بن قريش الحسن
ابن جعفر بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين
الناقص المذكور ، وابنه شرف الدين أبو المنائب محمد ؛ ذكرهما الشيخ جمال الدين
ابن الفوطي ومنهم أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى الراهد له عقب .

- إقامته بمكة مويع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسي سنة ٨١٩٩ وبعثه الزيدية
الجارودية فاقبل عليهم اسحاق بن موسى العباسي فأنهروا ، وحلج محمد فقهه
معتدراً بأنه مارضى الشيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفي . مات هو بمرجان
سنة ٢٣٠ وصلى عليه المأمون ومن معه .

وأما على الخارصى بن محمد الديباح فكان بالبصرة أيام أن المراب فلبا جاء
ريد النار بن موسى الكاظم ع ، إلى البصرة خرج إليه على الخارصى وأعاناه
وقال الشيخ أبو نصر البخارى : كان على بن محمد بن جعفر قد أنفق رأيه ورأى
أبيه محمد بن جعفر على الخاروج في ستة مائتين واحتار على ، محمد أن يظهر
بالأموار واستصحب ابن الأطلس وهو الحسين بن الحسن بن على بن على بن
الحسين بن على بن أبي طالب ع ، وابن عمه زيد بن موسى الكاظم ع ، فلما
ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم أنه لا يتم له الأمر فخرج من البصرة
وخلف زيد بن موسى ، وتوفي على بن محمد ببغداد وقبره بها ، وأعقب من
رجلين الحسن ، والحسين ، أما الحسن بن على الخارصى بن محمد الديباح وكان
ينزل بالكوفة فقبه من أبي الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن الحسن المذكور
له أحقاب ببغداد وغيرها .

وأما الحسين بن على الخارصى بن محمد الديباح فأعقب من أبي طاهر أحمد
ولده بشيرار ، ومن على ولده بقم ومن أبي عداة جعفر الأصم له عقب
من ولده أبي الحسين محمد المجدد يعرف بأبن طاطبا لأجل أمه ، وهو ابن
على بن أبي عداة جعفر بن الحسين بن على الخارصى ، ومن محمد الجور قتله
المعتز بالله و من عداة . ولده بقم وقزوين والري ، وفي الحسن له أحقاب
منهم على طائوس بن محمد بن الحسن (١) بن الحسين بن على الخارصى من ولده
على بن الحسين بن على الخارصى ، القاضى الفسابة المرورى ، وهو أبو طالب
اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيز بن الحسين بن
محمد الملقب مشكان بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على الخارصى
ومنهم أبو طالب الحسن الأسمر بن حمزة بن محمد بن على بن الحسين الخارصى
له عقب ببغداد ، ومن ولد أبي عداة جعفر الأصم بن الحسين الخارصى

هو الباب الطائي نسبة إلى باب الطائي وهو أبو الحسن بن علي بن أحمد بن الحسين
 ابن أحمد بن جعفر الوحش بن محمد الخثالي بن جعفر الأعشى المذكور ، ومنهم
 أبو الهيثجة محمد الصراب بن أبي طالب حمزة الصراب بن الحسن بن جعفر الوحش
 أولاد ، ومنهم محمد الملقب بالحر بن الحسين بن جعفر الوحش المذكور أولاد ومنهم
 أبو علي أحمد الفراد بن الحسين الدين بن جعفر الأعشى المذكور ، ومنهم الحسن
 وهو أبو طالب محمد الطواف بن أحمد بن محمد المحدث بن علي الصير بن جعفر
 الأعشى المذكور . ومن ولد الحسن بن الحسين بن علي الخارصني ، أبو طالب
 الحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين المذكور .
 وأما محمد بن الحسين بن علي الخارصني وهو الملقب بالجور . قال أبو نصر
 البخاري : قتل في بعض الوقائع بمرجل ولم يعرف له ولد زماناً طويلاً . وسمى
 بالجور لأنه كان يسكن البراري ويطوف بالصحاري خروفاً من اللطائي . شبه
 لأجل سكناه في البرية بالوحش . وحمار الوحش يقال له بالمارسية كور فحرب
 مجور ، وقيل سمي بذلك لما ظهر ولده بعد موته وسئلت أمه عنه فقالت : الجارية
 هذا ابن هذا الكور . نعى القبر وأشارت إلى قبره . هذا كلام البخاري . وقال
 أبو الحسن العمري . إن الجور قتل المعتمد بالري وقد تناوله النسابة باللعن
 واقع فعلى أعلم بصحة ما قالوا . وقد روى أبو نصر البخاري عن أبي جعفر محمد
 ابن عمار أنه قال كتبت إلى الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
 الصادق ، ع ، أسأله عن مسائل منها : ما تقول في الجورية ؟ قال فكتب تحت كل
 مسألة جواباً وكتب تحت هذه المسألة : وأما الجورية فلا يعرفهم ولا يعرفونا
 فإن صح هذا الخبر فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام ، وكان الجور أحد عشر ولداً
 كل منهم اسمه جعفر وإنما يفرق بينهم بالكنى ؛ ومنهم أبو البركات علي بن أحمد بن
 ابن علي بن جعفر بن محمد الجور ، كان في زمن اللطائي بين الدولة محمود بن

سبكتكين وذكره أبو نصر النسي في كتاب النسي (١) قال : جمع الله له بين
دياجني النظم والنثر ، فثره مشور الزياض جادته السحاب ، وظلمه منظوم
المعقود (انتهى الجور والترايب ، وله شعر حسن فنه :

وأغيد بدار بالخط عينه حكى لي ثنيه من البان أملودا
سلحت بذكره عن الصبي إليه أسامره والكأس والنأي والعودا
ترى أنجم الجوداء والنجم فرقها كسسط كفيه لينطف عقوقا

ومنه مـعـرود بن أبو أحمد عبد الله بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن
جعفر بن محمد الجور ، ومنهم أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن
محمد الجور ، ومنهم أبو عبد الله داعي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد
الجور ، قال أبو نصر البخاري : ليس كل أولاد محمد بن جعفر بن محمد جورية
إلما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر
الصادق ع . . هذا كلامه وقد كرره في موضع آخر . وأما الحمري وابن طباطبا
فقالا : الجور هو محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق ع . والله
تعالى أعلم .

وأما اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا محمد ولقب المؤمن
وولد بالمرضى ، وكان من أشبه الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأمه أم أحبه موسى الكاظم ع . . وكان محدثاً جليلاً وادعت فيه طائفة من
الشيعة الإمامية ، وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول حدثني الثقة الرضا
اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . وهو أقل المعقنين من ولده جعفر
الصادق ع ، عدداً ، وأعقب من ثلاثة رجال محمد والحسين والحسن فن ولد
محمد بن اسحاق المؤمن بن الوارث بالري وهو أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة
ابن محمد المذكور ، منهم حمزة البجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة

ابن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الوارث ، وولده الحسن الأعرج ، وأما الشيخ وحى الدين الحسن بن فتادة الحسى بالشهد الشريف العروى قال ابن طاطا : انتقلوا من المدينة الى الكوفة ومن الكوفة الى الري ومن ولد الحسن بن اسحاق المؤتمن وأعقب جماعة تفرقوا بمصر وتبسين ، ومنهم ميمون بن عبيد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور ومنهم اسحاق ابن محمد بن الحسن بن اسحاق المؤتمن ومنهم محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور ومنهم شذقم وهو جعفر بن محمد بن الحسن المذكور ، وأخوه محمد الراشد قال الشيخ العمري . ولشذقم عقب يقال لهم بنو شذقم بواسطة والري .

وأما الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع الى حراى وولده بالركة وحلب منهم جعفر الرقى بن أبي جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين المذكور بفناد له إخوة بالركة ، لهم أولاد وجمهور عقب اسحاق المؤتمن ينتهى الى الشريف أبي إبراهيم الصالح الشاعر مدوح أبي الملاء المعري ، وهو محمد الحراى بن أحمد الحجارى بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن قال الشيخ أبو الحسن العمري ' كان أبو إبراهيم ليلاً عاقلاً ولم تكن حاله واسعة فزوجه الحسين الحراى بن عبد الله ابن الحسين بن عبد الله بن علي الطيب العلوى المعري ، بنته حديجة المعروفة بأمة . وكان أبو عبد الله الحسين المعري متقدماً ببحر انمستولياً عليها ونوى أمر أولاده حتى استولوا على حراى وملكوها على آل وثاب . قال : فأمد أبو عبد الله الحسين المعري أما إبراهيم بماله وجاهه ونبع أبو إبراهيم وتقدم وحلف أولاداً سادة فضلاء ، هذا كلامه .

وعقب أبي إبراهيم المذكور المعروف الآن ، من رجلين أبي عبد الله جعفر حبيب حلب ، وأبي سالم محمد ابن أبي إبراهيم ولاعقابها توجه وعلم وسيادة . فمن

بى أبى سالم محمد ، بنو زهرة (١) وهو أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على
ابن أبى سالم المذكور ، وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثروهم الله
ومن بى أبى عداقة جعفر بن أبى إبراهيم ، بنو حاجب الباب وهو شرف الدين
أبو القاسم الفصل بى يحيى بن أبى على بن عبد الله نقيب حلب بى جعفر بن أبى
تراب زيد بن جعفر المذكور ، وهو السيد العالم حافظ كتاب الله كان حاجباً لباب
الثونى بدار الخلافة ببغداد ، ورعا لهم وبنو عهم . (ومنهم) نقيب حلب أبو
إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى إبراهيم المذكور ، قال أبو الحسن العمري : صدق
سنين جيد الصوت ، وكان أبو إبراهيم محمد بن جعفر فارساً شاعراً جليلاً وله
أعقاب وذيل طويل

ومن بى حاجب الباب ، السيد العالم أبو على المظفر بن حاجب الباب
المذكور صاحب كتاب (صرف المعرة عن شيخ المعرة) تعصب فيه لأبى الملا
العمري وذكر بعض ما يظن به عليه وأجاب عنه . ومنهم موفق الدين أبو الفصل

(١) ومن سادات بنى زهرة السيد العالم الفقيه الكامل رئيس الفضلاء
السيد علاء الملة والدين أبو الحسن على بن أبى إبراهيم محمد بن أبى على الحسن
ابن أبى الخناس زهرة بن أبى على الحسن بن أبى الخناس زهرة بن أبى المواهب
على بن أبى سالم محمد بن أبى إبراهيم محمد النقيب بن أبى على أحمد بن أبى
جعفر محمد بن أبى عداقة الحسين بن أبى إبراهيم إسماعيل المازني ابن الإمام أبى
عداقة جعفر الصادق ، ع . ، وولده المعظم المعتمد السيد المكرم شرف الملة
والدين أبو عداقة الحسين ، وأخوه الكبير الأجدد بند الدين أبو عداقة محمد ،
وولده السيد أبو طالب أحمد شهاب الدين ، واليد أبو محمد عز الدين الحسن
الدين كتب الإمام العلامة حجة الأئمة على المسلمين حمال الملة والدين الحسن
ابن المظفر الديلمي رحمه الله اليهم الأجلة التي هي طويلة مشهورة .

(من عاش الأهل)

ابن أبي القاسم مصعب بن أبي علي عبد الله تقي حلب المذکور صديق شيوخنا السيد رضى الدين بن قتادة . ومنهم السيد الفاضل زين الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي علي تقي حلب عبد الله وغيرهم وبقيتهم بحلب - آخر ولد اسحاق بن الصادق ع ، ، وم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر ، وم آخر ولد محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

المفصل الثاني

في ذكر عقب عبد الله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع ، واقب الباهر بناته ، قالوا ما جلس مجلساً إلا بهر جماله وحسنه من حضر ؛ وولي صدقات النبی (ص) وأمه أم أحبه محمد الباقر ع ، وتوفي وهو ابن سبع وخمسين سنة ، وولي صدقات أمير المؤمنين علي ع ، أيضاً وعقبه قليل ؛ أعقب من ابنه محمد الأرقط وحده ويكنى محمد أباً عبد الله وكان محدثاً من أهل المدينة . أقبله السجاح عين سعيد بن عمار وعمر ثمان وخمسين سنة ؛ وإنما لقب الأرقط لأنه كان محدثاً ، قال ذلك الشيخ أبو الحسن العمري وقال أبو نصر البحاري : من جلس في الأرقط فلا يطهر من حرك النسب والعقب وإنما يعلمون لشيء جرى بينه وبين الصادق جعفر بن محمد ع ، يقال إنه بصق في وجه الصادق ع ، فدعا عليه فصار أرقط الوجه به عيش كربه المنظر وأما نسبه فلا مطعن فيه . هذا كلامه .

فأعقب محمد الأرقط بن الباهر . من اسماعيل وحده خرج اسماعيل هذا مع أبي السرايا وأعقب من رجلين الحسين الملقب بالبنفسج ومحمد ، فمن ولد الحسين البنفسج ؛ أحمد البنفسج كان بشيرار وأولد ، ومنهم عبد الله الأكبر بن الحسين ، له ولد منهم نعم ناصر الدين محمد بن أحمد من أبي القاسم بن حمزة

ابن زهير بن أحمد بن الحسن بن علي بن أبي القاسم حمزة بن عبد الله المذكور
ومن بني الحسين النصح ، اسماعيل الدخ وعقبه ينتهي إلى عبد الله بن الحسين
ابن اسماعيل المذكور ، فأعقب عبد الله بن الحسين هذا من رجلين أحدهما حمزة
الاصم كان بالري وانتقل منها إلى قم ، والآخر على الملقب دردارا بالري ، وأكثر
ولده بها وبمجران منهم أبو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين بن علي دردارا
وأخوه عبد الله بن الحسين لما عقب ، ومنهم اسماعيل ما يكديم بن محمد بن
اسماعيل بن علي دردارا له عقب .

ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط وفي ولده العدد اسماعيل الناصب
قال أبو الحسن العمري ' كان يتظاهر بالنصب ويلبس السواد ويتقرب بذلك إلى
ابن طولون . وإبنة محمد بن اسماعيل يقال لها الفريق له عقب يقال لهم منو الفريق
وأكثرهم بالشام ومصر ، منهم الحسين المصري بن الحسن بن أحمد بن الحسن
ابن أحمد بن محمد الفريق المذكور ، له ولد ومنهم أبو علي الحسين الطيب بمصر
ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الفريق المذكور ، له أيضاً ولد ، ومن ولد
محمد بن اسماعيل بن الأرقط ، أحمد الدخ بن محمد بن اسماعيل له عقب منهم
الحسين الكوكبي بن أحمد الدخ ، خرج في أيام المستعين وتغلب على قزوين
وأبهر وزنجان وذلك في سنة خمس (١) وخمسين ومائتين وكان معه إبراهيم بن
محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي
طالب ع ، وخرج إليه طاهر بن عبد الله بن طاهر قتل إبراهيم بموضع من
قزوين وأنهرم الحسين الكوكبي إلى طبرستان والتحق إلى الداعي الحسن بن زيد
ثم طغ الداعي عنه كلام فترقه في مكة ولا عقب له .

ومنهم عبد الله بن أحمد الدخ ظهر بمصر (٢) في أيام المستعين أيضاً

(١) كذا في النسخ والصحيح إحدى .

(٢) كان ظهوره بمصر سنة ٢٥٢ هـ قاله العمري في (المعجدي) م ص

فأخذ وحمل إلى سرمن رأى بعد خطب وفي جملة عياله بنته زينب ، فأقاموا
مدة مات فيها عداقه وصار عياله إلى الحسن بن علي العسكري ، ع ، مبارك عليهم
ومسح يده على رأس زينب ووهب لها عاتمه وكان فضة فصاعتين حلقة وماتت
زينب والحلقة في أذننها ، وبلغت زينب بنت عداقه مائة سنة ، وكانت سوداء
شعر الرأس . هذا كلام الشيخ أبي الحسن العمري . وقال الشيخ أبو نصر البخاري .
ظهر أيام المستعين سنة اثنين وخمسين ومائتين . قال الحارثي دينار بن عبد الله
فانهزم ومات متحياً لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب . ثم
قال . بمصر قوم ينتسبون إلى عداقه بن أحمد بن محمد بن اسماعيل لا يصح لهم
نسب عندي . وقال الشيخ أبو الحسن العمري . وشيخنا السيد ، أعقب عداقه
وله عقب بمصر منهم أبو القاسم عداقه الملقب ببلبة بن الحسن بن عداقه بن
محمد طالوت بن عداقه المذكور ، ومنهم اسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن
علي بن عداقه المذكور . ومنهم إبراهيم المحدث بن محمد بن الحسن بن إبراهيم
الغزير بن الحسن بن الحسين الأحمول بن عداقه المذكور وبقيتهم بمصر .

ومن بني أحمد الدخ . حمزة بن أحمد ويعرف بالقسي ، له عقب ومنهم
أبو الحسن علي الزكي نقيب الري بن أبي الفضل محمد الشريف الفاضل بن أبي
القاسم علي نقيب قم . ابن محمد بن حمزة المذكور ، له أعقاب ومنهم قباء الري
وملوكها ، منهم عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد
المطهر ذي الفخرين بن علي الزكي المذكور نقيب الري وقم وآمل ، قتله حواريهم
شاه وانتقل ولده محمد إلى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي الحسي ، ففوضت
مقابة الطالبين بغداد إلى السيد ناصر بن مهدي ثم فوضت إليه الوزارة فترك
أمر النقابة إلى محمد بن النقيب عز الدين يحيى ، ومنهم طغر الدين علي . نقيب
قم . ابن المرتضى بن محمد بن المطهر بن أبي الفضل محمد المذكور .

ومن بني محمد بن حمزة بن الدخ الحسن بن المذكور له عقب ، ومن بني

أحمد الدخ أبو جعفر محمد ابن أحمد يعرف بالكوكبي له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد المذكور بقيت النقاء بعداد أيام معد الدولة بن بويه ومنهم أبو عداقة جعفر بن أحمد الدخ له عقب منهم الشريف الذابطة المصنف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور ، المدروف بادن حداد . وهي امرأة روت عنه الحسين بن جعفر يعرف بها . كان بمصر وله (كتاب المذهب) (١) وله عقب ومنهم أبو الحسن علي الأشت بن الحسين ابن جعفر المذكور له عقب ومنهم اسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور له عقب .

المقصر الثالث

في ذكر عقب زيد الشهيد ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع . ويكنى أبا الحسين وأمه أم ولد له ومناقبه أجل من أن نحصى ومصله أكثر من أن يوصف (٢) ويقال له حليف القرآن ويروى أن زيدا دخل على هشام بن عبد الملك فقال له . ليس في عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله ولا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله وأما أوصيك بتقوى الله . فقال له هشام : أنت زيد المؤمل للحلقة الرأجي لها وما أنت والحلقة لا أم لك وأنت (١) قال العمري في المجدي : أرح أحبار آل أبي طالب ابن حداد إلى ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

(٢) أنظر كتاب (زيد الشهيد) للسلامة الحنبل السيد عبد الرزاق الموسوي المقيم ، طبع النجف الأشرف . وهو خير كتاب الف في نابه فلقد أفاد فيه البحث في أحبار زيد من الله قيامه بالامر حتى قتله ، مع ذكر أولاده وأحفاده وفرائد آخر لا يستغنى المؤرخ عنها .

ابن أمة ؟ . فقال زيد . لا أعرف أحداً أعظم معرفة عند الله من نبي بعث الله
 تعالى وهو ابن أمة اسماعيل بن ابراهيم ، وما يقصرك رجل أبوه رسول الله (ص)
 وهو ابن حنبل بن أبي طالب (ع) . فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا
 قهرمانه وقال : لا يبين هذا في عسكري الليلة ، فخرج أبو الحسين زيد يقول :
 (لم يكره قوم قط حر السيف إلا ذلوا) . فحملت كلته إلى هشام فعرف أنه
 يخرج عليه . ثم قال هشام : أليس ترحمون أن أهل هذا البيت قد بدوا ؟
 ولمعري ما اضرض من مثل هذا حلقهم .

وكان هشام بن عبد الملك قد بعث إلى مكة فأحنوا زيداً وداود بن علي بن
 عبد الله بن عباس ، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع . لأنهم اتهموا
 أن لخالد القسري عندهم مالا مردوعاً . وكان خالد قد رعم ذلك فبعث بهم
 إلى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة فخلعهم إنه ليس لخالد عندهم مال فخلعوا جميعاً
 فتركهم يوسف (١) فخرجت الشيعة حطاب زيد بن علي إلى القادسية فردوه
 وبأيموره . فن ثبت معه نسب إلى الزيدية ومن تفرق عنه نسب إلى الرافضة . قال
 أبو محمد لوط بن يحيى الأزدي إن زيداً لما رجع إلى الكوفة أقلت الشيعة
 تختلف إليه وغيرهم من المحكة بأيموره حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل
 من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان
 والري وجرجان والجزيرة ، وأقام بأمرات خمسة عشر شهراً كان منها شهرين
 بالبصرة والباقي بالكوفة . وخرج سنة إحدى وعشرين ومائة فلما خففت
 الزاية على رأسه قال : الحمد لله الذي أكمل لي ديني والله إن كنت استحي من
 رسول الله (ص) أن أرد عليه الخوض غداً ولم آمر في أمته بمعرف ولا أنهي
 عن مكر . وكان أصحاب زيد لما خرج سألوه : ما تقول في أبي بكر وعمر ؟
 فقال : ما أقول فيها إلا الخير وما سمعت من أهل فيها إلا الخير . فقالوا :

(١) أنظر (تاريخ الطبري) ج ٨ ص ٧٦١ و (مقاتل الطالبين) ترجمة زيد .

« لست صاحبنا ذهب الإمام - يعنون محمد الباقر ع . - . وتفرقوا عنه فقال
« رفضونا القوم » فسموا الرافضة .

قال سعيد بن حبيب : تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثمائة رجل
وقبل جاء يوسف بن عمر النخعي في عشرة آلاف . قال : صف أصحابه صفاً بعد
صف حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه . فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار
تخرج من الشهيد فجاء بهم فأصاب جبين زيد بن علي يقال رماه ملوك ليوسف
ابن عمر النخعي يقال له راشد فأصاب بين عينيه . قال : فازلناه وكان رأسه في
حجر محمد بن مسلم الحياطي فجاء يحيى بن زيد فأكب عليه فقال : « يا أبنائنا ابشروا
نرد على رسول الله (ص) وعلى وفاطمة وعلى الحسن والحسين صلوات الله
عليهم . » فقال : « أجل بابي وأكر أي شيء تريد أن تصنع ؟ » قال : « أقاتلهم
وأفقه ولولم أجد إلا نفسي . » فقال : « افعل يا بني إنك على الحق وإنهم على الباطل
وإن قتلاك في الجنة وإن قتلام في النار . » ثم نزع السهم فكانت نفسه معه قال :
« لجئنا به إلى ساقية تجري في بستان نجس الماء من ملعنا وماعنا ثم حفروا له ودفنوا
وأجروا الماء عليه . » وكان معاً غلام سدي ذهب إلى يوسف بن عمر فاحبره
فأحرقه يوسف من المد فصلبه في الكنازة (١) فكث أربع سنين (٢) مصلوباً
(١) صلب مكوساً بالكنازة وصلب معه أصحابه على ما ذكره ابن الأثير
في (الكامل) في حوادث سنة ١٢٢ هـ وابن عسكرو في (المقصد المريد) في باب
مقتله .

(٢) ذكره المحدث في (مروج الذهب) والديار كوري في (تاريخ الخلفاء)
والشيخ المفيد في (الإرشاد) وقال العمري في (المعجم) بقي ست سنين مصلوباً
وقيل خمس سنين ، وقيل أربع سنين ، وقيل ثلاث سنين ، وقيل سنتين ، وقيل
سنة وأشهر . ولم يختلف المؤرخون في بقاءه مرفوعاً على الخشبة ربما طويلاً
حتى أخذته الفاختة وكراً . أنظر كتاب (زيد الشهيد) ص ٥٥ . م ص

ومعنى هشام .

وكتب الوئيد بن زيد إلى يوسف بن عمر : أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاعمد إلى محل أهل المراق فخرمقه ثم انصفه في اليهم سقياً ، فأرله وخرقه ثم دسه في الهواء . وقال الناصر الكبير الطبرستاني لما قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة ونصب عند قبر النبي (ص) يوماً وليلة . وكان قتله على ما قال الواقدي - سنة إحدى وعشرين ومائة . وقال محمد بن اسحاق بن موسى : قتل على رأس دابة سنة وعشرين سنة وشهر وحسنة عشر يوماً . وقال الزبير بن نكار : قتل سنة اثنين وعشرين ومائة وهو اس اثنتي واربعين سنة . وقال ابن خردادبه : قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة . وروى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنة إحدى وعشرين ومائة . ووجدت عن بعضهم أنه قال : لما قتل زيد بن علي وصلب رأيت رسول الله (ص) تلك الليلة مستنداً إلى خشة وهو يقول : ، إياك وأما إليه راجعون أينفعلون هذا يولدي ؟ . وروى غير واحد أنهم صلبوه مجرداً ففسدت السمكيات على عورته من يومه ودفن زيد بمراث (١) كثيرة .

وروى الشيخ أبو نصر البحاري عن محمد بن حمير أنه قال : قال عبد الرحمن ابن سيابة . أعطاني جعفر بن محمد الصادق ع ، ألف دينار وأمرني أن أمرتها في عيال من أصيب مع زيد فأصاب كل رجل أربعة دنانير .

فولد أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين ع ، أربعة بنين ولم يكن له ابنة

(١) رثاه جماعة من الشعراء ، وأول من لبس السواد عليه شيخ بني هاشم والمتقدم فيهم ، الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ ورثاه بقصيدة طويلة مشتهرة في (مقاتل الطالبين) وكتاب (زيد الشهيد) أولها :

ألا يا عين لا ترفي وجودي بلعمك ليس ذالحج الحمود
عداة ابن النبي أبو حمي صليب مالكناسة فوق عود

يحيى ، أمه ربيعة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ، وهو ابن أمير المؤمنين علي ع ، وأمها ربيعة (١) بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم ، ولما قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتى زل المدائن فبعث يوسف ابن عمر في طلبه فخرج إلى الري ثم خرج إلى نيسابور فسأله المقام فقال : بلدة لا ترتفع فيها لعل راية . ثم خرج إلى سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله ، فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه بلخ من دار الحريش بن أبي الحريش وقيده وحبسه ، فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب لما بلغه ذلك :

أليس يحيى ما يفعلونه عشية يحيى موثقاً في السلاسل ؟

كلاب عرت لا قدس الله سرها لئن صيد لا يحل لأكل (٢)

وكتب نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك ، وكتب يوسف إلى الوليد ابن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنه ويغلي سبيله ويغلي سبيله وأعطاه ألفي درهم وطلبه خارج حتى زل الجرجان (٣) فلقى به قوم من أهل جورجان والطاقان قدرهم خمسمائة رجل فبعث إليه نصر بن سيار سالم بن أحور فقاتلوا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي هو وحده فقتل (٤) يوم الجمعة وقت

(١) وأم ربيعة هذه بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي ؛ ذكر ذلك أبو

الفرج في (المقاتل) . م ص

(٢) أوردتهما أبو العرج (في المقاتل) بترجمة يحيى مع إصابة بيتين بين

الأول والرابع .

(٣) الجوزجان بعد الراي جيم اسم كورة واسعة مركز كور بلخ بين مرو

الروذ وبلخ ، ويقال لقصتها اليهودية . (مرصد الاطلاع)

(٤) قال أبو الفرج في (المقاتل) أنت يحيى فتشابة في جهته رماء رجل -

المعبر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس وعشرين ومائة ، وأخذ رأسه سورة بن محمد وأخذ المعبرى سلبه ، وماذان أحدهما أبو مسلم المروزي قتلها وأرجلها وصلبها .

وقتل يحيى وله ثمانى عشرة سنة وبعث برأسه الى الوليد بن يزيد لعنه الله
فبعث به الوليد بن يزيد الى المدينة فجعل في حجر أمه وبعثه فخطرت اليه
فقال : يا شردتموه عنى طويلا وأهدبتموه الى قتيلا ؛ صلوات الله عليه وعلى
آلته بكرة وأصيلا . ؛ فلما قتل عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس ، مروان
ابن محمد بن مهولن بعث برأسه حتى وضع في حجر أمه ، وقال : هذا يحيى
ابن زيد . ولا عقب ليحيى بن زيد قال الشيخ البخارى كانت له بنت ترشح .
وعقب زيد بن علي بن الحسين ، ع ، فى ثلاثة الحسين ذى الدمة وذى العبرة (١)
وعيسى مؤتم الأشبال ، ومحمد .

أما الحسين ذو العبرة ويكنى أبا عبدالله وأمه أم ولد وعمره
 فزوج ابنته من المهدي محمد بن منصور العباسي ومات سنة خمس وثلاثين ومائة
 - من موالي حمزة يقال له عيسى فوجدته سورة بن محمد قتيلا فاحتر رأسه وأخذ
 الحنري الذي قتله عليه وفيه ؛ بقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع
 أيديهما وأرجلها وقتلها وصلبها ، وصلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان
 في وقت قتله . . . فلم يزل مصلوا حتى إذا جاءت المسوكة فأزلوه وغسلوه
 وكفنوه وحملوه ثم دفنوه .

(١) لقب بذي النعمة وذي العبرة لكثرة بركاته ، قال أبو الفرج في (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال : قالت أمي لأبي ما أكثر بركاتك ؟ فقال : « وهل ترك السهال والدار سرورا يسمي من البكاء » ، يعني السهمين الذين قتل بها أبوه (زيد وأخوه يحيى) قال العمري في (المجدي) ولد ذو النعمة بالشام وشهد حرب محمد وإبراهيم ابني عبد الله وتكفل له الصادق ع .

وقيل سنة أربعين ومائة ، قال أبو نصر البخاري ' وهو الصحيح وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد ، د ، قتل أبوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد فأعقب وفي ولده البيت والعهد من ثلاثة رجال يحيى وفيه البيت ، والحسين وكان قهقراً ، وعلى أما يحيى أبو الحسين (١) بن ذى النعمة وفي ولده البيت والعهد ، فأعقب من سبعة رجال ، منهم ثلاثة مقلون ، وهم القاسم ، والحسن الزاهد وحمره ، وأربعة مكثرون ، وهم محمد الأصغر الإفاسي ، وعيسى ، ويحيى ابن يحيى ، وعمر بن يحيى .

أما القاسم بن يحيى بن ذى النعمة فعقبه قليل جداً ، منهم ، أبو الفرغل وهو أبو جعفر النخابة محمد بن عيسى بن محمد نون بن القاسم المذكور ، وأما الحسن (٢) الزاهد ابن يحيى بن ذى النعمة فعقبه أيضاً قليل منهم أبو المكارم محمد بن يحيى ابن النقيب أبي طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسن . بعد قتل أبيه فأصاب منه علماً كثيراً ، ومات وله ست وسبعون سنة ، وله تسع بنات ، ميمونة وأم الحسن وكاظم وفاطمة وسكينة وعليه وخديجة وزينب وعاتكة ، وثمانية عشر رجلاً يحيى وعلي الأكبر وعلي والحسين وزيد وإبراهيم ومحمد وعقبة ويحيى الأصغر وأحمد وإسحاق والقاسم والحسن ومحمد الأصغر وعبد الله وجعفر الأكبر وعمر وجعفر . م ص

(١) أم يحيى هذا خديجة بنت الباقر ، د ، وقيل خديجة بنت عمر الأشرف ، توفي يحيى ببغداد سنة ٢٠٧ وصلى عليه المؤمن وكانت له نباهة وبكى أبا الحسين ، أولاد ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وإماتى ، منهم محمد الأكبر وعلي وأحمد والحسين وحمزة والقاسم والحسن وعمر وعيسى ويحيى ومحمد الأصغر . (٢) كنيته أبو محمد وولد سبع بنات وستة رجال ، أعقب منهم رجل واحد وهو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن بن يحيى ، فعلى هذا بطل نسب آل أبي الوفاء لإدعائهم إلى علي بن الحسن بن يحيى والله أعلم . (المجدي)

الراشد المذكور كان يحفظ القرآن وكذا آلهة إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ، وهذه فضيلة حسنة . ورأيت بعض النسايب قد ذكر أن الأب كان يلحق الإبن منه إلى أمير المؤمنين علي ع ، وهذا مشكل لأن الحسين ذا الدعة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين ويبدو أن يكون في هذا الس قد تلقى القرآن من أبيه زيد ، ومنهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك الحمذية وحنك هي أم الحسين بنت عبد الله الملقب ضنك بن اسحاق بن عبد الله ابن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية ، وهو ابن أمير المؤمنين علي ع ، والحسين المذكور هو ابن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرع المذكور ، له عقب منهم علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ؛ له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسين ، له عقب بالبحائر يعرفون ببني ضنك ، وقد قيل لهم محمد يونس من بني محمد ابن الحنفية والله سبحانه وتعالى أعلم .

ومنهم علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الراشد ؛ له عقب بالموصل ، ومنهم أحمد الخالصى بن أبي القاسم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الراشد المذكور نزل الخالصة من الصدر وهو أحد أعمال الحقة نسب إليها ؛ ويقال لولده نوح الخالصى ؛ وكان أهل بيت رياقة وزهد بسورا . انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب ؛ واهمل منهم نوح مكارم ؛ وهو أبو المكارم محمد بن سعد بن عبد الباقي ابن سعد بن أبي المكارم محمد بن أحمد الخالصى ؛ ويقال لهم بنو مكارم بسورا منهم محمد يدعى مطلوباً بن أبي مكارم المذكور جد السيد ابن مطلوب بسورا .

وأما حمزة بن يحيى بن ذى الدعة فله عقب كثير . فأعقب من علي وأعقب علي بن حمزة من الحسين ، وأعقب الحسين بن علي بن حمزة من رجلين ومما أبو جعفر محمد الأسود الشاعر ، وعلى يلقب دانقي ، فن ولد علي دانقي بن

الحسين بن علي بن حمزة بنو الأمير ، وهم ولد علي الأمير بن محمد ورق الجرج
ابن يحيى بن الحسين السبدي بن علي داتقن المذكور ؛ ومنهم أبو الحسن علي المصلي
ابن الحسين بن محمد بن الحسين السبدي المذكور ، له عقب ومنهم قاضي حمص
أبو علي إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ذيب بن علي داتقن المذكور ، وأولاده
أبو البركات عمر ؛ وهو المعروف بالشريف عمر (١) بالكوفة ، ومعهده وهاشم
وعملر ؛ وعدنان ، كان أبو البركات عالماً وعلمت منه وتفرد برواية أشياء لم
يشاركه فيها أحد في زمانه . وكان يروى عن عماله عبد الجبار بن ممية الحنسي
النسابة ، وله عقب ، ومن ولد أخيه محمد بنو المذهب ، وهو ابن محمد المذكور
وكان لهما أخيهما عقب ما الكوفة انقروا ، وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين
عبد الرزاق بن القوطي المؤرخ البغدادى في كتابه (تلخيص مجمع الأنساب) :
زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد المهيمن بن ساء سالار بن صفيان بن أنس
ابن يحيى بن أحمد ذيب . وذكر : أنه رأى بغداد وهو كيلاني حبل المذهب
والأكابر يطالبونه كيف أنه حبل . هذا كلامه واكر أحمد ذيب لم يكن له ابن
اسمه يحيى ولا ذكره أحد من النسابة والله أعلم

وأما محمد الأصغر الإقناسي بن يحيى بن ذى النعمة ، ونسبته إلى الإقناس
قربة من قرى الكوفة ، وولده سادة معظموه فأعقب من ثلاثة رجال محمد مات
أبوه وهو رجل سمي باسمه وعرف بالإقناسي ؛ وعلي الراعد وأحمد الموضع
ابن محمد الإقناسي فعقبه قليل قال شيخ الشرف العبدلي : أعقب من أبي جعفر
محمد ويحيى وعلي . منهم علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور ؛ خرج
قال شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة الحنسي الرضى النسابة . ورد في سنة نيف

(١) كانت وفاة الشريف عمر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان علامة
أديباً فكرياً نحويّاً محدثاً مكثراً صدوقاً فقيهاً زيدى المذهب واللس .

(عن هامش الأصل)

أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد العلق المذكور ، ومنهم
 أبو الأزد ، وهو محمد بن مفصل بن أبي طالب محمد وجع العين ، لهم نقيّة بالحنة
 ومن أبي العباس أحمد بن عيسى بن زيد بن أحمد ، من ولده الشيخ الحسن حافظ القرآن
 علي بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة . وله عقب منهم أبو تغلب محمد بن
 الحسين بن علي الحسن المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بكبرا ، ومنهم
 عيسى بن محمد بن علي الحسن ، له عقب .

وأما محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة ، فمن ولده أبو القاسم علي
 لمجهم النحاذق المعروف بابن أرمهر وهو ابن محمد الأعلم ، وأخوه حمزة الممدل
 بالأهواز من ولده الحرث المعروف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز ابن أبي البركات
 محمد نقيب الأهواز ابن أبي محمد الحسن نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور ومن بني
 محمد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمد بن محمد الأعلم له عقب ، وأما الحسين الأحول
 ابن عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة فمن ولده أبو محمد الحسن قاضي دمشق وأبو طاهر
 محمد المبرقع وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل وأبو القاسم زيد قاضي الإسكندرية
 بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول لهم أعقاب ، ومنهم
 السيد العالم العاقل أبو الفناثم الريدي النساب ، وهو عبد الله بن الحسن قاضي
 دمشق ، له ميسوط في النقب .

وأما يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة فأعقب من عيسى وطاهر
 أما عيسى فأعقب من أحمد والحسين ، ولهما عقب وأما طاهر بن يحيى بن عيسى
 ويكنى أبا العباس فله عدة من الولد منهم علي يعرف بابن مريم ، وولده يعقوب
 بن مريم له عقب فيهم عدد ومنهم عبيد الله وأبو الحسين يحيى ، قيل اسمه زيد
 بلقبه أهل الكوفة صدغ الكلب ، وأحمد بن طاهر ، وقال بعض النساب هو
 أحمد بن يحيى بن عيسى .

وأما زيد بن عيسى بن يحيى ويكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد

للمذكور ؛ قيل هو أبو الطيب ، له عقب منهم البلاء وهو على بن محمد المذكور
وأما على بن عيسى بن يحيى ويكنى أبا الحسن فعقبه كثير منهم محمد الحطاب بن أبي
مطاب عمه قتل الطواحين بن علي المذكور يقال ولده هو الحطاب ، كان يحداد
ومقابر قريش ، منهم علاء الدين علي الأعرج بن إبراهيم بن أبي الفتح محمد
ابن علي بن مظفر بن محمد بن علي الصرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمد
الحطاب المذكور انقرض .

ومن بني علي بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة ، زيد بن علي المذكور أبو
الحسين أعقبه ، ومن ولده السيد الفاضل المتني بن أبي زيد عبد الله بن علي
كياكي بن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور ، ومنهم أبو الفتوح (١) الواعظ
أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور ، ومن بني علي بن عيسى بن
يحيى بن الحسين ذى النخعة ، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الناصر بن أبي
الصلت يحيى بن أبي الحسن أحمد بن علي المذكور ، يعرف بابن هيفاء له عقب
بالعائر لهم ثمانية وبأس وشجاعة ، أعقب من ولده أبي طاهر محمد كان مترجماً
بالعائر من ولد أبي طاهر محمد ، أبو الحسن علي بن محمد ، يقال ولده بنو هيفاء
وطاهر بن محمد ، يقال ولده هو عيسى لأن عقبه من عيسى بن طاهر وحده
منهم أبو عبد الله الحسين المقرئ بن محمد بن عيسى المذكور ، يقال ولده بنو
المقرئ وكلهم بالعائر (٢) .

وأما يحيى بن يحيى بن ذى العبرة ، وله عقب كثير متشعباً عقب من تسعة

(١) في بعض النسخ المخطوطة أبو الفتوح الواعظ بن عزيز بن أحمد

ابن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور ، ومنهم أحمد بن عيسى بن زيد المذكور
ومن بني علي الخ .

(٢) منهم هو طواعي ، منهم ولد السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن

أبي القاسم طواعي من أبي عبيد الله الحسين المقرئ بن محمد بن عيسى المذكور .

رجال ، أبو الحسن علي كتيبة ، وأبو عبد الله الحسين سحطه ، وأبو الفضل العباس ، وأبو أحمد طاهر ، والحسن ، وموسى ، وإبراهيم والقاسم وجعفر أما جعفر بن يحيى بن يحيى فرجعت له موسى بن جعفر ولم أجد له غيره ، وأما القاسم بن يحيى بن يحيى فله محمد إررار رطب بن أخوين انقرصوا ، وقال ابن طباطبا : أرى له محمداً بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى نثيران وهو في (صح) ، وأما إبراهيم بن يحيى بن يحيى الملكي أبا طالب فله ولدان أحمد وأبو جعفر محمد ، أما أحمد بن إبراهيم فيعرف بأبي شيخ ، ولله محمد بن أحمد يعرف برؤب ، له عقب ، وأما أبو جعفر محمد بن إبراهيم يعرف بدينه ، وله عقب بأبصرة وغيرها ، وأما موسى بن يحيى بن يحيى فأعقب عن أبي عبد الله أحمد بن موسى بن يحيى ، ومعه في جماعة لهم أعقاب وبقية ، منهم نوابة وهو

- منهم السيد الكامل المأصل الحافظ كمال الدين حسين وأخوته السيد عماد الدين والسيد عبد الحق ، والسيد محمد أولاد السيد العالم المدرس إمام الحضرة الحسينية الحائرية شمس الدين محمد يعرف بمساعد بن حسن بن محروم المذكور ، ومنهم السيد شمس الدين محمد وأخوه السيد شرف الدين يحيى مع آخرين آخرين أولاد السيد زين الدين علي بن حسن بن محروم المذكور ، وكان للسيد حسن بن محروم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنت وعن ابن اسمه حسن ، مات حسن دارجاً كذا بخط حسين بن مساعد وقد كتبه على هامش نسخة من الكتاب الذي كتبه بخطه ، وقد أدرج بعض هذا الهامش في أصل النسخة المطبوعة لحسان أنه من الأصل ، وكتب ابن مساعد بآخر ما كتبه من الهامش المذكور ما نصه قول العهد الكاتب حسين بن مساعد بن حسن بن محروم بن أبي القاسم بن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن يحيى الحسيني إلى الحقت آل طوعان الدين هم من بني المفري المذكور عند كتابتي لهذا المخطوط سنة ٨٩٣ ليكون تحديداً للعهد والحمد لله تعالى وحده .

أبو البركات بن محمد بن الحسين البزاز بن أحمد الأشقر بن موسى المذكور
ومسهم كركة وهو أبو الحسن علي بن أحمد الأشقر المذكور ، ومنهم كعب البقر
وهو محمد بن القاسم بن أحمد الأشقر المذكور .

وأما الحسن بن يحيى بن يحيى فمن ولده القاسم بن محمد بن محمد بن
الحسن بن جعفر بن يحيى بن علي بن الحسن المذكور له عقب بالسكر وتشتت
وقال شيخ الشرف الميمني : عقب من الحسن بن يحيى بن يحيى في أبي العباس
علي وأبي الحسن محمد ، قال ، يجب أن يسأل عن عقبها ، ولم يذكر غيرهما . وقال
الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا : ويحيى بن الحسن ولكل منها عقب
وأما أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى فأنجب من أبي الفضل أحمد كان ماسكا
له عقب منهم طاهر ويعرف ولده يحيى كاس لأن أمهم بنت ابن كاس الفقيه
القاضي الحنفى ، ومنهم أبو طالب محمد يلقب جزيرة ؛ وأبو محمد الحسن يلقب
كزبر (١) بنو أبي الحسين يحيى بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور ، فمن بني
كزبر بنو أحمد بن ، وهو محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ناصر بن محمد بن
الحسين بن أبي محمد كزبر ، ومنهم بنو فليحة ، وهو علي بن عدنان بن علي بن
ناصر المذكور ؛ ومنهم هندي بن عدنان المذكور اقترض ، ومنهم معد بن
الحسين بن ناصر المذكور ؛ له عقب .

وأما أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فمقبه قليل ، وكان له محمد ؛ وأحمد
والحسين ، وأبراهيم قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر : إبراهيم
بالأحساء لا أعلم له بقية أم لا . فهو في (صح) وكان إبراهيم ومحمد ابنا أبي
الفضل العباس قد خرجا في ليلة الجمعة إلى مشهد أمير المؤمنين ع ، بالكوفة
فأسرتهما القرامطة ومضت بها إلى همر ، فرجع محمد بن العباس إلى الكوفة من
الأسر في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، وذكر أن له عندهم ابناً يسمونه

(١) كزبر بالياء الموحدة بعد الرائي ، وفي بعض المخطوطات بالياء التختانية

بهاراً واسمه عبد أبيه العباس باسم أبيه ، ولمحمد بن العباس ولد كان بمقار قریش وهو أبو الحسن علي المعروف بابن صفية وهي جارية وهو ابن زيد بن محمد ابن العباس . وقال الشيخ تاج الدين . أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد ابن أحمد بن العباس المذكور له عقب وأما إبراهيم فلم يعرف له خبر ، وكان أحدهما في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأما أحمد بن العباس بن يحيى فمن ولده محمد يلقب القرو ، له عقب بالآهوار .

وأما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأصيل ومحمد ، وأما أبو عبد الله الحسين مسخطة بن يحيى بن يحيى فاعقب من ابنه أبي جعفر محمد ، قيل وهو مسخطة ، وقيل بل هو المحاذني (المحاذني خ ل) فأولادهما بذلك يعرفون بنى مسخطة وبنى المحاذني ، ولهم بقية بالبصرة . منهم قتيب البصرة أبو القاسم محمد الدين محمد وأخوه طاهر الدين أبو الحسن محمد ، ومحمد الدين أبو القاسم علي بنو القتيب بالبصرة أبي منصور الأعز محمد بن أبي القاسم محمد بن القاسم شيخ العمري الحسين الشوبن علي (١) بن نعمة بن محمد المحاذني بن الحسين مسخطة المذكور له أعقاب ، ومن بنى المحاذني أبو المرجى يحيى وأبو الهيثم عبد الله أنا أبي منصور محمد بن جعفر بن محمد المحاذني المذكور لها أعقاب . وأما أبو الحسن علي كتيبة بن يحيى بن يحيى وولده جليل قرية منقمة عدة ألقاب فاعقب من خمسة رجال الحسين ، وريد ، وأحمد الدب والحسن موسة والقاسم أما القاسم بن علي كتيبة فن ولد له أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم المذكور ، وهو القاضي قتيب أرجان وولي نقابة البصرة أيضاً . وكان عالماً فاضلاً نسبة ثابت القدم في علوم عدة ، له عقب ومن ولده أبو الحسن محمد الأصغر ابن زيد كان تقياً على علوية أرجان وقتل في وقعة الدلام مع (٢) أبي كاليجار

(١) في بعض المخطوطات (على نعمة) بدون لفظ (بن) بن علي ونعمة

(٢) أبو كاليجار هذا هو حمصام الدولة بن عضد الدولة البويهى ، ويومع -

{ ٢٧٠ } عقب أبي الحسن على كتيبة بن يحيى بن يحيى بن ذى العبرة

وله ولد ، وأما الحسن سوسة بن علي كتيبة ، عقبه قليل منهم أبو العنائم محمد
ابن علي بن الحسن المذكور ، قتله الحاكم الاسماعيلي بمصر ، ومنهم يحيى بن زيد
ابن علي بن الحسن المذكور ، ومنهم أحمد بن أبي الحسن على بلق الفش (١)
ابن علي بن الحسن المذكور .

وأما أحمد الدب بن علي كتيبة ، عقبه أيضاً قليل منهم الحسين بن القاسم
ابن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الدب المذكور ، ومنهم أبو طاهر حسين بن
أبي الحسين محمد نقيب الأهواز بن أحمد الدب . وأما زيد بن علي كتيبة ، عقبه
قليل أيضاً منهم أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي القاسم على
ابن زيد المذكور وأما الحسين بن علي كتيبة وفيه البقية فاعقب من ثلاثة رجال
وهم أبو الحسن محمد نقيب الكوفة ، وأبو الحسين زيد الأسود ، وأبو القاسم
علي المعروف بالدخ (٢) أما أبو القاسم علي الدخ ، فيه يعرف ولده وهم قليل
منهم ناصر نقيب الكوفة ابن علي بن محمد بن الدخ المذكور ، وأما أبو الحسن
محمد نقيب الكوفة فر ولده بنو صاحب السيرة يقال لهم بنو السدري ، وهو
علي بن يحيى بن أحمد بن محمد النقيب المذكور .

وأما أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيبة وفي ولده العدد ،
وقد تقسم ولده عدة بطون فاعقب من عدة رجال منهم أبو العنائم محمد بن زيد
الأسود ، يقال لولده بنو الصابون ، وهم ولد أبي الفضل محمد الصابوني بن أبي
الحسن علي بن أبي العنائم محمد المذكور وهم بالكوفة ، ومنهم أبو الفوارس
له بالإمارة بعد وفاة أبيه سنة ٢٧٢ و قتل بوقعة الديالة في ذي الحجة سنة ٣٨٨ هـ
ومره ٣٥ سنة وسبعة أشهر .

(١) الفش ما بين المصححة وفي بعض المخطوطات بالفاء .

(٢) صبطه حسين بن مساعد في نسخة المخطوطة من الكتاب بضم الدال

المهملة وتشديد الحاء للمهجمة ، وهو في اللغة الدخيل وتفتح فيه الدال أيضاً .

أحمد بن زيد الأسود وعقبه يرجع إلى زين الشرف أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور، ويقال لولده أبو زين الشرف، ومن بني زين الشرف الشنك وهو أبو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عثمان بن زيد الشرف المذكور به يعرف ولده وهم بالقرى .

ومن بني زيد الأسود أبو الهيجاء محمد بن زين الأسود، ويعرف بهيجاء تفرق ولده عدة بطون منهم بنو مقل بن أبي الحراء الحسين بن أبي الهيجاء المذكور، يقال لهم بنو أبي الحراء، وتو هيجاء أيضاً، ومنهم بنو أبي عبد الله بن هيجاء لا يعرف إلا بكتبة، منهم أبو الحسين علي، وأبو محمد الحسن أبا أحمد بن أبي عبد الله هذا، يقال لولدهما بنو الشوكية لهذا قال الشيخ ناج الدين في (سبك الذهب في شبك السبب)، والذي في مشجرة السيد رضي الدين بن قتادة الحنفي: وذكر السيد عمر الدين بن علي الأعرج الحسيني أن بني الشوكية أولاد أبي عداقة الحسين بن أحمد بن أبي عبد الله بن هيجاء ومنهم بنو أبي الفضائل علي بن أبي عبد الله بن هيجاء يقال لهم بنو أبي الفضائل منهم بنو المطروف بالقرى، وهو محمد بن هبة الله بن عمر بن أبي الفضائل علي هذا ومن بني زيد الأسود أبو منصور أحمد بن هيجاء من ولده عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي منصور هذا، له عقب يعرفون بنو عثمان، ومنهم أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود أعقب من رجلين أبي الحسين زيد نقيب المشهد وأبي علي أحمد فأعقب أبو علي أحمد من أبي الفتح محمد - وقيل هبة الله - لا غير، يعرف ولده بنو أبي الفتح، وافصل منهم فقد عرفوا بنو السدرة وهم ولد أبي طالب محمد بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتح تزوج بنت عداقة بن السدرة من ولد أبي الحسن محمد بن الحسين بن علي كتيبة فولدت له أبا الفتح ناصر أضاف عقبه بنو السدرة نسبتهم إلى جدهم لأهمهم منهم السيد شرف الدين بن سعد، وهو محمد بن علي بن الحسن من أبي الفتح

ناصر المذكور وأعقب أبو الحسين زيد القتيب من رجلين ، أبي الحسين محمد وأبي الفتح ناصر ، أما أبو الحسين محمد ابن القتيب أبي الحسين زيد فهو جد أبي حميد بالخرى ، وهو عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمان بن علي بن أبي الحسين محمد المذكور .

وأما أبو الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد القتيب وعقبه الآن يعرفون بنى كنية ، فأعقب من ثلاثة أبو محمد عبد الله ، وأبو القاسم عبيد الله ، محمد الشرف ، وأبو طالب هبة الله التتقي . أما أبو محمد عبد الله بن أبي الفتح ناصر فأنقرض وكان من ولده محمد الدين الطويل بن عبد الله المذكور ، وأما أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح ناصر فمن ولده السيد الراشد الكريم رضى الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله ، والسيد العالم محمد الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله ، وأما أبو طالب هبة الله التتقي بن أبي الفتح ناصر وكان فقيهاً حليماً فأعقب من جماعة انقرض بعضهم ، وأصل عقبه من ثلاثة رضى الدين أبي منصور الحسن ، والتتقي أبي الحسين علي ، وعز الشرف أبي علي وهو من ولده رضى الدين أبي منصور الحسن بن أبي طالب (الحادي) بن نصر الدين محمد ابن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر ابن أبي منصور الحسن المذكور ، ودرج ، ومحمد بن جعفر بن نصر الدين المذكور انقرض ومن ولد التتقي أبي الحسين علي بن أبي طالب جمال الدين محمد بن عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين المذكور له ولد ، ومن ولد عز الشرف أبي علي عمر بن أبي طالب الشيخ السيد الفاضل الكامل محمد الدين محمد ابن القتيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن المعمر ابن أبي علي عمر المذكور ، قرأت عليه طرقات من كتاب (الكافية الحاجية) وكان فيها فياً وشرحها لأستاده الفاضل ركن الدين محمد الجرجاني ، وكان تلميذ محمد الدين ابنان أحدهما علم الدين عبد الله سافر في حياة أبيه إلى بلاد الترك وأقام هناك وأولد ثم وقع إلى سمرقند أيام الأمير الأعظم تيمور كور كان

ورأيت هناك وله ابن اسمه احمد ويكنى أبا هاشم ويلقب شمس الدين ، وتوفي السيد عبد الله بكش من بلاد سمرقند وانتقل ابنه أبو هاشم إلى العراق ، والآخر نظام الدين علي أبو الحسن كان مروجاً الأشراف مقداماً مقدماً ، توفي عن ولدين أبو طاهر احمد ، وأبو الحسين ريد ، وهما ما لشهد الشريف الفروى .

وأما عمر بن يحيى بن الحسين ذي الذممة وهو أكثر أحواله عقياً وفيه البيت ذمته من رجلين أحمد المحدث وأبي منصور محمد الأكبر ، وكان له عدة أولاد أحدهم أبو الحسين يحيى بن عمر . وهو صاحب شاعري أحدائة الزبدي ، لحقه دل امتعضه فخرج بالكوفة داعياً إلى الرضا آل محمد وكان من أول هذا الناس ، وكان مثقل الظفر بالطايات يحمده نفسه في ربه ، وأمه أم الحسن بنت الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار . وطهر بالكوفة أيام المستعين ودعا إلى الرضا آل محمد فخاربه محمد بن عبد الله بن طاهر فقتل (١) وحمل رأسه إلى سامراء ، ولما حمل رأسه إلى محمد بن عبد الله بن طاهر جلس بالكوفة للهاء فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري ، وقال : إنك انتهت بقتيل لو كان رسول الله (ص) حياً لعزى فيه ؛ فخرج وهو يقول

يا بني طاهر كلوه مريئاً إن لحم النبي خير مري

إن وزراً يكون طاله الله لوثر بالنعوت غير حري

إلى آخر الأبيات وليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب . قال أبو نصر

(١) قتل يحيى بن عمر هذا بعد أن أبلت ملاء حساسة ٢٥٠ واتفق في

وقت مقتله عدة شعراء مجيدون فرثاه كل منهم قصيدة مشجية ، ومن رثاه

وأندع في رثائه علي بن عباس الرومي قصيدة تدع (١١٠) أبيات مطلعها :

أمامك ما نظر أي بهجيك تترج طريقان شتى مستقيم وأعوج

أنظر أخبار يحيى في (مقاتل الطالبيين) لأبي الفرج الإصمعي ص ٤١٠ - ٤٢١

من طبع التجف الأشراف .

المخاري : وربما غلط بعض الناس فاقسب اليه .

أما أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى بن ذى العبرة فعقبه يعرفون ببني الفدان لانه أعقب من الحسين الملقب بالفدان ، وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة ، زيد الجندى بن الحسين الفدان ، وجعفر بن الحسين الفدان ، والحسن بن الحسين الفدان . قر بن زيد الجندى بن الحسين الفدان آل شيدان ، وهو أبو الفوارس محمد بن عيسى العارس بن زيد الجندى المذكور كانوا حطاً بالكوفة . ومن بني جعفر بن الفدان ، أبو الحسين بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور ومن بني الحسن بن الفدان صني الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور ، كان داجاه بالشام وترب إلى خراسان ، ومنهم أبو يعلى ميمون ابن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور ، ومنهم أبو العلي المسلم بن محمد بن علي ذئب بن المسلم بن عبيد الله بن الحسن المذكور وبني الفدان له بقية بالليل وخراسان .

وأما أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة فأعقب من الحسين النسابة (١) النقيب وحده ، كان أول نقيب ولي على سائر الطالبيين كافة ؛ وكان عالماً نساباً ورد العراق من الحجاز سنة إحدى وخمسين ومائتين وأعقب من رجلين زيد المعروف بمعمر ويحيى ، وفي ولده البيت أما زيد عم عمر ، فكان له عقب بالكوفة وانقر من بعد ذيل طويل ، وأما يحيى بن الحسين النسابة ويكنى أبا الحسين وكان نقيب النقباء فأعقب من رجلين ؛ وهما أبو علي

(١) كان الحسين النسابة أول من كتب المشجر في الفدب وسماه (المصون في آل ياسين) وهو أول من أسس نقابة الطالبيين ، يحدث القاسمي في (شرف الأسباط) ص ٧ : إنه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبيين منهم يتولى شؤونهم ويدفع عنهم سلطة الأتراك عبيد المستعين بعد مشاوراة الفضالبيين واختيارهم له .

عمر الشريف الجليل ، وأبو محمد الحسن الفارس (١) النقيب ، أما أبو علي عمر بن يحيى فخرج بالناس أمة مرة عدة مرات من جنتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، وفيها رد الحجر الأسود إلى مكة وكانت القرامطة أخذته إلى الأحساء وبقي عدهم عدة سنين ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ، منهم أحد وعشرون ذكراً أعقب منهم ثمانية ثم انقرض نسلهم ، وتصل عقبه من ثلاثة رجال : وهم أبو الحسن محمد الشريف الجليل ، وأبو طالب محمد ، وأبو القاسم محمد ، أما أبو القاسم محمد ابن عمر بن يحيى فعقبه الآن يرجع إلى أبي ظريف وهو محمد بن أبي علي عمرو بن أبي القاسم محمد المذكور وهو جد علي المكر بن أبي البركات بن أبي الحسن علي بن أبي ظريف محمد المذكور ، والمنكر جد بني المكر ببغداد وغيرها .

وأما أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة ، وكان سيداً فاسلاماً مات سبع وأربعين سنة فمعه يرجع إلى النقيب شمس الدين أبي عبد الله أحمد بن النقيب أبي الحسن علي (٢) بن أبي طالب محمد المذكور ، وكان سيداً جليلاً توفي في حمادى ، الأولى في سنة إحدى وخمسين وأربعين سنة وستين سنة

(١) كذا في بعض النسخ الصحيحة (أبو محمد الحسن) الفارس ، وفي

(المجدي) أيضاً ، ولكن الذي نقله الشريف الحسين بن مساعد عن مشعر ابن

الكتاب وأثبتته في هامش نسخة من الكتاب المخطوط بخط يده (أبو الحسن

محمد) وقال يكنى أبا طالب ومثله في بعض النسخ المخطوطة . م ص

(٢) قال الصري في (المجدي) . تزوج علي بن أبي طالب هذا فاطمة بنت محمد

الناسي فقال الخاطب عبد الخطبة . وهذا علي بن أبي طالب بخط كريمكم

فاطمة بنت محمد وقد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لإمها علي

أبي طالب أمير المؤمنين . ع . لمعاملة الزمراء . (ع) فابق أحداً إلا وبكى

وكان يوماً مشهوداً فوله ولدين حسناً وحسيماً فهو علي بن أبي طالب زوج

فاطمة بنت محمد أبو الحسن والحسين .

فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبد الله أحمد من رجلين ، وهما أبو محمد الحسن الأسمر ، والنقيب محمد الدين أسامة ، أمه أحب الوزير أبي القاسم المغربي ، وولي النسابة ستة اثنين وحمدين وأرممات ، وولدت رعيته فيها فاستحق بعد أربع سنين وتوفي في رجب سنة اثنين وستمائة وأرممات وعمره خمس وأربعون سنة ، وأما أبو محمد الحسن الأسمر (١) ابن النقيب شمس الدين أحمد فعقبه يرجع إلى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية فائدية من داح وهو أحد أعمال البلاد الحلبية .

وأما النقيب محمد الدين أسامة ابن النقيب شمس الدين أحمد فأعقب من رجلين عبد الله التقي النسابة وعدنان : أما عدنان بن أسامة فأعقب من ابنه أسامة ابن عدنان بن أسامة ، وعقبه يعرفون بنبي أسامة كانت لهم بقية فائدية ما العدة إلى ستة [ستين وسبعمائة وأظنهم انقرضوا . وكانوا بيتاً جليلاً مقدماً من أعاضل بيوت العلويين وكان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن أسامة بن عدنان بن أسامة - وهو أبو الفناثم - شاعراً فاضلاً عارفاً بالعراق ومضى إلى الهند هو وأخوه صباه الدين أبو القاسم علي وولي هاك رعاية الطالبين . وكان أبو القاسم رعيه ألف فارس وما ناهك وما يعرف لها عقب ما لحد .

وأما عبد الله التقي النسابة أبو طالب بن أسامة وكان عالماً فاضلاً مجتهداً - وهو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبي القاسم النسابة وقد مرت (٢) عنه ذكره - فأعقب من رجلين وهما أبو الفتح ، وأبو علي عبد الحميد بن التقي (١) لأبي محمد الحسن الأسمر هذا ولد آخر اسمه محمد محمد الدين صباه الشرف أبو الحسن ، وهو الذي روى (الصحيفة السجادية) عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهر بن الحارث الحارثي الخزانة الإمام علي أمير المؤمنين (ع) ، وقد ذكر في صدر الصحيفة المذكورة لكنه لا عقب له .

(٢) وقد ذكرت الحكاية في ص ١٤٠ - ١٤١ من هذا الكتاب مصر

الاسامة الذي اسبى اليه علم السب، ويثقب جلال الدين، مولده ليلة الثلاثاء تاسع
عشر شوال سنة اثنى عشر وعشرين وثمانمائة أما أبو الفتح بن التقي بن اسامة فيقال
أولاده من التقي وقد انقرضوا، وأما أبو علي عبد الحميد بن التقي بن اسامة
فأعقب من رجليين، وهما أبو طالب محمد بن محمد بن عبد الحميد بن اسامة، وبمحم الدين
أبو الفتح علي، أما أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن التقي فأعقب من ابنه أبي علي
جلال الدين عبد الحميد بنقيب الشهيد والكوفة، وكان عالماً فاضلاً ساداً توفي سنة
ست وستين وثمانمائة - وحده، وأعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد
من رجليين، وهما تقي الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني وشمس الدين
أبو طالب محمد الداية الذي حصل به فخر ولد تقي الدين أبي عبد الله الحسين بن عبد الحميد
الثاني السيد الجليل الذي به شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقي الدين أبي عبد الله
الحسين المذكور، سافر إلى بلاد القرم وأعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد، وله
ولد رأيت به بسمرة ثم انتقل إلى العراق.

ومن ولد شمس الدين أسي طالب محمد القنابة ابن عبد الحميد الثاني ، حلال
الدين عبد الحميد الراشد ، ونظام الدين علي النسابة ، ونجم الدين عبد العزيز
وغياث الدين عبد الكريم قتل دارجاً ، وأما أبو الفتح علي بن عبد الحميد بن التقي
فمن ولده أمير الحاج النقيب با لغري تاج الدين أبو الحسن علي ابن النقيب محمد
الدين أبي الحسين محمد بن أسي الفتح المذكور ، له عقب با لغري منهم النقيب
النسابة عمر الدين صالح بن محمد الدين أبي الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور
كان نقيباً بالمشهد القروي ومن نقسابة السيد ، ضي الدين محمد الأوى الأدهلي
وله عقب ، ومنهم عياث الدين عبد الكريم بن تاج الدين أبي الحسن علي المذكور
له عقب ، منهم السيد لطيف الله بن عيد الرحيم بن عيد الكريم المذكور ، قتله
السلطان أحمد بن السلطان أويس بغداد ، ومنهم السيد الراشد بهاء الدين علي ،
والسيد نظام الدين سليمان إنا عبد الكريم المذكور لهم أعقاب وهم بالمشهد .

الشريف المروى كثرهم الله تعالى .

وأما أبو الحسن محمد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين السامنة ، وهو الشريف الجليل : ورعا قويا لأبيه عمر بن يحيى ، وكان وجهاً مشهوراً لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأملاك والأموال والثياب ، قبل إنه ذرع في سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريباً وصاحبه بهاء الدولة بن بويه على ألف ألف دينار هيناً واعتقه ستمئة وعشرة أشهر وأرمله يوم إطلاقه تسعين ألف دينار .

ومن أغرب حكاياته أنه كان جالساً في الديوان والمطهر بن عبد الله وزير عند الدولة بن بويه في الديوان ، فورد عليه توقيع فيه أن رسول القرامطة يصل إلى الكوفة فينقى أن تكتب إلى الكوفة في تهيئة أسبابه . فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع وأشار إليه بأن يرسل إلى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول وبهية له منزلاً ينزله وما يحتاج إليه ، ثم اشتغل الوزير ببعض مهام الديوان ساعة والنفت فرأى الشريف جالساً فقال : أيها الشريف إن هذا الأمر ليس مما يتهاون به ولا يتكاسل فيه . فقال الشريف : قد أرسلت إلى الكوفة بالخبر وأنى الجواب تهيئة الأسباب . فتعجب الوزير من ذلك ومأله فاجبره أن يبعث ببنادق طيوراً كوفية والكوفة طيوراً خدادية فلما أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب إلى الكوفة على الطير بذلك وجاء الخبر بوصول الكتاب وامتنال الإشارة .

وقال ابن الصان : وكانت أملاكه لا تنق من الفرات ولما أرسل عند الدولة وزيره (١) المطهر بن علي (٢) لمحاربة عمران بن شاهين (٣) بالبطيحة

(١) كان إرسال وزيره لمحاربة الحسن بن عمران بن شاهين سنة ٣٦٩ ولما فشل الوزير في عمله صالح الحسن بن عمران عند الدولة على مال يؤديه إليه وفي تلك السنة عمر عند الدولة بعداد ومشهد الإمام أمير المؤمنين ع ، ومشهد -

واضطربت الأمور على المطهر (١) بن علي جرح نفسه حتى مات وسمع منه كلام يفهم منه الشكاية الشريفة محمد بن عمر (٢) قضى عليه عند الدولة ونقله إلى فارس ودخلت اليد في أملاكه وأسبابه وله حكايات كثيرة تدل على سعة جاهه وكثرة ماله وعلو مرتبته .

في عقبه خزعل . وهو أبو محمد الحسن بن عبدان بن الحسن بن محمد ابن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد الشريف الجليل المذكور ، يقال لولده بنو خزعل المذكور ولهم بقية بالعراق . ومنهم الآن السيد الطالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزعل . بسرار وحراسان وأما أبو محمد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين الفسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة فكان له نخبة وأرسمون ولداً منهم ثلاثون

الإمام الحسين بن علي . ع . وأصلح الطريق من العراق إلى مكة . وأجرى الجرايات على الفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين والحنابلة والشعراء والنسابة والأطباء والحساب والمهندسين ، أطر (تاريخ ابن الأثير) في حوادث سنة ٣٦٩ . (٢) كذا في جميع النسخ والصحيح (المطهر بن عبد الله) كما ذكر آنفاً وذكره ابن الأثير في (الكامل) وغيره .

(٢) قصة المحاربة بالبطيحة مع الحسن بن عمران بن شاهين لامع أبيه عمران كما عرفت ، أطر (الكامل) لابن الأثير في حوادث سنة ٣٦٩ وغيره . (١) الصحيح (المطهر بن عبد الله) كما عرفت . م ص

(٢) كان الشريف محمد بن عمر المذكور مع الوزير المطهر في عسكره فاتهمه الوزير بمراعاة الحسن بن عمران وإطلاعه على أسرارهم ، وخلف المطهر أن تنقص مملكته عند عند الدولة فأخذ مكيناً وأراد قتل نفسه فقطع نرايين ذراعاً فرف منه الدم ثم مات وحمل إلى بلدة كاردون فدفن بها .

ذكر أوالكن عنه المتصل من ثلاثة رجال ، وهم أبو الحسن محمد التقي السابسي (١) الذي عزل الرضى الموسوى عن الإمامة ، وكان للرضى عنه ، والحسن الأصم الأسوداوى وأبو طالب عبد الله .

أما أبو الحسن التقي السابسي من أبي محمد الحسن الفارس - وكان لعنه رياسة وبإعانة والآل قد ختمهم حول - فعقبه المتصل من رجالين ، أبي العلي محمد وأبي علي الحسن (٢) وقيل الحسين . وقيل عمر كان سبب العنة بين الطويلين والعباسيين ، وكان الشريف المرتضى رحمه الله يكرمه وكان يقول : إذا قيل اللهم صلي على محمد وآله دخل أبو علي ، فإذا قيل الطاهرين خرجت بوقيتها بواسطة . وأما الحسن الأصم الأسوداوى من أبي محمد الحسن الفارس النقيب فعقبه من أبي ثعلب علي نقيب النقباء به - راه بن الحسن الأصم ، فأعقب أبو

(١) يعرف بهذا القالب لما كان يملكه من الإقطاعيات في (سابس) من جانبي نهرها المشهور ، ودفع بها دمه وفاته وكان تقرب النقباء بخدا وأميراً على الحاج (٢) إلى أبي علي الحسن هذا ينتمي نسب العلامة المشير السيد علي الكبير الحائري الملقب بالأمير المتوفى ما لحاظ سنة ١٢٠٧ ، فاه رحمه الله ابن منصور بن أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد الباربار ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي الرئيس ابن محمد بن علي القتيبي ابن الحسن النقيب ابن أبي الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الأكرام ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين أبي العباس محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبي الحسن ، المذكور ، وكان السيد علي الكبير الحائري المذكور علامة كبيراً تلميذاً للعلامة الوحيد الأستاذ التهبباني الحائري رحمه الله وقد قام بأعمال مهمة ونجحت صدقات جارية النفع والثمر في الحائر الشريف ، وله عقب منتشر حتى اليوم في بلاد العرب والعجم يعرفونهم به (آل الأمير السيد علي الكبير)

تعلب على من ثلاثة رجال ، أبو القاسم الحسين التقي ، وأبو العاثم محمد ، وأبو
العصل على ، وكان له ابن رابع يكنى أبا طاهر واسمه محمد ، وقيل هبة الله ، أعقب
أباً انقرص إلا بن ، وانتهى إليه رجل اسمه محمد ويلقب بقرة ، خدم الديوان
بسوراء فلقب العامل وعرف بذلك قال التقي عبد الله بن اسامة : أنكره أبوه
وأعمامه وبنى وهو على دعواه رقة وحسنت حاله وصحب معاملة سوراء أكثر من
أربعين سنة واحتاج أبو طاهر عدة الله إليه فافترقه بعد إنكاره . قال الشيخ
عبد الحميد بن التقي بن اسامة النحوي : وأما العامل فالعز فيه قوى ظاهر أمه
سنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها تزوجها أبو طاهر وهي حاملة من
زوج آخر يعرف بمان دودة الملاح ، وللعامل عقب متصل بسوراء إلى الآن
والله بحالهم أعلم .

أما أبو القاسم الحسين التقي بن أبي تغلب فقل ، وعقبه يرجع إلى محمد بن
أبي الفتح محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبي القاسم التقي المذكور
يعرف بسندر ، وهو يعرف ولده ، وأما أبو العاثم محمد بن أبي تغلب فأعقب
من ابنه أبي عبد الله محمد الملقب بشجرة وحدة ، ويقال لولده بنو شجرة
وهو سوراء ، وأما أبو العصل على بن أبي تغلب وفي ولده البيت فأعقب من رجل
واحد وهو محمد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل على ، وأعقب محمد الشرف
من رجلين وهما أبو عبد الله محمد بن محمد الشرف ، وأبو العصل على كمال الشرف .
فر ولد أبي عبد الله محمد بن محمد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل
على ، العقبة العامل غفر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي
الحسن على بن محمد بن محمد الشرف المذكور ، وكان سيداً فاضلاً جليل القدر ، وله
ثلاثة بنين العقبة الزاهد تاج الدين محمد أبو العاثم ، والنقيب الطاهر زين الدين
أبو طاهر هبة الله ، وجلال الدين أبو القاسم أما زين الدين هبة الله فتولى القباة
الظاهرية وصدارة البلاد المرانية وغيرها ، وقتل بظاهر بغداد سنة إحدى

وسمائه قتلته بنو محاسن بدم حتى الدين بن محاسن ، وكان السيد قد أسره فرفس
 ثقات ، وقتلوه قتلته شنيعة ، ورخص لهم في ذلك أديمة حاكم بغداد ، وكان السيد
 زين الدين جليلاً كريماً ، وأما جلال الدين أبو القاسم فكان فقيهاً زاهداً فمات قتل
 أخوه زين الدين توجه الى حضرة السلطان غازان وتولى النقااة الطاهرية والقضاء
 والصدارة بالبلاد العراقية ، وقتل كل من حل في قتل أخيه وتجرى على الملك
 وسفك الدماء وطالت حكمته ، وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين دود ،
 وأما النقيب تاج الدين أبو العنسان محمد بن النقيب أبى طاهر بجي وكان
 زاهداً نقيباً فاعقب من ابنه شرف الدين عبد الله ومن ولد كمال الشرف أبى
 الفصل على نقيب النقباء أبى أبى هريرة أحمد من أبى الفصل على ويقال لولده
 هو أبى الفصل بسوراء ، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال
 الدين على بن النقيب أبى الحسين زيد بن أبى الفصل المذكور له عقب ، ومنهم
 عمر الشرف محمد بن أبى الفصل على ، وكان عالماً زاهداً نقيباً نابة أعقب من
 ولده أبى عبد الله الحسين الملقب بوزالدين النقيب العالم الزاهد النابة ، وأعقب
 أبى عبد الله الحسين من ولده أبى نعلب عميد الدين على الكريم الزاهد التقي
 الورع ، وأعقب عميد الدين على من ولده أبى محمد جلال الدين الحسين النقيب
 النابة الفاضل الزاهد وكان ذا كرم وشجاعة ، وأعقب جلال الدين الحسين
 من ولده أبى نعلب عميد الدين على بسوراء المدينة ، له شهرة عظيمة وكرامات
 كثيرة وفصائل جمة بعد آباءه الطاهرين . وكان في غاية الزهد يلبس الصوف
 ويأكل الشعير ، وكان ذا مال جليل أنفق في سبيل الله تعالى وكان حبيباً شجاعاً
 عالماً نقيباً له قدم ناست في كل فن من العلوم وفصائله أجل من أن نحصى .

أعقب من حقه رجال ، جلال الدين الحسين (١) الكريم الزاهد ، كان أيضاً يلبس

(١) جلال الدين بن على هذا هو الذي القى (هذا الكتاب) من مصنفه
 رحمه الله مصنفه باسمه .

الصوف وفعائله أيضاً كبيرة، وغيث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال
العلوية وناقد الرفيع، وأبو عبد الله محمد، وأبي العباس أحمد الكريم العالم
صاحب الآلات المصنوعة الرفيعة، وأبو طاهر سليمان، له جماعة وخلق حسن
فر ولد جلال الدين الحسين ناصر الدين محمد له أولاد ومن ولد غياث الدين الحسين
زين الدين علي، وأبو عبد الله محمد وعبد الدين علي، ولكل منهم أولاد بالمشهد
للمقدس الفروي وأبو عبد الله محمد له بنت، ومن ولد أبي العباس أحمد بن
أبي قطب علي وبأنف زين العابدين، النقيب النخبة العالم الفاضل الراشد الشجاع
العابد الكريم ونجم الدين أبو القاسم الشجاع العابد الكريم، وأبو عبد الله
الحسين ذو المال والكرم والشجاعة، وشمس الدين محمد ويكنى بأبي علي العالم
الورع النقيب النخبة، وأبو الفضل أحمد، ولكل منهم أولاد، ومن ولد أبي
طاهر سليمان، أبو قطب عميد الدين علي العالم الفاضل الشاعر المحدث، له
أولاد ومن الآن، مشهد الفروي وبالحقة أيضاً وغيرها ولهم أعقاب كثيرون
وأولاد منتشرون مشهورون بآل أبي الفضل والآن بآل عبد الدين، ومن
سادة نقباء صلحاء كثراؤه تعالى في السادات أمثالهم.

وأما أبو طالب عبد الله بن أبي محمد الحسن العارص فله عقب كثير
متفرق بالحقة وسوراء، وواسط وطرابلس وغيرها، فمنهم أسامة بن محمد بن
معالي بن المسلم بن عبد الله المذكور له عقب بالحقة، يعرفون ومنهم فضائل بن
محمد بن أسامة المذكور له عقب بالحقة يقال لهم بنو فضائل، ومنهم نصر الله
ابن محمد بن معالي المذكور له عقب بالحقة وسوراء يقال لهم بنو نصر الله
ومنهم علي الدماغ بن أبي البركات محمد بن أبي طالب عبد الله بن علي بن عمر
المحدث بن أبي طالب عبد الله المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ
ومنهم أبو علي عمر بن أبي البركات محمد المذكور، له عقب ومنهم أبو الحسين
يحيى بن أبي طالب عبد الله الأول المذكور له عقب، ومنهم بنو الجعفرية، ومنهم

ولد علي بن يحيى المذكور ، وأمه جعفرية بها يعرف ولده ، وكان أبو الحسين يحيى قد أنكره أبوه منه ثم رجع عن ذلك ، ومنهم أبو الفضل المعروفون بنى ذريق بشهد القاسم من ريسا ، وهم أولاد علي بن أبي الفضل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي الفضل محمد بن علي بن يحيى المذكور ، ومنهم بنو الصياء بشهد القاسم أيضاً ، وهو أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور ومنهم بنو الطوير وهو علي بن أبي الفضل محمد يدعى فاضلاً بن علي بن يحيى المذكور ، وهم بالخرى .

وأما الحسين القمعد بن الحسين دى الدفعة بن ريد الشيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ، ع ، وأعقب من ثلاثة محمد ويحيى وزيد ، أما يحيى بن الحسين القمعد فأعقب من القاسم كان بالخائف . ومنه في أبو جعفر محمد ، له بقية بالطائف والحناطين من مكة قل ابن طباطبا ، وأما محمد بن الحسين القمعد فأعقب من أحمد والحسن والحسين ، وأقامهم ، ومحمد . وأعقب من أحمد بن محمد بن الحسين القمعد في ولده الحسين الملقب برغوة بن أحمد بن محمد بن الحسين القمعد له عقب وقال ابن طباطبا : برغوة هو الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين القمعد . وأما الحسن بن محمد بن الحسين القمعد فولد له شيران منهم أبو علي الحسن بن محمد الأعور بن عبد الله بن الحسن المذكور تقيب الموصلي ، وهو أخو أبي الحسن علي - بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المولتاني العمري تقيب بغداد - لأمه ، وأما أبو الحسين علي بن محمد بن الحسين القمعد فولد أبا محمد الحسن الملقب بالجاموس لبقية له (١) وأما زيد بن الحسين القمعد فأعقب بقصر ابن هجرة من أمي عبد الله زيد بن زيد ، كان له أبو عبد الله

(١) بنى من أولاد محمد بن الحسين القمعد ، والحسين ، والقاسم ، ومحمد لم يذكر عقبهم ، وقد صرح أولادنا بأنهم محمد بن الحسين القمعد أعقب منهم أيضاً كما أعقب من أخويهم أحمد والحسن فليلاحظ

الحسين بن زيد كان بجلب وانتقل الى دمشق وكان أقعد ولد الحسين بن علي بن أبي طالب . ع . ث .

وأما علي بن ذي العبرة فأعقب من زيد الشيبه النسابة - له كتاب المقتل وله موط في النسب - وحده . وأعقب زيد الشيبه من رجلين محمد الشيبه والحسين . أما الحسين بن زيد الشيبه النسابة فأعقب من رجلين علي الأحول والقاسم التني . فن ولد علي الأحول بن الحسين بن زيد النسابة وكان نقيباً بفقداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب ابن علي الأحول . كان جليلاً حبراً ديناً كريماً له مكارم ومضائل ولا بقية له من الذكور . ولأخيه أبي محمد عبيد الله بن الحسين بقية . والاول هو أبو الحسين بن الشيبه النسابة صاحب الموط ، وأما محمد الشيبه ابن زيد النسابة بن علي بن ذي الدمة فأعقب من ثلاثة أحمد . والحسن الفقيه وإسماعيل شيرشير . أما إسماعيل شيرشير بن محمد الشيبه بن زيد النسابة من ولده إسماعيل المجيب بن محمد بن إسماعيل المذكور له عقب . وعلى الجبال بن محمد ابن إسماعيل المذكور له عقب . والحسين بن محمد بن إسماعيل المذكور بلقب المنمش له عقب . وأما الفقيه الحسن بن محمد الشيبه بن زيد النسابة فأعقب بأبصرة ومن ولده بنو الشيبه بأبصرة والحلة ومم قليل . أعقب الحسن الفقيه من رجلين . ومما أبو جعفر محمد . وأحمد أما أبو جعفر محمد له جعفر له عقب منتشر منهم أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور . ومنهم أبو الحسين عداقة بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور . وأما أحمد بن الحسن الفقيه بن محمد الشيبه فأعقب من ابنه محمد بأبصرة . له عقب منهم أبو عداقة محمد نقيب الأئمة بن أحمد بن محمد المذكور - آخر ولد الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين . ع . - .

وأما عيسى موثق الأشبال بن زيد الشهيد بوزين العباد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا يحيى . وكان وصي إبراهيم قتيل باحري ابن عداقة

المجنون وحامل رايته ، فلما قتل ابراهيم اختى عيسى (١) الى أن مات ، وكان أبو جعفر المصنوع قد بذله الأمان وأكده . وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه ، فقيل لعيسى في ذلك فقال . واقه لئلا بين ليلة واحدة عاتقاً مني أحب الي مما ظلمت عليه الشمس . وإنا سمي موتم الأشبال لأنه قتل أسداً (٢) له أشبال فسمي موتم الأشبال ؛ فخرج عيسى مع محمد بن عبد الله النفس الزكية ثم مع أخيه ابراهيم ، وكان ابراهيم قد جعل له الأمر بعده وكان حامل رايته فلما قتل ابراهيم استقر ولم يتم له الخروج فبقي مستتراً أيام المصور وأيام المهدي وأيام الهادي وصلى عليه الحسن بن صالح سرّاً ودفنه .

وكان عيسى في بعض أوقات اختتماته يستقي الماء على جبل الحكي في الشيخ النقيب تاج الدين بإساده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد ؛ قال ؛ محمد بن محمد قلت لأبي محمد بن زيد أريد أن أرى عمي عيسى فقال ؛ اذهب الى الكوفة فإذا وصلتها اذهب الى الشارع العلاني واجلس هناك فانه سيمر بك رجل آدم طویل له بهجة بين عينيه ؛ يسوق جملاً عليه مرادمان كل ماحطاً بخطوة كبر الله سبحانه

(١) كان احتفاؤه في دار الحسن بن صالح بن حمي ، وكان الحسن من كبار الشيعة الزيدية في الكوفة له معرفة في الفقه والكلام وله فيها المصنفات وتزوج عيسى ابنته ومات الحسن بعد عيسى لستة أشهر وله ثمان وستون سنة وكانت ولادة عيسى في المحرم سنة ١٠٩ ، ومات بأ الكوفة في دار الحسن ١٩٦ وعمره ستون سنة . ذكره أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) وكان عيسى أفضل من بني من أهله ديباً وورعاً وزهداً مع علم كثير ورواية للحديث وهو مقبول الرواية عند علماء الرجال .

(٢) فانه لما انصرف من وقعة باخري ومعه أصحابه خرجت عليهم ليرة ومعه أشبالها وتعرضت للطريق فقتلها عيسى فقيل له إنك أيتمت أشبالها . قال . أنا موتم الأشبال . فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به .

وسجده وحمله وقدمه ، فذاك عك عيسى فقم إليه فسلم عليه . قال محمد بن محمد
ابن زيد : فذهبت إلى الكوفة فلما وصلتها جلست حيث أمرني أني فلم ألت أن
جاء الرجل الذي وصفه لي أني وبين يديه حمل عليه راوية فقامت إليه وأكبت
على يديه أقبلني فذعر مني فقلت : أما محمد بن زيد . فسكن ثم أراح حمله وجلس
إلي فبني في ظل سائط هناك وحدثني ساعة ، وسألني عن أهلي وأصحابه ثم ودعني
وقال لي : يا بني لا تعد إلى بعد هذا فاني أحتسب الشهرة .

قال الشيخ تاج الدين : وكان عيسى بن زيد قد تزوج امرأة بالكوفة أيام
احتفائه لا تعرفه ، وولد منها بنتاً وكبرت البنت وكان عيسى يستقي الماء على حمل
لبعض السقائين ولذلك السقا ابن قد نسب فأجمع رأى ذلك الرجل ورأى زوجته
أن زوجها اسمها من ابنة عيسى بن زياد لما رأيا من صلاحه وعبادته ومما لا يعرفه
وذكر ذلك لامرأته فطار عقلها فرحاً وظنت أنها قد حصل لها عالم تكن زوجه
فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحير في أمره ولم يدرك ما يصنع فدعا الله تعالى هل
ابنته تلك لذات وتخلص من الوساطة . ولما ماتت الأنسية جرع عيسى عليها جرعا
شديداً وبكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله : والله لو قيل لي من أجمع
أهل الأرض لما عدوك وأنت تبكي على بنت ؟ فقال عيسى : والله ما أبكي جرعا
عليها وإنما أبكي رحمة لها إنها ماتت ولم تعلم أنها قلدة من كبد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم .

وكان عيسى قد كتم نفيه من امرأته وابنته خوفاً من أن يظهر ذلك فيزحذ
وكان قد سمع بعض السنين في حال احتفائه وجلس إلى سفيان الثوري فسأله عن
مسألة . فقال سفيان : هذه المسألة على السلطان فيها شيء ولا أقدر على الجواب
عنها . فقال له بعض أصحاب عيسى إنه ابن زيد ، فقال سفيان : من يعرف هذا ؟
فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على أنه عيسى بن زيد بن علي
ابن الحسين د ع . فنهض إليه سفيان وقبل يديه وأجلسه مكانه وجلس بين يديه

وأجابه عن سؤاله .

ويحكى أن محمداً المهدي دخل بعض المواضع علواً فوجد مكتوباً على الحائط :

محرق الخفين يشكو الوجي تكيه أطراف انقفا والحداد

شرده الخوف فأورى به كذلك من يكره سر الجلال

فذلك في الموت له راحة والموت حتم في رقاب العباد (١)

فبكى بكاء شديداً ووقع تحت كل بيت أمت آمن . فقيل له : أتعرف من كتب هذه الآيات يا أمير المؤمنين ؟ قال نعم . ومن يكتبها غير عيسى بن زيد ووددت أنه ظهر إلى فاعطيه جميع ما يروم . وكان حاضر وزير عيسى بن زيد والمطلوب به وأعظم أصحابه فلما ترقى عيسى بن زيد أوصى إليه بانيه أحمد وزيد وهما طفلان فأخبرهما حاضر وجاء بهما إلى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور فقال الحاجب : استأذن لي على أمير المؤمنين . قال : ومن انت ؟ قال : حاضر صاحب عيسى بن زيد . فتعجب الحاجب من ذلك وطل أنه يكذب . فقال له : ويحك قد وافقه عرضت نفسك للهلاك وإن لم تكن حاصراً . إن كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالمدحول اني أمير المؤمنين فيثبت الوسيلة أن تدعي أنك حاضر صاحب عيسى بن زيد فاف وافقه يقتلك . فقال له حاضر : دع فاني وافقه حاضر صاحب عيسى بن زيد . فقال الحاجب : هذا وافقه العجب يحمي . حاضر إلى باب الهادي رحليه ويستأذن عليه . فلما رأى إصراره أمر بمحافظته ثلاثاً بهرب ودخل إلى الهادي متعجباً فقال له الهادي : ما وراءك ؟ قال : إن ما لباب رجلا يرغم أنه

(١) هي من آيات سبعة ذكرها أبو الفرج في (المقاتل) وروى الشطر الثاني من البيت الأول (تكيه أطراف مرو حداد) وهو الأصح ومثله رواها يعقوب في تاريخه إلا أنه قال ' نخل بها زيد الشهيد بن علي بن الحسين دع ، لما أخرجه يوسف بن عمر النقي من الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك . ثم ص

حاصر يستأذن في اند حول عليك . فتعجب الهادي من ذلك وأمر بإدخاله فدخل
وسلم فقال له الهادي أنت حاضر؟ فقال : نعم . قال : ما جاء بك؟ قال : أحسن
الله عراك في ابن عمك عيسى بن زيد . فنهض الهادي من دسسته إلى الأرض
ومجد طويلاً ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر . يا أمير المؤمنين إنه ترك طفلين
ولم يترك عندهما شيئاً وأوصاني أن أسلها إليك . فأمر الهادي بإحصارهما فادخلا
عليه فوضعهما على خلفه وبكى بكاء شديداً وعما عن حاصر وقال له : إنما كنت
أحفر لك لمكان عيسى فأما الآن فقد عموت عنك . وأمر له بجمائزة فلم يقبلها
وكان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً في شعره قوله :

إلى الله أشكر ما ملأني وإنا قتل ظملاً جهرة ونفاق

وبعد أن فرام بهم لنا ونشني بهم والأمر فيه خلا

فأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال (١) أحمد المختن وزيد

ومحمد ، والحسين غضارة .

أما أحمد المختن بن عيسى موثق الأشبال بن زيد فكان عالماً قصباً كبيراً
راهداً وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمية
ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة . ووفاته سنة أربعين ومائتين وعسى آخر عمره

(١) ولد لعيسى بن زيد ، الحسين ومحمد ، أمها عبدة بنت عمر بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب . ع . ، وأحمد ، أمه عاتكة بنت الفضل بن

عبد الرحمن بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب : وزيد ، أمه أم

ولد . قاله أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) ورواه أبو الحسن الصغرى

في (المجدي) جعفر بن الحسن وعمر ويحيى وبنات أربعاً رقية الكبرى : ورقية

الصغرى وزيد وقاطمة . وهي التي ماتت في حياة أبيها وكانت أمها من عامة

أهل الكوفة أما رقية الكبرى فخرجت إلى جعفر دياحة بن الحسن بن علي بن

عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ع . ، فولدت له محمداً . م ص

وكان قد بنى في دار الخلافة منذ تسلمه الهداية كما ذكرناه بعد وفاته عليه ولما مات الهداية كان عند الرشيد إلى أن كبر وجرح فأخذ وجس شخص واحد إلى أن مات ما لبصرة وقد جاور الثمانيين فذلك سمي المحتشبي .

قال الشيخ أبو نصر البخاري طلبه المتوكل هو جده في بنت حنته ما لكوفة وهو اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، ع . وكانت تحت أمه بنت أحمد بن عيسى بن زيد بن حمزة وقد رآه في الماء في عيبه على سبيله . وحكى الشيخ أبو الفرج الأصفهاني في كتاب (الآلاء) الكبير أن أسحاق بن إبراهيم الموصلي المصلي المعنى مات في رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين ونهى إلى المتوكل فسمه وجرى عليه وقال . ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهاء ورينته . ثم نهي إليه بعد أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ، ع . فقال ' تكافأت الخانزاد ' وقام المتبحر وفاة أحمد . وما كنت آمن وثبته عن . مقام المعجبة بإسحاق فاحمد الله على ذلك . هذا كلامه . وأول ما علمت هذه الحكاية في (كتاب الآلاء) كتبت على حاشية ذلك الكتاب بيتاً يدهي في الحال وهو :

مات

برون فتباً مصيبات الرسول وبه تمنون إن آفى الأقوام عواد

فكتب أحمد المحتشبي (١) بن عيسى بن زيد بن رجلين . محمد الكامل . وعلى أما محمد بن أحمد المحتشبي فكان وجيهاً فاصلاً . قال الشيخ أبو نصر البخاري . قال محمد بن زكريا الأملاني كما عند محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد فتداكرنا لأخبار والآيات وذكر قريشاً بطناً بطناً ثم كتابة وعذيل ثم ابتدأ ربيعة لما فرغ من مصر فأتوا

(١) قال العمري في (المجدي) كان أحمد يكنى أبا عبد الله وكان محتشباً بالبصرة وقبره بها . وروى الحديث وكان ذا فضل ومات أيام المتوكل سنة ٢٤٧ وله تسعون سنة . وولد محمداً الأكبر أبا القاسم . وأحمد . والحسين وعلياً ومحمداً أباً جعفر .

مها بيتاً إلا ذكره ، ثم لما فرغ من ريعه ذكر العن ؛ ثم قال دعوا من هذا كاهراً أشد :

إلى العباد صر قرا من واحد فلاحه السبق الذي هو أفضل

هل كان يرتحل القران أبوك أم كان جبريل عليه برل ؟ ؟

أم من يقول الله حين يحصه بالوحي : قم يا أيها المرمل ؟ ؟

فأعقب محمد بن أحمد المحتج من أنه على بن محمد وأعقب على بن محمد بن

أحمد من رجلين يحيى وعبيد الله الضريو ، أما يحيى بن علي بن محمد بن أحمد فولده

بدمشق ؛ منهم علي بن محمد بن علي بن يحيى بن علي المذكور كان بمصر ، وزيد

ابن يحيى بن علي المذكور ، كان بدمشق .

وأما عبيد الله الضريو بن علي بن محمد بن أحمد المحتج من ولده الحسن بن

عبيد الله له عقب بغداد ، وأحمد بن عبيد الله يلقب المقصص له عقب بغداد

منهم محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور .

هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر

العبدلي ، وأبي الحسن علي بن محمد العمري ، والشريف أبي عبد الله الحسين

أبي طباطبغا الحسن ؛ وغيرهم ؛ ورغم قوم آخرون منهم ربه الهاشمي ، وهو

إبراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسابي ؛ وأبو الحسين

زيد بن كتيبة الله بن النساب أن علي بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب في

آل أبي طالب وقال الشيخ أبو علي أحمد بن مسكويه في كتاب (نجات الأمم)

سمعت جماعة من آل أبي طالب يذكرون أنه تلوى صحيح النسب في آل أبي طالب

وكان هذا الرجل يدعى أنه علي بن محمد بن أحمد المحتج فان كان ما يدعيه صحيحاً لعل

عقب علي بن محمد الذي ذكره شيخ الشرف وابن طباطبغا والعمري وغيرهم ، إذ صاحب

الزنج لا يصح له عقب وأولاده قتلوا بالالتم ومع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه

سأل حياته فكيف ثبتته عقبه من بعده ، ويقال أنه كان ورز بيتياً (١) ولله أدعي هذا النسب

(١) ورز بن هاشم الوافر ثم الراء المهمة لما كسفو الرأى المعجمة المفتوحة بعد ها .

وقال بعضهم: هو علي بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبد القيس وأمه قرّة بقت علي ابن حبيب من بني أسد بن خزيمعة، خرج بالأهوار في خلافة المهدي فاقه ثم صار إلى البصرة فملكها وكان قد استغوى الرنج وهم أدراك بالبحر والاهوار وبواحيها كثير ون وكان أهل تلك النواحي يشقونهم ويستعملونهم في أملاكهم وحياتهم وبساتينهم وتامه جماعة من الأعراب وغيرهم وفعل ما لم يفعله أحد قبله، وتوجه إلى بغداد زمن المعتد علي الله أبي العباس أحمد بن المذكل، فقام بحربه طاعة بولس الكل وهو الملقب بالموفق وهو أذاك القاسم بأمر الخلافة وإن كان المنصفي بها أخوه، فلم يزل يكابده جيلة ومكارة ومناهرة ومصاراة إلى أن قتله في يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكان المدير لأمر العرب والتاظر في أمور الموفق صاعد بن غلدة، وكانت مدة صاحب الرنج من وقت ظهوره إلى وقت قتله أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وستة أيام.

وكان قاسي القلب ذميم الأفعال وحسبه من ذلك تمكن الرنج من دماء المسلمين ونسائهم وأموالهم، ويحكى أن امرأة عطرية أسرها زعيم وكان يسمى إليها فمارضته ذات يوم واشتكت إليه ما يفعله بها الرنجي فقال لها: أطيعي مولاك. وقد قيل أنه كان محاربي المذهب يرى تكفير من ليس على رأيهم من أهل القبلة وكان صاحب الرنج مع شدة قلبه وقوة نفسه فصيح القادر شاعراً، أشدق له النقيب تاج الدين:

الموت يعلم لو بدا لي خلقه ما هبت خلقه
واليف يعلم أنني أصليه يوم الروح حقه
ومدجج كره الكماة نزاله فضربت عنقه
وقلت ما أوصى به جدي أبي وسلكت طريقه
وعلت أن المجد لو س يسأل إلا بالمشقة

- النون المكسورة ثم الياء المحتاجة معها النون. من أعيان قري الرى كالمدينة

وأشدني أيضاً له قدس الله روحه :

كم قد نأتى من رئيس قصور دأى الأنامل من نخيس مطر
خلقت أمله لقائم مرحف ولدفع معنقة وذروة منبر
ما إن يريد إذا الرماح شجره ديعاً سوى سربال طيب المنصر
ويقول للطرف اضطرب لشبالقة فقمرت طرف المجد إن لم تنقر
وإذا تأمن شخص ضيف مقل متربل سربال ليل أعبر
أوبى إلى الكوماه : هذا طارق بحرثى الأعداء إن لم تنحري
وله ديوان مفرد ورأيت كثيراً من نسخه ، وقد يحمل كثيراً من أشعار
على بن محمد الحناني .

وأما على بن أحمد المختن بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان وخراسان
منهم على بن الحسين بن علي المذكور ، قال الشيخ رضي الدين المدني : فيه قول وله
عقب منهم الحسن الديلمي بن علي بن داعي بن مهدي بن عبيد الله بن علي المذكور
وأما زيد (١) بن عيسى موثق الأشبال فقال شيخ الشرف العبدى النسابة : أعقب
من محمد والحسين ، قال ابن طباطبا ، ولم أر للحسين ذكراً في المعقبين ، وأعقب
من محمد بن زيد بن عيسى موثق الأشبال من أحمد ، ومحمد يلقب أزار وطب
والحسن : أما أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال ، وهم أبو عبد الله
محمد ، وأبو علي محمد ، وأبو الحسن محمد ، وأبو أحمد محمد ، وأبو جعفر محمد .
أما أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أو محمد
عيسى الشاعر ، وأبو علي الحسين ، وأبو القاسم جعفر ، أما أبو محمد عيسى الشاعر
فولده أبو عبد الله محمد يدعى حيدرة ، له عقب ، وأما أبو علي الحسين بن أبي
عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد ، ويدعى بقرات ويقال لولده بنو بقرات
وكان لهم قرية بمصر إلى حد السهانة ، فأعقب من علي بن الحسين ، وعلي زيد
(١) مات زيد هذا بالمدينة بعد قتل الأمين .

وہم سلم لها أعقاب، وأما أبو القاسم جعفر بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد
ابن زید علیہ عقب من ابنہ محمد .

وأما أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين وهما
أبو محمد الحسن الشاعر وأبو جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم القائم على
ابن محمد بن أحمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيدى الخير الفاضل المقتول
بمصر أيام الحاكم ، وأمه أبو الحسن علي نقيب مصر بعد أبيه لا نقيه له ، وأما
أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فعقبه بحراسان ، منهم الحسن بن مهدي
أبي أبي الحسن محمد المذكور ومن ولده اسماعيل نسر قد له عقب والحسين بن
زيد بن أبي الحسن محمد المذكور له أولاد ولهم أعقاب وأما أبو علي محمد بن أحمد
ابن محمد بن زيد أعقب من أبي محمد الحسن ، وأبي جعفر أحمد وأما محمد أزار
رطب بن محمد بن زيد بن مونت الأشبال فمن ولده علي ، وزيد ، وأحمد بنو
الحسين بن محمد أزار رطب لهم أعقاب ، وأما الحسن بن محمد بن زيد بن عيسى
مونت الأشبال فعقبه عن الشيخ أبي نصر البخاري ، ومن علي بالري . ولعل هذا
الحسين والحسين .

وأما محمد بن عيسى مؤتم الأشبال فله عقب كثير منتشر ، وجمهور عقبه يرجع الى علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمد المذكور ، ورد العراق وأقام بها فمروا عند أهل العجارات بالعراق ، وأعقب من خمسة رجال بين مقل ومكزي والبقية الآن من ولده في رجلين ، أكثرهما عقباً أبو الحسين أحمد الدعكي ، أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكي فن ولده دب المطح ، وهو أبو منصور محمد ابن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور ، وابنه أبو الشائر (أبو النائر) زيد بن أبي منصور له عقب ، ومنهم عبد العظيم بن الدعكي ويدعى ميموناً فن ولده نور الدين أبو العز علي بن محمد بن عبد العظيم المذكور له عقب ، ومنهم أبو عبد الله محمد الكروشي بن الدعكي وعقبه ينتهي الى أبي علي إبراهيم بن القاسم

ابن محمد الكروشي المذكور ، وأعقب إبراهيم هذا من رجلين ، وهما أبو الحسن
علي الجرار ، وأبو الأمر ناصر يعرف بمزير .

من ولد علي الجرار محمد المقرئ بن يحيى بن علي الجرار له عقب ، وأما
أبو الأمر ناصر فأعقب من رجلين على يدعي المسئلة ، وأبي الفتوح شكر ، أما
علي المسئلة من ولده أبو حمزة محمد بن أبي طالب محمد بن أبي المعالي (١) بن
ابن محمد بن علي المذكور ، وعلي بن أبي نزار محمد بن أبي جعفر محمد بن علي
المذكور ، وأما أبو الفتوح شكر من ولده أبو طالب محمد يلقب مريضة ، وأبو
براد عبد الله الصابوني أبا أي علي عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابوني
ويعرف بينهم وبين بني الصابوني المذكورين في بني الحسين ذي الدمنة بوصفهم
بالمطارين ، كان منهم السيد محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمد بن
عمر المذكور ، كان تاجراً شهيراً أظنه مات دارجاً وله أسباب وشروع كثيرهم الله
تعالى . ومن بني شكر محمد المقرئ بن شكر له عقب منهم الكواغدي رآه الشيخ
تاج الدين شيخاً بالحنة ، ومن بني شكر أبو الحسن علي بن شكر له عقب منهم
أبو الحسن علي يلقب بالدهان بن أبي الفتوح بن علي المذكور ، ومن ولده
السيد الفاضل عز الدين حسن بن أبي الفتوح بن علي الدهان المذكور ، وكان
ميتاً ولبي الدهان بقية .

وأما الحسين (٢) غصارة بن عيسى موثق الأشبال فأعقب من أربعة
رجال محمد ، وأحمد الحرثي ، وعلي ، وزيد ، أما زيد بن الحسين غصارة من
(١) في بعض المخطوطات (بن أبي المعالي محمد بن علي) باستقاط
(من) بن أبي المعالي ومحمد طبراجع .

(٢) كان الحسين هذا متزوجاً بأمة الحسين بن صالح بن حكي الكوفي وكان
له فضل وعلم وبعد وفاة أبيه جاء إليه أخواه أحمد وزيد فاجرى لها أرواهاً ومضياً
بأذه إلى المدينة .

ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن علي ، ويحيى لهما عقب
 من ولد يحيى ابن الضرير أبو القاسم علي الطعوى تقيب البصرة بن يحيى المذكور
 أعقب جماعة منهم أبو محمد الحسن تقيب البصرة بن أبيه وهو صاحب الدار
 بجزاعة ، من ولده أبو محمد الحسن تقيب البصرة بن أبي تطلب هبة الله بن أبي
 محمد الحسن التقيب المذكور ، ذكر الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوطه ما يدل
 على اقترانه ، وإليه يرجع نسب الشريف الرضي المحدث صاحب الوقف بعداد
 فيها رعم علي بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد السابة . قال : هو أبو الحسن
 علي بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي محمد الحسن التقيب
 ابن أبي تطلب هبة الله بن أبي محمد الحسن التقيب صاحب الدار بجزاعة وأخوه أبو
 القاسم محمد المقرئ ابن أبي العباس أحمد المذكور جد بني الزيدى بعداد واقه اعلم
 ومن ولد علي ابن الضرير أحمد بن زيد بن غصارة ، أبو الموهوب أحمد
 ابن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المذكور ، وهو
 جد بني الموهوب بالعمري وهم بحرفون بنى محاسن وهو ابن أبي الموهوب
 المذكور . وأما علي بن غصارة فله عقب منهم علي بن محمد بن علي المذكور
 إليه رفع شيخ الشرف أبو حرب الدينوري نسب بني العقروق والعقروق - علي
 ما قال أبو حرب - هو أبو سعد بن محمد بن علي المذكور ، وكانوا يسمون الكاظم
 عليه السلام ، وزعم قوام الشرف علي بن ناصر الحمدي أن أبا حرب وضع
 هذا النسب زوراً لا حقيقة له وإعما قال قوام الشرف هذا الكلام واقه اعلم
 لأن أبا حرب أثبت نسب بني الخشاب على غير أصل (١) فقال قوام الشرف :
 إن نسب بني العقروق أيضاً وضعه أبو حرب على عادته .

(١) تقدم ص ٢٠١ في أولاد موسى المبرقع ابن الإمام محمد الجواد ع .

فساد نسب بني الخشاب وأن أبا حرب الدينوري النسابة رفع نسبهم إلى محمد بن

وأما أحمد الحرثي بن غضارة ويكنى أبا طاهر فله عقب منتشر . منهم أبو علي محمد المعمر قاضي المدينة ، عاش مائة وعشرين سنة . وأخوه أبو الحسين محمد ابن أحمد المذكور ، ثم بن أبي علي محمد المعمر عداقه الأثرقي بن محمد المعمر ، له عقب منهم أحمد بن راد الركن بن عداقه المذكور له عقب كثير منهم أبو عبد الرحمن ومو تلى أبا محمد بن زاد الركن له بقية بدمشق ، ومنهم الحسن القويري بن عداقه له عقب وإنا سعي القويري الكثرة قرأته للقرآن ومنهم أبو عداقه الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن عداقه الأثرقي المذكور له عقب منهم ، حسن وقام أبا الحسين قاضي المدينة وخطيبها ابن يحيى المدعي ركات قاضي المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبي (ص) لها عقب ، ثم بن حسن بن الحسين قاضي المدينة مفضل بن ممر بن حسن المذكور له عقب بالمدينة ، يقال لهم الزبود ليس بالمدينة الشرفة أحد من بني زيد الشهيد . سواهم : ولهم بالعراق بقية أيضاً ؛ وورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان ابن هندی بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفصل المذكور ؛ وأبوه حمام الدين علي تولى نقابة الحقة وله عقب ، ومنهم مسلم وحاتم وممر وهدي وحسن بنو مفصل بن ممر المذكور ، ولهم بقية .

ومن بني أبي العدين محمد بن أحمد الحرثي ، أبو العنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور ، ومنهم أبو جاجك وهو عيسى بن أبي حلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين المذكور ، وأما محمد بن غضارة فمن ولده أميرك وهو جعفر بن عداقه كوجك بن الحسين (١) بن محمد المذكور وأما محمد بن زيد الشهيد وهو أصغر ولد أبيه وله عقب كثير بالعراق (٢) ويكنى

(١) قبر الحسين هنا بخسرو جرد قريباً من سبزوار من بلاد إيران .

(عن هامش المخطوطة)

(٢) قال العمري في (المجدي) : ولد محمد بن زيد الشهيد أحد عشر .

أبا جعفر ، وأمه أم ولد سندية .

وكان في غاية الفصّل وعباية النبل فيحكي أن الداعي الكبير محمد بن زيد
الحسيني كان إذا افتتح الخراج طرأ إلى ما في بيت المال من خراج السنة للمصيبة
فهرقه في قتال فريش على دعوانهم ، ثم في الأصار والمقام وأهل القرآن وسائر
طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم . فجلس في بعض السنين يفرق فداً بين عدد
مناف طلبار مع من هاشم دعا سائر بني عبد مناف ، فقام رجل فقال له الداعي : من
أبي عبد مناف انت؟ قال من بني أمية . قال من أيها؟ فسكت . قال ، لعنك من
وإد معاوية؟ قال : نعم . قال في أي ولده؟ فأومئ . قال ، لعنك ولد يزيد؟ قال نعم
قال : من الإختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبي طالب وععدك نارهم وقد
كان لك مدوحة عنهم بالشام والعراق عدد من ينول جددك ويحب برك فني كنت
جئت على جهلك هذا فما يكون بعد جهلك جهل؟ وإن كنت جئت مستهزأ بهم
فقد عاظرت نفسك . قال فبسط إليه العلويون نظراً شديداً فصاح بهم محمد
الداعي وقال : كفوا عنه كأنكم تطولون أن تقتله إدراكاً لئلا الحسين ، ع ، أبي ؟
إن الله قد حرم أن تطالب نفس فغير ما كنت والله لا يعرض له أحد بسوء
إلا أفدته ، واسمعوا حديثاً أحدثكم به يكون لكم فدية ثم تستأفون ، حدثني
أبي عن أبيه قال : عرض على المصور جوهراً فاحراً وهو بمكة ففرقه وقال : هذا
- ولداً منهم ثلاث نساء وهن كثر وفاطمة وأم الحسين : فاما أم الحسين فخرجت
إلى ابن عمها الحسين بن الحسين بن زيد . وأما فاطمة فكانت عند محمد بن الحسين
ابن زيد وكان حسن الخلق ، والرجال محمد الأكبر . وكان على عهد المأمون وهو
صاحب أبي السرايا بعد ابن طباطبا فبه يبرو وكل بني سماً ، وأمه الجعفرية
فاطمة بنت الربيع الجعفري ، ومحمد الأصغر ، وجعفر ، وكان شاعراً أديباً ولله
أخوه محمد أيام أبي السرايا واسط ، أمه غزومية والحسين والقاسم وعلي والحسين
ويزيد . لم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده .

جوهر كان هشام بن عبد الملك وقد بلغني أنه عند محمد أنه ولم يبق منهم غيره .
ثم قال الربيع . إذا كان غداً وصليت بالناس في المسجد الحرام فأعلق الأبواب
كلها ووكل بها ثقاتك ثم افتح باباً واحداً وقف عليه ولا تخرج إلا من تعرفه .
فمن الربيع ذلك وعرف محمد بن هشام أنه هو المطلوب فتجبر وأقبل محمد بن
زيد بن علي بن الحسين ع . فراه متجبراً وهو لا يعرفه فقال له يا هذا أراك
متجبراً من أسب ؟ قال : ولي الأمان . قال : رلك الأمان في دمتي حتى أخلصك .
قال . أما محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت ؟ قال : محمد بن زيد بن علي
فقال عداقه أحسب نفسي إذن . فقال لا بأس عليك فإني لست بقاتل زيد
ولا في قتلك درك بئره . الآن خلاصك أول من بإسلامك ولكن تعذرني في
مكروه أناؤلك . وقبيح أعاطبك . يكون فيه خلاصك ؟ قال أنت وذلك
طرح رداءه على رأسه ووجهه ولبته وأقبل بحره فلما أقبل على الربيع عطسه
عطأت وقال . يا أبا الفضل إن الحديث حمال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهباً
وراجعاً . وقد هرب مني في هذا الوقت وأكرى بعض قواد الخراسانية ولي عليه
بذلك ينة صم إلى حرسين فصياحه فلما عد عن المسجد قال له : يا خبيث
تؤدي إلى حني ؟ قال نعم يا ابن رسول الله . فقال للحرسين : انطلقا عنه . ثم
أطلقه فقتل محمد بن هشام رأسه وقال : ما بين أنت وأبي الله يعلم حيث يحمل
رسالته . ثم أخرج جوهر إليه فدفن فيه إليه وقال نشرني بقبول هذا فقال :
يا أهل بيت لا تقل على المعروف ثمناً وقد تركت لك أعظم من هذا دم زيد بن
علي فأصرف راشداً ودار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فإنه يجد في طلبك .
قال : ثم إن الداعي محمد بن زيد الحسبي أمر للأموي يمثل ما أمر به . أناثري
عبد مناف وأمر جماعة من مواليه أن يوصلوه إلى الري ويأتوا بكتابه بسلامته
فقام الأموي وقيل رأسه ومضى والقوم معه حتى أوصلوه إلى مأمه وأتوه بكتابه .
وكان لمحمد بن زيد الشهيد عدة من منهم محمد بن محمد بن زيد ، ولما أخرج

أبو السرايا السري بن منصور الشيباني وأخذ البيعة لمحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع ، وتوفي محمد بلاء نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا ولقبه أنويز ؛ فتدب الحسن ابن سهل اليه هرثمة بن أعين بخبره وأمره وحمله الى الحسن بن سهل ، لحمله الحسن الى المأمون ، عمرو فتعجب المأمون من صغر سنه وقال كيف رأيت صنع الله يا ابن عمك ؟ فقال محمد بن محمد بن زيد

رأيت أمين الله في العفو والرحمة وكان يسيراً عنه أعظم الجرم

فأعرض عن جهلي وداوى سقامه بعفو جلا عن جلدني هبوة السقم

وتوفي محمد بن محمد بن زيد عمرو ؛ سقاء المأمون السمسنة اثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة ، فيقال إنه كان ينظر كده يخرج من حلقه طعاماً فينقيه في طست ويقله بخلال في يده .

والعقب من محمد بن محمد بن زيد في ابنه أبي عبد الله جعفر الشاعر (١) وحده ، فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب ، وأحمد سكين ، والقاسم ، أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالحناني قال أبو نصر البخاري ؛ وكان مشهوراً بالشراب . قال أبو عبد الله العلاني ؛ كان محمد بن جعفر الحناني يرمى في دية بخلاف ما هو عليه فأعقب محمد من ابنه علي الشاعر الحناني وحده ، كان رل في بني حمان فكتب إليهم (٢) وهو شاعر خلل من مشهوري شعراء الطالبيين ، فسر شعراء

(١) قد عرفت من عبارة العمري في (المجدي) التي أثبتناها في الهامش أن جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد النماية وأمه الذي أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله في الكتاب ، لجعفر عند العمري أخوه محمد ابن محمد بن زيد لا ابنه فلاحظ .

(٢) كان الحناني يعرف بالأنفوس وكان يقول أنا شاعر وابن شاعر وجدني -

هين بقيت على الأيام والآدم وعلت ما شئت من مال ومن ولد
من لي رؤية من قد كنت آله وما لشباب الذي ولي ولم يعد ؟
لا تارق الحزن قلبي بعد فرقتهم حتى تفرق بين الروح والجسد
ومن شعره :

لما من هاشم مصبات عز مطبسة بأبراج السماء
تطيف بنا الملائك كل يوم وتكمل في حجور الأبياء
ويهتر المقام لنا أرباباً ويلقانا صماء بالصفاء
ومن شعره :

وأنا لتصبح أسيافنا إذا ما اصطبحن يوم سفوك
منا برهن بطون الأكف وأغنادهم دؤوس الملوك
وله ديوان مشهور وشعر مذكور .

وجمهور عقب على بن محمد الشاعر الحناني يرجع إلى محمد صاحب دار
الصخر بالأكوفة ابن زيد بن علي الحناني ؛ وجمهور عقب محمد صاحب دار الصخر
ينتهي إلى أبيه أبي جعفر أحمد ، وإلى الحسن بن علي الملقب بالراوية من ولد أبي
جعفر أحمد ، أبو البركات محمد ، وعلى أما أبي جعفر المذكور ، فمن ولد أبي
- شاهر إلى أبي طالب . وسأل المتوكل الإمام الهادي ع ، : من أشعر الناس ؟
فقال : الحناني حيث يقول وذكر أيتامها .

فلما تنازعا المقال قضى لنا عليهم بما بهوى نداء الصوامع
قال المتوكل ، مائداً الصوامع يا أماه الحسن ؟ قال : أشهد أن لا آله إلا الله
وأشهد أن محمداً رسول الله . وقال الناصر . لو جار قراءة شعر في الصلاة لكان
شعر الحناني . توفي سنة ٢٧٠ بعد هجرته من الحسن . قال العمري في (المعجمي) .
كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن بن أبي جعفر . ثم قال العمري : قال ابن حبيب
صاحب التاريخ في (التوامع) مات سنة ٣٠١ . وهذا هو الصحيح . م م

البركات محمد ، أبو القاسم علي ؛ وأبو عبد الله محمد الكوفي انا أبي المركاب
فمن ولد أبي عبد الله محمد الكوفي ابن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب
دار الصخر ، أبو القاسم علي بن أبي عبد الله المذكور أعقب من رجلين أبي
البركات محمد ويلقب قين (١) وأبي الحسن محمد .

أما محمد قين بن أبي القاسم علي فاعقب أربعة الحسين يدعى الملك وأما
الحسين حمزة ، وأبا القاسم علي ، وأما عبد الله الحسين ، لهم أعقاب يقال لهم هو
قين بالمشهد العروى . وأما أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي فمن ولده بنو
أبي نصر بن أبي عبد الله الحسين ، وقيل محمد بن أبي الحسن المذكور ومن ولد
أبي القاسم علي بن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو
الحسن علي ؛ ويحيى المدعو غبراً منها أعقب ، فاعقب يحيى المدعو غبراً من
أبي الحسن علي يدعى غراماً ، وأبي محمد الحسن يدعى بيرة ، فاعقب أبو الحسن
علي غراب بن يحيى ، من رجلين بيد ويحيى أما زيد فيقال لولده بنو غراب وأما
يحيى فاعقب علياً يلقب اللبى ؛ به يعرف ولده وهم بالمشهد العروى .

وأما أبو محمد الحسن بيرة فوجدت له محمداً بن علي بن الحسن بيرة
المذكور ، وأعقب أبو الحسن علي بن أبي القاسم علي المذكور - ولده يعرفون
الى الآن ببني دار الصخر - من أبي الحسن محمد وحده ، ومنه في رجلين أبي
الحسين محمد الأطروش ، وأبي منصور الحسن ، فمن ولد أبي منصور الحسن بن
أبي الحسن محمد ، محمد يعرف بجديد بن علي بن محمد بن أبي منصور الحسن
المذكور ، ومن ولد أبي الحسين محمد الأطروش علي ، ومحمد أبو الحسن شمس
الدين انا أبي الحسين محمد الأطروش ، أما علي فهو والد أبي الحسين الصواف
الخير لصالح وآه الشيخ تاج الدين ، وأما شمس الدين محمد أبو الحسن فاعقب
(١) قين ؛ نالاه الموحدة وفي بعض النسخ المخطوطة بالهاء المثناة

الفوقانية .

عقب أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد (٣٠٣)

من النقيب نضر الدين علي والحسن ، فأما النقيب نضر الدين علي فأعقب من رجلين
جلال الدين جعفر النقيب ، وشمس الدين محمد أما جلال الدين جعفر فله بنت
وأما النقيب شمس الدين محمد فولد رجلين رضي الدين عبد الله ، وصفي الدين
الحسن ، كأما رئيسي بالحلة وقتل الصفي بعداد بدار الشاطبية ، والرضي بالحلة
وانقرض النقيب نضر الدين وأما الحسن بن شمس الدين محمد فولد هاشماً يدعى الزعم
له عقب وفيه البقية من بني أبي الحسين الأطروش .

ومن ولد علي بن أبي جعفر أحمد ابن صاحب دار الصخر ، محمد بن أبي
منصور بن أبي الحسن بن علي المذكور له عقب ؛ ومن ولد أبي الحسن علي الملقب
بالواو دار صاحب دار الصخر ، صالح بن أبي حلف محمد بن محمد بن علي
الواو المذكور له عقب ، وأما أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد
الشهيد فأعقب من أربعة رجال علي ، وأبي عبد الله جعفر ، وأبي الحسين محمد
الأكبر ، وأبي علي محمد الأصغر أما علي بن أحمد سكين ويكنى أبا القاسم
فأعقب من محمد الأكبر ، ومحمد الأصغر فمن ولد محمد الأصغر بن علي بن
أحمد سكين ، سيف النبي بن الحسن أميركا بن علي بن محمد بن علي المذكور ؛ وله
وإنه وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين فمعه من أبيه أبي الحسن علي بمران
نقيب نصيبين ، له عبيد الله والحسين ولكل منهما عقب .

وأما أبو الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فمعه من أبي طالب
الحسن وفيه بل يكنى بأبي القاسم ، والحسين ببغداد ، وكان له أبو محمد الحسن
المعروف بالزمل المحدث ، كان من سادات الطالبين وأعيانهم لا بقية له . فأما
الحسن فأعقب من رجلين وهما أبو الحسن علي وأبو جعفر أحمد أما علي فولد
حمزة الزاهد لا بقية له قال ابن طيحا . ووجدت له الحسن بن حمزة بن علي وأبوه
أعلم . وكان ببغداد . وأما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب .
وأما الحسين بن أبي الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فولد أبو

الحسن على الماء لوح المرتعش (١) يعرف ولده بني المرتعش بالأهواز والبصرة
ومعهم أبو محمد جعفر حلف التقيب بالبصرة ابن أبي عبد الله محمد المتقدم بن
على المرتعش المذكور . وأما أبو علي محمد الأصغر بن أحمد سكين فله أبو علي
حمزة (٢) قزوين وأبو طالب العباس ، وأبو الحسين زيد ، وأبو جعفر
أحمد ولهم أعقاب ، منهم أبو العشار زيد بن محمد بن حمزة بن محمد الأصغر
المذكور ، وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد
ابن زيد الشهيد فله ولده القاسم أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي
ابن عبيد الله بن علي بن أبي عبد الله جعفر المذكور .

وأما القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أبي
عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة ، كان على الصلوات للحسن بن زيد والعقب
من أبي عبد الله جعفر في جماعة (٣) مائة من خراسان يعرفون ببني الجدة

(١) قال البخاري في (سر الأسنة) . مات المرتعش بالكوفة وحسن
إلى المدينة أمه فاسنة بنت إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن
عقيل بن أبي طالب .

(٢) كانت وفاة أبي يعلى حمزة القزويني سنة ست وأربعين وثلاثمائة
أرحه السمعاني في (الأنساب) وكان عالماً محدثاً صاحب أخلاق رضية
(عن هامش الأصل)

(٣) منهم جمال الدين محمد ، وصدر الدين أحمد ، وإبراهيم أولاد
برهان الدين الحسن بن علي بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج بن المطهر
أبي يعلى بن عوص بن عني بن زيد بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله المذكور
ومعهم علي بن شرف الدين محمد وكان شرف الدين هذا سيداً كريماً معظماً
جليل القدر قتل هو وولده أبي صدر الدين المذكور .

(عن هامش الأصل)

وهم ولد جعفر خطيب هرة المذكور ، ومنهم أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم
احمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هرة المذكور .

المقصود الرابع

في ذكر عقب عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن أبي طالب
عليه السلام (١) وهو أخو زيد الشهيد لأمه وأسس منه ويكنى أبا علي ، وقيل
أما حصص ، وعقبه قليل ما لمراق ، وإنما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر
الأطرف عم أبيه ، فإن هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول (ع) ، كان أشرف
من ذلك وسمى الآخر الأطراف لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه
أمير المؤمنين علي (ع) ، وقد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيار فان احتاق
العريضي يقال له الأطراف واحتاق بن علي الرضائي يقال له الأشرف ، وعلي
هذا يكون عمر الأطراف قد سمي بالأطراف بعد ولادة عمر الأشرف بن
زين العابدين .

فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد وهو علي الأصغر المحدث روى
الحديث عن جعفر بن محمد الصادق (ع) ، وهو لأم ولد ، فأعقب علي بن عمر
الأشرف من ثلاثة رجال القاسم ، وعمر الشجري ، وأبو محمد الحسن أما
القاسم بن علي بن عمر الأشرف ويكنى أبا علي ، وكان شاعراً واختفى ببغداد
وهو لأم ولد أشحه الرشيد من الحجار وحبه وانظت من الحبس ، فأعقب

(١) قال العمري في (المجدي) عاش عمر الأشرف خمساً وستين سنة .
وقال شيخ أبو عبد الله بن طباطبا : هو أخو زيد لأمه وأبيه يقال لأمها حيدا
وهو أسن من زيد وكان محدثاً فاضلاً ولي صدقات علي (ع) ، وولد خمسة
عشر ولداً خمس منهم بنات .

منه وأبى جعفر محمد الصوفى الصالح الخارج بالطالقاب وحده ولا أبى جعفر (١) محمد أعقاب ، وهو الشيخ جلال الدين بن عبد الحميد بن التقي على انقراضه ، وربما لقب بالصوفى لأنه كان يلبس ثياب الصوف ، ظهر بالطالقاب فى أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه إلى بغداد بحبه المعتصم أياماً وهو من حبيسه فأخذته وضرب عنقه (٢) صبراً وصلبه باب الشامية وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وهو أحد أئمة الريذة وعلمائهم وزهادهم ، وأما عمر الشجرى بن على بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبد الله محمد فأعقب أبو عبد الله محمد من رجلين وهما عمر ، وعلى ، أما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له الحسن بن على بن محمد بن

(١) انشعب إلى أبى جعفر محمد الصوفى هذا محمد بن محمد المعروف بابن رجم وأولاده ، وهم الآن بست جيل من جبل طامة ، وكان آياؤه قديماً بالمعائر بمحلة آل أبى الفاتر ، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسحاق بن موسى بن حمزة بن أحمد بن على بن حمزة بن العباس ابن الحسن بن على بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن محمد الصوفى المذكور ، وهو أولاد الدين أطلق أبو حرب محمد الفسابة ابن محمد الحسنى الأصغر خطه لهم أنهم من ولد عمر الأشرف بن ذيب العبديين ، ع ، والله سبحانه أعلم .

(عن هامش المخطوطة)

(٢) وقيل توارى أيام المعتصم وأيام الواثق ثم أخذ فى أيام المتوكل فقتل حتى مات فى محبسه ، ويقال إنه دس إليه سمأ فمات منه ، ويقال إنه مات بواسطة بسبب مرض عرض عليه ؛ أظهر أخباره فى (مقاتل الطالبين) ص ٣٧٦ - ٣٨٤ من طبع النجف ؛ وفى (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٢١٩ وكان محمد الصوفى من أهل العلم والفقه والدين والزهد ، وأمه صفية بنت موسى ابن عمر بن على بن الحسين ، ع ،

عقب أبي محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف (٣٠٧)

عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور . وأما علي بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجري بن علي المذكور ، ومنهم الحسن المعروف بفصلان ابن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور له عقب ؛ ومنهم محمد الشمراني (١) بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور (٢) منهم شرف الدين أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشمراني ، وصله الشيخ رضي الدين بن قتادة الحنفي وقال : رأيت ما لمشهد زائراً وأحدث عنه نسب بيه . والشيخ نوح الدين بن الأشرف عرج العبدل توقف في اتصال فصلان (٣) بن داعي ووضعه على اليقة .

وأما أبو محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلثة رجال ، أبو الحسن علي المسكري ، وجعفر دياجة ، وأبو جعفر محمد ، أما أبو جعفر (٤) محمد بن الحسن بن علي الأصغر فأعقب من أحمد الأعرابي (١) قال العمري في (المجدي) : أبو جعفر الشمراني صاحب الحال يرل درب الحطة ببنداد ، وأولد عدة بنين وبنات خرجت بنت له إلى ديبلي وأخرى إلى تركي .

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا والظاهر أن في العبارة سقطاً ولعله (له عقب كثير) منهم شرف الدين الخ .

(٣) كذا في النسخ التي بأيدينا فليراجع

(٤) قال العمري في (المجدي) : أما محمد بن الحسن فأمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالري فأخذ أسيراً حبس في حبس محمد بن طاهر بيسابور حتى مات ، وفي ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف قال أبي : قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه صبراً بسواد قم في أيام المعتد . وهذا أصح الروايات . وروى أنه قتل في الحرب أيام المستعين والصحيح الأول وكان لمحمد هذا ولديكي أبا الحسين اسمه أحمد قتل ببنداد على نهر عيسى ويعرف -

ومحمد الأصغر من فتيهم أبو الفضل على المجمل أس الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الأعراى المذكور له عقب ، ومنهم ما يكيدم بن محمد ابن أحمد الطبرى بن محمد بن أحمد الأعراى المذكور له عقب .

وأما جعفر دياجة بن الحسن بن على الأصغر فن ولد له أبو جعفر محمد النقيب الطبرى بن حمزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر دياجة المذكور ، له عقب كثير منهم نو زهوان (زهوان خ ل) بن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبرى المذكور كانوا بغداد ، ومنهم أبو المز ناصر ققيب البصرة ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور ومنهم كبا بن جمال الدين أبي القهر الإمام بن محمد الأتقى ققيب البصرة ابن أبي القاسم أحمد ققيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر دياجة المذكور .

وأما أبو الحسن على العسكري بن الحسن بن على الأصغر وفي ولده البيت والعدد فأعقب من ثلثة رجال ، أبو على أحمد الصوفى الفاضل المصنف ، وأبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث ، وأبو محمد الحسن الناصر الكبير الأَطروش فاما أبو محمد الحسن الناصر وهو إمام الزيدية ملك الديلم . صاحب المقالة ، إليه ينسب الناصرية من الزيدية ؛ كان مع محمد بن زيد المدائى الحسى بطبرستان فلما طلب رافع على طبرستان أحذه وضربه ألف سوط فصار أصم ، وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام أربع عشرة سنة ودخل طبرستان فى جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثمائة فلما كان ثلاث سنين وثلاثة شهور ، وىلقب الناصر للحق وأسلبوا على يده وعظم أمره ، وتوفى بأمل سنة أربع وثلاثمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة وقيل خمس وتسعون .

فأعقب من خمسة رجال وهم زيد ، وأبو على محمد المرتضى ، وأبو القاسم جعفر ناصرك ، وأبو الحسن على الأديب المجمل ، وأبو الحسين أحمد صاحب . بالطبرى ، هذا قول شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد ، والطبرى بقية ، م ص

عقب محمد المرتضى وجعفر ناصرك أبي الحسن الناصر (٢٠٩)

جيش أبيه كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله . أما زيد بن الحسن الناصر فلم أجد له عقباً ، وأما أبو علي محمد المرتضى بن الحسن الناصر فن ولد له أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمد المذكور ، وأبو القاسم عبد الله بن علي المحدث بن أبي علي محمد المذكور ، وعقب الحسن الناصر - علي ما قال ابن طبرستان - من الثلاثة الآخر ، أما أبو القاسم جعفر ناصرك (١) بن الحسن الناصر فلما مات أبوه أرادوا أن يبايعوا له أبا محمد بن أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك - وكانت أمة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير - فكتب إليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عسكرياً وقصد طبرستان فانهزم الداعي من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة وسمى نفسه الناصر وأخذ الداعي بنداود وحمله إلى الري إلى علي بن وهزاد فقبده وحمله إلى قلعة الديلم فلما قتل علي بن وهزاد خرج الداعي وجمع الخلو وقصد جعفر ابن الناصر فهرب إلى جرجان فقبه الداعي فهرب ابن الناصر وأجلى إلى الري وملك الداعي الصغير طبرستان إلى سنة ست عشرة وثلاثمائة ثم قتله (٢) مرداريج بأمل .

وأعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمد القاف ، وأبى محمد الحسن لها أعقاب ، وكل منهم بعداد فقد يقال لهم بنو الناصر لم يكن ما لعراق من بني عمر الأشرف غيرهم ، وهم ولد يحيى الأسدي بن أبي شعاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور ، وأما أبو الحسن علي الأديب الجلي ابن الناصر وكان يذهب مذهب الإمامية الإثني عشرية ويقاتب أباه بقصائد

(١) كانت وفاة جعفر ناصرك في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

(٢) وكان قتله سنة ٣١٦ ، أظن أخبار الداعي الصغير الحسن بن القاسم

و (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٣١٦ . م ص

ومقطعات وكان يناقض عداقه بن المعتز في قصائده على العلويين ، وكان يهجو
 الريدية ويضع لسانه حيث شاء في أعراض الناس ، فأعقب من الحسن ، وأبى
 عداقه محمد الأطروش ، ومن أبى على ؛ محمد الشاعر (١) كانت له وجاعة
 ينفذاد ولا بقية له من المذكور . ومن أبى الحسين محمد ، من ولد الحسن بن على
 الأديب بن الناصر للحق ، إمام الريدية أبو عداقه الحسين (٢) بن الحسن بن
 الحسين بن الحسين (٣) الملقب بالحسن بن على الأديب ، ومن ولد أبى عداقه
 محمد الأطروش بن على الأديب . فقب البطحة على بن زيد بن محمد الأطروش
 المذكور ، له عقب ، ومنهم أبو طالب على المجلد ينفذاد بن أبى حرب محمد الأصم
 ابن محمد الأطروش المذكور له عقب .

وأما أبو الحسين أحمد (٤) بن الناصر فأعقب من ثلاثة . ومن أبو جعفر
 محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم ، وأبو محمد الحسن الناصر الصغير القيب ينفذاد
 وأبو الحسن محمد ؛ فمن ولد الناصر الصغير أبو القاسم ناصر الملقب بريقا بن
 الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور ، ومنهم فاطمة بنت الناصر
 الصغير المذكور ؛ وهي أم الرضين إبنى أبى أحمد القيب الموسوى . انقضى ولد
 الناصر الكبير الأطروش .

وأما أبو عداقه الحسين (٥) الشاعر المحدث بن أبى الحسن على العمري

- (١) لم يذكر عقبه عقب أخيه أبى الحسين محمد وانقصر على ذكر عقب أخويه
 الحسن وأبى عداقه محمد الأطروش ، ولعله من جهة أنه لا بقية لها من المذكور
- (٢) كانت وفاة أبى عداقه الحسين هذا سنة سبعين وأربعمائة .
- (٣) لم يذكر هذا الاسم ابن مساعد في نسخته من الكتاب .
- (٤) كانت وفاة أبى الحسين أحمد الناصر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .
- (٥) توفي أبو عداقه الحسين الشاعر المحدث سنة ٣١٢ ؛ قاله العمري
 في (المجدى) .

ابن الحسن بن علي الأصغر من عمر الأشرف ، من ولده أبو الفضل جعفر (١)
ابن محمد الثائر بن أبي عبد الله الحسين المذكور ، ومنهم أبو علي محمد بن عبد الله بن
الحسين الشاعر المذكور ، وهو المقيم الزيدى الراشد المتكلم له كتب ومصنفات
ومنهم علي بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن
الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم الحسين بن الحسن بن الحسين بن محمد الشاعر
ابن الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم مهدي بن علي بن موسى بن محمد الشاعر بن
الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم الحسين أميركا بن أبي طالب هارون بن محمد
الشاعر المذكور .

وأما أبو علي أحمد بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر
ابن عمر الأشرف ، فأعقب من ولده الموسوس ، وهو أبو طاهر محمد بن أحمد
المذكور ، له عقب بمصر به يعرفون .

المقصود الخامس

في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن علي بن أبي طالب وع ، ، وأمه أم ولد اسمها ساعدة ، وكان عفيفاً محدثاً
فاضلاً يكنى أبا عبد الله ، وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون
سنة ودفن ما لقيح ، وعقبه (٢) عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد

(١) كانت وفاة جعفر بن محمد الثائر في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة
أرحه صاحب (البحر الزخار) الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسيني
المتوفي سنة ٨٤٠ م .

(٢) قال العمري (المجدي) : ولد الحسين الأصغر سنة عشر ولداً .

المعجم والمغرب : فأعقب من خمسة رجال عبيد الله الأعرج وعبد الله ، وعلى وأبو محمد الحسن ، وسليمان .

أما سليمان بن الحسين الأصغر ، وأمه عبيدة بنت داود بن أمية بن سهل ابن حنيف البخاري فأعقب من اثنه سليمان بن سليمان فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسين ، قال الشيخ أبو الحسن العمري : أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرستان ؛ وأعقب الحسن بن سليمان بالمغرب . وقال شيخ الشرف العيني ، ولد الحسن بن سليمان بخراسان وطبرستان ولهم بالمغرب عدد ، وأعقب سليمان بن سليمان في نسب القطع قال الشيخ أبو الحسن العمري : وهم في عدة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو المواعظ . فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان الشريف الطاهر العاطفي بدمشق واسمه حيدرة وناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان ، جمع النسب وورد من المغرب ثلث بمصر وصلى عليه العزيز الأسعدي .

وأما أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي ع ، وأمه أم أحبة سليمان ، قال الشيخ أبو نصر البخاري : زل مكة . وقال الشيخ أبو الحسن العمري : كان مدياً مات بأرض الروم ؛ وكان عدياً ، وأعقب اثنى - البنات منهم سبع وهن أميمة - خرجت إلى رجل محمدي علوي - وأميمة خرجت إلى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفر الثاني - وأميمة خرجت إلى بعض بني جعفر الطيار - وأميمة الكبرى وزينب ، وزينب الوسطى خرجت إلى علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية وزينب الصغرى . والرجال عبيد الله وعبد الله وزيد ومحمد وإبراهيم ويحيى وسليمان والحسن وعلي . قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النابغة : الأعقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال ثم سماهم فقال: عبيد الله وعبد الله وعلي وسليمان والحسن .

عقب السيلق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر (٢١٢)

الى محمد السيلق (١) وعلى المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور وعقبها عدد كثير بلاد المعجم ، أما محمد السيلق فقال الشيخ أبو نصر البخاري لقب بذلك للاقلة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى : (مستقركم بألسنة حداد) وقد روى محمد هذا الحديث وقال الشيخ العمري : حرج منه محمد بن الصادق عليه السلام مكة . وقال الشيخ أبو نصر البخاري : قال ابن خردادبة في التاريخ : سنة تسع وتسعين ومائة وجه محمد بن محمد بن زيد بن علي السيلق بن الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ع ، الى واسط فكتب عليها فوجه الحسن ابن سهل عداقة بن الحرثي اليه فهرمه السيلق وقتل أصحابه . وقد سمي أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلق فأعقب محمد السيلق بن عبيد الله بن محمد ابن الحسن بن الحسين الأصغر . من أربعة رجال ، وهم أبو عبد الله جعفر والحسن ، وعلي الأحرول (٢) وأحمد المنتوف .

أما أبو عبد الله جعفر بن محمد السيلق فأعقب من (٣) الحسن حسكة ومن أبي جعفر أحمد ؛ وأبي القاسم محمد . فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة ، أبو القاسم محمد له ولد ؛ ومن ولد أبي إبراهيم اسماعيل الأحرول القاضي بواسط ابن حسكة ، ولده أبو جعفر محمد ولي نقابة الطالبين بواسط وله بها

(١) كذا في نسخ الكتاب وفي (تاريخ المروم) : سيلق كأمير .

(٢) لم يذكر عقب علي الأحرول وأخيه أحمد المنتوف واقتصر على ذكر عقب أخريهما أبي عبد الله جعفر والحسن .

(٣) الظاهر أن مراده من العبارة أن أبا عبد الله جعفر بن محمد السيلق أعقب من ابنه الحسن حسكة ، ومن ابن ابنه أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة ومن ابن ابن ابنه أبي القاسم محمد بن أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة . فليتأمل جيداً ، وفي بعض النسخ (فأعقب من الحسن حسكة من أبي جعفر أحمد) بخلاف الواو بين (حسكة) و (من) وهو غلط فلاحظ .

(٣١٤) عقب على مرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الأصغر

ولد : ومن ولد أبي طالب بن حكمة وكان متقدماً بالري ، ناصر الدين عبد المطلب
 ابن المرتضى بن الحسين بن يادشاه بن الحسين بن يادشاه بن عبيد الله بن عقيل بن
 أبي طالب المذكور ، ومنهم أبو القاسم علي بن الحنف بن مبدى بن أحمد بن
 عقيل بن أبي طالب المذكور له عقب ، ومنهم أبو القاسم علي بن محمد بن علي
 ابن أبي يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادي بن الحسين بن محمد
 السيلق المذكور ، ولم يذكر ابن طاحط الحسين بن محمد السيلق في المعقبيين .

وأما علي المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر من
 ولده أبو عبد الله الحسين المامطري بن علي (١) المرعش ، له عقب منهم أبو
 الحسين أحمد ، له بقية شيراز ، أعقب من ولده أبي الفضل العباس وأبي جعفر
 محمد ابني أحمد القيب : ومن بني الحسين بن المرعش ، الحسن بن حمزة بن الحسن
 ابن حمزة بن العباس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور له عقب : ومن ولد
 علي المرعش ، أبو القاسم حمزة بن المرعش له عقب ، منهم أبو محمد الحسن (٢)
 النسابة لمحدث بن حمزة المذكور له عقب ، ومنهم علي بن حمزة المذكور له

(١) من ينتمى إلى علي مرعش هذا العالم الكبير المصنف الأمير نور الله
 التستري المشهور ، شهيد الثالث صاحب (إحقاق الحق) المتوفى بالهند سنة
 ١٠١٩ في عهد جهانكير ، ومن ينتمى إليه أيضاً السيد المحقق الصلاة المصنف
 علاء الدين حميد ابن الصدر الكبير رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود
 ابن الأمير علي المشهور بخليفه سلطان ابن خليفة هداية الله الأصمهايي المازندراني
 المعروف ، (خليفة سلطان) و (سلطان العلماء) كان وزير الشاه عباس الأول
 وصهره علي ابنه ، توفي سنة ١٠٦٤ بمازندران ونقل جثمانه إلى الحنف الأشرف
 ومن ينتمى أيضاً إلى علي مرعش المذكور بعض سلاطين مازندران وجمع من
 سادات إصفهان ونسرت .

(٢) توفي أبو محمد الحسن النسابة سنة ٢٥٨ هـ . م من

عقب علي بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين ع . (٣١٥)

عقب : منهم الملقب بالمطري المقيم ببغداد . وهو شرف الدين عبد الله بن محمد ابن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن علي المذكور ، ومنهم بادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور .

ومن ولد المرعش أبو علي الحسن بن المرعش ، له عقب منهم أبو علي حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه ابن حمزة بن الحسن بن المرعش له ديل طول . ومن ولد الحسن بن المرعش ، زيد بن الحسن المذكور له عقب .

وأما علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين ع ، فأعقب من ثلاثة رجال عيسى الكوفي وأحمد حقية (١) وموسى حمصة ، أما موسى حمصة بن علي بن الحسين فأعقب من الحسن وأعقب الحسن من محمد وأعقب محمد من الحسن المنقب حمصة ، وأعقب الحسن حمصة من الحسين المروفي ما اكتملي . ولده بمصر ومكة ودمشق . ومن علي ومحمد بن الحسن حمصة ، وأما أحمد حقية بن علي بن الحسين الأصغر فأعقب من علي بن أحمد وحده واللقب من علي بن أحمد حقية من ثلاثة الحسن والحسين ومحمد ، من ولد الحسن بن علي بن أحمد حقية ، بنو سدره وهو عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن ابن علي بن أحمد حقية المذكور . كانت لهم بقية ببغداد ، ومنهم موسى الحقيبي ابن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقية له عقب .

وأما عيسى الكوفي ابن علي بن الحسين الأصغر ، فله عقب كثير أعقب من رجلين جعفر وأحمد الملقب وأعقب جعفر بن عيسى الكوفي من أبي القاسم محمد الملقب كرشاً ، ومن أبي هاشم محمد بلقب الفيل ، ومن أبي الحسن محمد بلقب مصبرة وغيرهم ، لهم أعقاب متفرقة في بلاد شتى ، فمن بين محمد الكرش

(١) ما لم يرد الياء التختانية قبلها القاف والحاء المهملة ونحوهما

الاسم المختار طة بالياء الموحدة بعد الياء . م ص

أبو البركات الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد الكرش له عقب ، ومن
 بن محمد الفيل ، محمد سيدك بن أبي طالب محمد بن الحسن بن القاسم الهرازي بن
 حمزة بن أبي هاشم محمد الفيل له ذيل طويل ، ومن بني مصيرة عداقة بن علي
 مصيرة له عقب .

وأما عداقة بن الحدير الأصغر ابن زين العابدين ع ، وأمه أم أحبه
 عداقة ، ومات في حياة أبيه فأعقب من ابنه جعفر (١) صحيح وحده ، وكان
 له عداقة بن عداقة كان فصيحا ولذلك دعي أبا صفارة ، من ولده آمنة بنت (٢)
 عبيد الله هي أم الداعي الكبير الحسن بن زيد الحنفي ، وكان له القاسم بن عداقة
 كان خيرا فاضلا من أهل الرياسة ، أشجع عمر بن الفرج الرجعي إلى المكر
 في أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد بلجهدوا به كل الجهد حتى لبس قفصا
 وقال الشيخ أبو نصر البخاري : لم تقدر الطالبيون لأحد بالرياسة كما اتقادوا

(١) قال العمري في (المجدي) أولاد جعفر بن عداقة بن الحسين
 الأصغر بن علي بن الحسين ع ، وكان كثير الفصل جم المحاسن أمه زبيرة
 يلقب مصمما - ثلاث نوات من خديجة وزينب وأم علي ، ومن الذكور عداقة
 وأحمد وإسماعيل ومحمد .

(٢) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا وفيه سقط والصحيح آمنة بنت
 (الحسين بن) عبيد الله ، وسيصرح به مر فيما يأتي في عقب محمد العتيق فإنه
 جده الحسن بن محمد العتيق ابن خاله الداعي الكبير المذكور ، وقال ابن أمه
 بنت أبي صفارة الحسين بن عداقة بن الحسين الأصغر . قال العمري في
 (المجدي) : (أما عبيد الله وكان فصيحا ولذلك دعي أبا صفارة من حسن خلفه
 وكان له عدة من الولد منهم الحسين بن عداقة أحد الفضلاء العباد يقال له ابن
 الزبيرة وبنته آمنة بنت أبي صفارة أم الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن
 إسماعيل بن الحسن بن زيد الحنفي) .

للقيام بن عبد الله ، وكان مقيماً بطبرستان ، أعقب بها وكان له بقية بالكوكة
تم انقرض ، فأعقب جعفر مصحح بن عبد الله بن الحسين الأصغر ، من ثلاثة
رجال محمد العتيق يقال لولده العتيقيون ، وإسماعيل المنقذي ، وأحمد المنقذي
يقال لولدهما المنقذيون ، وإنما سموا بهذا الاسم لأنهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة
فنسبوا إليها . قاله العمري . والعتيقيون والمنقذيون كثيرون .

أما أحمد المنقذي فأعقب من جماعة وهم عبد الله ، وعلي ، وجعفر ، والحسن
والحسين ، وإبراهيم ، وأما إسماعيل المنقذي وفي ولده العدد من ولده علي كذا
ابن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذي ، وقد وجدت نسبه أطول
من هذا ولكن المتمد عندى هو ما ذكرت . وهو جد ملوك الري .

منهم ملك الري نضر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن نضر الدين
حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبي زيد بن علي أبي زيد بن علي كذا
المذكور . له ولد وأح وعمومة وهم ملوك الري .

ومنهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور ، خرجت ابنته زهرة إلى ملك
سمعان فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة
السمناني .

ومنهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن
علي بن مهدي بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن علي كذا المذكور .

ومنهم ماثق بن علي الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن أحمد
ابن الحسن بن علي بن محمد بن إسماعيل المنقذي ، له عقب دمشق يقال لهم
آل الكري .

ومنهم أبو طالب محمد الملقب بالمقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد
المذكور جد آل عدنان بقاء دمشق الآن .

ومنهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن علي بن إسماعيل المنقذي له عقب

كثير منهم ميمون بن أحمد بن ميمون تقيب مكة ابن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور ، له عقب بواسطة يقال لهم بنو ميمون ، منهم السيد العالم السابعة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور ، وهو الذي أطلق خطه لبي الصوفي الذين بالبحار الشريف أنهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين ، وهم الآن يعتمدون على ذلك ، وقد انخرص أبو الحرث محمد السابعة .

وأما محمد العتيق بن جعفر مصحح بن عداة بن الحسين الأصغر فبن ولده الموسوس ، وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العتيق هذا له عقب كثير يعرفون بنو الموسوس بمصر وغيرها ، ومنهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أحمد بن جعفر بن محمد العتيق ، كان متمولاً وذهب ماله في واقعة بغداد ومنهم شالوش وهو أبو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمد العتيق له عقب ومنهم علي الراشد بن العباس بن عداة ما تكيد بن علي بن محمد العتيق وأخوه محمد سياه ريش ، وأحمد ، والحسين ، لهم عقب ، ومنهم الحسن بن محمد العتيق وهو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسي أمه بنت أبي صفارة الحسين ابن عبيد الله بن عداة بن الحسين الأصغر ، وكان الداعي قد ولّاه سارية فليس السواد وخطب للعراسية وآمنه بعد ذلك ثم أخذوه بعد ذلك وصرب عنه صبرا على باب جرجان ودفنه في مقابر اليهود ببارية .

وأما عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين د ع ، وبكى أما علي وأمه أم خالد ، وقال أبو نصر البخاري : خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، وكان في إحدى رجليه قصير فلذا سمي الأعرج ، ووجد عبيد الله علي ابن العباس السماع فاقطعه صيحة بالمدائن تقل كل سنة ثمانين ألف دينار وكان عبيد الله قد تحمل عن بيعة النفس الزكية محمد بن عداة الحسن خلف محمد

إن رآه ليقتله فلما جرى به عرض محمد عبيد محافة أن يحنث . وورد عبيد الله على أبي مسلم حرسان فأجرى له أروافاً كثيرة . وعظمه أهل حرسان عاماً . أما مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزازي لعبيد الله : إنا علمنا في أمرك ووصفنا البيعة في غير موضعها فلم نابعكم ومدعوا إلى نصرتك . فظن عبيد الله أن ذلك دسباً من من أن مسلم فأخبره بذلك فآفل عليه مكاه وجماء وقال له : يا عبيد الله إن يسابور لا تحملك . وقتل سليمان بن كثير الخزازي وكان في نفسه عليه شيء . قل ذلك وتوفي عبيد الله في ضيعته بذي أنران أودى أمان وهو موضع ، في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخاري ، وقال أبو الحسن العمري ابن ست وأرامين سنة ، وفي عقبه (١) التفصيل لأنهم عدة بطون وأخاذا وعشار .

فأعقب من أرملة رجال جعفر الحجة ، وعلى الصالح ، ومحمد الجوازي وحمرة مختلس الوصية ، أما حمرة مختلس الوصية ابن عبيد الله الأعرح فعقبه قليل منهم أبو الشقف الحسين بن حمرة المذكور ، له عقب كان منهم بمصر بنوهم . ومن ابن حمرة بن الحسين بن حمرة بن الحسين بن محمد بن أبي الشقف الحسين المذكور ، ومن بني حمرة إبراهيم سينورايه (٢) بن محمد بن حمرة المذكور له عقب ببلاد الصجم . وأما محمد الجوازي بن عبيد الله الأعرح ، وهو منسوب إلى الجوانية قرية بالمدينة وأمه أم ولد ، وكان وصى أبيه وكان كريماً جواداً . توفي وهو ابن اثنتين (١) قال العمري في (المجدى) ولد عبيد الله الأعرح ستة عشر ولداً منهم البنات فاطمة وحديجة وسكينة وصمية وكلم وأمنة وآمة وزينب هي أم خالده والرجال أحمد وعبد الله وإبراهيم - ثلاثهم درجوا - ويحيى ومحمد وعلي وحمزة وجعفر .

(٢) بالوزن قبلها الياء التحتانية بعد السين المهملة ، وفي بعض النسخ المحطولة بالنون المشددة بعد السين المهملة . م ص

وثلاثين سنة ، وعقبه ينتهي إلى أبي الحسن المحدث صاحب الجوابية ابن الحسن
ابن محمد الجوابي المذكور ؛ فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين ، وهما أبو محمد
الحسن ، وأبو علي إبراهيم يقال لولدهما نثر الجوابي ، ولهم بقية مصر وواسط
فمن عقب أبي محمد الحسن بن محمد المحدث ، القيب بالري أبو علي عبيد الله بن
محمد ، والقبيل بالري أبو علي عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن
المذكور ، وعقب أبي علي إبراهيم بن محمد المحدث من أبي الحسن علي المحدث (١)
الفاضل لهامة ومنه في رجلين وهما أبو جعفر محمد المقتول على الدكة (٢)
يهداد صبراً ، وأبو العباس أحمد القاضي العالم جد شيخ الشرف أبي الحسن
محمد بن أبي جعفر النخابة .

فأعقب أبو العباس أحمد القاضي من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين
النخابة . روى عنه شيخ الشرف العبدلي ؛ وهو الذي بعينه أدرك قال : حدثني علي
من ولده أبو العباس المعمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم المذكور ، إليه نسب القيب
القاضي لهامة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن أسعد بن علي بن معمر هذا
وفد طس في نسبه ، وكتب بذلك (٣) نسب الملك الإسماعيلي النخابة إلى الشيخ
جلال الدين عبد الحميد بن النقي ، والشيخ أبو الحسن العمري ، ذكر أسعد بن علي
ابن معمر لذكر قالوا إن أسعد والد محمد النخابة غير أسعد الذي ذكره العمري وكان
الرجل أشعل نسب غيره وتسمى باسمه ، وابن المرتضى صرح بالخطأ فيه

(١) قال العمري في (المجدى) ولد أبو الحسن علي بالمدينة وشأ
بالكوفة أمه وأم أخيه الحسين تيمية ومات بالكوفة وغيره مما يلى كندة ، ورتبه
أبو القرح الاصفهاني صاحب (الأغانى) وولد عدة من الواد بالعراق وغيرها .
(٢) قتل مع صاحب الخال بعداد . قاله العمري

(٣) كذا في النسخ التي بأيدينا وفي العبارة اضطراب ولعل فيها نقصاً

ووجدت السيد رضى الدين بن قتادة الحسى قد قطع علياً عن معمر ، وابن
 قثم الريسى العباسى قطع محمداً عن أسعد ، وأسعد والد الزمعة كان عالماً فاضلاً
 بحويلاً علامة ، ذكره الإمام الكاتب الاصفهائى فى كتاب (حريدة القصر) وأثنى
 عليه بالفضل وذكر له أشعاراً حسنة . وذكر أن لقبه سناء الملك وانه أعلم بحاله .
 وأعقب أبو جعفر محمد المقتول على الذكة بعداد صبراً من جعفر الأعرح
 ومنه فى رجلين أنى الحسين محمد ، وأنى الحسن القيب بواسطة ومنهم من
 الجوانى بواسطة وغيرها .

وأما على الصالح بن عبيد الله الأعرح وفى ولده الرياسة بالعراق ويكنى
 أما الحسن وأمه أم ولد ، وكان كوفياً ورعاً من أهل الفص والحسد وكان هو
 وروجه أم سلة بنت عبد الله بن الحسين بن على يقال لها الزوج الصالح
 وكان على بن عبيد الله مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن إبراهيم طباطبائى القائم
 بالكوفة قد أوصى إليه أن لم يقبل ملاحداً لنيه محمد وعبيد الله ، فلم يقبل وصيته
 ولا أذن لانيه فى الخروج ، فأعقب من رجلين عبيد الله الثانى وفيه البيت ، وإبراهيم
 أما إبراهيم بن على الصالح فأعقب من ثلاثة رجال أنى الحسن على فتيل
 سامراء وأنى عبد الله الحسين العسكرى ؛ والحسن ، أما الحسن بن إبراهيم بن
 على الصالح من ولده المحترق وهو أبو جعفر محمد بن الحسن المذكور ولهم بقية
 يقال لهم (١) بنو المحترق ، منهم بنو طليطعة (٢) كانوا بالكرخ وهو أحمد

(١) كان منهم يبيع أبو على الحسين بن محمد بن على بن الحسين بن على
 ابن الحسين بن على بن أبى جعفر محمد المحترق بن الحسن بن إبراهيم
 المذكور . (عن هامش الأصل)

(٢) بالطاء المهمة المضمومة ثم الفاء المفتوحة بعدها الياء ثم الطاء المهمة
 والفاء ؛ وفى بعض المخطوطات (مقطعة) بطاء بن مهمتين مفتوحتين بعد كل
 منهما قاف .

ابن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد النجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن
علي بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المخرقي ، وأما أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم
ابن علي الصالح من ولده السيد العالم الشاعر قاضي دمشق محمد العديبي ابن الحسين
ابن عبد الله بن الحسين المذكور ، له ولد : وأما أبو الحسن علي بن إبراهيم بن علي
الصالح من ولده الشيخ العالم المصنف الشيخ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن
أبي الحسن بن أبي جعفر بن علي المذكور ، إليه ينتمي علم النسب في
عصره وهو شيخ الشيخ أبي الحسن العمري وشيخ الرصير الموسوي ، وله
مصفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطوية ، قارب المائة وأربع وتسعين
سنة وهو صحيح الأعصاب ، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وأربع من دقه

وأعقب عبيد الله الثاني ابن علي الصالح بن عبد الله الأعرح من أبي الحسن
علي وحده ، ومعه في رجال عبيد الله الثالث وأبي جعفر محمد ، أما أبو جعفر
محمد فعقبه فمير لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم أبو قاسم
وهم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الأشل بن محمد بن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور
كذا قال الشيخ ماج الدين ، وعن اليد عياض الدين بن عبد الحميد الحسيني الساسنة
أن إبراهيم الأشل يعرف بقاسم وبه يعرف ولده وهو الظاهر .

وأما عبيد الله الثالث بن علي بن عبد الله الثاني وفيه أبيت والعدد فأعقب
من ثلاثة رجال : محمد الصديق ، وأبي الحسن علي قتيل المصوح ، وأبي الحسين
محمد الأشتر بالكوفة ، أما أبو جعفر محمد الصديق بن عبيد الله الثالث فعقبه
من ابنه أبي عبد الله الحسين الحجة ، يقال لولده هو الحجة وأفضل منه هو
ترجم : وهم ولد ترجم بن علي بن الفضل بن الحسين النعجة المذكور ، كانوا
جماعة بالحنة لهم سيادة ونفاة وقد تفرقوا الآن وذهبت معشيتهم ولحم بقية
بالحناء والحنة وواسط ، ومنهم النعمدة وهو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد
بن سعيد بن علي بن أحمد ابن النعمدة له عقب ، وأما علي قتيل المصوح بن عبيد الله

الثالث فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم أبو القاسم الحسين أختال الملقب صدلاً
وبدعي قسماً ؛ وأبو علي عبيد الله ، وأبو علي محمد الحسن الملقب بالعزيز
يعرف عنه بن العزى إلى الآن ، وأفضل منهم شو شقشوق هو أبو القاسم
حمزة بن الحسن العزى يقال لولده شو شقشوق ، ومن ولد أبي علي عبيد الله أبو
تراب حيدر بن الحسين بن علي بن عبيد الله المذكور ، ومنهم أبو تراب علي بن
أبي إدريس بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله المذكور ، ومن بني الحسين حنظل بن
علي قتيل المنصور ، أمير الدولة صديق العمري أبو منصور محمد بن الحسين
ابن محمد بن الحسين حنظل المذكور .

وأما الأمير أبو الحسين محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث ويلقب الأشتر
لصربة كانت في وجهه ضربته إياها غلام الهدان الريدي ، وقد مدحه أبو الطيب
، قصيدة التي في أول ديوانه التي أولها :

أهلاً بدار ساك أعيدها أبعد ما لي عنك خردها

مها يذكر الضربة :

يا ليت لي صربة أنيع لها كما أنيعت له محمد

أثر فيها وفي الحديد وما أثر في وجهه مهند

فاعتبطت إذ رأيت نزينها بمنته والجراح نجدها

فأعقب وأحب وأكثر ، وكان له نيف وعشرون ولداً تقدموا بالكوفة

وملكوا حتى قال الناس : (السماء لله والأرض لبي عبيد الله) ، وأعقب من

أولاده ثمانية (١) الأمير أبو علي محمد أمير الحاج ، وعبيد الله الرابع ، وأبو

المرح محمد ، وأبو القاسم أحمد يلقب الن ، وأبو الطيب الحسن ، وأبو القاسم

حمزة يلقب شرمسة ، والأمير أبو الفتح محمد المعروف بابن حمزة ، وأبو

الرجاء محمد .

(١) لم يذكر منهم إلا عقب ستة وأكمل ذكر السابع والثامن . م ص

أما أبو الرجا محمد بن الأشتر فحقبه قليل منهم سوى عياش بن محمد بن معمر
ابن أبي الرجا المذكور له بقية ، وأما الأمير أبو الفتح محمد بن الأشتر فحقبه من
أبيه أبي طاهر عدا الله ، قال القسمة بـداد في أيام الشريف المرتضى الموسوي
وأعقب من رجائين أبي البركات محمد نقيب واسط ، وأبي الفتح محمد نقيب الكوفة
أعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عدا الله بن أبي الفتح محمد بن الأشتر
من أربعة رجال ، وهم أبو يعلى محمد نقيب واسط ، وأبو المعالي محمد ، وأبو
الفصائل عدا الله وأبو القاسم سيف .

فمن ولد أبي يعلى نقيب واسط : السيد العالم الشيخ الميرزا نقيب بواسط
وهو يدعى محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى
المذكور ؛ مات عن ثمان ؛ ولحقه يعلى نقيب بقية بواسط ، ومن ولد أبي المعالي
محمد بن أبي البركات محمد نقيب واسط ، أحمد بن مهدي بن أبي المكارم بن محمد
ابن يحيى بن أبي المعالي المذكور ؛ وممن ولد أبي الفصائل عدا الله بن أبي البركات
محمد نقيب واسط ، أبو الحسين أحمد المش بن أبي الفصائل المذكور ، وأعقب
بواسط يقال لهم مش المش ، ومن ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد
نقيب واسط ، محمد بن حيدرة بن يحيى بن سيف المذكور ، وعلي بن عدا الله بن
جعفر بن سيف المذكور .

وأعقب أبو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبي طاهر عدا الله بن أبي
الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال ، وهم أبو جعفر النقيب واسط عدا الله ، ومحمد
الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة ، وعدنان ، وأبو الحسين محمد ، وقيل أحمد
أما أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال
هم أبو الفتح محمد قوام الشرف ، وأبو زرار عدنان ، وأبو السعادات محمد
وأبو علي الحسن ، أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد بن
عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح محمد المذكور ، وأما

اميرار عدنان بن أبي الحسين محمد بن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن محمد بن عدنان المذكور ، وأما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فرولده أبو القاسم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور له عقب وأما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فاعقب من ثلاثة رجال ؛ محمد وفارس وأبي الحسن علي يعرف بالشاب ويعرف ولده ، وعقبه وعقب أخويه بالكوفة (١) والفري وأما عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فمن عقبه مظهر بن محمد بن محمد بن عدنان المذكور ، وأخوته محمد بن ولد والمظفر بن ولد ، وأبو الحسين بن ولد ؛ لهم عقب ؛ وأما أبو محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فاعقب من رجلين ؛ وهما شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد وتاج الشرف أبو علي المظفر فخر بن أبي علي المظفر ، السيد العالم محمد الدين محمد بن يحيى بن مظهر المذكور وهو عال الطاهر جلال الدين أحمد بن الفقيه يحيى وأخويه . وجد أولادهم أيضاً كانت له بات خرجوا إلى الإخوة الثلاثة تاج الدين . وجلال الدين ، وزير الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفتح الريدى . ولم يكن له ذكر وانقرص جسده المظفر .

ومن بن شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة بنو أبي جعفر بالكوفة ؛ وهم ولد أبي جعفر شرف الدين مهة الله ، وفيل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذكور ، منهم شمس الدين ماخون (٢) بن ابراهيم بن أبي جعفر مهة الله المذكور ، شيخ الجهال من العلويين وأهل الفتنة والشر أيام حروبهم مع الهاشميين ؛ ومنهم فخر الدين محمد بن ريد بن أبي

(١) وتعرف بقيتهم اليوم بآل القتال في الفري والرمحية .

(من هامش الأصل)

(٢) في بعض المخطوطات تاحور بآباء المتألف الفوقاية ثم الآلاف بعدها

الحاء المعجمة ثم الواو والراء المهملة . م ص

جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين .

وأما أبو جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد بن عبد الكوفة فاعقب من ثلاثة رجال ، أبو الحسين جعفر كمال الشرف ، وأبو نزار أحمد ، وشكر الأسود ، وطعن ابن المرتضى النسابة الموسوي على شكر الأسود هذا وقال : فلما رآه أمه جارية فكحها أبوه بغير إذن مولاهما . والشيخ السيد عبد الحميد بن التقي الحسيني أنسبه بسبه وقال : أمه أم ولد اسمها سعادة . ولا شك أن السيد عبد الحميد أحبر بحاله وأقرب عهداً به من ابن المرتضى وله عقب يقال لهم سوككة . وهم ولد أبي منصور جعفر بن أبي منصور بن طراد بن شكر المذكور .

وأما أبو نزار أحمد بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد بن عبد الكوفة فاعقب من أبي منصور الحسن يعرف بابن كوهري له عقب ؛ وأما أبو الحسين جعفر كمال الشرف بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد بن عبد الكوفة فاعقب من رجلين أبي طاهر عبد الله ، وأبي جعفر النفيس . وأما أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشتر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمد بن أحمد ابن حمزة شوصة المذكور ، قال الشيخ القيب تاج الدين رحمه الله : أطعمهم انقرصوا . ومنهم بنو المكناسية وهم ولد أبي المكارم حمزة وأبي الحسن علي بن عبد الله التقي بن أبي الفتح محمد بن أبي طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور ، أمها أم هاني البريضية وهي المكناسية ، بها يعرف ولدها .

وأما أبو الطيب الحسن بن الأشتر وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروة قال الشيخ أبو الحسن العمري . حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله ، قال كان عمي حسن يتقل في الحمام بماء الورد بدلاً من الماء . فعقبه من أمه أبي طاهر أحمد ومنه في أبي الحسن محمد يلقب غراماً ، ويقال لولده شر عرام ، أعقب أبو الحسن محمد غرام من رجلين ، أبي طاهر أحمد الأخ ، وأبي القاسم هبة الله ، من ولد أبي طاهر أحمد الأخ ، أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر

محمد الآخر المذكور، أعقب من أولاده الثلاثة وهم أبو الفتح محمد بلق الفهم
وبدر الشرف عياش، ومحمد يدعى مصوباً، ولم يبق باقرى الشريف .
وأما أبو العباس أحمد بن الأشتر وكان جم المروءة واسع الحال، قال
الشيخ أبو الحسن العمري . حدث بعضهم عن يوثق . قو لهم أن أحمد بن محمد بن
عبيد الله حمى في يوم على أربعة وعشرين فرساً . من ولده من عجيبة ، ومحمد أحمد
ومحمد ، وعمار ، وعلي ، وقيل محمد بن علي أما منصور ، بن محمد بن أحمد بن أحمد
ابن ، أمهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن الأشتر لهم أعقاب وبقيّة
بالقرى ، منهم بنو الصائم وم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمد بن يحيى بن الفضل
المذكور ، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن علي الصائم ، له عقب يجمع من قرى
الشام ، ومنهم بنو مقلع وهو الحسن بن علي بن أبي جعفر محمد بن يحيى بن
محمد بن الفضل المذكور ، من ولده أبو طالب بلقب أم منخر ، وموسى أظها
وأحمد والشمس ، بنو أبي الصائم محمد بن الحسن مقلع ، لهم أعقاب ما لقرى
ومنهم أحمد بن قاسم بن الفضل المذكور ، يقال له اجتمده ، ويعرف ولده بنى
اجتهد وم بالقرى ، ومنهم طيق وهو محمد بن علي بن قاسم بن محمد بن الفضل
المذكور ويقال لولده بنو طيق ، من ولده أبو الحسين البهادى الدلال له عقب
ما لقرى ، ومنهم محمد بن قاسم المذكور له عقب ، ومنهم طريش وهو طالب بن
عمار بن الفضل المذكور أعقب من ثلاثة (١) رجال على الاسود ، ويقال لولده
بنو الاسود ، ومحمد رماح ، له أيضاً عقب ، أعقب من ابنه أبي علي الحسن
وأعقب الحسن من خمسة رجال ، وهم أبو الحسين يدعى أبو الجحوج ، ويقال
لولده بنو أبي الجحوج وم بالقرى ، ورجب ، وعلي ، ومحمد ، وأحمد ، لهم
أعقاب بالمشهد الفروي .

وأما أبو الفرج محمد بن الأشتر فن ولده الجحوج ، وهو في رواية الشيخ

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا ولم يذكر الثالث منهم فلاحظ . م ص

أبي الحسن العمري - أبو الفرج محمد بن أبي نعمان محمد بن أبي الحسن علي
 ابن أبي الفرج محمد المذكور - وزاد الشيخ عبد الحميد بن التقي في نسبه وغير
 اسماء فقال هو أبو الفرج محمد بن أبي نعمان محمد بن أبي الفرج المذكور
 له عقب وبقية بغداد وواسط والكوفة وغير ما وهم جماعة قد تقسموا منهم
 أبو الفضل الحسين المعروف بشيخانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن
 محمد الحاروج المذكور كذا عطاراً بالكرك يجمع النسب وله ولد، ومنهم العميق
 وهو أبو الحسين محمد بن محمد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج، وأما عبيد الله
 الرابع بن الأشر فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم وعقبه المعروف
 من ثلاثة رجال، أبو العثاثر محمد، وله بقية بالحنة وسورا به يعرفون، وأبو
 منصور يحيى، ويوسف جد أبي العقبه الحارث بن البراب، وهو - علي ما ذكر
 الشيخ السيد غفر الدين علي بن الأعرج الحسين - علي بن أحمد بن عبيد الله الخامس
 ابن يوسف المذكور، وقيل بل أبي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله
 الخامس، كان له بقية بمشهد الكاظم ع، ببغداد، وقد غمر في نسبه والله اعلم.
 وأما أبو علي محمد أمير الحاج ابن الأشر وولده من بني عبيد الله أهل
 رياسة وسيادة وتقابة فأعقب من رجلين - وهما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج
 وأبو العلام الأسحول أمير الحاج كسري بن عبيد الله، أما أبو عبد الله أحمد فخرج أميراً
 على الموسم ثلاث عشرة حجة يباة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي، وولي تقابة
 الطالبيين بالكوفة مدة عمره، ومات سنة تسع وثمانين وثلثمائة وميها قتل أخوه
 أبو العلام الأسحول فأعقب من ثلاثة رجال أبو الفخائم المصمري، وأبو الحسين
 زبده وأبو الحسن علي، فأعقب أبو الحسن علي بن أبي عبد الله أحمد، أحمد
 العرش، ويقال لولده من العرش، وأفضل منهم (آل فخر) وهم بنو العاشر
 أبي الأسعد بن أبي نصر محمد بن علي بن أحمد العرش المذكور، وهم جماعة
 بسورا (وآل أبي المجد) وهو ابن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضائل محمد بن

على بن أحمد العرش ، وهم أيضاً بسورا ، ومن عقب أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد (آل أبي زيد) نقباء الموصل ونصيبين ، منهم النقيب الجليل أبو عبد الله زيد بن النقيب أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد نقيب الموصل ابن أبي الحسين زيد المذكور ، ومنهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين ابن أبي القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبي طاهر محمد المذكور ، قرأ عليه الشيخ رضى الدين بن قتادة الحمى كتاب (المجدي) ومشجرات السيد العمري ، وهم أهل رياسة قديمة وإلى الآن ، قال الشيخ تاج الدين : طعن عليهم ابن المرتضى بنى تفرده نقياً وحيداً وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه ونسبهم صحيح لا شبهة فيه .

ومن عقب أبي القاسم المعمر بن أبي عبد الله أحمد النقيب الطاهر أبو القاسم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور . ولحق نقابة الطالبين ستة وست وخمسين وأربعمائة في أيام القاسم ونقيت في عقبه إلى أيام الناصر ولها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون بنى الطاهر وقد انقرضوا ، وأما أبو الملا مسلم الاصول أمير الحاج فعقب من ثمانية رجال ، أبو علي عمر المختار النقيب أمير الحاج ، وأبو مسلم حار وأبو عبد الله أحمد ، وأبو القاسم محمد ، والمها ، وناق ، وعلي المعروف بابن مصاييح ، وأبو الأثرع المبارك . أما أبو الأثرع المبارك بن أبي الملا مسلم فعقبه بمصر ، وأما علي بن أبي الملا مسلم فيقال لولده بنو مصاييح وهم جماعة بمطار آناد والكوفة وغيرهما وأما نافي بن أبي الملا مسلم فعقبه وقع إلى بلاد الصين ولما ألمنا أبي الملا مسلم ويقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم القسابة المصنف حمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا بن الحسن بن محمد ابن المسلم بن مهنا المذكور صاحب كتاب (وزراء الزوراء) له عقب ، وأما أبو القاسم محمد بن أبي الملا مسلم فمن ولده هندی بن المسلم بن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقي الحسيني وله عقب بالحنة وبنداد وغيرهما منهم

{ ٢٣٠ } عقب أبي العلاء مسلم الأحمول وجعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج

نصير الدين محمد بن أبي جعفر محمد بن المهتم محمد بن علي بن هدي المذكور
وأولاده ، وأما أبو عبد الله أحمد بن أبي العلاء مسلم بن واه حماد بن المسلم
ابن أحمد المذكور ، يقال لولده سوحانده منهم ، بالشهد المروي في العالم العاصم الحافظ
الأديب العقبة جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد بن علي بن حماد
المذكور كان ميثاقاً ، وأما أموه هم عمار بن أبي العلاء مسلم بن ولده تمام بن المسلم
ابن عمار ذكره أبو الحسن العمري وتحدث علي بنه ومن ولد تمام بن عمار ،
محمد شبابة بن تمام بن علي بن تمام المذكور أعقب من رجلين وهما أبو مسلم
واراهيم خرجا إلى الشام وأقاما بجبل عاملة ولها هناك عقب كثير إلى الآن .

وأما أبو علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم ، ويقال لعقبه إلى الآن بنو
المختار فعقبه من أبي المصائل عبد الله وحده ومنه في رجلين عن الدين أبي نزار
عبدان نقيب المشهد ، وأبي عبد الله أحمد ، أما أبو عبد الله أحمد فعقبه يعرفون
ببني أبي حبيبة ، وهي كنية جدهم عمر بن أبي عبد الله أحمد المذكور ، وأما أبو
نزار عبدان فعقب من رجلين عن الدين المعمر ، وعبد الدين أبي جعفر نقيب
الكوفة ، انقرض لأول وأعقب النقيب حميد الدين أبو جعفر من أبي جعفر
محمد نضر الدين نقيب النقباء الأطروش ، ومن أبي القاسم شمس الدين علي بن
عقبه شمس الدين علي آخر بهاء بن العباس ، وبهاء الدين داود ابن النقيب
عمار بن جيش المستنصر بالله تاج الدين أبو الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور
لها عقب .

وأما جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج ، وفي ولد الإمرأة بالمدينة ، ومنهم
ملوك بلخ وقباؤها ، وجعفر بن عبيد الله من أئمة الريدية . وكان له شيعة يسمونه
الحجة ؛ وكان القائم الرسي بـ اراهيم طباطبا يقول : جعفر بن عبيد الله من
أئمة آل محمد . وكان نصيحاً وكان أبو البختری وهب بن وهب قد حبه بالمدينة
ثمانية عشر شهراً فاططر إلا في السنين ، فأعقب جعفر من رجلين ، الحسن

والحسين .

أما الحسين بن جعفر الحجة قد دخل بلخ وأعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن الطوسي وهو علي بن أبي طالب الحسن النقيب بلخ ابن أبي علي عبيد الله بن أبي الحسن محمد الزاهد بن عبيد الله بن علي بهراة ابن علي أبي القاسم بلخ ابن الحسن أبي محمد قبره بلخ ابن الحسين المذكور ومنهم أبو عبد الله نعمته بن عبد الله النقيب بلخ (١) المذكور له عقب ومنهم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب ومنهم عبد الله ومحمد وأما أبي القاسم علي المذكور لها أعقاب

وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة . يقال إنه أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين قتل ومكث . وهم طاهر ، وعلي ، وأبو العباس عبد الله ، وأبو اسحاق إبراهيم ، وأبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة ، وأحمد الأعرج ، وأبو عبد الله جعفر ، وأما أبو عبد الله جعفر بن يحيى النسابة فعقبه قليل منهم صالح ، والقاسم ، ومحمد وعبد الله ، ومو جعفر أولادوا ، وأما أبو الحسن أحمد الأعرج ابن يحيى النسابة فعقبه أيضاً قليل ، منهم القاسم بن أحمد المذكور ، وأما أبو الحسن محمد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمد الحسن (٢) بن محمد هذا وهو الدداني النسابة المعروف بابن أخى طاهر روى كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابة ولا عقب له ، وأما أبو اسحاق إبراهيم بن يحيى (١) كذا في النسخ التي بأيدينا فلم يتقدم لعبد الله النقيب بلخ ذكر ولن

الصحيح (عبيد الله) بدل (عبد الله) طبراجع م

(٢) أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن أخى طاهر ، كان أحد العلماء ما نسب والاشجار والحديث ، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، أرحه الحافظ بن حجر في (لسان الميراث) . (عن هامش الأصل)

النسابة عقبه قليل أيضاً ، منهم إصحاق بن محمد بن إبراهيم المذكور ، له أولاد ذكور وإخوة ، وأما أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة ، وولده مادية بالمدينة وجمهور عقبه يرجع إلى مسلم بن موسى بن عداقة المذكور ، من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ، ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها بن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عداقة بن مسلم المذكور ، له ولد ، ومنهم أبو جعفر ، ثم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب ، منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب ، ومنهم عبد المصم بن هاني ابن يحيى بن أبي طالب بن محمد بن هاني بن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم ابن أبي العباس عبد الله المذكور .

وأما علي بن يحيى فرجع عقبه إلى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر ابن علي المذكور ، وهم جماعة كثيرة بالبحائر ، أعقب أحمد بن هذان رجلين أبي محمد إبراهيم ، وأبي الحسن علي .

أما أبو محمد إبراهيم ، عقبه قليل ، وأما أبو الحسن علي ، وكان متوجهاً بالبحائر فانقسم عقبه عدة بطون منهم بنو عكة وهو يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور ومنهم بنو علوان بن فضال بن الحسن بن الحسن أبي منصور الحسن (١) نقيب البحائر ابن علي المذكور ، ومنهم بنو فرارس ، وهو ابن علي ، المذكور منهم محمد ابن علي بن محمد بن علي الرغوي بن ناصر بن فوارس المذكور ، وهو جد (جامع هذا الكتاب) لأم جده علي بن مهنا بن عنة الأصغر ، ومنهم بنو عيلان ، وهو علي بن فرارس بن ناصر بن فوارس المذكور ، ومنهم بنو ثات ، وهو ابن الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور ، ومنهم بنو الأعرج وهو علي بن سالم بن ركات بن أبي الأعرج محمد بن أبي منصور الحسن نقيب البحائر المذكور ، ومنهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الأديب نضر الدين علي بن محمد

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والظاهر زيادة (الحصر) لأنه جاء مكرراً

عقب عميد الدين عبد المطلب واحوته ابتداء اخت العلامة الحلي (٣٣٣)

ابن أحمد بن علي الأعرج المذكور، وابتداء السيد الجليل العالم الراشد محمد الدين أبو الفوارس محمد، والسيد الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد غفر الدين علي.

أما السيد جمال الدين أحمد بن غفر الدين علي فولد أبا الطيب محمداً سافر إلى بلاد الروم وانقطع حبره، وأما السيد محمد الدين أبو الفوارس محمد ابن السيد غفر الدين علي فأعقب وأنجب، كان له سبعة بين أكبرهم من أم ولد، وكلها أصغرهم. ولأحدهما سات، والثاني سافر وانقطع حبره، والختة الآخر أهمهم بنت الشيخ سعيد الدين يوسف بن علي بن المطهر، وم النقيب جلال الدين علي ومولانا السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب قدوة السادات بالعراق، والفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله، والفاضل العلامة نظام الدين عبد الخيد، والسيد غياث الدين عبد الكريم.

أما النقيب جلال الدين علي فأعقب من ابنه سليمان أبي الربيع - نظام الدين وحده، وأعقب نظام الدين بن سليمان، من ثلاثة رجال وم النقيب محمد الدين أبو طالب علي، وجلال الدين عبد الله، وشمس الدين محمد، وأما السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه السيد جمال الدين (١) محمد وحده وهو المولى السيد العالم الجليل العالي الهمة الرفيع المقدار فضي الله له بإشهادة فاحذ بالمشهد الفروي وحق ظليماً أحذ الله له بمقتبه، وأعقب السيد جمال الدين محمد، من ابنة السيد الجليل العالم محمد الدين أبي الفضل محمد، له ولدان ذكران والسيد جمال الدين محمد أولاد غيره أكثرهم الله تعالى، وأما السيد الفاضل ضياء الدين عبد الله فأعقب من ثلاثة رجال، وم الشيخ الفاضل العلامة المحقق غفر الدين عبد الوهاب، وشرف الدين يحيى، ورضي الدين أبو سعيد الحسن، كان للشيخ

(١) ذكره السيد صانع بن شذوق الأعرج في (تحفة الأزهار) مخطوط

والأميني في (شهداء الفضيلة) ص ٧١ طبع النجف.

نظر الدين عند الوهاب اساءه درج احدهما وهو غياث الدين خليفة ، والآخر السيد العالم الفاضل المحقق جلال الدين ابر القاسم على يلقب بياغى (١) قتل في واقعة بغداد القريبة ، واما السيد الفاضل نظام الدين عبدالحيد فأعقب من رجل واحد وهو ابته عبد الرحمان ، وولد السيد عبد الرحمان بن عبد الحيد ثلاثة بنين اكبرهم السيد العالم الراشد الورع نظام الدين عبدالحيد له عقب ، والسيد محمد الدين محمد ، وضياء الدين عبد الله ، واما السيد غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضى الدين حسين ، وشمس الدين محمد ؛ أما رضى الدين حسين له غياث الدين عبد الكريم ، واما شمس الدين محمد له ولد امه فيها ما فيها وأخته حصل من عقد المنقطع وفيه نظر .

واما طاهر بن يحيى الدسابة وفي ولده البيت والإمارة بالمدينة ، ويكنى أبو القاسم ، وهو القاسم المحدث له عقب كثير ، وكان من جلالة القدر بحيث أن بنى إخوانه يبرى كل منهم بابن احدى طاهر ؛ وأعقب من ستة رجال ، وهم أبو علي هيد الله ، وفي ولده الإمارة ، وأبو محمد الحسن ، والحسين ؛ وأبو جعفر محمد وأبو يوسف يعقوب ؛ ويحيى يدعى مباركاً .

أما يحيى مبارك بن طاهر فعقبه قليل وكذا أخوه يعقوب بن طاهر ، واما أبو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن قسام بن محمد بن عياش بن أبي جعفر محمد المذكور وأخوته مسلم ومصام . وسلطان ؛ وطاهر ، بنو قسام لهم أعقاب ، واما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرقه ، ويقال لولده العرفات منهم بالمدينة الشريفة جماعة ، ومنهم بالحلّة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبد الله عرقه المذكور . واما الحسن بن طاهر فله ولد بنو شقائق . وهو محمد

(١) ذكره ابن شدقم في (تحفة الأرهار) فقال : لديه علم وفصل بتحقيق

ابن عبيد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر كانوا لرملة قديماً ، وطاهر بن الحسن المذكور هو محمود المسمى بقصيدته البائية التي يقول فيها :
إذا علوى لم يكن مثل طاهر فما ذاك إلا حجة للنواصب

وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر وأما أبو علي عبيد الله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال ، وهم الأمير أبو أحمد القاسم ، وأبو جعفر مسلم واسمه محمد ، وأبو الحسن إبراهيم ، أما إبراهيم بن عبيد الله بن طاهر فن ولدته بالحنة حسن الخريف بن علي بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن مسلم ابن إبراهيم المذكور وأولاده ، وأما أبو جعفر مسلم بن عبيد الله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جهم الفصائل والمحاسن ، فله مصر وروى كتاب الزهري في الذب ؛ وكان قريباً من السلطان محتسماً وبهرته المصريون بمسلم العلوي وكان المعز الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو على مبره رقعة فيها :

إن كنت من آل أذ طالب فاحطب إلى نصر بني طاهر
فلن رآك القوم كهوا لهم في باطن الأمر وفي الظاهر
فأم من خالف حوزية يمس منها البطل بالآخر

وكانت أم محمد بن عبيد الله بن ميمون علي ما يقال حوزية فلماذا عرض الشاعر بها ، فلما قرأ المعز الرقعة حطب إلى مسلم بن عبيد الله بن طاهر لخطي ثأته لإسه العزيز فلم يجبه ، واعتذر بأن كلام ثأته في عقد واحد من أقربائه ، فخبسه المعز واستقصى أموره ولم ير بعد ذلك ، ويقال إنه أهلكه في الحبس ، ويقال إنه هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز . وذهب ابن أبي الحسن ابن طاهر إلى المدينة وأمروها واحتصر ابن عمه أبا علي بن طاهر وألقى إليه مقاليد أمره فلما توفي قام أبو علي مقامه . ثم بعد وفاة أبي علي قام مقامه إبنه هاني ومنها فاحتصر الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين مرفقاً ، واتفق أن قدم السامري

لعلهم يدرسون مصر فاتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من رسالة الإسماعيلي وأدعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى في العتب نخل بيده فقتله محصور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً .

وأما الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر وفيه البيت ، فأعقب من خمسة رجال وهم عبد الله ، وموسى ، وأبو محمد الحسن . وأبو الفضل جعفر وأبو هاشم داود . أما أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله فأعقب من أربعة رجال ، وهم الأمير أبو عمارة المهنا واسمه حمزة ، والحسن الزاهد ، وأبو محمد هاني واسمه سليمان ، والحسين .

أما الحسين بن أبي هاشم فله ولده الحسين بن أحمد بن الحسين المذكور وهو الأمير الصابغ الورع ول المدينة سبعة أشهر وكان مقيماً بمصر ، وأعقب بمخيط لاه كان يبرى المكروب ، وكان كلما أنى مكروب يقول : إيتوني بمخيط . وهي الإبرة ظف بذلك ، وهو جد الخليفة بالمدينة ، ولهم بالكوفة والغري بقية انتقلوا من المدينة ، وأما أبو محمد هاني بن أبي هاشم فقتل ، وأما الحسن الزاهد بن أبي هاشم فله ولده بنو حرعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور ، وأما الأمير أبو عمارة المهنا بن أبي هاشم فأعقب من ثلاثة رجال عبد الوهاب ، وسبيع ، وشهاب الدين الحسين أمير المدينة ، كذا قال الشيخ تاج الدين . وقد وجدت له دويلاً واسمه علي بن مهنا معقب من ولده كاسب بن ديباح بن حصن بن ضبيب بن هرير بن كامل بن دويب المذكور .

وأما عبد الوهاب بن المهنا فله ولده نصاء المدينة منهم شمس الدين سنان قاضي المدينة (١) ابن عبد الوهاب قاضيها بن بملة قاضيها ابن محمد بن إبراهيم (١) من ولده السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب قاضي المدينة المشرفة الذي سأل العلامة الحلبي مسائل وطلب منه الاجابة فأجابه وأجاره .

(عن هامش الأصل)

ابن عبد الوهاب المذكور ، وأما سبيع بن المهنا فن ولد سعيد بن الفرح بن عمارة بن مهنا بن سبيع المذكور ؛ له عقب ؛ ومنهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور ، كان مقبلاً ينفذ ولا عقب له ، ومنهم رميح ابن حسن بن راجع بن مهنا بن سبيع المذكور له عقب بالحلة يقال لهم آل رميح . وأما شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن المهنا فأعقب من رجلين مالك ومهنا أميرى المدينة ، أما مالك بن الحسين بن المهنا فعقبه من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الواحدية ، وقد انقسموا على ساقين الخزات ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور ؛ والمناصير (١) ولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور ؛ فخر الخزات مهند (٢) بن صليحة بن فضل بن حمزة المذكور ؛ كان دليلاً خبيراً حريصاً في طريق الحجارة ، ومن المناصير السيد الجليل القريب شهاب الدين أحمد بلقب حليماً بن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن حراسان ابن منصور المذكور ، كان جليل القدر عالي الهمة يتولى أوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائري وعزل عنه ، ثم شارك في نقابة المشهد الفروي وتسلط ثم عظم جاهه ، وأخوه حسام الدين مهنا الملقب صوبة ، وصاحبها محرم وعمره ، ومن ولد عبد الله بن عبد الواحد ، داود وسليمان بلقب العمري لها عقب .

وأما المهنا بن الحسين بن المهنا وهو الأعرج أمير المدينة ، يقال لولده المهانية فأعقب من ثلاثة رجال . الحسين أمير المدينة والأمير عبد الله ؛ والأمير أبو فليحة

- (١) اليهم ينسب السادات المعلومون سادات ياشيا من قري عذار الحلة السيفية كما ذكر في منتخبه الآغا محمد ابن الآغا رحيم رحمه الله المجاور ما لعمري وهو عبد العالم الثاني الثاني الشيخ عباس البلاغي الفروي . (من هامش المخطوطة)
(٢) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فريد) بإلغاء بعدها الماء ثم

قاسم أما الأمير قاسم بن المهمل الأعرج فأعقب من رجلى الأمير هاشم يقال لولده الهواشمية ، والأمير حماد (١) يقال لولده الحمامرة ، من الهواشمية الأمير شبيعة ابن هاشم أعقب من سبعة رجال ، وهم الأمير أبو سند حماد أمير المدينة والأمير عيسى المنقب بالحروب ثأله وشدة ، والأمير منيف أمير المدينة وأبو ردينة سالم ، ورجس ، ومحمد ، وهاشم ، ولجميعهم أعقاب ، أعقب الأمير أبو سند حماد بن شبيعة من عشرة رجال منهم الأمير أبو عامر (٢) منصور والقاسم . والأمير مقل ، من بن الأمير منصور بن حماد ، كبش ، وكيش ومضيل ، وعطية (٣) وغيرهم . وفي أولاده الإمرة بالمدينة إلى الآن أكثرهم الله تعالى ، ومن بن الأمير مقبل بن حماد ، السيد الجليل محمد بن مقبل ، سكن العراق واستوطن الحلة وله عقب ، ومن الحمامرة عمير أمير المدينة ابن أمير المدينة أبي فليته قاسم بن حماد المذكور ، وجملة وهاشم أسامها بن حماد ، لها أعقاب .

وما الأمير عبد الله بن مهمل الأعرج من ولده ملاعب بن عبد الله المذكور يقال لولده الملاعبة ، وأما الأمير الحسين بن مهمل الأعرج من ولده سعيد بن داود بن المهمل بن الحسين المذكور . وحسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور وأما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر فن ولده عبد الله السيف ابن محمد بن جعفر المذكور . يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلى ، أحمد والأشرف لها أعقاب ، ولا أعرف أعمام النابى ، وهم أبو محمد الحسن ، وموسى وعبد الله بنو القاسم بن عبيد الله بن طاهر .

(١) كانت وفاة الأمير حماد سنة أربع وسعمائة . (عن هاشم الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير أبي عامر منصور سنة ٧٢٦ .

(٣) كانت وفاة الأمير عطية بن منصور سنة ثلاث وثمانين وسعمائة .

(عن هاشم الأصل)

المقصود السادس

في ذكر عقب علي الأصغر ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ع . ويكنى أبا الحسين فأعقب من أبيه الحسن الأفطس . أمه أم ولد سديّة ، مات أبوه موسى وهو حمل . وتكلم فيه النسابة من تكلم فيه أبو جعفر محمد بن معوية النساب صاحب المصنوع وله في ذلك قطعة شعر وهي :

أفطس يور أنتم أسكتوا لا تكلموا

قال الشيخ أبو الحسن العمري . غلقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النساب قولا يقارب الفطن ولا يمتد بمثله . وقال الشيخ أبو نصر البحاري : كان بين الأفطس وبين الصادق . ع . كلام فترجه الفطن عليه لذلك لا شيء في سبه وقال أبو الحسن العمري : عن الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد . يعني شيخ الشرف العبيدلي . كتاباً رأيت بخطه وسمه به (الإقتصار لبني فاطمة الأبرار) ذكر الأفطس وولده بصحة الذمت وذم الطاعين عليهم . قال الشيخ أبو الحسن العمري . ولم في الجرائد والمشجرات ما ذهبهم دافع . قال . وسألت شيخنا أبا الحسن بن كتيلة النساب عن الأفطس قال أعز بي الأفطس إلى الأفطس فانه يكفيك ويكفيهم . هذا لفعله لم يزد عليه . قال : وسألت والدي أبا القاسم الصوفي النساب عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن .

وقال أبو نصر البحاري : خرج الأفطس مع محمد بن عبيد الله بن الحسن النفس الزكية ويده راية بيضاء وأبلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر . وكان يقال له روح آل أبي طالب لطوله وطوله (١) . وقال أبو الحسن العمري . كان صاحب راية محمد بن عبيد الله المصفرء ولما قتل النفس الزكية محمد بن عبيد الله احتج

الحسن الأنطس بن علي فلما دخل جعفر الصادق ، ع ، المرقاء ولقي أبا جعفر المنصور قال له . يا أمير المؤمنين تريد أن تئدي إلى رسول الله بدأ ؟ قال نعم يا أبا عبد الله . قال : نعم عن ابنه الحسن بن علي بن علي . ففأعنه وفي كتاب أبي القاسم الحسيني قال . حدثني أبو القاسم بن جديع ، قال حدثنا عبد الله بن الفضل الطائي ، قال حدثنا ابن ميثاق عن حميد قال حدثني سالمه مولاه أبي عبيد الله الصادق ، ع . قالت اشكى أبو عبد الله ظاف علي نفسه فاستدعى أنه موسى وقال . يا موسى أعط الأنطس مبيعاً ديناراً وفلاناً وفلاناً . فدنوت منه فقلت لمطلي الأنطس وقد قعد لك شجرة يريد قتلك ؟ فقال : يا سالمه تريد أن أكون ممن قال الله تعالى . (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل) .

وحكي أبو نصر البخاري هذه الحكاية بتصوير يسير ، قال : سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصي جماعة من عشيرته عند موته فأوصى للأنطس الحسن بن علي بن علي بن هاشم بن ديناراً فقالت له عجوز في البيت أنامر له بذلك وقد قصد لك بمنجرك في البيت يريد أن يقتلك ؟ فقال : أتريد أن أكون ممن قال الله تعالى (ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل) لأصل رجلي وإن قطع أكتفوا له بمائة دينار . قال البخاري : وهذه شهادات قاطعة من الصادق ، ع . أنه إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فأعقب الحسن وأجيب وأكثر وعقبه من خمسة رجال . علي الحريري (١) وعمر ، والحدادين ، والحسن المكشوف ، وعبد الله الشهيد قتيب البراءة . أما علي الحريري بن الأنطس وأمه أم ولد اسمها عبادة وكان شاعراً فصيحاً ، وهو الذي تزوج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي

(١) الحريري بالحاء والراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة ؛ هكذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات (الحرزي) بالحاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الراء المعجمة ثم ياء النسبة . م ص

فأمر موسى الهادي ذلك عليه وأمره بطلاقها فأبى وقال : ليس المهدي رسول الله حتى تحرم نسائه بعده ولا هو أشرف مني . فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غشي عليه . قال الشيخ أبو نصر البخاري : وذكر ابن حريز أن هذه الحكاية كانت لعل بن الحسين ، وهو غلط إنما هو علي بن الحسن بن علي بن علي بن ابن الحسين د ع . وهذا الحريري قتله الرشيد هارون .

وأعقب على الحريري ينتهي عقبه إلى علي بن محمد الحريري بن علي بن علي الحريري المذكور ، أعقب من ثلاثة رجال : وهم أبو محمد الحسن النقيب الرئيس بآبه ، وأبو العباس أحمد ، وأبو جعفر محمد ، فأعقب أبو محمد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال أبو الحسن علي بآبه ، والحسين ما نكديم ؛ وأبو جعفر محمد ؛ فمن بني أبي جعفر محمد بن الحسن الرئيس ، محمد بن أحمد بن أبي طاهر زيد بن أحمد بن محمد المذكور ، ومن بني الحسين ما نكديم بن الحسن الرئيس ما نكديم بن الحسن ابن الحسين ما نكديم المذكور له عقب بألفري يقال لهم بنو ما نكديم ، ومن بني أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس الحسن التيج (١) بن أبي الحسن علي المذكور ومن ولده زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن التيج المذكور أعقب وأحب ، فمن ولده السيد الزاهد رضي الدين محمد بن نضر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن زيد المذكور ؛ وأخوه وحفيده السيد رضي كمال الدين الحسن بن نضر الدين بن رضي الدين الزاهد المذكور ؛ أعقب عشرة ذكور منهم محمد الدين حسين بن كمال الدين المذكور ؛ وأمنه تلح الدين الحسن أفضى القصاة بالبلاد الفراتية ، مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

ومن بني زيد الداعي ، السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو العسل محمد بن محمد الدين الحسين بن علي بن زيد المذكور . كان أول أمره وطاعاً واعتقده السلطان

(١) التيج ما لثناء المثناة من فوق والجيم المشددة ، كذا ضبطه العمري

في (المعجمي) .

أولجايتو محمد وولاه نقابة غيباء الممالك ، أسرها العراق والري وخراسان وفارس وسائر ممالكه ، وعائنه الورور شهاب الدين الطيب ، وأصل ذلك أن مشهد ذي الكفل النقي ، ع ، بقرية بين ملاحا على شط الساجية بين الحلة والكوفة واليهود يوردونه ويترددون اليه ويحملون الذود اليه ، فتح السيد تاج الدين اليهود من قريه ونصب في محله منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة ، ففقد ذلك الرشيد الطيب مع ما كان في خاطره منه بمجاهه العظيم واحتصاصه بالسلطان ، وكان السيد شمس الدين حسين ابن السيد تاج الدين هو المتولي لنقابة العراق ، وكان فيه ظلم وتغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله ، فترصل الرشيد الطيب واستمال جماعة من السادات وأوقفوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين وأولاده حكايات ردية فلما كثرت ذلك على السلطان استشار الرشيد الطيب في أمره وكان به حفيظاً فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين وأوممه أنه اذا سلمه اليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشيع ، وليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر ، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن العقبه وكان سفاكاً جريئاً على الدماء ، وقرر معه أن يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكور له حكم العراق نقابة وقضاء وحدارة ، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال : إني لا أقتل علويّاً قط ، ثم توجه من ليثه الى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبي الفوارس الموسوي الحائري وأعطاه في نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب الى الحائر من ليثه .

وعلق السيد جلال الدين ابراهيم من المختار في جباله الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقره ويحس اليه وبه ظلمه ، حتى كان يقول أي شغل يريد الرشيد أن يقضيه يا سيد جلال الدين ، فأطمعه الرشيد في نقابة العراق وسلم اليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين علي فاحرجهم الى شاطي ، دجلة وأسر أعرافهم يقتلهم ، وقدم قتل ابني السيد تاج الدين قبله عتواً وتمرداً موافقة لأمر الرشيد (وإن لم يكن رشيداً) وكان ذلك

في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، وأظهر أعوام بغداد والحاجبة التشنج
بأسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً وأكلوا لحمه وشعروا شعره وبسبب الطماعة من
شعر لحية بديار ، فعصب السلطان لذلك عصباً شديداً وأسف من قتل السيد
تاج الدين وأبيه وأوصيه الرشيد أن جميع السادات بأل عراق انفقوا على قتله
فأمر السلطان بقاضي الحاملة أن يصلب ثم عما عنه بشماعة جماعة من أرباب
الدولة ، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوباً ويطلق به في أسواق بغداد وشوارعها
وتقدم بأن لا يكون من الحاملة قاض .

وكان للسيد تاج الدين ابنان أحدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر
والآخر شرف الدين علي ؛ قتل شمس الدين حسين دارجاً ، وقتل شرف الدين
علي عن ابن واحد اسمه محمد ، ويلقب رضي الدين . كان وقت قتل أبيه وجده
ومعه طفلاً فأحنى إلى أن شب وكبر وقلد نقابة المشيد الشريف الفروي نيابة
عن السيد قطب الدين أبي زرعة الشيرازي الرعي ، ثم عرضت إليه استقلالاً
وقيت في يده إلى أن مات ، وتقدم على نظرائه وطالت ولايته ؛ وتوفي عن
أربعة بنين ، وهم السيد شمس الدين حسين ، والسيد تاج الدين محمد ، والسيد محمد
الدين قاض ، والسيد سليمان درج ، وأعقب الثلاثة الأول .

ومن بني أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس ، أبو طاهر محمد بن علي المذكور
من ولده السيد الجليل - وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا بغداد -
وهو تاج الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن الحسين بن تاج
الدين علي بن الرعي بن أبي الفضل علي بن أبي القاسم بن مالك بن أبي طاهر محمد
المذكور ، وأعقب أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي الحريري ، من أبي
القاسم زيد الملقب حركشي ، من ولده علي الفقيه المعروف بداعي جرجين بن
الحسن بن الحسن بن حسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور .

وأما عمر بن الحسن الأنطس وشهد خفاً فأعقب من علي وحده ، فأعقب

(٣٤٤) عقب علي بن عمر بن الأقطس وعقب الحسين بن الأقطس

علي بن عمر بن من خمسة رجال ، وهم إبراهيم وعمر بأذربيجان ، وأبو الحسن محمد وأبو عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الأقطس ويكنى أبا طاهر من ولده الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن إبراهيم ؛ والحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور ، وأما عمر بن علي بن عمر بن الأقطس من ولده حمزة بن محمد بن حليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور ، وأما أبو الحسن محمد بن علي بن عمر بن الأقطس من ولده الشريف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي ابن أبي الحسن محمد المذكور ؛ وكان عالماً نساباً يروى عن الشيخ أبي الحسن العمري ، وأما أبو هبة الله الحسين بن علي بن عمر بن الأقطس من ولده بنو برطلة ، وهو علي بن الحسين القمي المذكور ؛ منهم بنو شبر وهو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة المذكور ، ولهم بقية بالحق وسوراء ، وأما أحمد بن علي بن عمر الأقطس من ولده علي بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور .

وأما الحسين بن الأقطس وأمه - علي ما قال أبو الحسن العمري - صرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وقال أبو نصر البخاري : أمه أم ولد وكان قد ظهر بمكة أيلم أي السرايا من قبل محمد الدياج ابن جعفر الصادق ع ، ثم دعا لمحمد بن إبراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة ، قال الشيخ أبو نصر البخاري : وبصر الناس يقولون إن الأقطس هو الحسين بن الحسن ابن علي لا الحسن بن علي . قال : وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعه بحرم الله تعالى ، ولم يكن حميد الديرة في وقته ، فأعقب من رجلين الحسين ، ومحمد من ولد محمد بن الحسين بن الأقطس ، السكران وهو محمد بن عبد الله بن القاسم ابن محمد المذكور ، كذا قال الشيخ تاج الدين في (سبك الذهب) وقال الشيخ العمري : السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسن الأقطس وإن الحسين أعقب من الحسن وعبد الله ، وهو الظاهر ، وعليه يدل كلام شيخ الشرف وابن

طباطباه وإعما سمي السكران لكثرة تهجده وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران
فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور ، كان أديباً
شاعراً قال الشيخ أبو الحسن العمري أشد الشيع أبو عبد الله الحسن بن أحمد
بن إبراهيم العقيلي البصري له .

الموت إن قطعت والموت إن وصلت كيف البقاء حسب بين هاذين ؟
تقطعها قطع أوصال توصله ووصلها قطع قلب خيفة الين
وله أيضاً :

قدك عي شئت دل الصراعة أنا مالي وضيعة وضيعة
إعما المز قدرة تملأ الآر من ولا عفة وقناعة
قلت . وفي معنى هذا البيت قول آخر هو .

وإن لم نملك الدنيا حياً كما تختار فتركها جميعاً
ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران
المذكور أوله بهراة ، ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأملس ، علي الدينوري بن
الحسن المذكور ، وكان أبو جعفر محمد الجواد دع . قد أمره أن يحمل بالدينور
ففعل ، وكان ذا علم وصل ؛ وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار
وعمر خمساً وثلاثين سنة . وأحب وأحب ؛ من ولده أبو هاشم المجتبي بن حمزة
ابن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن علي الدينوري المذكور ، كان
ساسة مازري وأخوه أبو شجاع مهدي بن حمزة بن زيد له عقب .

ومنهم الشريف الساسة أبو حرب محمد بن الحسن بن الحسن بن علي حدوة
ابن محمد الأصغر بن حمزة ملحق العلوي ابن علي الدينوري المذكور ، يلقب
شيخ الشرف ، كل بغداد وسافر إلى بلاد المجهوج جمع جرائد لعدة بلاد ؛ ومات
سنة ثمانين وأربع مائة ، ولحق الدينوري إخوة ؛ منهم إبراهيم ومحمد
أبا الحسن بن الحسين بن الأملس أعقابا .

وأما الحسن المكفوف بن الأطلس وكان ضريراً ولداً ممي المكفوف وأمه حميرة خطابية ، ظب على مكة أيام أبي السرايا ، وأخرجه ورفاه من زيد من مكة الى الكوفة ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم على قتل يائين ، وحميرة الملقب سمان (١) والقاسم الملقب شعر أبط ، وعبد الله المفقود بالمدينة .

أما على قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف فأعقب من ابنه الحسين تزيج له عقب ؛ منهم أحمد البروجردى ، وأبو الحسين موسى ، وأبو الحسن على بنو الحسين المذكور لهم عقب ؛ ومنهم عبد الله الأكبر بن الحسين تزيج له عقب ومنهم أبو العباس أحمد الطلع بن الحسين تزيج له عقب ؛ ومنهم على بن الحسين تزيج له عقب ؛ ومنهم زيد الكلوح بن محمد بن محمد بن علي المذكور كان معقلاً ملوا .
وأما حمزة سمان بن الحسن المكفوف ، ويقال لعنه بنو سمان لم ولده المعروف بالكلدولي بن حمزة ، قيل هو الذي يلقب سماناً بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالاهواز .

وأما القاسم الملقب شعر أبط بن الحسن المكفوف فس ولده بنو ربرخ (٢) وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقراة بن محمد بن القاسم شعر أبط ؛ له بقية بسواد وبارى والعة والكوفة .

وأما عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف وفيه البيت ولم يأت لبني الأطلس بيت مثلهم ؛ ويقال لهم بنو دارة (٣) لأن عقبه يرجع الى أبي جعفر أحمد دارة

(١) نسخة ابن مساعد في نسخة من الكتاب التي كتبها عطية . - بضم

السين المهملة وتشديد الميم ثم الألف والتون .

(٢) ربرخ ؛ بالراء من المهملتين بينها الباء الموحدة وفي آخرها علم

مصححة كذا في نسخة ابن مساعد المخطوطة ، وفي بعض المخطوطات (ذرج)

بالزاء المصححة ثم الباء الموحدة بعدها الراء المهملة ثم الحيم .

(٣) دارة بالباء الموحدة بعد الراء المصححة كذا في نسخة ابن مساعد .

ابن محمد الأكبر بن عبد الله المعقود المذكور ، وأما لقب أبو جعفر أحمد زبارة لأنه كان بالمدينة إذا غضب قيل قد زر الأسد ، وكان لأبي جعفر زبارة أربعة ذكور كل منهم رئيس متقدم ، والعقب منهم لأبي الحسين محمد الراشد العالم ، إدعى الخلافة بنيسابور واجتمع الناس عليه أربعة أشهر وحاربوا على المبار باسمه في نواحي نيسابور ، وقيل أنه ما بع له عشرة آلاف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علي فقبضه ثم رده إلى خليفة حمويه بن علي صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني لحمل مقيداً إلى بخارا وحسن بها مقدار سنة أو أكثر ثم أطلق عنه وكانت له مائتي درهم مشاهرة ، فرجع إلى نيسابور ومات تسع وثلاثين وثلاثمائة .

وأعقب من رجلين وهما أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور ، وكان يلقب شيخ العترة . وأبو منصور ظفر المروفي بالعاري أمها طاهرة بنت الأمير علي ابن الأمير طاهر ابن الأمير عبيد الله بن طاهر بن الحسين ، وأعقب أبو منصور ظفر بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد الملقب بلا سيوش له ذيل طويل . وأعقب أبو محمد (١) يحيى بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد وحده ، ومنه في أربعة رجال ، وهم الأمير العالم أبو القاسم علي ، وأبو الفضل أحمد ، والحسين جوهر ك . وأبو علي محمد وأمه أجمع عائشة بنت أبي الفضل الدبيع الحمداني الشاعر ، ولكل منهم جلالة ورياسة .

من ولد علي العالم بن أبي الحسين محمد ، زين الدين ظفر الشرف أو علي أحمد الخداشاهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي . وفي بعض النسخ المخطوطة (زيارة) بالياء المثناة التحتانية والصحيح الأول .

(١) كانت وفاة أبي محمد يحيى سنة ست وسبعين وثلاثمائة . أرخمها السمعاني في (الأنساب) . (عن هامش الأصل)

العالم المذكور ، كان يسكن خدأشاه من جوبين وله عقب سادة أجيلاء ، منهم السيدان الأميران الجليلان عز الدين طالب ، وعبد الدين ناصر إبي ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه بن محمد بن زيد الجويني بن المظفر ابن أبي علي أحمد الخدأشاهي المذكور ، ويعرف كل منها بإدلقندي كان لها جلالة وإمارة ، وتقدم عند السلطان خدامده بن أرغون تقدماً عظيماً وترى الأمير طالب قتل الرشيد للوزير أحداً ثار الغيب تاج الدين الأوي الأطلسي وفتح الأمير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل وحكم بها ، ولها عقب .

فمن ولد الأمير طالب ، الأمير علي لم يكن له غيره أعقب وكان حاكماً بقلعة إربل إلى أن توفي ، ومن ولد الأمير ناصر ، الأمير يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولى حكومة قلعة إربل بعد ابن عمه الأمير علي ، وله عقب كثير من آل الله تعالى ، ومن ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور ، ومن ولد الحسين جوهر بن أبي الحسين محمد ، عبد الله ، ومحمد إبي الحسين المذكور ، ومن ولد أبي علي محمد بن أبي الحسين محمد ، علي ، والحسين إبي محمد بن أبي جعفر بن محمد المذكور .

وأما عبد الله الشهيد ابن الأطلس وشهد غلاً متقلداً سيفين وأبلى بلاء حسناً فيقال أن الحسين صاحب فتح أوصى إليه وقال : إن أصبت فالأمر بعدي إليك . وأخذ الرشيد وجبهه بعد جعفر بن يحيى فصاق صدره من الحبس فكتب إلى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً قبيحاً فلم يلفظ الرشيد إلى ذلك وأمر بأن يوسع عليه ، وكان قد قال يوماً بحضور جعفر بن يحيى : (اللهم اكفنيه على يدي ولي من أوليائي وأوليائك) فأمر جعفر ليلة التبرؤز قتله وحز رأسه وأهداه إلى الرشيد في جملة هدايا التبرؤز ، فلما رفضت المكّة عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر : ما علمت أبلغ في سرورك من حمل رأس عدوك وعدو آياتك إليك فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال لسرور الكبير : بما يستحل

علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني ؛ بنو الفاجر ، وهم ولد أبي طالب محمد الفاجر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي المذكور ، ومنهم بنو المحرق ، وهو الحسين بن أبي القاسم علي المذكور ؛ ومنهم بنو الأعسر وهو محمد بن الأكل بن محمد بن الزكي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين المحرق المذكور ، كان منهم بعداد الدين علي ، وأخوه رضي الدين محمد إمام الحسن بن محمد بن الأعسر (١) المذكور .

ومن ولد أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني أبو منصور محمد الإسكندر بن محمد عقيب المدائني بن محمد الرئيس المذكور ، له عقب بالمدايني ، وأما أبو محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني وكان حليفة أبي عبد الله بن الداعي على القباة وكان له أحد وعشرون ولداً كل منهم اسمه علي لا يفرق بينهم إلا بالكنى ، أعقب منهم ثمانية منهم أبو تراب علي ، من ولده بنو أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور ومنهم بنو الصلابة ، وهم ولد أبي طالب يحيى الملقب بصلابة بن يحيى بن علي عز الشرف أبي نصر المذكور ، ومنهم السيد العالم الجليل الجواد الفاضل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب يحيى صلابا المذكور له عقب .

ومن بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني ، بنو المدائني كانوا بالوقف وقيتهم الآن بالحنة وسوراء ، وسافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله بن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين المدائني إلى الهند هرق في البحر وله أولاد بمدينة تانامى بلاد الهند من أم ولد ، ومن بن أبي طالب المجل على القصير بن أبي محمد الحسن خيمة ابن

(١) الأعسر بالعين والسين المهملتين ثم لراء المهملة ، كذا في نسخة

ابن مساعد وفي بعض المخطوطات بالراء المسجدة بعد العين المهملة . م ص
الداعي ، شرف الدين الأشرف السجوى ، انتقل من المدائني إلى بعداد ثم منها

أخبار شرف الدين الأشرف النحوي من بي علي القصير (٢٥١)

إلى النري وأقام به ، وكان يحفظ القرآن ولديه فضل وهو الأشرف بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب علي المجن المذكور ، وأمه أبو المظفر محمد الشاعر الدسابة ، كان حسناً ونعت له علي مشجرة ألفها لقيب النقيب قطب الدين محمد الشيرازي الرمي المعروف بأبي زرعه فرجعت فيها أطلاطاً فاحشة وحطاً مكرراً لا يغلط بمثله عالم .

وذلك مثل أنه قل عن كتاب (المجدي) لأبي الحسن علي بن محمد العمري : أن عيسى الأزرقي الرومي المريضي أولد اثني عشر ولداً ذكوراً لم يعقبوا . ثم جزم علي أن النقيب عيسى الأزرقي بن محمد بن المريضي منقرض لا عقب له . ولا شك أن الذي نقله عن (المجدي) صحيح ولكن العمري ذكر هناك في عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثنى عشر المير المعقنين وعددهم وعددهم بعدم الجماعة الذين أعقبوا من بي عيسى النقيب ، وليت شعري كيف لم يطالع الكلام إلى آخره وبسلم من الطمس في قبيلة كثيرة من الملويين بهجرد الخطأ ؟ والمجب أنه يزعم أنه قرأ (المجدي) على النقيب الطاهر رضي الدين علي بن علي ابن الطائوس الحمسي ، وكيف يبعد عنه ما هو مسطور في كتاب قرأه ؟ بل كيف يتجرأ مسلم على مثل هذا وينسب قبيلة عظيمة من آل أبي طالب ؟ .

ومثل أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميد بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الأعرج الحميني الميبدلي مات دارجاً . وقد كان معاصراً له فأوقع المعتمد علي كلامه في غرور ولا شك في أن السيد نظام الدين أعقب من ابنه شرف الدين عبد الرحمان ، رأيت رحمه الله وسأفرت سنة ست وسبعين وسبعاً ثم هو حي ، وأولد ثلاثة ذكور السيد الراشد عبد الحميد له ولد ، ومجد الدين محمد له أيضاً ولد ، وصياء الدين عبد الله موجود الآن .

ومثل أنه ذكر : إن (في صح) إشارة إلى الانقطاع الكلي فإذا قالوا عقب فلان (في صح) كان ذلك إشارة إلى أنهم لا يتصلون به . وهذا سهو قبيح قد

صرح الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا وغيره من النسائين أن (في صح) عبارة عن احتمال الصحة . فإذا قالوا فلا (في صح) فمعناه يمكن أن يكون كذلك فإن أقام البينة على ما يدعيه كان صحيحاً ، وكلام العمري في كتابه (المجدي) صريح فيما ذكرناه فإنه يذكر (في صح) لإمكان الثبوت في مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك ، إلى أمثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب ، ويجب أن لا يلتفت إليه ، فأما الضعيف والتحريف وتغيير الاصطلاح والتعريف عنده بمعنى لا يصح ووصول الخطوط على غير الصواب فلا يكاد يحصى كثرة ، وفي الخلة فأن وجدت كلامه كلام من لا يحسن في هذا الفن شيئاً على فصل كان فيه ؛ وإنما أردت بهذا التنبيه لمن عساه أن يطالع كتابه فلا يحسن فيه الفن ولا يلتفت إلى ما اختص به وخالف فيه غيره فإنه يجر من الخطأ والسهو واقع سبحانه هو المعاصم .

الفصل الثالث

في ذكره عقب أبي القاسم محمد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ، وهو المشهور بابن الحنفية (١) وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله ابن ثعلبة بن جبروع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم ، وهي من سبي أهل الردة وبها يعرف نسب إليها ، كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبدلي عن أبي نصر البخاري ؛ وحكى ابن الكلبي عن حراش بن اسماعيل

(١) كان محمد ابن الحنفية أحد رجال العصر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة ؛ وهو أفضل ولد علي بن أبي طالب ع ، بعد الحسن والحسين عليهما السلام ، وكانت وفاته سنة إحدى وثلاثين من الهجرة وله ستون سنة وقيل سبع وستون سنة

(عن هامش الاصل)

أن خولة مباحا قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة وباعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع . فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوجها ومهرها . وقال ابن الكلبي : من قال إن خولة من سبي النجاة فقد أطل . وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن ابن اليقطين أنها حولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مصلمة ؛ وأمها بنت عمرو بن أرقم الحنفي وقال أبو نصر البخاري أيضاً : روى عن أسماء بنت عميس أنها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها أمير المؤمنين علي ع . بنى الحجار - سرق من أسواق العرب - أو إن مقدمة من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء ع . ، وباعتها فاطمة من مكمل المدهاري فولدت له عرونة بنت مكمل وهي أخت محمد لأمه . هذا كلامه والأشهر هو الأول المروي عن شيخ الشرف .

فولد أبو القاسم محمد بن الحنفية أربعة وعشرين ولداً منهم أربعة عشر ذكراً قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية . بنو محمد ابن الحنفية قليلون جداً ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد وبقيتهم إن كانت في مصر وبلاد المعجم ، وبالكوفة منهم بيت واحد . هذا كلامه ؛ فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين علي وجعفر قتل الحرة ، فأما ابنه أبو هاشم (١) عبد الله الأكبر لإمام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلى بني العباس فمقرص .

أما جعفر بن محمد ابن الحنفية وقتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف (٢) بن عتبة المرتضى لقتل أهل المدينة المشركة ونهبهم وفي ولده العدد فعقبه من عبد الله وحده ، وجمهور عقبه ينتهي إلى عبد الله رأس المثرى بن

(١) كان أبو هاشم هذا ثقة حليلاً من علماء التابعين روى عنه الزهري وأثنى عليه وعمر بن دينار وغيرهما ، مات سنة ثمان أو تسع وتسعين .

(٢) هو مسلم بن عتبة المري واشتهر بمسرف ؛ كما ذكره ابن حجر في (الإصابة) في ترجمة مسلم بن عتبة المري . (عن هاشم الأصل)

جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية : فأعقب عبد الله رأس المذري من تسعة رجال : وقد روى عبد الله الحديث ، وأمه مخرومية ، فن ولد له علي بن رأس المذري ، ينتهي عقبه إلى محمد العويد بن علي المذكور . من رآه الشريف النقيب البخاري أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد : من ولده أبو محمد الحسن بن أبي الحسن أحمد المذكور وهو السيد الجليل النقيب المحمدي كان بخلف السيد المرتضى على النفاة ببغداد ، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ونسب ثم انقرضوا ، ومنهم جعفر الثالث ابن رأس المذري أعقب من زيد ، وعلي ، وموسى ، وعبد الله ، بن جعفر الثالث ، وقيل أعقب من إبراهيم أيضاً .

قال أبو نصر البخاري : المنصور إلى إبراهيم بن جعفر الثالث بشيراز والأهواز لا يصح نسبهم ، فمن بني زيد بن جعفر الثالث ، هو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد الصياد ابن عبد الله بن أحمد الداعي ابن حمزة بن الحسين صوفة ابن زيد الطويل ابن جعفر الثالث : ومنهم بنو الأيسر بالكوفة وهم ولد أبي القاسم حسين الأصغر بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور ، لهم عقب إلى الآن ، ومن بني علي بن جعفر الثالث ، أبو علي المحمدي الطويل بالبصرة صديق العمري وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن علي بن جعفر الثالث ، مات عن عدة من الولد ، ومن بني موسى بن جعفر الثالث ، أبو القاسم عرقالة ، وريد الشمراني أنا موسى بن جعفر الثالث ، ومن بني عبد الله بن جعفر الثالث ، محمد بن هلي بن عبد الله المذكور قال أبو نصر البخاري المحمدية قروين الرؤساء وبقم العلماء وبالري السادة من أولاد محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثالث .

ومن بني عبد الله رأس المذري إبراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمد النسابة له مبسوط في النسب ، ومن عبد الله ، فن ولد أبي علي محمد النسابة أبو هوارس مفصل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة بن أبي علي محمد المذكور

قال العمري ، له بقية بالشام والموصل يصلون في دار الضرب ، ومنهم أبو الحسن
علي الحراشي بن ظاهر بن علي بن أبي علي محمد النسا ، قال العمري : له بقية الى
يرمنا هذا . ومنهم الشريف الدين صديق العمري أبو القاسم المحسن بن محمد بن
ابراهيم بن علي بن أبي علي محمد النسا ، قال العمري ، وهم بحلب ولهم إبرة
وأولاد . ومن بني عداة رأس المذرى عيسى بن عداة ، من ولده الحسن بن
علي من عيسى المذكور ، يكنى أبا علي ويعرف بابي أبي الثوارب ، كان أحد
العالين بمصر ، وله أربعة ذكور .

ومن بني عداة رأس المذرى اسحاق بن عداة ، من ولده جعفر بن
اسحاق المذكور ، قتله الملك عداة بن عبد الخيد ، جعفر الملك الثاني العمري
صبراً لما أفسد عكره ، ومنهم عداة بن اسحاق المذكور ، يقال له ابن ظلك
وهو اسم امرأة من الانصار ، كان يشبه النبي (ص) له ولد ، ومنهم أبو عداة
الحسين بن اسحاق الصابوني بن الحسن بن اسحاق المذكور ، فرق في نيل مصر
وله ولد ، قال أبو نصر البجلي : الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المهدية الصحيح
ريد الطويل بن جعفر الثالث ، واسحاق بن عداة رأس المذرى ، ومحمد بن علي
ابن عداة رأس المذرى . ومن بني محمد بن علي بن اسحاق بن رأس المذرى
عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنو ابي اصفهان وفارس ، ومن بني
رأس المذرى ، القاسم بن عداة رأس المذرى الصاصل المحدث ، من ولده
الشريف أبو محمد عداة بن القاسم ، أولاداً وأحفاداً وتقدموا ، منهم
الشريف الفاضل أبو علي أحمد كان بمصر وأبو الحسن علي يلقب برغوة ، مات
به طريق سنة ثلاثين وثلاثمائة وخلف ديلاً .

وأما علي بن محمد ابن الحنفية وهو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن
ابن علي المذكور ، كان عالماً فاضلاً ادعته الكيسانية إماماً وأوصى الى ابنه علي
فاتخذته الكيسانية إماماً جدياً ، ومنهم أبو الحسن تراب محمد ابن المصري

الملقب تكاً وحردية (خرموية خ ل) ابن عيسى بن علي بن محمد بن علي بن علي المذكور قتل بهصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب وهذا كله كلام الشيخ أبي الحسن العمري وقال الشيخ أبو نصر البحاري: كل المحمدية من ولد جعفر ابن محمد وقال في موضع آخر: أعقب علي وإبراهيم وعلي وعون أولاد محمد ابن علي ثم انقرض نسلهم . ولا يصح أن يريد ببلى هذا الأصغر فإنه دارج وهذا عقب منقرض والله سبحانه أعلم .

الفصل الرابع

في ذكر عقب العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» ، ويكنى أبا الفضل ويلقب السقلا لأنه استقى الماء لأخيه الحسين «ع» يوم الطف وقيل دون أن يبلغه إياه ، وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد ، وكان صاحب راية الحسين «ع» أخيه في ذلك اليوم . روى الشيخ أبو نصر البحاري عن الفضل ابن عمر أنه قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» : كان عينا العباس بن علي نافذ البصرة ، صلب الإيمان جامع مع أبي عبد الله وأبلى بلاءً حساً ومضى شهيداً . ودم العباس في بني حيفة ؛ وقيل وله أربع وثلاثون سنة ، وأمه وأم أخته عثمان وجعفر وعبد الله ، أم البين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة ابن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن زيد بن عاصم بن صمصمة بن معاوية ابن بكر بن هوازن ، وأمهات ليلى بنت السهول بن مالك ؛ وهو ابن أبي بردة عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وأمهات عمرة بنت الطفيل بن عامر وأمهات كبشة بنت عروة الزحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب ، وأمهات فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف (١) .

(١) وأمهات أمية بنت وهب بن عيمر بن صهر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن ذرودان بن أسد بن خزاعة (عن أبي بصير العين)

وقد روى أن أمير المؤمنين علياً ع ، قال لأخيه عقيل - وكان ساسة عالماً ما نساب العرب وأحبارهم - : أنظر إلى امرأة قد ولدتها الفخولة من العرب لأن زوجها قتل على علاماً فارساً فقال له : تزوج أم البنين الكلابية فإنه ليس في العرب أنجمع من آياتها ، فزوجها ، ولما كان يوم الطف قال شمر بن ذي الجوشن الكلابي للعباس وأخوته : أب منو אחי ؟ فلم يجيبوه . فقال الحسين لإخوته : أجيئوه وإن كان فاسقاً فإنه بعض أحوالكم . فقالوا له : مزيد ؟ قال : أخرجوا إلى قاتلكم آمنون ولا تقولوا أنفسكم مع أخيك . فسيروهم وقالوا له : قبحت وقبح ما جئت به أفترك سيدنا وأخانا ونخرج إلى أمانك ؟ وقتل هو وإخوته الثلاثة في ذلك اليوم ، وما أحقهم بقول القائل :

قوم اذا نردوا لنعم ملة والخيل بين مدحى ومكر دس

لهوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتهاقون على ذهاب الأض

واختلف في العباس وأخيه عمر أيها الأكبر ، وكان ابن شهاب العكبرى وأبو الحسن الأشعري وابن خلدون يرون أن عمر الأكبر ؛ وشيخ الشرف الميبدل والبخاريون وأبو القاسم العمري يرون أن عمر أصغر من العباس ويقدمون ولد العباس على ولده ، وعقب العباس قبل أعقب من ابنه عبيدة الله ، وعقبه ينتهي إلى ابنه الحسن ، فأعقب الحسن بن عبيدة الله من خمسة رجال ، وهم عبيدة الله قاضي الحرمين كان أميراً بمكة والمدينة قاصياً عليها ، والعباس الخطيب الفصيح وحزرة الأكبر ، وإبراهيم جردة ، والفصل .

أما الفصل بن الحسن بن عبيدة الله ؛ وكان لساناً فصيحاً شديد الدين عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة ؛ جعفر ؛ والعباس الأكبر ، ومحمد ؛ فم ولد محمد بن الفضل بن الحسن ، أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر له ولد ، ومنهم يحيى بن عبيدة بن الفضل المذكور . وولد العباس بن الفضل بن الحسن عبيدة الله وعبيدة الله . وفصلاً لكل واحد منهم ولد ، وولد جعفر بن الفضل

ابن الحسن ، فضلاً لم أجسد غيره .

وأما إبراهيم جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس وكان من الفقهاء
الآدياء الزهاد فأعقب من ثلثة رجال الحسن ، ومحمد ، وعلي ، أما الحسن بن جردقة
فأعقب من محمد بن الحسن ، من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور
كان ببرذعة . وأما محمد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده ، وله ثلاثة محمد والحسن
والحسين أعقبوا بمصر ، وأما علي بن جردقة وكان أحد أجواد بني هاشم ذابوا
وليس مات ستة أربع وستين ومائتين فولد تسعة عشر ولداً منهم يحيى بن علي بن
جردقة أعقب من ولده بعداد أبو الحسن علي بن يحيى المذكور خليفة أبي هبة الله
ابن الداعي على النقابة له ولد ، ومنهم العباس بن علي بن جردقة ، انتقل إلى مصر
وله ولد ، ومنهم إبراهيم الأكبر بن علي بن جردقة له ولد ، ومنهم الحسن بن علي
ابن جردقة . له ولد ، ومنهم علي بن عباس بن الحسن المذكور .

وأما حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ، ويكنى أبا القاسم ، وكان يشبه
بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ع ، أخرج توفيق المأمون عظه (يعطى حمزة
ابن الحسن لشبهه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ع ، مائة ألف درهم) من
ولده علي بن حمزة . أعقب ، فن ولد له أبو عبيد الله محمد (١) بن علي المذكور
رل البصرة وروى الحديث عن علي الرضا بن موسى الكاظم ، ع ، وغيره بها
وعيرها ، وكان متوجهاً عالماً شاعراً ، مات عن ستة ذكور أولاد بعضهم .

ومن بني حمزة بن الحسن بن عبيد الله ، أبو محمد القاسم بن حمزة ، كان
بالحسن عظيم القدر وكان له جمال مفرط ويكنى أبا محمد ويقال له الصوفي ، فن
ولده الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع إلى سمرقند ، ومنهم الحسن
ابن القاسم بن حمزة من ولده القاضي بطبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن

(١) كانت وفاة محمد بن علي بن حمزة المذكور في سنة ست وثمانين

(عن هامش الأصل)

ومائتين .

الحسن المذكور له ولد ، ومنهم العباس ، وعلي ، ومحمد ، والقاسم ، وأحمد بنو القاسم بن حمزة ، لهم عقب .

وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ، وكان بليغاً فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخاري . ما رأيت هاشمي أعجب لساناً منه وكان مكيّاً عند الرشيد . فأعقب من أربعة رجال ، وهم أحمد ، وعبيد الله وعلي ، وعبد الله ، وكذا قال الشيخ العمري . وقال أبو نصر البخاري : الأعقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير والباقي من أولاده انقرضوا أو درجوا . وكان عبد الله ابن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عند المأمون ، وقال المأمون لما سمع بموته : استوى الناس بعدك يا ابن عباس . ومثي في جنازته ، وكان يسميه الشيخ ابن الشيخ من ولد عبد الله بن العباس ، عبد الله الشاعر ابن العباس بن عبد الله المذكور ، أمه أفضلية ويقال لولده ابن الإفضلية ومن شمره :

واني لأستحي أخى أن أبره قرياً وإن أجفوه وهو بعيد

على لإخواني رقيب من الهوى نبيد الليالي وهو ليس يبيد

أعقب عبد الله ابن الأفضلية ، من ولده علي ابن الحسن ، وأعقب أبو الحسن علي من ولده أبي محمد الحسن ، وأبي عبد الله أحمد ، ولكن عقب أحمد (في صح) .

ومنهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطيرية ، من ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمد بن حمزة المذكور ، كان من أكل الناس مروءة وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاء واسع ، واتخذ بمدينة الأردن وهي طبرية ضياعاً وجمع أموالاً لحسنه طبع بن جف الفرعاني فدمس إليه جداً قتلوه في بستان له بطيرية في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ورثته الثمراء (١)

(١) فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها :

أي رده جى على الإسلام أي خطب من الخطوب الجسام (المجدي)

(٢٦٠) عقب عبدالله بن الحسن بن عبيد الله الأمير القاضى

وكان عقبه بطرية يقال لهم بنو الشهيد ، وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضاً منهم المرجعى وهو ابن منصور بن أبي الحسن طليعات بن الحسن الديق ابن أحمد المجانى بن الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسين المذكور ، له عقب بالبحار بمرغون بين المجان .

وأما عبيد الله الأمير قاضى قضاء الحرمين ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس فمن ولده علي بن عبيد الله المذكور ، ومن ولده شو هارون كانوا بمدياط ، ومن ولد هارون بن داود بن الحسين بن علي المذكور ، وأخو داود الأكبر محمد الوارد بنسا ابن الحسين بن علي المذكور ، يلقب همدد ويقال لولده بنو الهمدد ، وعمه الحسن ابن الحسين وقع إلى النيس وله ذيل طويل وعقب كثير ، ومنهم الحسن بن عبيد الله الأمير القاضى المذكور ، ومن ولده عبدالله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من أحد عشر رجلاً ؛ منهم محمد النجاشى ، والقاسم ، وموسى ، وطاهر وإسماعيل ، ويحيى . وجعفر ، وعبيد الله بنو عبدالله المذكور ، لهم أعقاب .

أعقب محمد النجاشى من جماعة منهم هارون ، وإبراهيم ، وعبيد الله ، وحمزة ودارد الخطيب ، وسليمان ، وطاهر ، والقاسم صاحب أبي محمد الحسن المسمى بع ، وكان القاسم بن عبدالله ذا خطر بالمدينة وسعى بالصلح بين علي بن جعفر وكان أحد أصحاب الراى والسر ، قال الشيخ العمري : كان له ذيل . وموسى ابن عبدالله بن الحسن وهو الملاح الأطروش الكوفي النبطى ، فقال الشيخ العمري : له عقب وثقة . وطاهر بن عبدالله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن وجدت له حمزة ، وجعفر ، وأبا الطيب ، وإبراهيم ، والحسين ، وداود ، وعبد الله ومحمد ، وإسماعيل بن عبدالله بن الحسن . من ولده الحسن بن إسماعيل ، كان بشيراز وأعقب بها وطيرستان ، كان منهم بآمل الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وابنه الحسين ، ومنهم الحسين بن علي بن إسماعيل كان عقبه بشيراز وأرجان وأخوه الحسن بن علي أعقب أيضاً وكانوا بمرجان ، ويحيى بن عبدالله بن الحسن

عقبه بأخرب ، وجعفر بن عبد الله بن الحسن . له ديل لم يطل ، وعبيد الله بن عبد الله بن الحسن ، وجدت له جعفر أويحيى . آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

...

الفصل الخامس

في ذكر عقب عمر الأطراف بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . ع . ويكنى أبا القاسم ، قاله الموصح العساة ، وقال ابن خلدون : يكنى أبا حفص . وولد زوأمأ لأخته رقية ، وكان آخر من ولد من بني علي المذكور ، وأمه الصهباء الثعلبية وهي أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة من بني النجاة ، وقيل من بني خالد بن الوليد من بني النمر اشتراها أمير المؤمنين علي . ع . وكان ذا لسان وفصاحة وجود وعفة .

حكى العمري قال . اجتار عمر بن علي بن أبي طالب . ع . في سفر كان له في بيوت من بني عدي فزل عليهم . وكانت ستة فسط فجاءه شيخ الهبي لحادثوه وأعرض رجل ماراً له شارة فقال : من هذا ؟ فقالوا : سالم بن رقية (١) وله انحراف عن بني هاشم . فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة ، فظهر أنه غائب فلم ير له عمر بلطف له في القول ويشرح له في الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بني هاشم . وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم فلم ير حل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا ، فقال : هذا أترك الناس محلاً ومرتحلاً . وكانت هداياه تصل إلى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثه :

(١) رقية بالراء المهمة ثم القاف والياء المشاة التحتانية ، وفي (المجدى) (فنة) ما لقاف ثم البناء المشاة الفرقاية المشددة .

صلى الآله على قبر تصن من نسل الوصي على خير من سلا
قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم علماً وأبركهم حلاً ومرتعلاً
وتخلف عمر عن أخيه الحسين ع ، ولم يسر معه إلى الكوفة ، وكان قد
دعاه إلى الخروج معه فلم يخرج ؛ ويقال إنه لما بلغه قتل أخيه الحسين ع ، خرج
في مصفرات له وجلس بماء داره وقال : أما العلام النجارم ولو أخرج معهم
لدهبت في المعركة وقتلت . ولا يصح رواية من روى أن عمر حصر كربلاء
وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج ، وأراد الحجاج
إدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات أمير المؤمنين ع ، فلم يقبل له
ذلك ، ومات عمر ينيح (١) وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وقيل خمس وسبعين
وولده جماعة كثيرة متفرقون في عدة بلاد .

أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال
عبد الله وعبد الله ؛ وعمر - وأمههم حديجة بنت زيد العابد بن علي بن الحسين ع .
وجعفر وأمه أم ولد ، وقيل غزومية ، ولجعفر هذا حكاية تدل على أن أمه أم ولد
ويلقب الآله لتلك الحكاية ، وحكاها الشيخ العمري عن ابنه عمر بن جعفر
وقيل إن الآله محمد بن جعفر . ورواه المبرد في كتاب (الكامل) عن أبيه
جعفر قال : كنت عند سعيد بن المسيب فسألي عن نسي فأخبرته وسألي عن
أمي فقلت فتاة وكانى نقصت في عينه ، فأكثر من الجلوس عنده حتى جاءه
يوماً سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سأله : من هذا ؟
فقال أما تعرفه أمثل هذا من قومك بحبل ؟ هذا سالم بن عبد الله فقلت : فمن

(١) في زمرة الوليد بن عبد الملك ؛ كذا قال الحافظ ابن حجر في
(التقريب) وذهب بعض المازحين إلى أنه استشهد في محاربة مصعب بن الزبير
مع النجار بن أبي عبيد الثقفي ؛ وكان مع مصعب هو وأخوه عبيد الله فاستشهدا
جميعاً والله أعلم .
(عن هامش الأصل)

أما فقال فتاة ثم أتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبي بكر فقلت : من هذا ؟ فقال سعيد : هذه أعجب من الأول ، هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر . قلت : من أمه ؟ قال : فتاة ثم جاءه بعد أيام على بن الحسين ع ، فقلت له : من هذا ؟ قال : هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله ، هذا على بن الحسين . قلت : من أمه ؟ قال فتاة . قلت : يا عم رأيي نقصت من عيالك أهالي هؤلاء من قومي أسوة ؟ فقال سعيد بن المسيب : إنه لأبلة يريد غاية الدكاء على العكس . ويقال لولد جعفر هذا نثر الألبه . كان من ولده أبو المختار حسين (١) بن الكوان حمزة بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر المذكور ، رآه الشيخ أبو الحسن العمري ، وهو القعدد في وثقه وبنته اليوم أحد القعدد إلى أمير المؤمنين ع .

قال الشيخ أبو نصر البخاري : أكثر العلماء على أن عقب جعفر بن محمد ابن عمر الأطراف انقضى ، ويلاح منهم جماعة أدعياء وما بالحجاز منهم أحد هذا كلامه ، وأما عمر بن محمد بن عمر الأطراف فأعقب من رجلين أبي الحمد اسماعيل وأبي الحسن إبراهيم ؛ أما أبو الحمد اسماعيل فأعقب من ابنه محمد الملقب سلطير (٢) ويقال لولده نثر سلطين كان لهم بقية ينداد إلى بعد الستائة ؛ وأما أبو الحسن إبراهيم بن عمر فعقبه يرجع إلى محمد والحسن إيتا على بن إبراهيم المذكور ، فمن بني محمد ويمر بن بنت الصدي بنو القميث ؛ وهو أبو الحسن محمد بن علي ابن محمد المذكور ، ومن بني الحسن بن علي ، علي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن المذكور ؛ قال الشيخ العمري وقع إلى طلع وله بها عقب . وقال أبو نصر البخاري ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبي طالع ، اسماعيل وإبراهيم من أم ولد لأعقب لها ولا بقية إلا بال عراق وخراسان ، وطلع جماعة ينتسبون إلى اسماعيل بن عمر

- (١) قال العمري في (المجدي) تزوج الحسين أبو المختار إلى بيت العمري وولد بنتاً اسمها مهابة بالبصرة . . . وبنته اليوم أحد القعدد إلى علي ع ،
(٢) في المجدي (سلطين) بتقديم الطاء المهمة على اللام .

ابن محمد لا يصح لهم نسب أصلاً ، والذين بالمغرب الأقصى من ولد إبراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندي نسب . هذا كلامه .

وأما عبيد الله (١) بن محمد بن عمر الأطراف وهو صاحب مقابر النفور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيد الله ، وكان قد دفن حياً فعقبه من علي الطيب (٢) ابن عبيد الله . يقال لهم بنو الطيب ، أعقب علي الطيب من جماعة منهم إبراهيم ابن الطيب من ولده الشريف تقيب البطارق أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر ابن إبراهيم المذكور ، قال الشيخ العمري : له بقية بسواد الصرة . ومنهم أحمد ابن الطيب من ولده أبو أحمد محمد بن أحمد المذكور ، كان سيداً جليلاً وكان شيخ آل أبي طالب بمصر واليه يرجعون في الرأي والمشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم ، ومنهم الحسن بن الطيب من ولده علي بن محمد بن أحمد ابن الحسن المذكور ، وله بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم ومنهم عبيد الله بن الطيب وفيه العدد ، من ولده محمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور (٣) قال العمري : له بقية يملح ومنهم الحسين الخراي ابن عبيد الله المذكور له عدة أولاد : منهم أبو الحسن علي بن غوث بن الحسين الخراي به يعرف ولده منهم أبو عبد الله أحمد بن علي بن

(١) قال العمري في (المجدي) : أمه حديجة بنت علي بن الحسين بن علي ، وكان جواداً حليماً سديداً وهو صاحب مقابر النفور ببغداد تزوج عمه أبي جعفر المنصور عمره سبع وخمسون سنة وتزوج زينب بنت الباقر ، م من (٢) قال العمري في (المجدي) : سمى الطيب لقوله :

حطمت النوايا ومرجته فلم أر شيئاً كليل الصبر

(٣) قال العمري في (المجدي) . ومن ولده أيضاً الحسن بن عبيد الله بن الطيب كان سيداً بالمرى فقدم الشام مات بدمشق وله ذيل . قال ابن خلدون في كتابه : اجتمعت مع الحسن بن عبيد الله بن الطيب بمصر ودمشق وكان مولده بها فكانت له صياغة ولسان وبيان ومات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

الحسين بن علي برغوث ، ومنهم الشريف القاسم بحران أبو السرايا (١) علي بن حمزة بن برغوث ، قال الشيخ العمري : له بقية بحران إلى يومنا هذا .
ومن بني الحسين الحراقي أبو إبراهيم المحسن بن الحسين الحراقي أولاد أولادهم أبو محمد المحسن بن المحسن المذكور ؛ يلقب بالطير كان يحفظ القرآن ويتفقه ويلبس الصوف ثم خلعه ومال إلى السيف وأخذ حرا من مو وإخوة وجرت لهم عجائب ، ومنهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور ، كان فاصلا يكنى أبا الكنايب قال العمري : وله بقية إلى يومنا هذا . ومنهم أبو المحسن علي ابن المحسن كان ستيراً مات بآمل ؛ قال العمري : له بقية إلى يومنا رأيت منهم أبا فرس هبة الله بن علي المذكور . ومنهم أبو الهيجاء بن المحسن المذكور ، كان شديد البدن والبفس عظم الشجاعة قال العمري : وله بقية إلى يومنا ، قال : وما رأى الناس جماعة يتوارثون للشجاعة من علي بن أبي طالب ، ع ، مثل هذه الجماعة يعني العمريين الحرائين .

وأما عداة بن محمد الأطراف وفي ولده البيت والعدد ، فأعقب من أربعة رجال أحمد ، ومحمد ، وعيسى المبارك ، ويحيى الصالح ، أما أحمد بن عداة له ولد حمزة أبو يعلى السبكي القسبة ابن أحمد المذكور له عقب ومنهم عبد الرحمن ابن أحمد المذكور ظهر باليمن ، ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له ظاه ، ذكر ذلك ابن خلدون القسبة ، وأما محمد بن عداة وفي ولده العدد ، فأعقب من خمسة رجال ، القاسم ، وصالح ، وعلي المشطب (٢) وعمر المنجوراني ، وأبو عداة جعفر الملك الثاني ، أما القاسم بن محمد وكان بطبرستان ويقال له ابن اللهية ودعا إلى نفسه وملك الطالقان وكان يدعى

(١) كذا في الأصل وفي نسخة ابن مساعد (أبو الراهبة) م ص

(٢) في (زهرة الرياض) لأن شذم أن المشطب مات في سنة ست

(ص هاشم الأصل)

عشرة ومائتين بمصر .

بالمالك الجليل ، فولد عدة أولاده منهم يحيى وأحمد أعقب ، وأما صالح بن محمد
 فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر ، وأما علي المشطب بن محمد
 ويقال له عدى أيضاً وسمي المشطب لأنه أنصب إلى أطرافه أذى فكويته ، فولد
 عدة أولاد منهم محمد بن علي المشطب ويلقب المشلل من ولده أبو الحسن
 موسى بن جعفر بن المشلل المذكور يلقب السيد له عقب .

وأما عمر المنجوراني ابن محمد وينسب إلى قرية منجوران من سواد بلخ على
 فرسخين منها ، وهو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين منهم محمد
 الأكبر بن عمر أعقب بالهند ، ومنهم محمد الأصغر بن عمر أعقب أيضاً ، وأما
 أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال أبو طالب محمد ، وحمة ، وأبو
 الطيب محمد ، وعبد الله ، وأبو علي الحسن ، وأبو الحسن علي ، وأما أحمد
 الأصغر بن عمر فعلى دارجاً .

وأما جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الأطراف وكان قد خلف
 بالهجاز هرب في ثلاثة عشر رجلاً من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل
 الملتان فلما وصلها فرع إليه أهلها وكثير من أهل السواد وكان في جماعة قوى بهم
 على البلد حتى ملكه وحولط بالمك ومك أولاده هناك ، وأولاد ثلاثمائة
 وأربعة وستين ولداً ، قال ابن خلدون : أعقب من ثمانية وعشرين ولداً ، وقال
 شيخ الشرف العيني : أعقب من نيف وخمسين رجلاً ، وقال البيهقي : أعقب
 من ثمانين رجلاً . قال الشيخ أبو الحسن العمري بعد أن ذكر أن المعقبين من
 ولد الملك الملتاني أربعة وأربعون رجلاً . قال لي الشيخ أبو القبطان عمار - وهو
 يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبين وأسمائهم - إن عدتهم أكثر من هذا
 ومنهم ملوك وأمراء وعلناء ونسابة وأكثرهم على رأى الاسمايلية ولسانهم
 هندي وهم يحفظون أنسابهم وقل من نطق عليهم عن ليس منهم . هذا كلامه وقال
 الشيخ أبو نصر البخاري وشيخنا ولد جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن

محمد بن علي ؛ وإسحاق بن جعفر بن محمد بن عبد الله ، وبالسند من ولد جعفر جماعة على ما يقال لا يمكن أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون أسباب أنفسهم ولا نحن أيضاً تضبط ذلك لعدم عنا . هذا كلامه .

فمن بني جعفر الملك إسماعيل أبو يعقوب بن جعفر المذكور ، كان أحد العلماء المضلاء من ولده أحمد بن إسحاق المذكور كان ذا جاه وجمالة بفارس له بقية بشيرار منهم أبو الحسن علي ابن أحمد المذكور ، كان نسيباً وقد انحدر إلى بغداد فزلاه عند الدولة نقابة الطالبين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي ، وكان أبو الحسن يقب نقباء الطالبين بعدد أربع سنين ، ومن سنة حميدة وتفقد أهله ، وخرج إلى الموصل فأزله السلطان بها فأقام هناك ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي المنع فولرس بن المقلد وخلف عدة أولاد وله عقب ، ولجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتى .

وأما عيسى المبارك بن عبد الله وكان سيداً شريفاً روى الحديث فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسيب المحدث ، كان شيخ أهل علماً وزهداً . له عقب منهم أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور قال الشيخ العمري : ورد بغداد وصحح نسب بني شديرو ؛ وله بقية .

وأما يحيى الصالح بن عبد الله ويكنى أبا الحسين ، قتله الرشيد بعد أن حبه فأعقب من رجب أبي علي محمد الصوفي ، وأبي علي الحسن صاحب حسن المأمون لها أعقاب كثيرة ، أما أبو علي الحسن بن يحيى فمن ولده أبو الحسين زيد يلقب مرافد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور ؛ له بقية بأليل يقال لهم بنو مرافد منهم النقيب الشريف بأليل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب منهم أبو الرضا هبة الله بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبي طالب بن أبي الحسن محمد تقيب النيل المذكور ، ومنهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفي الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا المذكور ، وابنه الشيخ عز الدين الحسن لم

يعقب ؛ ومنهم بنو الحريش وهو أبو العنائم محمد بن أبي الحسن علي بن أبي العنائم محمد بن الحسن بن علي بن ميمون بن الحسن بن مرقاد المذكور ؛ لهم نفية بالتيل والحلة .

وأما محمد الصوفي بن يحيى فأعقب من خمسة رجال منهم علي الضرير من ولده محمد ملقطة (١) بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور له أعقاب ومنهم أبو عبد الله الحسين بن أبي الطيب محمد بن ملقطة المتكلم ، أثبت نسب الخلفاء بمصر ولم يكتب خطأ بما كتبه سواه من نفيهم ، ومنهم الشيخ أبو الحسن علي بن أبي العنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة ؛ إليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا العلم ؛ ولقي فيه شيوخاً أجلاء . وصنف كتاب (المبسوط) و(المجدي) و(الثاني) و(المشجر) وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها إلى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وتزوج هناك وأولد (٢) وكان أبوه أبو العنائم ساجد أيضاً ، روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن مية الحسن . وهو عن الشيخ السيد دلم الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس الدين غفار بن محمد الموسوي ، وهو عن أبيه عن جده ، السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسيني ، عن ابن كئون العباسي الساجد ، عن جده بن هاشم بن أبي الحسن العمري النجاشي ، عن جده الساجد ، عن جده السيد أبي الحسن علي بن محمد العمري .

ومنهم الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى الطحان مدرس الرقاة بن أبي القاسم الحسن ضيق المشهد ابن أبي الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفي وله عقب بالكوفة يعرفون ببني الصوفي إلى الآن ، ومنهم أبو البركات مسلم يلقب مأموناً بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفي ، ويقال لعقبه

(١) إنما سمي ملقطة لأنه كان يلقب بالأحاديث (عن هاشم الأصل)

(٢) أولاد أبا علي محمداً وأبا طالب هاشماً وصفية . « المجدي »

بنوه أموره منهم بنو النضاري وهم ولد أحمد النضاري ابن بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور ومنهم بيت حسن يباري من برياهم ولد حسن بن أبي منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور كانوا أهل ثروة وكان يباري من برياهم ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة ومادت ثروتهم وخرجت ولهم ثقية . ومنهم بنو قحح وهو علي بن الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفي لهم ثقية يبريها والكوفة وافضل منهم بنو المصورح وهو علي بن محمد بن علي قحح المذكور ومنهم عبد الله بن محمد الصوفي من ولده بيت الدين بالكوفة . كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة والمحنة شيخ العمري وشيخ والده أبي العباس ، وهو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله المذكور ، وهو المعروف بالمرصع النسابة ، ومنهم الحسين ابن محمد الصوفي من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمري : له ولإخوته محمد وعبد الله وسليمان ثقية بمصر والشام . وليكن هذا آخر ما أردنا إيراد في هذا المختصر وقد جمع على فوائد لم نجعلها المبسوطات ومضامير تفرقت في أثناء المطولات والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه نجز الكتاب والحمد لله على نعمائه وكأله

رسالة

في بيان اصطلاحات النسب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل شرف الأنساب واسطة عقد المكارم مبدأً وحرماً
وجعل قبائل السادات سادات القبائل فهم أعلى العالمين وصعاً وذكرًا ، والصلاة
على المجتبي من نسل محمد والمختار من قبيلة عدنان ، الذي هو أصوب سهم استخرج
من كنانة بفيض الملك المنان ، وعلى أولاده الطيبين وعترته الطاهرين .
أما بعد فإن علم النسب من أجل العلوم قديماً ، وأرفعها ذكراً ؛ وقد ذكر
السابون فيه أفاضاً لا يمتدئ إليها إلا من طالب دراسة للأنساب ، وأوقى الحكمة
وفصل الخطاب ، وقد أحيت أن أيدنها لينفع بها الطلاب ، منها قولهم (صحيح
النسب) وهو الذي ثبت عند العامة بالشهادة وقبول بنحة الأصل ونص عليه
بإجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بإمامة والعلم والصلاح والفصل
وكمال للعقل وطهارة المولد . (وأما مقول النسب) فهو الذي ثبت نسبه عند
بعض النسابين وأنكره آخر فصار مقبولاً من جهة شهادة شاهدين عدلين لحينئذ
لا يلتفت إلى خط سادة لم يكن منصوباً عليه من بعض المشايخ النسابين إن من
أو ألق ، لحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين ولا
يرجع إلى قوله (وأما مردود النسب) فهو الذي ادعى إلى قبيلة ولم يكن منهم ثم
علوا تلك القبيلة بطلانه ثم منعه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود
الذي خارج عن البيت الشريف (وأما مشهور النسب) فهو من اشتهر باليادق ولم
يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة مجهول في النسب بخلاف بعضهم .

فصل

في كلمات تدلوا عليها السابقون في كتبهم . فتقولهم (في صح) له معان عندم منها إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب ام لا كتبوا تحته (في صح) ومنها أنه إذا كتبت في عرص الإسم فلا يحلوا إما أن تكون قبله أو بعده أو فوقه . فالأول يدل على أن الشك في اتصال ولده به ، والثاني على أن الشك في اتصاله به ، والثالث لدفع وهم النكران إذا كان الأب باسم ابنه ، وقد يحملون عوضاً عن (صح) بالحرمة دائرة صورتها (هـ) وقد يعبرون عن لم يتحققوا اتصاله بقولهم (هو في صح) وكذا إذا قالوا (صح عليه فلان السابعة) فانه إشارة الى أنه لم يتحقق عنده اتصاله ، وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيل ولا ذكروا له عفاً ولا نصوا على انقراضه ، قالوا (هو في صح) وقد يخففونه فيكتبون (صح) . ومنها إذا قيل (صح عند فلان) فانه إشارة الى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصح نبيه عند السابعة الآخر ، ومن ذلك إذا كتبوا عليه (وحده) فهو إشارة الى أن أباه لم يلد سواه .

ومن ذلك إذا قالوا (عقب من فلان) أو (المعقب من فلان) فانه يدل على أن عقبه منحصر فيه وقولهم (أعقب من فلان) فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره . وقد يستعمل (أولد) مكان (أعقب) وهما بمعنى واحد ، ومن ذلك إذا تردد الفساق في أمر ثم ترجع عنده أحد الطرفين قال (أظنه كذا) ومن ذلك إذا شكوا في اتصال رجل قالوا (يظن حاله) ومن ذلك إذا كان جماعة في صقع من الأصقاع لم يرد لهم خبر ولا عرف لهم حد النساءين أثر قالوا (هم في سب القمطع) أي مقطوع نسبهم عن الاتصال وإن كانوا من قبل مشهورين ، ومن ذلك الدائرة على الإسم هكذا (زيد) فانه إشارة إلى أن ذلك الإسم رفع اليه من لا يتق به ، وكذا إذا كتبوا (نسال عنه) وإذا كتبوا على الإسم هذه العلامة (فـ) فانه لما اشتبه على الناس اسم الرجل إذا سمى باسمين وغلب على ظنه جهة أحدهما وأراد الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامة

وقد يكون ذلك إشارة الى أن فيه شكاً ؛ وإذا كتب (يحتاج) فانه إشارة الى أنه يحتاج الى تحقيق لأنه ثابت ، وإذا كتب هكذا (فه) فانه إشارة الى عروض شك لم يحزموا به ، وإذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله (مهر) وإذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه وبين الخط (و) بالحرمة أو غيرها هكذا (حسن ذر) وقد يكتبون صريحاً (حسن يحتاج بن) وقد يكون القول فيه وفي ابنه وأبيه يكتبون (حسن ذبن يحتاج الى محمد نظر بن) وإذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا اييه وبين الخط بالحرمة (ابن) وكذا اذا كتبوا بين الإسم وبين الخط (به) وبالحرمة وإذا كتبوا عليه (مرفع رشدة) فهو إشارة الى أنه من نكاح فاسد و (غ) إشارة الى أن فيه غمراً ، والفرد أمون من الطمن ؛ وإذا كتبوا صيغة هكذا (ح) فانه إشارة الى أن الناسب شك فيه وفي الحقايق الى اييه وإذا قالوا (عليه علامة) فالى هذه الصيغة يسيرون ، وهذا اصطلاح أبي الفناهم الربدى . وقد يكون علامة على الضرب على الإسم إذا كان غلطاً ، والفرق يعلم بألف ابن . وكذا اذا كتبوا هذه العلامة (صم) فانه إشارة الى الشك في الشك وقد يكون علامة على الإنصال اذا جعلوها على خط ابن هكذا (ر م ص) وكذا يسيرون عن ذلك فيقولون (أعلم عليه فلان) وإذا كان كان فيه حديث كتبوا عليه حرفاً مقطعة فيه (ر م د) وقد يكتبون (فيه حديث) وإذا لم يتفقوا على اتصال رجل كتبوا عليه (فيه نظر) وقد يكتبون (أعلم فلان النسابة) أى توفى في إثباته ولم يحزم صحة اتصاله وقولهم (ذو أثر) أى اتصال رتبة فيسحة ومن ذلك اذا شككت في عدد الآباء فقد النسب المشكوك فيه ونسباً في درجته وحيث لا يخلوا إما أن يساويها أو يتفاوتها ، فان كان الاول زال الشك وغلب الظن على الصحة ؛ وان كان الثاني ، فأما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة ، فان كان الاول فهو كالاول ؛ وإن كان الثاني فاكسب عليه ما صورته (الظن يطلب على أنه قد نقص من عدد الآباء شيء نحقق ان شاء الله تعالى)

ومن ذلك اذا نسب الرجل الى أجداد أجداده وكل فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين نخص اليه (فلان القبيلة) أو (فلان البطن) واكتفيت بذلك عن فرقه ؛ وقولهم (بتعاطى مذهب الأحداث) إشارة الى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفولحش أيام الصبوة والحدأة ؛ وقولهم (تمتع بكذا) أى مصاب به تمتع ويعرض عنه في الآخرة ، وقد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد ، والفرق ما أم (ابن) ، والمحرّم ، الذى يفعل ما هو محرم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع عن المعاصى ، وإذا توقفوا في اتصال شخص كتبوا عليه (فلان بمحقق) و (ثلاثة مافيهما) أى انها سبعة الأعمال قبيحة الطريقة ، وإن مات طعلاً كتبوا عليه (ط) وإن مات كبيراً كتبوا عليه ، ك ، وإن كان دارجاً كتبوا عليه (حبيب) أى حبيب أن يرثه أولاده ، وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البيت الحرام و (ض) إشارة الى المنقرض الذى كان له عقب وانقرض و (ط) على بعض الأسماء إشارة الى أمه من مبسوط العمرى ، ويكتبون على المعقب الذى لا يحضرهم عقبه (أعقب) وقد يعرضون عنه ، (رع) وإن كان لم يبق له عقب إلا من البنات قالوا (انقرض إلا من البنات) لأن عمدة النساب لا يذكرون في المشجرات أسماء البنات إلا النادر احتصاراً .

قال أبو جعفر النسابة الميسل في كتابه المسمى (الحاوى) في صدر الجزء الاول : اعلم بذكر أسماء البنات لأن اسماءهن قد ثبتت في المبسوط لا حاجة الى ذكرهن في المشجر إلا المشاهير من النساء اللاتي ولهن الأكابر ، وربما اثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الأولاد كأبن الحنفية ، وابن الكلالية ، وابن النطيفة ويعبرون عن لا ولد له بالآثر ؛ وعن كان له بقية وهلكوا (لا بقية له) وعن له بقية قليلة (مقل) وعن له كثرة قولهم (مكث) و (تذيبوا) أى طال ديلهم ويكتبون (درج) إن كان لا ولد له وقد يحذفونها (رج) و (ق) إشارة الى ان فيه قولا ، وقد يصرحون به إشارة إنه مطعون في اتصاله ، و (غريق

(النسب) الذى أمه علوية وأما علوية ، وكلما زاد كان أخرق و (راه فلان) إشارة أنه لم يره ، وفيه فائدة التقييد بالزمان حتى لو نسب إليه ما لم يكن في ذلك الوقت علم أنه محال ، وإذا لم يثبت على الوجه المرحى كتبوا ، نال عنه ، وإذا وإذا شكوا في اتصاله كتبوا ، يحقق ، و مستقراً ، أى تحت الأعمال والزهد وترك الدنيا و ، نسب مفتعل ، أى لا حقيقة له موضوع على غير أصل .

وإذا كتب الناسب بعض الذبول منفردة عن الرجل الذى يتصل به ولم يوصلها في المشجر بل أوصلها إليه بانفراده فانه موضع وهم وشك إليه عن يعول عليه للشهادة بالإتصال وإذا كتبوا ، فيه ، أو ، فيهم أو ، فيها ، فانه إشارة الى أن فيهم كلاماً و ، ن ، إشارة الى انه مطعون و ، صاحب حديث ، أى راوى الأساديث بخلاف ، فيه حديث ، فانه طعن وكذا ، له حديث ، أى في نسبه نص عليه شيخنا العمري و ، فكك ، شك قوى و ، ضحك ، شك ضعيف و ، فكك ، شك مطلق ، وقد يعبرون عن الناسب بهذه الصورة ، خ خ ك فيه ، وإذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد والآخر بالحرمة ، وقد يكتبون على الضميمة ، خ ، معنى نسخة ، وإذا كان من قبلة وعقبه في أخرى قالوا ، عدده في القبيلة الفلانية ، وإذا كان للرجل مضطرباً في أمور دينه ودنياه قالوا ، عطل ، لأنه ليس على طريقة واحدة ، و ، خف ، أى الإسم مخفف لا مشدد وإذا كان له بقية في كتاب البلاذري قالوا ، له بقية في ذر ، و ، لام ولد ، أمه جارية وكذا ، فتاة ، و ، سيرة ، وإذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا ، مولاة ، وقد يقولون ، عتاقة فلان ، وقد يقولون ، ذات يمين إشارة الى قوله ، وما ملكك أيمانكم ، وإذا ذيل أحد المشايخ المتقدمين الثقات عقب شخص وذكر من عقبه بطناً وترك أخاً له فدل على أنه قد شك فيه او مراعاة لأمر لأن ترك العلامة علامة ، و ، مفقود ، أى هلك و ، دعى وملحق ورميم وميد ومرجى ومناط ومنمود ومفرق ومتعير ومثقود ولقيط ، وغير ذلك ، الأديباء

و «نعد» أى أصغر الأولاد ، ويعبرون بذلك عن أقرب الرجال الى الجدة الأعلى ، وهو عند العرب ممنوم لطول العمر بالسلامة من القتل وذلك يدل على عدم الشجاعة ، وقد يعبرون عنه بـ «قعيد النسب» ، وإذا ذكر له بنات فقط لم يحزم بانه ليس له غيرهن إلا إذا قال «مات عنهن» أو «ميناث عنهن» أو «ميناث أورث» ، وإذا ادعى رجل الى قوم فأنكروه ولم يثبت عند النسابة قوله ولا قولهم ذكره باقراده وقال «ادعى الى بنى فلان وأنكروه ولم يثبت الطرفان» ، وإن رجح قولهم قال «أنكروه ولم يثبت» ، وبالعكس قال «أنكره قومه ولم يثبت» ، وإن اعترفوا به نظر فإن كانوا ممن يقبل قولهم ودلت إمارة صحته على انتفاء التهم عن شهادتهم الحق وكُتب عليه (ثبت بشهادة قومه) وإذا لم يكونوا كذلك لم يلقه بل كتب (اعترف به قومه ولم يثبت) وإذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر مافيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجح ؛ وإن لم يختلفوا فيه قطع ، وإذا شكوا فى اتصال رجل جعلوا من فوقه قطعا من الذى قبله الى الذى بعده هكذا (بن زيد بن) وربما جعلوا التقطع على الخط (بن) وربما جعلوا فرق الخط آخر وتقطعه هكذا (بن بن) وأقوى منه قطع الخط ووصله بالخرقة ، وقد يكتب الذيل جميعه بالخرقة إذا شك فيه ، وقد يجعلون الخطة متصلة وفيها دائرة بالخرقة هكذا (بن بن) وقد يجعلون موضع الاسم المشكوك ويديرون على الموضع الخالى هكذا بن بن ، وقد يجعلون الموضع عن الخط هكذا بن بن ، وقد يمتدنان بهاذين الشك فى العدد ، وإذا قطعوا بن بن ، بالنقط دل على أن فيه طعنا ، وكلما كثر النقط قوى الطعن هكذا بن بن بن بن بن ، وأقوى منه أن يقطعها ويحلى طرفيها ويجعل أحد الطرفين أعلى من الآخر هكذا بن بن بن بن بن ، بحيث لو وصل لعلم ذلك ، وهذا أقوى الطعن والقطع وإذا قيل «أسقط» إشارة الى أنه أسقط من العلويين لعدم اتصاله أو لسوء فعله ويجب التفصيل وانه أعلم والمحمد لله وحده

فهرس مواضيع الكتاب

ص	
٢	كلمة المصممع محمد حسن آل الطالقاني
٥	مقدمة الكتاب بقلم علامة كبير
١٥	فائدة بقلم العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم
١٧	ديباجة للتألف
٢٠	المقدمة في نسب أبي طالب (رض)
٢١	مصحف بخط علي عليه السلام احترق
٣٠	نسب ابراهيم الخليل عليه السلام
٣١	الأصل الأول في عقب عقيل بن أبي طالب (رض)
٣٥	الأصل الثاني في عقب جعفر بن أبي طالب (رض)
٥٨	الأصل الثالث في عقب أمير المؤمنين عليه السلام
٦٤	الفصل الأول في عقب الامام الحسن بن علي (ع)
٦٩	المقصد الأول في عقب زيد بن الحسن عليه السلام
٩٨	المقصد الثاني في عقب الحسن المثنى بن الحسن السبط (ع)
١٠١	المعلم الأول في عقب عبد الله المحض ابن الحسن المثنى
١٦١	المعلم الثاني في عقب ابراهيم النعمان بن الحسن المثنى
١٨٢	المعلم الثالث في عقب الحسن المثلث ابن الحسن المثنى
١٨٤	المعلم الرابع في عقب جعفر بن الحسن المثنى
١٨٩	المعلم الخامس في عقب داود بن الحسن المثنى

١٩١	الفصل الثاني في عقب الامام الحسين الشهيد عليه السلام
١٩٣	عقب الامام زين العابدين علي بن الحسين ع .
١٩٤	المقصد الاول في عقب الامام محمد الباقر عليه السلام
١٩٥	عقب الامام جعفر الصادق عليه السلام
١٩٦	عقب الامام موسى الكاظم عليه السلام
١٩٨	عقب الامام علي الرضا عليه السلام
١٩٩	عقب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام
٢٣٥	عقب أبي محمد عبيد الله أول الخلفاء العبيديين بمصر
٢٥١	السادات بنو زهرة الحلبيون
٢٥٢	المقصد الثاني في عقب عبد الله الباهر بن زين العابدين ع .
٢٥٥	المقصد الثالث في عقب زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين ع .
٣٠٥	المقصد الرابع في عقب عمر الأشرف ابن الامام زين العابدين ع .
٣١١	المقصد الخامس في عقب الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين ع .
٣٣٩	المقصد السادس في عقب علي الأصغر بن زين العابدين ع .
٣٥٢	الفصل الثالث في عقب ابن الحنفية محمد ابن الامام أمير المؤمنين ع .
٣٥٦	الفصل الرابع في عقب العباس ابن الامام أمير المؤمنين ع .
٣٦١	الفصل الخامس في عقب عمر الاطرف ابن الامام أمير المؤمنين ع .
٣٧٠	رسالة في اصطلاحات النسابة .